١٢٩

اليمن

في الصحافة العربية

في

القرن العشرين

١٩٩٤


بسم الله الرحمن الرحيم

(١٢٩)

اليمـــن

فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٩٤

المجلد الثامن والعشرين

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1994

العنوان المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
آلية ملزمة لتنفيذ القرار الدولى نبيل حاوى	اليمن	القبس	94-06-16	1
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والعشرون) 1994				
الإمدادات اليومية لجبهات القتال تتضمن القات والمياه والغذاء	اليمن	الشرق الاوسط	94-06-16	5
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والعشرون) 1994				
الابراهيمى :نقطتان اساسيتان وقف اطلاق النار وبدء الحوار ا.ف.ب	اليمن	الايام	94-06-16	7
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والعشرون) 1994				
الكوارث الانسانية تقترب من عدن اكثر فأكثر وليام ماكلين	اليمن	الايام	94-06-16	8
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والعشرون) 1994				
صباح الأحمد : نأمل ألا نضطر لاعتراف باليمن الجنوبى	اليمن	السياسة	94-06-16	10
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والعشرون) 1994				
صنعاء تنفى موافقتها على ارسال مراقبين دوليين للاشراف على تطبيق وقف اطلاق النار فى اليمن وكالات الانباء	اليمن	الايام	94-06-16	11
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والعشرون) 1994				
على صالح يحذر دول التعاون الخليجى من التدخل فى الأزمة ا.ف.ب	اليمن	السياسة	94-06-16	12
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والعشرون) 1994				
"تسريبات" المتشددين تربك الصحافيين سليمان نمر	اليمن	الحياة	94-06-17	15
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والعشرون) 1994				
"ماراثون" الحرب والسياسة والمصالح يكتسح اليمن صادق ناصر	اليمن	الحوادث	94-06-17	17
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والعشرون) 1994				
"مجزرة أطفال" بضاحية عدن وهدم البيوت على سكانها وكالات الانباء	اليمن	القبس	94-06-17	20
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والعشرون) 1994				
18 قتيلا فى عدن فى القصف الشمالى 9 منهم من عائلة واحدة رويتر	اليمن	السياسة	94-06-17	23
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والعشرون) 1994				

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٦/١٦

الضغوط الاقليمية وجهود الابراهيمي تتداخل.. ام تتكامل؟

آلية ملزمة لتنفيذ القرار الدولي قبل «صوملة» اليمن او «افغنتها»!

اعتمد مطعم جديد لبيع المعجنات في اوروبا وسيلة دعائية مبتكرة لاجتذاب الزبائن، تقوم على ان يرمي رجل بنفسه من على سطح بناية من اجل الحصول على قطعة بيتزا!

وبالطبع فان «بطل» التركيبة الاعلانية لا يصاب بأذى، كونه يسقط على كيس منفوخ بالهواء.

القوى اليمنية التي اندفعت الى اعلان الوحدة الاندماجية قبل اربع سنوات، لم تفعل ذلك بقصد كسب الزبائن بالطبع. مع ان مجرد بزوغ فجر الوحدة في اليمن كان سيكسب قضية الوحدة جمهورا واسعا في العالم العربي المتعطش الى وقف التفكك والتجزئة والشرذمة.

وحتى لو كان بعض هذه القوى قد توخى الظهور الاستعراضي، تعويضا عن ازماته ومشاكله «الداخلية»، فان هذا لا يعني انه لم يكن هناك تيار قوي وفي كافة اوساط المجتمع اليمني شمالا وجنوبا، يحبذ الاندفاع الوحدوي ولو تم ذلك على طريقة القفز من فوق السطوح!

كان لابد من الوصول الى قطعة البيتزا الموعودة، وقلائل هم الذين توقعوا ان يسقطوا في ارض وعرة، او على كيس مملوء بالمسامير بدل ان يكون منفوخا بالهواء. . . . .

بل اكثر من ذلك، فالحملة الدعائية للوحدة الاندماجية الفورية اظهرت الامور وكانما عليك ان تلقي بنفسك بكل هدوء واسترخاء، وان «بساط الريح» سوف يحملك الى الحلم اللازوردي المرتجى!

.. وافاق الناس على وقع الخلافات المستعصية والاتهامات المتبادلة والشقاق والخصومة، فالتقاتل الدموي، بين الاطراف التي تدافعت لاجل الهدف الوحدوي المرتجى.

مثل مصير اية ازمة اخرى؟!

اليقظة المفاجئة كانت اشد هولا من كل التوقعات



والمواطن اليمني الطيب الشجاع، المتمرس بمقارعة الوعر ومجابهة الاخطار، وجد نفسه امام واقع مرعب، وتعجز اصلب الاكتاف عن تحمله.

ولقد صادف ان عناوين مخيفة برزت امام هذا المواطن في فترة التارجح اليمني والصراع الجديد على البيتزا.

ـ عنوان اول، هو البوسنة، والحرب الضروس والمتشعبة هناك، وعجز الاطراف الاوروبية والدولية عن وقف القتال وعن تهدئة النفوس، وعن ضبط مشاريع التوسع والالحاق والهيمنة.

وهناك مخاوف جدية من ان يتكرر «المشهد» في اليمن.

ـ عنوان ثان هو الصومال، وكثيرون يحلو لهم ان يقارنوا بين اقتتال الاخوة في الصومال وبين الاقتتال اليمني، وهناك في مقديشو جاءت جحافل مسلحة من العالم كله لاجل وقف الحرب، ثم انسحب «العالم» وبقيت الحرب!!

ـ عنوان ثالث، هو افغانستان : المجاهدون الذين تبارى الكبار في العالم كله لدعمهم ومساندة قضيتهم، ما لبثوا ان وجهوا المدافع ضد بعضهم البعض، ودكوا الاحياء السكنية والمساجد والمدارس بحمم الحقد والاجرام!!

ـ وعنوان رابع هو لبنان، حيث استرعت الحرب الاهلية في العام ١٩٧٥، انظار الدنيا كلها وتتالت الوساطات والجهود والمساعي .. ثم انبرى من يقول في عواصم القرار : دعوا اللبنانيين يتقاتلون ويدمرون بعضهم بعضا، فلابد ان يتعبوا ويتهاووا ويتساقطوا من الارهاق، والدول المجاورة رسمت خطوطا حمرا يمنع على المتقاتلين اجتيازها، وفي ما عدا ذلك، فليدمروا بعضهم ويدمروا بلادهم فلا تهم هذه المسالة احدا !!

ـ اما العنوان الخامس والاخير، فهو رواندا، هذا البلد الافريقي الفقير، والذي التهمت فيه الحرب القبلية والغرائز الدموية نصف مليون قتيل بحسب معظم التقديرات الاولية، ولم تتمكن الامم المتحدة حتى من اقامة مركز لها لتقديم الادوية والضمادات والبطانيات!!

المتقاتلون من دين واحد!

قد يقال ان النزاع اليمني يختلف عن صراعات يوغوسلافيا السابقة، باعتبار ان اليمنيين من دين واحد، من جهة، وانهم لم يكونوا خاضعين ـ تاريخيا ـ لسيطرة قوه واحدة او جهة استعمارية واحدة، وان الاحتلال الانكليزي (المسيحي)، للجنوب والعثماني (الاسلامي)، للشمال عجز عن مسخ هوية الشعب، وعن ضرب نزوعه الى الوحدة.

وقد يقال ايضا ان مثل الصومال لا ينطبق كثيرا على اليمن، فهذه منتجة للنفط وفيها تجار كبار ومغتربون في ارجاء المنطقة والعالم، الامر الذي لا وجود له في الصومال، واليمن تتحكم بالبحر الاحمر من مداخله الاكثر حساسية، فيما الصومال يطل على المحيط الهندي في بقعة منفرجة وليس من خلال مضيق يشكل عبورا اجباريا للنفط وللتجارة. واصحاب هذه النظرية يقولون انه حتى لو نجحت مساعي مبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي في وضع اسس لوقف اطلاق النار ومباشرة حوار بين صنعاء وعدن (وحتى هذا مستبعد جدا في الوقت الحاضر)، فان احدا لن يتمكن من وقف التنازع الاقليمي للسيطرة على الممرات المائية الاستراتيجية، ومن «تغذية» طرفي الحرب بوسائل التدمير. وهذا يعني توقع نزاع اقليمي يدور بوسائل مباشرة او غير مباشرة ويطول ربما من الزمن وتتداخل حلقاته لاحقا مع ترتيبات ذات صلة بوضع المنطقة ككل.

وقد يقال في السياق عينه ان وضع اليمن يختلف عما جرى في افغانستان، فالقوى اليمنية ليست كلها اسلامية اصولية، من جهة، واليمن ليس فيه قدر كبير من التشعب والتعدد في الانتماءات الاثنية والطائفية من جهة ثانية (رغم الخلافات التاريخية بين الزيديين والشافعيين)، وهذا مع العلم بان قوى يمنية متعددة كانت ذات «ولاء خارجي» كما في افغانستان .. ومع العلم ايضا بان بعض فروع «الافغان العرب» اسهموا بشكل او باخر في النشاطات العسكرية في اليمن.

الفيدرالية تنجح في اليمن .. وليس في لبنان؟

وقد يذهب البعض الى ان الازمة اللبنانية تختلف عن ازمة اليمن، نظرا للتعدد الديني في لبنان ولقربه من الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وللروابط العميقة بين فئات لبنانية عديدة وبين الغرب و«ارسالياته» الثقافية و .. ازماته! وقد ياتي من ينصح الابراهيمي الذي كانت له «صولات وجولات» في الجهود العربية الحثيثة لوقف الحرب اللبنانية، بان عليك ان لا تطبق هنا في اليمن، ما حاولت تطبيقه في لبنان، وان تاثر اليمن بظروف ما بعد الحرب الخليجية الثانية يختلف عن تاثر لبنان بظروف ما بعد الحرب العربية ـ الاسرائيلية في عام ١٩٧٣، ثم المفاوضات التي اشرف عليها هنري كيسنجر في الشرق الاوسط وبعدها العدوان الاسرائيلي على لبنان سنة ١٩٧٨، فالاجتياح الاسرائيلي الكامل سنة ١٩٨٢، واذا كان هناك تفكير ضمني باعتماد حلول في اليمن تقوم على الفيدرالية او حتى الكونفيدرالية فان مثل هذه الافكار سبق وطرحت في لبنان وفشلت.

وقد يرد الابراهيمي على ذلك بالقول ان لبنان كان في الاساس بلدا موحدا (على الاقل منذ الانتداب الفرنسي سنة ١٩٢٠)، ثم بديء في محاولات تقسيمه في حرب السبعينات وما بعدها، فالفيدرالية او الكونفيدرالية قد تعني العودة الى الوراء، ومسخ التاريخ اللبناني والواقع اللبناني.

اما هنا في اليمن فكان هناك حياة مستقلة كليا للشطر الجنوبي منذ اوائل القرن التاسع عشر (الاحتلال الانكليزي الثاني لعدن)، وانه حتى بعد الاستقلال الجنوبي سنة ١٩٦٧، قامت دولة مستقلة تشمل عدن والدويلات والسلطنات الجنوبية السابقة، فيما بقيت اليمن الشمالية

قائمة بذاتها، وهذا رغم التأثير المتبادل للثورتين، وللتجربتين في الشمال والجنوب .. وانه اذا كانت البلاد قد مرت بتجربة وحدوية قصيرة سادها التوتر والتشنج والاخطاء، فان اعتماد صيغة تعاهدية (كونفيدرالية)، او صيغة وحدة مركبة (فيدرالية) فهذا يعتبر خطوة متقدمة جدا بالمقارنة مع واقع التجزئة الاستعمارية المتشعبة في السابق (قبل ١٩٦٧) وحتى بالمقارنة مع واقع التشطير الثنائي وحتى العام ١٩٩٠ .. وان خطوة كهذه قد تنفع في التحضير الهادئ للانتقال مجددا الى الوحدة الكاملة، شرط ان تبنى بالقناعة والتفاهم، والعمل الديمقراطي والعصري، وليس على الطريقة القسرية التي تريدها سلطة الرئيس علي عبدالله صالح (وفي الواقع، فان فكرة الفيدرالية او الكونفيدرالية ستعود وتطرح، كما يشير المراقبون ولا سيما ممن يتابعون النشاط الدبلوماسي المكثف في القاهرة).

واخيرا لا اخرا، هناك من يقول ان علاقة الازمة اليمنية باحداث رواندا علاقة هشة، وغير ذات اهمية وان القبيلتين الكبيرتين في رواندا تتصارعان منذ اجيال عدة وفشلت محاولات التغطية على هذا الاستقطاب القبلي الحاد والصارخ .. اما هنا في اليمن فان القوتين المتحاربتين وبالاحرى الشطرين المتنازعين احداهما تتالف من قبائل ضخمة (قبيلتا حاشد وبكيل في الشمال اليمني)، والثانية لم يعد فيها للقبلية الدور الحاسم والمقرر في القرار السياسي وفي تسيير عجلة الحكم .. ولو اردنا تطبيق او «نقل» التجربة الاوغندية الى اليمن لكان الانفجار الكبير في الحرب، هو داخل الشمال نفسه، حيث برزت في السنتين الماضيتين صراعات حادة بين «حاشد» الممسكة بمقاليد السلطة (مليونا نسمة تقريبا)، ومنافستها قبائل «بكيل» التي هي في حكم المستبعدة من الحكم (ثلاثة ملايين نسمة)، واذا كان الرئيس علي عبدالله صالح قد تمكن مؤقتا من تجميد تحرك المعارضة القبلية ذات القدرات العسكرية والسياسية الهائلة، فان هذا قد لا يستمر طويلا. واذا استمرت حال المراوحة «والجرجرة» على الجبهات القتالية مدة طويلة، وعجز الرئيس الشمالي عن اجتياح عاصمة الجنوب وعن «سحق الطغمة الانفصالية وقوى الردة»، فان هذا الوضع سينقلب سوءا على قواته المسلحة، وعلى وضعه السياسي ونفوذه القبليّ، وقد تحين «اللحظة» التاريخية الحاسمة لقبائل بكيل، او تغرق اليمن كلها في اتون مجازر قبلية وعائلية تشكل صورة «مصغرة»، عن رواندا من حيث عدد القتلى (اذ لسوء الحظ فاليمن لا تشهد اكتظاظا سكانيا حتى يقتل نصف مليون مواطن!!)

وفي مثل هذه الحالة فلن يستطيع الابراهيمي ولا حتى الدكتور بطرس غالي القيام باي شيء! وماذا سيفعل «غالي» عندما تصبح قيمة الانسان رخيصة جدا، ولا يعود هناك من يجمع الجثث من الطرقات، لدفنها؟!!

صدام .. دنكطاش .. نورييغا!

والغريب في الامر، ان طرفي الحرب اليمنية يستخدمان في المهاترات الاعلامية وكذلك في المجالس الخاصة «والمقايل» (لمضغ القات) مصطلحات مقتبسة عن الحروب الدائرة في المنطقة وفي العالم، وذلك في سياق الاتهامات ضد خصومهم.

فالجنوبيون يتهمون الرئيس الشمالي بانه يتبع وسائل صدام حسين، ويصفونه بانه «صدام صغير»، فيما يوجه الشماليون اتهامات «الدولة الانفصال والردة» في الجنوب ومنها قولهم انها لن تكون افضل «او اقوى» من دويلة رؤوف دنكطاش في قبرص التركية ويقارن بعض الجنوبيين الرئيس صالح بالزعيم الصومالي عيديد في نزوعه الى الاستئثار بالحكم .. فيما يذهب البعض الى مقارنته بنورييغا، زعيم بنما الذي اعتقله الاميركيون.

وبينما تتعثر مهمة المبعوث الدولي ذي الخبرة القوية في معالجة العديد من الازمات اخرها في جنوب القارة الافريقية، فان من السابق لاوانه القول ان اليمن تتجه الى المصير الصومالي مثلا، او ان قرارات وقف اطلاق النار سوف تتعاقب من غير نتيجة كما حصل في البوسنة، وفي افغانستان او ان الطرفين سيصابان بالتعب كما حصل في لبنان. حيث توفرت، في كل حال، ظروف اقليمية تقضي باقفال هذا الجرح النازف ولو في اطاره العام. ومن السابق لاوانه ايضا انتظار نتيجة محددة من المشاورات المكثفة التي تجرى على الصعيد العربي «لدعم» قرار مجلس الامن الذي يفتقر الى الية للتنفيذ، او المشاورات الخليجية للضغط على القيادة الشمالية كي توقف القتال وتتخلى عن مشروعها السياسي المتعلق باقتحام عدن و «سحق» الخصوم .. او «ترحيلهم» على الاقل.

الا ان من الواضح ان الاتجاه العام للحلول المقترحة دوليا وعربيا يقوم على محاولة اقناع كل من الطرفين بعدم جدوى الاستمرار في التعنت، وبضرورة التعامل الايجابي مع قرار مجلس الامن. ولكن، بما ان قرار المجلس لا يتضمن الية محددة وملزمة للاطراف. وهو ما يستفاد ايضا من تصريحات الابراهيمي في اليمن قبل ايام. لذلك، بادرت دول مجلس التعاون الخليجي من جهة ومصر من جهة ثانية الى العمل لاجل ممارسة ضغط على اطراف النزاع، درءا لمخاطر التصعيد الجنوني ولا سيما في «الوقت الضائع»، وقبل ان يتمكن مبعوث الامم المتحدة من فرض وقف اطلاق النار.

تاخير الاعتراف بالجنوب ريثما تتوضح الرؤية

هناك، اذن، نوع من التكامل غير المباشر بين الجهود الخليجية والمصرية المبذولة حاليا، وبين مساعي الابراهيمي الذي وجد نفسه مضطرا في كل حال، للتعريج على عواصم اقليمية قبل متابعة مهمته الدقيقة في اليمن.

وبرزت في بادئ الامر، اشارات الى ان الاعتراف الخليجي غير المباشر بالجمهورية المعلنة في جنوب اليمن سيكون كافيا لاقناع سلطات صنعاء بوقف الحرب خوفا من خطوات اكثر وضوحا في اتجاه عدن، وفي الاسبوع الفائت ذهب بعض المحللين الى حد التوقع بان تصدر الدول دائمة العضوية في مجلس الامن بيانا بالاعتراف «باليمن الديمقراطية»، الا ان المشاورات اللاحقة وتطورات الاحداث عسكريا وسياسيا عادت وفرضت طريقة اخرى في المعالجة فلا «تتقدم» الضغوط الخليجية والعربية على المنحى الدولي المتمثل في قرار مجلس الامن ومحاولات تنفيذه ، ولا توضع مسالة الاعتراف (العربي والدولي)، بالجمهورية الجنوبية على نار حامية في الوقت الحالي، في انتظار ما يحصل على «الجبهة» الاساسية المتمثلة في تنفيذ قرار



مجلس الامن.

ويقال ان الولايات المتحدة الاميركية التي كانت قد وجهت عدة تحذيرات لحكومة صنعاء، عادت واتجهت الى استخدام اسلوب الضغط «معتدل الحرارة»، مع تعزيز الدور الخليجي والعربي قدر الامكان، ولكن، مع الاخذ بعين الاعتبار بعض الاستقطاعات التي تحاول ان تبرز من جديد على صعيد المنطقة حيث يبرز محور عراقي - سوداني - اردني - يمني شمالي تدعمه بعض القوى «غير الحاكمة»، وفي المقابل، المحور المتمثل في خمس دول خليجية بالاضافة الى دول عربية اخرى خارج الخليج.

مبادرة مشتركة مع مصر وسوريا

وهناك محاولة بذلتها المملكة العربية السعودية بشخص وزير الخارجية الامير سعود الفيصل لدى الرئيسين المصري والسوري حسني مبارك وحافظ الاسد، لاجل بلورة مبادرة مشتركة تشكل دعما قويا لمهمة الابراهيمي، وتهيء لخطوات عربية بديلة في حال لم يحقق التحرك الدولي اية نتيجة على الاطلاق.

- الجنوبيون الذين استمدوا قوة معنوية متزايدة بفعل الضغط المشار اليه، ركزوا على عدم اعطاء الفرصة للرئيس الشمالي لتحقيق انتصارات «باهرة» في الفترة الانتقالية .. او في ما بين كل اتفاقين لوقف اطلاق النار.

الشماليون في المقابل، قاموا بتحرك دبلوماسي مكثف ضد التحرك الخليجي والمصري، وعملوا ميدانيا لتحقيق اختراقات مهمة وشبه حاسمة تجعل العاصمة الجنوبية عدن في حال ميئوس.

منها، او تزيد في هول الكوارث الانسانية والصحية والخدماتية الناتجة عن انقطاع التيار الكهربائي وحريق مصفاة النفط واكتظاظ المستشفيات بالجرحى، وبالجثث .. وعلى النحو الذي يخلق واقعا جديدا قبل ان يتمكن الابراهيمي من الوصول الى نتيجة ملموسة.

تحذيرات مباشرة او غير مباشرة صدرت في هذا الوقت، عن الادارة الاميركية، ومنها اشارة مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيللترو الى ان محاولة قوات الشمال اقتحام عدن ستكون خطا جسيما وعملا في غاية الخطورة.

جاء ذلك في الوقت الذي اختلف فيه الطرفان الشمالي والجنوبي على الية تنفيذ قرار مجلس الامن الذي عادت وقبلته صنعاء على مضض وقد دهش المراقبون لان الرئيس صالح اقترح لجنة مشتركة من الضب[illegible] الشماليين والجنوبيين سبق ان قام هو بتشكيلها .. وهو باعادة الحياة الى اللجنة العسكرية يتصرف وكانه لا يزال يحكم البلد كله. ورفض الجنوبيون الفكرة جملة وتفصيلا، واصروا على ان يشرف مراقبون دوليون على خطوات وقف اطلاق النار، وما يرتبط بها ميدانيا.

مواضيع الخلاف ستبرز تباعا

ويسود الاعتقاد بانه حتى لو اوقف الفريقان «اطلاق النار» فان خلافات اخرى ستبرز تباعا حول تطبيق كل مرحلة من المراحل، نذكر منها على سبيل المثال، لا الحصر :

● ان الجنوبيين سوف يصرون على انسحاب قوات الفريقين الى حدود ما قبل الوحدة بين الشطرين، وهو ما ترفضه صنعاء.

● الشمال يعترض على التفاوض مع الزعيم الجنوبي علي سالم البيض ومع بعض اركانه وفي مقدمتهم رئيس الوزراء المهندس حيدر ابو بكر العطاس ويود الرئيس صالح ان «يختار» من بين الزعماء الجنوبيين من يراه «مؤاتيا»، واذا استمر الامر كذلك، فقد يرد الجنوبيون بالمثل ويعلنون اننا نريد فلانا او فلانا، من اركان الحكم في صنعاء، لنتفاوض معه، وان الاخرين مرفوضون وغير معترف بهم، وفي مقدمتهم الرئيس صالح نفسه ورئيس تجمع الاصلاح رئيس البرلمان عبدالله بن حسين الاحمر، زعيم قبائل حاشد «الحاكمة» في صنعاء، وهذا سيؤدي بالطبع، الى زيادة العقبات امام الحل.

● صنعاء سوف تصر على موضوع الوحدة (او اعادة التوحيد)، كما هو معروف، فيما الجنوبيون يرفضون قطعا هذه الفكرة، ويرون ان الوحدة لن تتم مستقبلا، الا بالاختيار الحر والديمقراطي.

● مسالة الانتخابات الماضية - وفكرة الاستفتاء الذي قد يحصل، وهذا موضوع معقد وشائك، وقد يصح ان نتوقع عدم اجراء استفتاء لا في الشمال ولا في الجنوب الا بعد ان يتركز نوع من الاشراف الدولي والوجود الثابت للمراقبين التابعين للامم المتحدة.

● وهناك سيل من المسائل الامنية والميدانية والانسانية وغيرها، الناجمة عن المعارك المسلحة، كالاسرى لدى الفريقين والمفقودين ووضع الوية الجيش.

● وهناك وضع السفارات في الخارج والقرارات المتلاحقة التي اتخذتها سلطات صنعاء باقصاء السفراء والدبلوماسيين الذين هم من اصل جنوبي، الخ ..

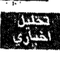
وفي انتظار ان تخطو المبادرة الدولية او المحلية او الاثنتان معا، خطوات ملموسة فان المخاطر كلها واردة على ارض الواقع، ومنها ان تتصاعد عمليات التدمير المتبادل والمنهجي، للمرافق الاقتصادية والحيوية وان تتصاعد الشروط السياسية للطرفين كذلك - وبرزت مؤشرات خطيرة في هذا المجال، اذ دعا وزير خارجية صنعاء، محمد باسندوه الابراهيمي الى اقناع الزعماء الجنوبيين بالرحيل عن البلاد!

وفي حال الاصرار على هذه المواقف المتعنتة سياسيا، وعلى نهج التدمير والتقتيل ميدانيا، فان المعا[illegible] كلها ستظل تدور حول نقطة الصفر، والطريق الى [illegible] الوضع اليمني لابد ان تمر في هذه الحالة، عبر حلول تفرض فرضا، ليس اقلها الاستعانة بالمادة السابعة من ميثاق الامم المتحدة والتي تجيز اتخاذ تدابير ملزمة باشراف الامين العام للمنظمة الدولية.

د. نبيل حاوي

الإمدادات اليومية لجبهات القتال تتضمن القات والمياه والغذاء

لندن: «الشرق الأوسط»



سيعطي وقف اطلاق النار على كافة الجبهات اليمنية فسحة من الوقت للقوات الجنوبية لالتقاط الانفاس وربما للحصول على المزيد من الامدادات العسكرية الحديثة التي قد تعوضها عن النقص الخطير في القوى البشرية مقابل التفوق العددي للشماليين.

واذا تمكنت عدن والمكلا من الحصول على امدادات عسكرية بما فيها طائرات هليكوبتر مضادة للدروع، وهو ما تحتاج اليه لضرب المواقع الشمالية المحيطة بعدن، واذا أفرغت السفن حمولاتها من الطائرات والعتاد في ميناء المكلا، ربما اغريت القيادة العدنية على القيام بهجوم مضاد كاسح لدحر القوات الشمالية وارغامها على التقهقر الى حدودها الاصلية خلف الضالع.

الا ان جبهة ابين ستكون اصعب واعقد لتداخل القوات الشمالية مع الأهالي في المدن منذ اكثر من اربع سنوات ولتضامن الشعب هناك معها ضد قيادة الحزب الاشتراكي منذ احداث يناير (كانون الثاني) 1986 التي سقط فيها عشرات الألوف من الأهالي هناك وفي مناطق اخرى نتيجة للصراع السياسي بين قيادات الاشتراكي التي كان الرئيس السابق علي ناصر محمد طرفاً اساسياً فيها.

اما محافظة شبوة التي استسلمت للقوات الشمالية بدون طلقة رصاص واحدة فقد تشهد حرب عصابات مستقبلاً تتميز بالضرب والهرب بهدف انهاك القوات الشمالية التي ستحاول الاحتفاظ بهذه المنطقة الغنية بالنفط مهما كلفها ذلك.

ولا يبدو في الوقت الحاضر على الاقل ان وقف اطلاق النار سيتحول الى هدنة طويلة الامد لان صنعاء التي حققت تقدماً وانتشاراً عسكرياً ملموساً قد لا تقبل مجرد التفكير في الانسحاب الكامل من

التتمة .... ص 4



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط ـ لندن

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤

الامدادات

الأراضي الجنوبية التي تسيطر عليها حالياً والتي كانت ترابط فيها منذ قيام الوحدة عام 1990 .

ويمكن توقع نشوب صراع في صنعاء على المستويين السياسي والعسكري اذا ما نوقشت فكرة الانسحاب تحت تأثير الضغوط العالمية التي بدات صنعاء تستشعرها. فهناك الرئاسة المسؤولة عن العلاقات الخارجية والتي قبلت على مضض قرار مجلس الأمن 924 رغم اعتراضاتها الأولية عليه واصرارها على اعتبار الازمة شاناً داخلياً وقادة الجنوب مجموعة من العصاة والمتمردين على الشرعية المنتخبة.

وهناك العسكريون الذين حاربوا «التمرد» وشحنوا جنودهم بمبداية النضال ضد الانفصال والموت في سبيل الوحدة اليمنية. فكيف يقال لهم اليوم: حسناً ما فعلتم والأن ابدأوا في الانسحاب الى قعطبة والبيضاء ومارب واحملوا عائلاتكم التي انشأتموها في ابين وعودوا بها الى الشمال.

وفي الجانب الثالث هناك حزب التجمع للاصلاح الذي يعتقد ان قيادة الجنوب السياسية والعسكرية وكل من ايدها من الأهالي استحقوا القتل، وافتى احد اعضائه ـ الدليمي ـ بقتل اسرهم معهم بتهمة الالحاد.

من ذلك كله تتضح خطورة الأوضاع في صنعاء حالياً وفي حالة اطالة الهدنة أو بدء الحديث عن احتمالات الانسحاب العسكري من ضواحي عدن ومشارف المكلا وقلب الجنوب كله من عتق الى بير علي ومن مكيراس الى ساحل ابين ـ أو مجرد الاشارة الى امكانية القبول بالامر الواقع اي بالانفصال او الفيدرالية او الكونفدرالية الفضفاضة.

لذلك فإن تلك الأوضاع مرشحة للتحول الى زلازل سياسية وعسكرية في الشطر الشمالي من الجمهورية اليمنية، اضافة الى حنق الشارع الشمالي من الاضرار الضخمة التي سببتها الحرب لاقتصاد متدهور اصلاً وسقوط قيمة الريال المنكوب وجنون الاسعار وتحويل ما تبقى من موارد الدولة من البنزين الى القات نحو جبهات القتال، اذ تشير مصادر الى ان المقاتلين يتزودون بالقات يومياً مع مياه الشرب والوجبات اليومية.

ويشكل فشل الوحدة اليمنية بعداً ثالثاً للغضب الشعبي على الحكومة بشقيها الشمالي والجنوبي لانها لم تحافظ على اعظم انجازات الأمة منذ مئات السنين. وهناك الف سؤال وسؤال عن الوحدة وكيفية اتمامها وسبل تنفيذها ثم عناصر تدميرها بهذه السرعة القياسية مما سبب اكبر خيبة أمل يمنية منذ تولي الشيوعيين مقاليد الحكم في عدن بعد الاستقلال عن بريطانيا عام 1967 وتحويل الجنوب الى قاعدة روسية تابعة للكرملين وبدون مقابل تقريباً.



المصدر : الأهرام اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/٦/١٩٩٤

الابراهيمي: نقطتان اساسيتان وقف اطلاق النار وبدء الحوار

عمان - اف ب :

صرح الموفد الخاص للامين العام للامم المتحدة الى اليمن الاخضر الابراهيمي امس في عمان ان لمهمته هدفين اساسيين هما وقف اطلاق النار وبدء الحوار بين اليمنيين.

وفي تصريحات ادلى بها الى الصحافة قبل ان يغادر عمان متوجها الى صنعاء اشار الابراهيمي الى ان مهمته لا تقتصر على جمع المعلومات لرفع تقرير الى الامين العام بطرس غالي وقال "نحاول ان لا نكتفي بذلك بل ان نصل الى النقطتين الاساسيتين اللتين يجمع عليهما العالم كله ولا يعارضهما الاخوان اليمنيون وهما ضرورة وقف اطلاق النار وتثبيته وبدء الحوار بينهم".

واضاف انه تباحث مع ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال بشان الوضع في اليمن و«الدور الذي قام به الاردن في التقريب بين اطراف النزاع».

واعرب الابراهيمي عن تفاؤله بنتائج مهمته وقال «سنبقى على اتصال مع الاردن كما هو الحال مع الاطراف الاخرى وسنواصل الحديث مع الاخوة اليمنيين من اجل تقريب وجهات النظر».

وشدد وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية طلال الحسن من جهته على استعداد الاردن للمساهمة في «تقريب وجهات نظر اطراف النزاع في اليمن على اساس وحدة هذا البلد».



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٠٦/١٩٩٤

تحليل اخبارى

وسط غضب عارم يلف المدينة

الكوارث الانسانية تقترب من عدن اكثر فأكثر

يقف سكان عدن المحاصرون فى الطوابير للحصول على المياه ويداوون جرحاهم وهم يراقبون فى غضب الحرب التى تنهش مدينتهم المدمرة وتغرقهم فى مزيد من الفقر والخراب.

وتختبر الحرب الاهلية فى اليمن التى مضى عليها الان ستة اسابيع القدرة على الاحتمال بدنيا ونفسيا عند سكان فقراء يموت اطفالهم الجرحى كل يوم فى مستشفيات قذرة ويبذلون جهدا بدنيا كبيرا فى نضال لاقتسام موارد المياه الشحيحة دون عنف.

وتنهد نائب وزير سابق هازا راسه فى غضب فيما كانت القذائف تتساقط على منازل شبيهة بالاكواخ على بعد كيلومترين من منزله وقال «نحن فى الجحيم.. نحن فى الجحيم».

واضاف «نريد لهذه الحرب ان تتوقف.. انسوا السياسة وانسوا الشمال والجنوب.. اننا بشر.. اننا نرى شعبنا يدمر.. ومن اجل ماذا.. من اجل ماذا.. شعبنا يعيش فى جحيم»

وقال حسين عبد الرحمن وهو مسئول فى وزارة الخارجية «لا يمكن ان نقبل ان تبقى عدن بدون كهرباء وماء وان يبقى ميناء عدن معرضا للخطر.. بعض الناس يشعرون ان على اهل الشمال ان يتجرعوا من نفس الكاس المرة»

ويقول المسئولون الجنوبيون ان الصراع فى اليمن يدور بين جنوب تقدمي علماني وطغيان اسلامي شمالى يحاول ضم الجنوب طمعا بثروته النفطية المحتملة وميناء عدن.

وتوعد الرئيس الشمالى على عبد الله صالح بسحق الدولة الانفصالية التى اعلنتها عدن فى 21 مايو الماضى فيما تقدمت قواته الى مواقع تبعد 15 كيلومترا عن المدينة التى اصبح معظمها فى مرمى نيران المدفعية الشمالية.

وبحلول الليل يرقب السكان على منحدرات جبل شمسان فى عدن الخطوط الضوئية الناجمة عن الصواريخ تشق الظلام ووميض فوهات المدافع وهى تطلق حممها الى الشمال حيث يتقاتل الجنوبيون مع الشماليين الذين يتمتعون بتفوق عددى كبير.

ويقول عمال اغاثة ان عشرات وربما مئات من المدنيين منهم نساء واطفال بترت اطرافهم منذ

ان بدأت القوات الشمالية اطلاق نيران مدفعيتها على القرى المجاورة والمشارف الشمالية للمدينة والميناء ومصفاة عدن قبل عشرة ايام.

وتراجعت الحركة فى ميناء عدن الى ادنى مستوياتها فيما اقتصر استخدام المطار الذى طاله القصف على الطائرات الحربية.

وكانت المنشاتان اساسا لمستقبل مشرق لعدن فى قطاعى السياحة والتجارة توقعه الجنوبيون الذين وافقوا على الوحدة مع الشمال الأكثر سكانا كمحاولة لانقاذ بلادهم من تخلف زمن الحرب الباردة.

وقال محمد وهو موظف فى احد الفنادق وهو يشاهد اعلانا على شبكة كيبل نيوز الامريكية عن عطلات فى منتجعات فى الكاريبى «متى سارى هذا العالم فى الخارج. نريد مالا لنسافر كما يفعل الاجانب».

وقال رجل اعمال يمنى يدير مشروعا لبناء فندق فى عدن بتكلفة 21 مليون دولار «كلنا احببنا على عبد الله صالح عندما بدا الوحدة لاننا اعتقدنا حينها

انه سيساعد على تحسين وضع التجارة. كلنا نحب القيام باعمال بالطبع ولكننا لا نحب ان يغزونا احد ولا نحب الحروب مهما كانت».

وتعطل الاضرار الناجمة عن الحرب الخدمات الاساسية فقد الحق القصف اضرارا بخطوط الكهرباء التى تغذى محطات

ضخ المياه الرئيسية قرب خطوط الجبهة فى بير ناصر شمال عدن مما اجبر السكان الذين يبلغ عددهم حوالى 400,000 نسمة على الاعتماد على مياه ابار قديمة فى المساجد ذات نوعيات متباينة. وقتل ثلاثة مسئولون جنوبيون على الاقل اثناء محاولة اصلاح خطوط الكهرباء.

ويقول عاملون فى فرق اغاثة اجنبية انه ما لم يتحسن وضع امدادات المياه فى المدينة بسرعة فان التنافس على مياه الآبار قد يؤدى الى توتر. وتشير تقارير الى وقوع عدة حوادث اطلاق نار فى نزاعات على ملكية آبار.

وحاول بعض السكان الحصول على المياه التى لا تزال

مختزنة فى الانابيب بكسرها فى عدة مواقع. وعندما اعيدت المضخات الى العمل لفترة مؤقتة هذا الاسبوع ادى تحطم الانابيب فى بعض المواقع الى ضعف الضغط الى حد لم تصل معه المياه سوى الى الطوابق السفلى من المبانى.

ولا تتم عملية استخراج المياه من بعض الآبار بطريقة صحية اذ يستخدم الاطفال دلاء ملوثة بتراب الطريق وربما فضلات الحيوانات فى استخراج المياه من الآبار.

وقال احد العاملين فى فرق الاغاثة « بهذه الطريقة يبدا تفشى الكوليرا».

وقال ان فرق الاغاثة الاجنبية تحاول توفير مضخات غاطسة لاستخراج المياه بطريقة صحية من الآبار ولكن هناك احتمال ان يؤدى ذلك الى سرعة نضوب الآبار.

وقال اجنبى يقيم فى عدن «ما يريده صالح بالتحديد هو اشاعة الشعور باليأس فمن شان ذلك ان يسهل وقوع اضطرابات مدنية تتيح لقواته دخول المدينة».

واضاف «والشعور السائد ليس هو اليأس وانما يراوح بين

الاحباط والغضب».

وقال مدير خدمات تموين جنوبي «التقي الان اشخاصا يتطوعون للقتال. كانوا في الماضي يجبرون على القتال اما الان فهم يقولون ان عليهم ان يقوموا بدورهم فالجيش يعاني من تفوق الخصوم العددي ولذا اعتقد انه دور المقاومة الشعبية الان».

ويقول مسئولون في الحزب الاشتراكي اليمني وهو الشريك الرئيسي في الائتلاف الحاكم في الدولة المنفصلة ان الاسلاميين المتشددين في عدن المتعاطفين مع الشمال يثيرون القلاقل.

وكانت قوات الامن قد سحقت مسلحين اسلاميين حاولوا الاسبوع الماضي على ما يبدو تنظيم انتفاضة في ضاحية الشيخ عثمان مستخدمين قذائف صاروخية. ولكن القلق لا يزال سائدا.

وقال رجل اعمال «يقول قريبي (رئيس قسم شرطة في وسط المدينة) ان كل شيء على ما يرام وان الامن مستتب وان الاسلاميين ليسوا مبعث قلق... يبدو كلامه ورديا اكثر مما ينبغي».

وليام ماكلين

«رويتر»



المصدر : الأنباء الكويتية

التاريخ : ١٦/٦/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صباح الأحمد: نأمل ألا نضطر للاعتراف باليمن الجنوبي

قال النائب الأول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد أن تحرك الشيخ سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الاخير جاء من اجل التشاور مع الاشقاء في كل من مصر وسورية في شان القرار الذي اتخذه وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في ابها لاتخاذ اجراء ضد الطرف الذي لم يستجب لوقف اطلاق النار، معربا عن أمله في ألا تضطر الدول العربية الى اتخاذ قرار بالاعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية وان ينتهي القتال بين الطرفين في اسرع وقت.
واستبعد الشيخ صباح في تصريحات أدلى بها إلى وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان يكون هناك اتجاه لاتخاذ مبادرة في شان عمل خاص بالاحداث التي تدور في اليمن مؤكدا ان دول مجلس التعاون اصدرت بيانها في نهاية اجتماعات ابها أخيراً وتضمن موقفها من هذا الصراع.من جانب اخر اكد النائب الأول أهمية الاجتماع التاسع .....

المرتقب لوزراء خارجية دول اعلان دمشق الذي سيعقد في الكويت في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.
واضاف ان هناك موضوعات على جانب كبير من الأهمية سيناقشها الوزراء منها موضوعات سياسية خاصة بالوضع في اليمن وكذلك الموضوعات الاقتصادية مشيرا الى أنه تم تكليف الاخوة في مصر باعداد دراسة تتعلق بالوضع الاقتصادي العربي بصفة عامة.
واوضح الشيخ صباح ان وزراء خارجية الاعلان سيشاركون في الاجتماع باستثناء وزير خارجية سلطنة عمان الذي لديه ارتباطات وسيحل محله وكيل وزارة الخارجية العماني.



المصدر : الأيام اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦/٦/١٩٩٤

الابراهيمي توجه الى شمال اليمن لاستكمال مساعيه

صنعاء تنفي موافقتها على ارسال مراقبين دوليين للاشراف على تطبيق وقف اطلاق النار في اليمن

صنعاء - عمان - عدن - وكالات الانباء:

نفى اليمن الشمالي انه قبل اقتراحا شاملا من الجنوب باعطاء دول اجنبية وهيئات دولية دورا في مراقبة وقف لاطلاق النار في الحرب التي مضى عليها ستة اسابيع.

وقال بيان حكومي ارسل بالفاكس الى مراسلين اجانب الليلة قبل الماضية ان صنعاء مستعدة لمناقشة احياء اللجنة العسكرية التي كانت قائمة قبل الحرب وكانت تضم ممثلين للاردن وعمان والولايات المتحدة وفرنسا.

واضاف ان الحكومة لم تقبل اقتراحا قدمه الزعماء الجنوبيون لمبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي. ويدعو الاقتراح الى اشراك 14 دولة اضافية بالاضافة الى الامم المتحدة والجامعة العربية في الاشراف على وقف اطلاق النار.

وكان مصدر رسمي في صنعاء اكد في وقت سابق ان السلطات الشمالية وافقت على اقتراح للتسوية تقدم به الابراهيمي بتشكيل لجنة عسكرية مشتركة من طرفي القتال للاشراف على وقف اطلاق النار "بمشاركة مراقبين اجانب".

واوضح هذا المصدر ان "اتصالات جرت طوال يوم امس الاول مع الابراهيمي اسفرت عن موافقة صنعاء على اقتراحاته بشان تشكيل هذه اللجنة والاتفاق على ان يجتمع ممثلون من الطرفين المتنازعين خلال اليومين المقبلين في جنيف او القاهرة للاتفاق على سبل تشكيل اللجنة المقترحة وعلى عدد المراقبين المطلوبين للاشراف على وقف اطلاق النار وعلى جنسياتهم".

من جهة ثانية غادر الاخضر الابراهيمي عمان امس الاربعاء متوجها الى صنعاء لاستكمال مساعيه الرامية الى تثبيت وقف اطلاق النار بين القوات اليمنية المتحاربة والتقريب بين وجهات نظر الطرفين.

ويعقد الابراهيمي مزيدا من المباحثات مع الرئيس علي عبد الله صالح ووزير خارجيته محمد سالم باسندوه.

وردا على سؤال عما اذا كان متفائلا من امكانية ان تبدأ لجنة عسكرية متعددة الاطراف عملها قريبا للمساعدة على تثبيت وقف اطلاق النار قال الابراهيمي للصحفيين قبيل مغادرته الى اليمن «لو لم اكن متفائلا لعدت الى بلدي.. فهناك ضرورة لمواصلة السعي».

ووصل الابراهيمي الى عمان فجر امس الاربعاء وقال ان الزعماء الشماليين والجنوبيين في اليمن وافقوا من حيث المبدأ على احياء فكرة عمل هذه اللجنة العسكرية ولكنه لم يتم الاتفاق حتى الان على عملها وتشكيلها.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) عن الابراهيمي قوله «ان هناك حديثا يجرى الان عن الية عمل مطروحة ليتفق عليها اليمنيون بهدف التاكد من تثبيت وقف اطلاق النار».

وقال قبل ان يصعد سلم الطائرة الخاصة التابعة لدولة قطر والتي اقلته الى صنعاء انه لم يتم التوصل بعد الى حل وسط حول وجهات نظر الجانبين فيما يتعلق باللجنة.

وقال انه على اتصال دائم مع الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي ولكنه لم يستطع تحديد متى سيلتقي به ومتى يتوقع ان تبدا اللجنة عملها اذا سويت الامور.

واطلع الابراهيمي وزير الدولة الاردني للشئون الخارجية طلال الحسن ومروان القاسم مستشار الملك حسين السياسي على جهوده لانهاء الحرب المستمرة في اليمن منذ 4 مايو.

على الصعيد العسكري، سمعت في عدن اصداء تبادل قصف مدفعي على جبهات الحرب الا ان سكانها تمتعوا براحة نسبية من القصف المدفعي ونيران الدبابات التي تسببت في قطع امدادات المياه وادت الى تهجير سكان القرى المجاورة الى المدينة.

واقلعت طائرات حربية جنوبية من مطار عدن ولكن الطلعات الجوية لم تكن بنفس الانتظام الذي كانت عليه خلال الايام الماضية من الحرب.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ / ٦ / ١٩٩٤

اقتراح شمالي جديد بعقد محادثات خارج اليمن

علي صالح يحذر دول التعاون الخليجي من التدخل في الأزمة

صنعاء - عدن - عواصم

«السياسة»، ا.ف.ب - رويتر :

راوحت مهمة المبعوث الدولي الى اليمن الأخضر الإبراهيمي مكانها امس مع تراجع صنعاء عن تعهداتها للمبعوث الدولي قبول تشكيل لجنة عسكرية متعددة الجنسيات للاشراف على وقف اطلاق النار فيما حذر الرئيس علي عبد الله صالح من مغبة ما أسماه تدخل الدول المجاورة في الأزمة اليمنية ! وابلغ الإبراهيمي انه بامكان طرفي النزاع الاجتماع خارج اليمن واجراء حوار في دمشق او الرياض أو القاهرة او الرباط ، مبدياً استعداده للبحث في احياء اللجنة العسكرية.

في غضون ذلك اشتدت حدة المعارك امس على جبهات الحرب حول عدن وواصل الشماليون والجنوبيون تبادل الاتهامات في خرق وقف اطلاق النار.

الاخضر الإبراهيمي وصل من العاصمة الاردنية امس إلى صنعاء لاستكمال مساعيه الرامية الى تثبيت وقف اطلاق النار والتقريب بين وجهات نظر الطرفين ويعقد الإبراهيمي مزيدا من المباحثات مع الرئيس علي صالح ووزير خارجيته محمد سالم باسندوه.

ورداً على سؤال عما اذا كان متفائلاً من امكانية ان تبدأ لجنة عسكرية متعددة الأطراف عملها قريباً للمساعدة على تثبيت وقف النار قال الإبراهيمي للصحافيين قبيل مغادرته عمان إلى اليمن «لو لم اكن متفائلاً لعدت الى بلدي.. فهناك ضرورة لمواصلة السعي».

وفي صنعاء اعلن متحدث رسمي أن السلطات اليمنية الشمالية رفضت بشكل قاطع ما عرضه الجنوبيون على مبعوث الأمم المتحدة بارسال مراقبين دوليين للاشراف على تطبيق وقف اطلاق النار.

وأكد المتحدث نفسه الذي نقلت تصريحاته وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» ان هذا الاقتراح يشكل في روحه ومضمونه اختراقا فاضحا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٩٢٤ ومتنافيا معه نصا وروحا. واوضح ان صنعاء وافقت على مناقشة امكانية تفعيل اللجنة العسكرية المشتركة للاشراف على وقف اطلاق النار.......



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٦ / ١٩٩٤

ذكر المتحدث الشمالي بان هذه اللجنة كانت تضم ستة من كبار ضباط القوات المسلحة اليمنية وخمسة ضباط اردنيين وخمسة ضباط عمانيين والملحق العسكري الأميركي والملحق العسكري الفرنسي.

وكان مصدر رسمي في صنعاء قال في وقت سابق ان السلطات الشمالية وافقت على اقتراح للتسوية تقدم به الإبراهيمي بتشكيل لجنة عسكرية مشتركة من طرفي القتال للاشراف على وقف اطلاق النار بمشاركة مراقبين اجانب.

واوضح هذا المصدر ان اتصالات جرت طوال يوم اول من أمس مع الابراهيمي اسفرت عن موافقة صنعاء على اقتراحاته بشأن تشكيل هذه اللجنة والاتفاق على ان يجتمع ممثلون من الطرفين المتنازعين خلال اليومين المقبلين في جنيف أو القاهرة للاتفاق على سبل تشكيل اللجنة المقترحة وعلى عدد المراقبين المطلوبين للاشراف على وقف اطلاق النار وعلى جنسياتهم.

وقال المتحدث ان قبول الجمهورية اليمنية بان تقوم اللجنة المشتركة بمراقبة وقف اطلاق النار يهدف إلى العمل على تثبيت وقف اطلاق النار قطعا للطريق أمام المتمردين ومن يقفون وراءهم في السعي لاطالة امد النزاع ولسفك مزيد من دماء اليمنيين والعمل على تدويل مشكلة داخلية.

واضاف ان المتمردين الانفصاليين رفضوا هذه المبادرة وطالبوا دون حياء أو خجل باستقدام مراقبين دوليين إلى ارض الوطن يعينهم مجلس الأمن الدولي غير ابهين بان حكومة الجمهورية اليمنية وفي اكثر من مناسبة رفضت ذلك رفضا قاطعا.

ومن جانبهم رفض الجنوبيون اقتراح صنعاء القاضي باعادة احياء اللجنة العسكرية وكرروا مطالبتهم بارسال مراقبين دوليين إلى اليمن.

واستبعد نائب الرئيس الجنوبي عبد الرحمن الجفري ان يتم توحيد اليمن مجددا طالما بقي علي عبد الله صالح في السلطة في الشمال غير انه اشار إلى ان العلاقات الخاصة ممكنة.

وصرح الجفري للصحافيين كيف لنا ان نقبل بلجنة قام صالح بتعيين الاعضاء فيها هذا امر مستحيل.

ودعا إلى تشكيل لجنة مختلطة جديدة قد تكون موضوع اتفاق بين الامم المتحدة والجنوبيين والشماليين تتضمن ايضا ارسال مراقبين دوليين إلى اليمن.

ورحب الجفري بمشاركة ملحقين عسكريين من اميركا وفرنسا والاردن وعمان في هذه اللجنة.

وكان هؤلاء الدبلوماسيون يشاركون في اللجنة المختلطة السابقة التي شكلت في العام ١٩٩٣ قبل اندلاع الحرب في الخامس من مايو الماضي واعلان الجنوبيين جمهورية اليمن الديمقراطية تحت اشراف علي سالم البيض.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٦ / ١٩٩٤

واكد الحفري اننا نريد مراقبين يعملون تحت علم الأمم المتحدة ولا نعتقد ان هناك وسيلة افضل لتطبيق وقف اطلاق النار مضيفا ان الجنوبيين منفتحون لاي اقتراح اخر.
واشار إلى انه في حال ضمان تطبيق وقف اطلاق النار دون مراقبين سنرحب بمثل هذا الاقتراح.
ويشار إلى انه تم اعلان وقف لاطلاق النار ست مرات في اليمن غير ان الطرفين تبادلا الاتهامات بخرقة.
ورداً على سؤال يتعلق بفرص اعادة توحيد اليمن اجاب الجفري بعد حمام الدم الذي تسبب به صالح وبعد اصدار أوامر بتدمير قراننا فان الوحدة في ظل نظامه غير واردة.
واضاف عندما سيصل إلى صنعاء مسؤولون يشاطروننا اراءنا عندئذ ستكون للوحدة فرصه كبيرة.
واضاف ان اقامة علاقات خاصة بين جمهورية اليمن الديمقراطية واليمن الشمالي امر ممكن.
وفي تطور لاحق نقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية سبأ ان الرئيس علي عبد الله صالح حذر امس الدول المجاورة في مجلس التعاون الخليجي من مغبة اي تدخل في الحرب اليمنية.
وحمل صالح سفراء دول مجلس التعاون الخليجي لدى استقباله لهم في صنعاء رسائل بهذا المعنى إلى قادة دولهم. ونقلت الوكالة عن صالح قوله ان ما يجرى في اليمن شان داخلي ينبغي عدم التورط فيه من قبل اي جهة ضمانا لعدم اطالة امد الصراع وحقنا لسفك المزيد من الدماء اليمنية.
واضافت الوكالة ان الرئيس صالح اهاب باشقائه قادة دول مجلس التعاون الخليجي العمل على كل ما من شانه الحفاظ على الوحدة اليمنية والاستقرار في اليمن.
واضاف المصدر ذاته ان صالح اشار إلى حرص الجمهورية اليمنية على تطوير علاقاتها الاخوية المتينة مع اشقائها على اساس الاحترام المتبادل وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتعاون الايجابي الذي يجسد التطلعات المشتركة لشعبنا اليمني واشقائه في الخليج.
اما على الصعيد الميداني اشتدت حدة المعارك امس على جبهات الحرب حول عدن

وحصل بعد الظهر تبادل عنيف للقصف المدفعي بين القوات الشمالية والجنوبية خصوصا على الجبهة الشمالية حيث شن الشماليون فجرا هجوما متقدمين حوالي ٥٠٠ الى الف متر جنوب قرية صبر على بعد ٢٠ كلم شمال عدن.
وردت القوات الجنوبية بقصف مدفعي كثيف من عيار ١٣٠ ملم. وبراجمات الصواريخ لوقف تقدم القوات الشمالية في محاولة لمنع سقوط بير ناصر على بعد كيلومتر إلى الجنوب حيث توجد محطة الضخ التي تزود عدن بمياه الشرب.
واندلع حريق كبير من جهة القوات الشمالية وشوهدت سحب الدخان من خطوط الجبهة الجنوبية.
وضاعفت المقاتلات الجنوبية خصوصا من طراز سوخوي ٧ طلعاتها من مطار عدن مستهدفة جبهة خرز غرب عدن حيث يسعى الشماليون إلى تعزيز مواقعهم.
وذكرت مصادر طبية في عدن ان حوالي ١٥ عسكريا جنوبيا اصيبوا بجراح في المعارك التي وقعت اليوم. واسفرت عمليات القصف التي استهدفت مساء امس الثلاثاء حي خور مقصر السكني بالقرب من مطار المدينة عن مصرع ثلاثة اشخاص وجرح ١٤ شخصا في صفوف المدنيين.

٠٤٠٠١٤



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٤

مبعوث «الحياة» في صنعاء :

«تسريبات» المتشددين تربك الصحافيين

□ صنعاء - من سليمان نمر:

■ بعد منتصف الليل، وبعد ان يذهب الصحافيون والمراسلون العرب والاجانب المقيمون في فندق «تاج سبا» في صنعاء الى فراشهم، يبدأ جهاز «الفاكسملي» التابع للفندق في تلقي عشرات «التسريبات الصحافية» المنسوبة إما الى «مصادر عليمة» او الى «مصادر ديبلوماسية» او في شكل «تصريح لمصدر مسؤول»... الى غير ذلك من المصطلحات الصحافية المستخدمة للاشارة الى مصادر الاخبار.

ويصحو الصحافيون صباح اليوم التالي ليجدوا تحت ابواب غرفهم اوراق «الفاكسملي» التي وردت لكل منهم باسمه ثم يبدأ الارتباك في كيفية التعامل مع هذه «التسريبات» الاخبارية او التصريحات غير الواضحة الواردة اليهم والتي تكذب في بعض الاحيان اخباراً اكيدة نقلها للصحافيين وزراء ومسؤولون حكوميون.

في البداية كان الصحافيون يرتبكون نظراً الى جهلهم مصدر هذه الاوراق التي تاتي ليلاً خصوصاً انها لا تحمل اي اشارة للمصدر الذي ارسلها.

وعندما عرف المصدر لم ينته الارتباك، لان المصادر السياسية المسؤولة التي يتصل بها الصحافيون للاستفسار في شان ما ورد في اوراق «الفاكسملي» الليلية يردون بالقول «نحن لا نعلم شيئاً عن ذلك».

والصحافي المستعجل والباحث عن اي خبر في الاوقات التى تشح بها الاخبار في صنعاء تراه يتورط في نقل «التسريبات الاخبارية» او التصريحات المشكوك بها والصحافي المحترف يلقي في معظم الاحيان «التسريبات» في سلة المهملات بعد التاكد من عدم صحتها، لكن لا احد يستطيع ان ينكر ان مثل هذه التسريبات الاخبارية تربك الصحافي لفترة من الوقت قبل ان يختار بين استخدامها أو الغائها في سلة المهملات.

واكثر من صحافي يتابع الاحداث الآن في صنعاء اصبح يعرف ان وراء تسريب الاخبار والتصريحات مكتب معين يحاول ان يستخدم مثل هذه الاخبار والتسريبات إما من اجل ارسال بالونات اختبار لمعرفة ردود



المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٧ [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«تسريبات» المتشددين تربك الصحافيين

تتمة الصفحة الاولى

افعال الاطراف الاخرى او من اجل تصعيد الوضع العسكري والسياسي.

ويرى سفراء عرب واجانب في صنعاء ان هذه التسريبات تعكس رأي اطراف متشددة في القيادة اليمنية في صنعاء وبخاصة العسكريين الذين يريدون دفع الامور نحو الحسم العسكري لحل الصراع في اليمن اضافة الى سياسيين جنوبيين سابقين يعارضون بعنف القيادة الحالية للحزب الاشتراكي وتسلموا مناصب رفيعة بعد غياب المسؤولين الاشتراكيين المشاركين سابقاً في الحكم في صنعاء.

كثيرة هي الاسئلة المتداولة في شان محاولة البعض في صنعاء استخدام وسائل الاعلام الخارجية للتعبير عن رايهم المتشدد ولتصعيد الاحداث. ففي ١٢ حزيران (يونيو) الجاري وزع المصدر الاعلامي نفسه - عبر فاكسملي فندق «تاج سبأ» - خبراً عن «حشود عسكرية على الحدود اليمنية». وذكر الخبر الذي نسب «الى مصادر مطلعة في صنعاء» ان «اكثر من ١٥٠ دبابة حشدت على الحدود في المنطقة الواقعة بين الطوال والموسم شمال غربي الحدود عند ساحل البحر الاحمر». وذكر الخبر «ان طلباً رسمياً قدم الى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لرصد هذه التحركات الخارجية».

بعض الصحافيين استعجل وارسل الخبر الى وكالته او اذاعته وبعضهم تمهل ليتاكد من الخبر واجرى اتصالات بالسفارات الاميركية والبريطانية والفرنسية لمعرفة ما اذا كان قدم طلب اليها بالفعل من الحكومة اليمنية لمراقبة الحدود. ونفت هذه السفارات ذلك بشدة ونفت ايضاً وجود اية حشود عسكرية على الحدود، بل ان الدكتور عبدالكريم الارياني وزير التخطيط الذي سالته «الحياة» عن صحة الخبر نفى علمه به.

ولاحظ الصحافيون ان تسريب هذا الخبر اعقبه توجيه اتهامات مماثلة من قبل نائب رئيس الوزراء اليمني عبدالقادر باجمال وهو جنوبي من انصار الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد.

ورغم ان هذه الاخبار والتعليقات او التسريبات تبدو وكانها «رسمية» الا ان اوساطاً سياسية مسؤولة ترى انها لا تعبر عن وجهة النظر الرسمية.

ويبدو ان اصحاب هذا الخط الاعلامي والسياسي المتشدد في صنعاء هم الذين كانوا وراء المبالغات التي تميز بها الاعلام الرسمي في حديثه عن تطورات الحرب خلال الايام الاولى للقتال والتي اوجدت شكوكاً لدى اجهزة الاعلام العالمية في الاخبار الصادرة من صنعاء.

الاوساط المسؤولة في العاصمة اليمنية تنبهت الى ذلك بعد ايام فقللت من بياناتها العسكرية - وهذا امر يشكو منه المراسلون الصحافيون - وسمحت للصحافيين بالالتقاء بالمسؤولين وهي تنظم لهم زيارة لجبهات الحرب بين حين واخر. ولاحظ المراسلون في صنعاء ان الاعلام الجنوبي ما زال يتعامل مع الاحداث والاخبار بالطريقة نفسها التي كان اعلام صنعاء يعتمدها في بداية الحرب وهي المبالغة في احيان كثيرة. وقال غير مراسل انه لو كان الذين في عدن اكثر ذكاء وتركوا امر ارسال اخبارهم للعدد القليل من المراسلين الذين بقوا هناك، لكانت الصورة الاعلامية للمعارك الدائرة هناك افضل من تصريحاتهم.

والغريب ان التصريحات المنسوبة الى المصادر العسكرية الجنوبية تناقض نفسها الى درجة كبيرة. فيوم السبت الماضي مثلا، زار المراسلون في صنعاء وكانت «الحياة» بينهم جبهة حضرموت وشاهدوا بالفعل القوات الحكومية على الجبال المطلة على بلدة بروم الساحلية البعيدة عن المكلا ٣٥ كلم. وفي اليوم التالي نفى مصدر عسكري مسؤول في عدن ذلك متهماً حكومة صنعاء بتسريب هذه الانباء. وكان من الممكن للمصدر العسكري الجنوبي ان يقول ان قواته استعادت تلك المواقع في تلك المنطقة وانها دحرت القوات الشمالية ولكن يبدو ان إعلام الحرب الذي يذكّرنا بإعلام نكسة ١٩٦٧ ما زال حياً. واذا كانت المبالغات الاعلامية لدى الطرفين تحاول اخفاء الحقائق احيانا من اجل الراي العام الداخلي، فإن وجود المراسلين الاجانب يظهر حقيقة ما يجري في ظل ظروف صعبة تندر فيها المعلومات خصوصا في صنعاء التي تبعد مئات الكيلومترات عن جبهات القتال.



خطر انتقال الحرب من عسكرية نظامية الى اهلية قبلية ومذهبية

«ماراثون» الحرب والسياسة والمصالح يكتسح اليمن

الرئيس كلينتون وبطرس غالي: ضرورة وقف القتال والحفاظ على الوحدة اليمنية بصيغة جديدة

هل هي بداية نهاية الحسم العسكري في الحرب الدائرة منذ اكثر من شهر بين «الاخوة الاعداء» في اليمن؟ وهل الاهمية الستراتيجية التي تكتسبها اليمن عربيا ودوليا ستفرض افاق حل سياسي بدا يكشف عن نفسه تحت وطاة مصالح عربية ودولية ذاتية اكبر بكثير من موضوعية استمرار الحرب العسكرية التي اضحت في غير صالح الطرفين اليمنيين المتنازعين؟!

سؤالان يشكلان عنوان التطورات العسكرية المتوازية في التحركات السياسية والدبلوماسية العربية والدولية التي تجاوزت بسرعتها ايقاع الحرب العسكرية المتراوحة في الزمان والمكان خلال الاسابيع الاخيرة من النزاع القائم.

كل محتويات التحركات السياسية التي تشهدها تهاست عواصم عربية بتنسيق بعضها مع مجلس الامن، يؤكد بوضوح مسار مستقبل النزاع نحو تغليب منطق الحل السياسي العربي والدولي القائم على رفض الانفصال بالقوة، او الوحدة بالقوة.

اتضحت حقيقة ذلك بعدما استمرت الحرب خلال وبعد مضي شهر من اعلانها، واصرار احد الطرفين على لغة المجابهة العسكرية التي راوحت مكانها على ميدان القتال بالرغم من تصريحات قادة صنعاء، وعدن المزوجة اكثر بحرب الدعاية الاعلامية والنفسية، على حساب انتصارات عسكرية ملموسة وحقيقية لطرف او اخر بالصفة التي ترقى الى مستوى هذه التصريحات النارية!

عقب التراوح العسكري، تمسكت كل من صنعاء وعدن بشروط وقف النار المعروفة في ظل اصرارهما على اتهام بعضهما البعض بضرب الوحدة بشكل او باخر، والتمسك بها في ان، وبالرغم من اعلان عدن بالانفصال وتفضيلها لهذا الموقف الذي ينهي تطلع صنعاء «للسيطرة والهيمنة» يقول مسؤولو عدن.

صنعاء من جهتها، بقيت متمسكة بضرورة «سحق الانفصاليين» للحفاظ على وحدة الشعب اليمني، ولم تستجب لشروط عدن، وعلى رأسها الانسحاب الى حدود ما قبل الوحدة، في ظل التراوح العسكري والسياسي الذي لا يخدم الطرفين، كان من الطبيعي ان تتحرك الالة السياسية، والدبلوماسية العربية والدولية، مستغلة تمسك الطرفين بالوحدة، وبالمصالح العربية الاقليمية والدولية المشتركة، في ضوء بروز معطيات لا تخدم المنطقة العربية اولا وقبل كل شيء.

وفي جو يسوده التشاؤم بحكم طبيعة سوق المقايضة السياسية الصعبة، تكثفت الاتصالات العربية بين الرياض وابو ظبي ودمشق والقاهرة وواشنطن، وتم التحدث عن ضرورة اتخاذ مجلس الامن لقرار وقف الاقتتال وموازاة لذلك، استقبلت القاهرة وفدا سياسيا شماليا يقوده الشيخ عبدالله الاحمر.

وتركزت تدخلات الدول العربية وتدخل واشنطن على شرط العودة عن قرار عدن بالانفصال والقبول بوقف النار والشروع في مفاوضات، الا ان عدن رات ان هذه الدعوة لا تستند الى مقترحات ملموسة.

دعوة الدول العربية المذكورة لم تغير شيئا من مواقف صنعاء وعدن، وبقي الطرفان على موقفيهما واستمرت صنعاء في الضغط عسكريا على عدن في ضوء تضارب

المعلومات بشان حقيقة المجابهة في ميدان المواجهة العسكرية.

وفي الوقت الذي هدات المعارك نسبيا على جبهات القتال، استمر التنسيق بين الدول العربية ومجلس الامن الدولي، وبادرت الرياض بتاكيد فكرة قرار مجلس الامن بوقف الاقتتال وارسال بعثة لتقصي الحقائق في ميدان القتال. كما استقبلت وفودا من صنعاء وعدن من دون ان تبدي تاييدا لطرف او اخر، مصرة على الموقف العربي والدولي الذي ينص على تجنب استمرار الحرب، وبالتالي الحفاظ على وحدة ابناء الشعب اليمني.

وموزاة لتاييد الدول العربية الست (المملكة العربية السعودية وسوريا، والكويت والامارات العربية المتحدة ومصر، سلطنة عمان) لضرورة وقف الاقتتال والعودة الى المفاوضات والحوار السياسي، وضعت واشنطن ثقلها وايدت قرار مجلس الامن القاضي بوقف اطلاق النار، وتم تقديم مشروع قرار يدعو الى الهدنة بصورة غير رسمية، وهذا بعد ان كان بطرس غالي، امين عام منظمة الامم المتحدة، قد ناقش مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ضرورة وقف الاقتتال في اقرب وقت والحفاظ على الوحدة اليمنية بايجاد صيغة جديدة، داعياً الاطراف المتنازعة الى الموافقة على ذلك قبل تطبيق قرار وقف النار.

في انتظار نتائج المفاوضات السياسية، ساد الجبهة المواجهة هدوء حذر تخلله قصف مدفعي في جبهة العند ـ كرش، في الوقت الذي اكد اللواء الركن محمد صالح طماح من قوات عدن، ان هذا الهدوء او الجمود يعود الى عجز القوات الشمالية عن انجاز اي تقدم، الامر الذي يؤكد سلامة حرب الاستنزاف التي تنهجها عدن لارهاق الخصم الشمالي، من جهة ثانية، صرح اللواء الركن محمد صالح طماح ان «الافغان العرب» يحاربون في صفوف القوات الشمالية بدعم من جناح في حزب الاصلاح يتزعمه عبد المجيد الزنداني، وقال ان القوات الشمالية تزج بعناصر الجهاد الافغانية الى مقدمة المواجهة، مضيفا انه لم يحدث اي تغيير في المواقع، ومؤكدا رفض عدن لصيغة التفاوض في ظل بقاء المحاور الحربية على حالها وعدم استجابة صنعاء للانسحاب الى حدود ما قبل اندلاع الحرب.

«سباق او ماراثون الحرب والسياسة» كان عنوان التطورات العسكرية والسياسية التي ميزت نهاية الاسبوع الماضي. ففي الوقت الذي توجت به الاتصالات والتدخلات العربية المنسقة بتاييد مجلس الامن ـ الذي لم تستجيب له صنعاء من قبل، تحدثت مصادر عن اقتراب الجانبين الشمالي والجنوبي من اتفاق على هدنة كجزء من اتفاق يتضمن وقف اطلاق النار. واضافت مصادر دبلوماسية ان محادثات مباشرة تمت مع عناصر من الحزب الاشتراكي بهدف بحث صيغة اتحاد كونفدرالي كوسيلة لانهاء الحرب.

في نظر بعض المحللين الذين يستندون في رؤاهم الى سياق التدخل الدولي يصعب التحدث الان عن امكانية وقف اطلاق النار وعن قبول صنعاء وعدن بالحوار السياسي كما تامل المنظومة الدولية والعربية، ويضيفون انه من السابق لاوانه تفادي الانفصال النهائي في ظل المواقف اليمنية التي تتراوح في مكانها، وبحكم الطابع الراديكالي الذي يصبغ هذه المواقف يجب التسليم بان العملية طويلة وتعترضها مصاعب كبيرة ومواقف مبدئية، وقراءة للاشارات اليمنية المتناقضة والتطورات الميدانية في جبهة القتال لا تبعث على التفاؤل، وحتى احتمالات نجاح صيغة الكونفدرالية غير مضمونة في الامد القصير، فبالرغم من اعتقاد بعضهم انها صيغة قد تستجيب لشكاوي الطرفين المتنازعين.

ان المتمعن في سياق التطورات الاخيرة، التي توجت اساسا بوساطة العربية المكثفة وبالموقف الدولي في ضوء تاخر استجابة يمنية ملموسة تقترب من الصيغة المقترحة، لا يمكن له ان يتفاعل وكل المعطيات تؤكد ان حسم وانهاء الصراع ليس عملية بسيطة وسهلة.

والامر المؤكد ان العودة الى ماضي الوحدة بشكل او باخر مسالة لا تتحقق في مدة قصيرة قبل ان تاتي الحرب على قوى احد الطرفين، كما تراهن على ذلك عدن التي حسب وزير دفاعها هيثم قاسم طاهر ـ ستصمد اكثر من عشرين سنة قبل دخول صنعاء اليها، وحرب الاستنزاف التي تنتهجها عدن ستتعب وترهق القوات الشمالية، ويمكن ان تحدث انقساما في السلطة الشمالية، على حد قول وزير الدفاع اليمني الجنوبي.

هذا السيناريو الذي اشارت اليه مصادر سياسية عربية، من بين السيناريوهات الاخرى المطروحة في ساحة السجال السياسي التحليلي كاحتمال ذهاب القيادة الحالية، او حدوث انقسام في صفوف الشماليين الذين اختاروا الحسم العسكري، او اتساع رقعة الحرب الى القبائل بعد نفاد وسائل الامداد والتموين لدى الشماليين، الامر الذي يوسع الحرب فتنتقل من طابعها العسكري النظامي الى نطاق الحرب الاهلية التي تتخذ شكلاً قبلياً ومذهبياً وجغرافياً.

والملفت للانتباه في بعض التحاليل العربية انقسامها الى جهتين متناقضتين تصبان في مجري المعطيات اليمنية على الصعيد الداخلي، والسيناريوهات المذكورة لا تخرج عن نطاق ذلك.

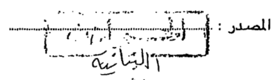
الجهتان متناقضتان من منطلق احتكام الاولى الى العاطفة والدعوة الى الحفاظ على الوحدة، متجاهلة المعطيات الموضوعية التي ادت الى الحرب، ومعتمدة على ارادة الشعب اليمني، من دون تحليل سلوك القيادتين المتصارعتين المناهض لروح الوحدة التي تخدم الشعب اليمني وليس الروح القبلية والمصالح السياسية الفئوية.

الجهة الثانية، تقف عند حتمية الانفصال استنادا للاسباب التي يهملها او يتجاهلها اصحاب الموقف العاطفي، وتصر على القول ان الروح المدنية والسياسية متغلبة في الجنوب على الشمال، والحق مع الجنوبيين الذين تذمروا من سلطة بني الاحمر ذات النزعة القبلية والعشائرية الذين ضربوا الوحدة التي لا تتحمل «الادمان» على الماضي المتخلف والهيمنة على حساب الوحدة ذاتها!

ان الحرب القائمة بين ابناء اليمن غير خارجة عن كل هذه المعطيات الداخلية، لكن الاصح ايضا ان اليمن محكوم بقواعد المصلحة الدولية التي تلعب دورها حتميا في طبع مسار مستقبل الازمة الراهنة، وعليه، لا يمكن عزل العوامل الخارجية عن مثيلاتها الداخلية.

وتاريخيا، يستحيل تجاهل هذا المعطى بحكم الارتباط العقائدي، والاقليمي والستراتيجي لليمن بمصالح


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

البيان

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٤

عربية ودولية اخرى ولا شك ان تفسير عدن طلب الانفصال بنية هيمنة صنعاء على الوحدة والانفراد او التسلط بها، لا يخرج عن نطاق مسار كان يخدم جهات معينة باسم الوحدة، ولا يصب بالضرورة في المصلحة اليمنية الوطنية والقومية كما تراها عدن.

من هنا تبدأ اشكالية علاقة اليمن بماضي بنيتها الاجتماعية التقليدية، في علاقتها بمصالح عالمية تريد الوحدة على طريقتها!

هكذا تصبح القضية اليمنية عربية اولا وقبل كل شيء بحكم الضرورة القومية، وهذا هو بيت القصيد في الحرب اليمنية!!

صادق ناصر



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٦/١٩٩٤

قصف الشيخ عثمان فجراً ومطار عدن صباحاً.. والأوضاع متفجرة

«مجزرة أطفال» بضاحية عدن وهدم البيوت على سكانها

الابراهيمي يتابع جولته: لا اتفاق على «اللجنة» بعد

صالح مستعد للحوار في احدى العواصم العربية

عدن - صنعاء - عواصم - وكالات - احدث القصف المدفعي الذي شنته القوات الشمالية على عدن وضواحيها مجزرة بالعائلات والاطفال في ضاحية الشيخ عثمان فجر امس، وتحولت المساكن الى مقابر وتناثرت الجثث في كل اتجاه، فيما كان مبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي يواصل جولته ويتوجه الى قطر، موضحاً ان ما افيد عن اتفاق بخصوص اللجنة العسكرية، لم يحصل بعد، وكل ما في الامر «ان هناك حديثاً عن مثل هذه اللجنة والمحادثات جارية».

وقد تصاعد القصف المدفعي وارفق بغارات جوية شمالية استهدفت بشكل اساسي مطار عدن فاصيب احد المستودعات.

وبدات امس عملية نقل حوالى الف شخص من العرب والاجانب الموجودين في اليمن، بحرا بواسطة سفينة استاجرتها المنظمة الدولية للهجرة.

تدمير البيوت على سكانها

افادت الشرطة والشهود العيان ان ١٨ شخصا على الاقل قتلوا بينهم تسعة من عائلة واحدة عندما تساقطت قذائف المدفعية الشمالية في وقت مبكر من صباح امس على حي الشيخ عثمان بضواحي عدن، وتساقطت القذائف على منازل من طابق واحد اثناء نوم الاهالي.

وقال احد المدنيين «كان الجميع نياما، ولم يكن هناك وقت للفرار.. واستمرت القذائف في السقوط».

واخذ رضيع عمره ستة اشهر يبكي، وقتلت امه وشقيقاتها الثلاث الصغار مع خمسة افراد اخرين من العائلة عندما سقطت قذيفة على منزلهم، فيما نجا والد الطفل.

وحول القصف شارعي بيهان وعمر المختار الى كومة من الانقاض والزجاج المحطم وقطع اسلاك الكهرباء والتليفون.

وانتشرت الدماء والاشلاء، وشطر جسم احد الاشخاص الى نصفين بينما لفت جثث اخرى باغطية على وجه السرعة، وسرعان ما نضحت هذه الاغطية بالدماء.

وقال السكان ان القذائف كانت تسقط بمعدل قذيفة كل دقيقة لمدة ٤٥ دقيقة اعتبارا من السادسة والنصف صباحا.

واستمر الجرحى في التدفق على مستشفى الجمهورية بعد مرور ثلاث ساعات على القصف الذي ادى الى هدم عدة مساكن وتسبب في نزوح السكان.

وذكر مدير المستشفى د. محسن همام ان ١٨ قتيلا و٢٠ جريحا وصلوا تباعا، معظمهم من النساء والاطفال، ثم توالى وصول اخرين، والعديد من الجرحى حالاتهم خطرة.

الاهالي يروون ما حصل

وفي جولة على مكان القصف في الشيخ عثمان (كونا)، غطت الدماء جدران احد المنازل التي انفجرت قذيفة على مقربة منه وفي الوقت نفسه كان بالامكان مشاهدة بقايا اشلاء ادمية صغيرة على الارض.

وقال صاحب المنزل الذي كان يتلقى العزاء من جيرانه ان اربع نساء من اقربائه قضى عليهن نتيجة الانفجار.

واضاف ان قريباته هربن لدى سماع اصوات الانفجارات التي اشتدت في الساعة السادسة صباحا، فحاولن الخروج من المنزل بحثا عن مكان امن فسقطت القذيفة في الفناء الخارجي الضيق للمنزل.

وفي المنزل المقابل لبيت ذلك الرجل تكررت القصة المأساوية، حيث ذكرت امراة عجوز ان ثلاثة نساء وطفلا صغيرا لقوا حتفهم لدى محاولتهم الهروب والبحث عن ملجا امن.

واضافت العجوز: «لا ملجا سوى الله» ثم انخرطت في بكاء مرير.

وتكتظ البيوت الصغيرة المزدحمة في تلك الاحياء الشعبية، بسكانها وبنازحين فروا اليها من مناطق وقرى

استولت عليها القوات الشمالية اثناء تقدمها باتجاه مدينة عدن.

ولا توجد ملاجئ امنة يختبئ فيها الناس سوى بيوتهم الضعيفة البنيان والمسقفة بالاخشاب او الصفائح المعدنية.

وفي احد البيوت التي تعرضت للقصف حدث ما يشبه المعجزة، حين اخترقت قذيفة سطحا خشبيا لمنزل مكون من دورين ثم اخترقت سقف الدور الارضي وسقطت داخل المنزل الذي كان يوجد فيه عائلة مكونة من تسعة اشخاص لكن القذيفة لم تنفجر

وتجمع مواطنون على طرقات الازقة الترابية الضيقة وقد خيمت عليهم اجواء القلق والكآبة، فيما تلفت الاطفال بذعر نحو السماء لدى سماعهم اصوات الانفجارات التي كانت تاتي من جبهات القتال

وسقطت قذائف ايضا على منطقة مدينة الشعب السكنية التي تقع على بعد بضع كيلومترات شمال غربي وسط عدن، ولم ترد انباء عن اصابات.

.. وغارتان جويتان

وافيد صباح امس ان طائرة شمالية حاولت امس قصف الزعيم الجنوبي علي سالم البيض في ضاحية كريتر (عدن) واطلقت صاروخا باتجاه المنزل، وتصدت لها الدفاعات الارضية، فيما ذكرت وكالة «فرانس برس» ان المكان الذي قصف هو باحة «قصر الضيوف» واندلع حريق في الباحة، جرت السيطرة عليه بسرعة.

وتعرض مطار عدن لمحاولة اخرى لقصفه فاصيب مستودع واشتعلت فيه النيران، واوضح مصدر جنوبي انه لم تقع اصابات.

وكان متحدث عسكري جنوبي اعلن ان ثلاثة صواريخ ارض - ارض اطلقت مساء الاربعاء على عدن انطلاقا من مواقع الشماليين. واوضح ان المضادات اعترضت احد هذه الصواريخ وان الاثنين الاخرين سقطا في البحر. ولم يتحدث عن ضحايا ولا اضرار مادية. وقال محذرا ان القوات الجنوبية «لن تقف مكتوفة الايدي»

محادثات الابراهيمي

من جهة اخرى، اجرى الابراهيمي محادثات في قطر ثم المملكة العربية السعودية، آتيا من صنعاء حيث افيد ان الرئيس صالح ابلغ الموفد الدولي انه بالامكان ان يجتمع طرفا النزاع خارج اليمن لبحث وقف اطلاق النار.

ونقلت «رويتر» عن مصادر دبلوماسية ان الابراهيمي يشعر ان صنعاء تبدي قدرا اكبر من المرونة لتطبيق وقف النار.

وبعد قطر يتوجه المبعوث الدولي الى المملكة العربية السعودية ومصر وينتقل الى جنيف.

وكان الابراهيمي قد اوضح انه لايحمل مقترحات وان ما حدث هو ان الجانبين تحدثا عن لجنة عسكرية للاشراف على وقف اطلاق النار واضاف انه رغم عدم تماثل المواقف فانه يوجد اساس، معربا عن امله بان يؤدي ذلك الى تقدم ما.

وقال الابراهيمي «لم اسمع احدا مطلقا يقول انه يوجد اتفاق. ان ما قيل وما قلته مع اخرين هو انه يوجد حديث على مثل هذه اللجنة، والمحادثات جارية».

الكونفدرالية لم تطرح

وفي الدوحة نفى الابراهيمي ان يكون قد تم طرح الفكرة الكونفدرالية لحل الازمة اليمنية، وقال: لايمكن ان نتكلم في مثل هذه الموضوعات الان.

واضاف لوكالة الانباء القطرية انه لم يسمع من الحزب الاشتراكي مثل هذا الطرح، كما انه او ايا من مرافقيه لم تطرح بوجوده مثل هذه الفكرة.

واوضح ان زيارته القصيرة لصنعاء جاءت تلبية لدعوة من المسؤولين هناك للبحث في امكانيات الاتفاق على عمل اللجنة العسكرية المشتركة للاشراف على وقف اطلاق النار.

واشار في هذا الصدد الى ان اللجنة ستكون هي نفس اللجنة العسكرية السابقة لكن سيتم توسيعها مشيرا الى ان الخلاف القائم حاليا هو حول كيفية توسيعها ومن سيتم ذلك.

اقتراح لقاء خارج اليمن

وذكرت وكالة سبأ (صنعاء) ان الرئيس صالح عبر عن استعداده للحوار مع الجنوبيين حول «تفعيل اللجنة العسكرية المشتركة» التي ستكلف «الاشراف على تثبيت وقف اطلاق النار».

واوضحت اكد مجددا اثناء اللقاء مع الابراهيمي «استعداد بلادنا للحوار بعقل مفتوح حول تفعيل اللجنة العسكرية المشتركة بكامل قوامها» مقترحا اجراء هذا الحوار في دمشق او الرياض او القاهرة او الرباط. الا انه اكد على ضرورة «الالتزام بالاسس والمبادئ التي تكفل الحفاظ على الوحدة والديمقراطية واحترام الشرعية الدستورية وضمان سيادة واستقلال اليمن الواحد»

واضافت ان صالح اكد مجددا للابراهيمي التزامه بقرار مجلس الامن . وانه سبق واعطى «المتمردين الفرصة للكف عن القتال وحقن الدماء اليمنية».

الاحمر يرفض «التدخل» العربي والاجنبي

وفي صنعاء وصف رئيس مجلس النواب عبدالله الاحمر الحرب الدائرة بانها «شان داخلي» رافضا «اي تدخل خارجي سواء كان عربيا او دوليا» واصفا بيان مجلس التعاون الخليجي بانه كان «ظالما».

وردا على سؤال حول لقاء الوفد البرلماني الشمالي الذي يزور واشنطن مع السفير السعودي الامير بندر بن سلطان قال الشيخ الاحمر «ان وفد مجلس النواب يقوم بعمل لقاءات وديها مع الكونغرس والمسؤولين في الولايات المتحدة وبعض السفراء العرب ومنهم الامير بندر ومع ممثلي الجالية اليمنية وذلك لشرح الاحداث الموجودة في الساحة اليمنية وشرح رؤية الشعب اليمني وارادته ووجهة نظره واصراره على التمسك والدفاع عن وحدته».

وحول اسقاط عضوية المجلس عن بعض نواب الحزب الاشتراكي وهل سيتم فتح باب الترشيح في تلك الدوائر، وقال الاحمر: «المجلس لم يسقط العضوية ولكن رفع الحصانة عنهم حتى يتسنى للاجهزة التنفيذية اجراء التحقيقات معهم واتخاذ الاجراءات القانونية

تحذير جديد للجامعة العربية

واشادت جامعة الدول العربية مجددا امس بالاطراف اليمنية المتنازعة التجاوب مع الجهود العربيا والدوليا المبذولة لوقف اطلاق النار فورا تنفيذا لقرار مجلس الامن

وذكر الناطق الرسمي باسم

الجامعة طلعت حامد ان الامين العام للجامعة يواصل مساعيه المكثفة مع كافة الاطراف ومع قادة الدول ومع الدول الاعضاء في مجلس الامن والسكرتير العام للامم المتحدة من اجل العمل على تنفيذ القرار الدولي.

ونقل عن عبد المجيد تحذيره من نتائج عدم تجاوب الاطراف اليمنية مع الجهود الدولية والاقليمية لوقف اطلاق النار، مؤكدا «ان عدم التجاوب مع هذه الجهود سيؤدي الى تصعيد جديد في مجلس الامن واتخاذ اجراءات قد تلحق افدح الضرر بالشعب اليمني».

ودعا البيان الجانبين لوقف القتال «حتى يمكن الحفاظ على ما تبقى من مقدرات الشعب اليمني الشقيق».

واعرب البيان عن الاسف «لعدم الالتزام بالنداءات المخلصة» الصادرة عن مصر والسعودية والامارات وسلطنة عمان والكويت وسائر دول الجامعة العربية داعية لوقف النار.

● نقلت (امس) صحيفة «الخليج» الصادرة في الامارات العربية عن عبد الله الاصنج وزير الخارجية الجنوبي قوله ان السلطات في شمال اليمن تسلمت اخيرا شحنة من مقاتلات من طراز سوخوي الروسية الصنع بتمويل ايراني.

واتهم الاصنج مرة اخرى «العراق بتقديم دعم بالعتاد والاسلحة والخبراء» للقوات الموالية للرئيس علي عبدالله صالح (شمالي)



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/٦/١٩٩٤

غارات على محيط المطار وقصف على الاماكن السكنية

١٨ قتيلا في عدن في القصف الشمالي ٩ منهم من عائلة واحدة

عدن ـ رويتر، قتل ١٨ شخصا على لاقل منهم تسعة اشخاص من عائلة واحدة عندما تساقطت قذائف مدفعية شمالية على منطقة سكنية في العاصمة الجنوبية عدن في وقت مبكر من صباح امس. وبعد ساعات من القصف اغارت طائرات شمالية على منطقة في محيط مطار عدن فيما واصلت المدفعية الشمالية قصف مناطق سكنية. وقالت مصادر رسمية ان طائرتين شماليتين اغارتا على منطقة قرب المطار ولم تتوفر على الفور تقارير عن الضحايا والاضرار فيما كانت المدفعية تقصف منطقة مدينة الشعب السكنية التي تقع على بعد بضعة كيلو مترات الى الشمال الغربي من وسط مدينة عدن.وذكرت الشرطة وشهود العيان ان قذائف المدفعية انهمرت على شارعي بيهان وعمر المختار في ضاحية الشيخ عثمان الساعة السادسة والنصف صباحا عندما كان السكان نياما. وقالت الشرطة ان ١٨ شخصا قتلوا منهم تسعة اشخاص من عائلة واحدة وان ٢٠ شخصا اصيبوا بجروح. ودب الذعر في الشوارع المستهدفة فيما هرع السكان بحثا عن ملاجىء امنة. وقالت الشرطة ان فرق الاغاثة لاتزال تبحث عن احياء بين ركام عدة منازل مدمرة. وكانت ثلاثة صواريخ قد اطلقت على عدن في وقت سابق كما اصابت قذائف مدفعية منطقة سكنية اخرى ولكنها لم تتسبب بوقوع خسائر بشرية ولكن سكان عدن قالوا ان الليلة كانت هادئة نسبيا بعد ذلك. وقال مسؤولون ان صاروخين سقطا في خليج عدن فيما تمكنت وسائل الدفاع الارضية من تفجير الصاروخ الثالث في الجو. وتوجه بعض سكان عدن الى اعمالهم هذا الصباح فيما سارع البعض الى منطقة السوق بعد ان شاعت اخبار عن وصول شحنة من البصل الى المدينة بدرا من المكلا. وكانت القوات الشمالية قد حققت تقدما في حملتها الرامية الى سحق الانفصال في الجنوب عن دولة اليمن الموحد وضربت طوقا حول المدينة على شكل نصف دائرة. وقال مقيمون في المدينة ان ذلك ادى الى قطع امدادات الخضار والفاكهة عن المدينة. وتعاني عدن ايضا من نقص في كميات المياه وتقنين التيار الكهربائي. واطلقت الصواريخ على عدن بعد وقت قليل من وصول مبعوث الامين العام للامم المتحدة الاخضر الابراهيمي الى صنعاء اول من امس لاجراء مزيد من المحادثات مع المسؤولين الشماليين.

وغادر الاخضر الابراهيمي صنعاء متوجها الى قطر فيما قال احد مساعديه انه سيتوجه الى السعودية.

وقال دبلوماسيون في صنعاء ان الابراهيمي يشعر بان صنعاء تبدي الان قدرا اكبر من المرونة لتطبيق وقف النار في الحرب الاهلية في اليمن التي دخلت اسبوعها السابع اول من امس.

وقال تلفزيون صنعاء ان صالح ابلغ مبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي ان صنعاء مستعدة لبحث احياء اللجنة العسكرية واجراء حوار عن المسالة في دمشق او الرياض او القاهرة او الرباط. وكانت اللجنة العسكرية التي تشكلت في فبراير الماضي من ممثلين عن الشمال والجنوب وعمان والاردن والولايات المتحدة وفرنسا قد فشلت في وقف الاشتباكات بين الشمال والجنوب في الاشهر التي سبقت اندلاع الحرب في الرابع من مايو. وكان اخر اجتماع عقدته اللجنة المشتركة قد انتهى عندما اضطر الملحقون العسكريون للاحتماء من قذائف تساقطت حولهم بعد اندلاع معركة في قاعدة عمران العسكرية شمالي صنعاء. ويرغب الشمال في ابقاء ترتيبات الهدنة داخل اللجنة المشتركة التي تأسست ضمن اطار الدولة الموحدة عام ١٩٩٠. ويريد الجنوب الذي يرفض العودة لدولة اليمن الموحد مشاركة اوسع من جانب



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ١٧ / ٦ / ١٩٩٤

الدول الاجنبية والامم المتحدة والدول العربية. وكانت خمس دعوات شمالية لوقف اطلاق النار بدون تدخل من اطراف اجنبية قد فشلت فيما تبادل الطرفان اتهامات بخرق الهدنة.

والنقطة الشائكة هي حجم الدور الاجنبي الذي سيرضى به الشمال لوقف حرب يصر انها شان داخلي يمني. ويقول الجنوب الذي اعلن انفصاله عن الدولة الموحدة في ٢١ مايو ان الحرب بين دولتين ذات سيادة.

وقال الابراهيمي لدى وصوله الى صنعاء اول من امس انه لايحمل مقترحات وان ماحدث هو ان الجانبين تحدثا عن لجنة عسكرية للاشراف على وقف اطلاق النار. واضاف انه رغم عدم تماثل المواقف فانه يوجد اساس معربا عن امله بان يؤدي ذلك الى تقدم ما.



المصدر : العالم اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤

مع تقدم جهود الابراهيمى لحل الصراع

إزدهار السوق السوداء ونقص المواد الغذائية فى اليمن

□ صنعاء – العالم اليوم:

فى الوقت الذى يبدو فيه أن الاخضر الابراهيمى مبعوث الأمم المتحدة قد نجح الى حد ما فى إقناع طرفى النزاع فى اليمن بانشاء لجنة مشتركة لتنفيذ وقف اطلاق النار، وبينما أكد الابراهيمى على أن مساعيه التى يقوم بها لوقف القتال قد احرزت بعض التقدم بين الجانبين، وأن طرفى الصراع فى اليمن وافقا على تشكيل لجنة عسكرية متعددة الجنسيات تضم ضباطا شماليين وجنوبيين وممثلين اجانب.

نفى مصدر بصنعاء اقتراح تشكيل لجنة مراقبة تضم مراقبين دوليين معينين من قبل مجلس الأمن الدولى لمراقبة وقف اطلاق النار، وقال المصدر: ان ذلك الاقتراح يشكل بروحة ومضمونه اختراقا فاضحا لقرار مجلس الأمن الدولى رقم 924 ومتنافيا معه نصا وروحا، وأضاف أن اليمن الشمالى مستعد لمناقشة امكانية تفعيل اللجنة العسكرية المشتركة والمشكلة بقرار من الرئيس اليمنى على عبد الله صالح بكامل قوامها.

وأيا كانت ردود الفعل تجاه اللجنة المشتركة لوقف اطلاق النار إلا أنه من الواضح أن هناك اتفاقا أوليا على ضرورة وقف الحرب التى لم تحسم الصراع لصالح أى طرف من أطراف النزاع وجاء ذلك التاكيد على لسان روبرت بيللترو مساعد وزير الخارجية الامريكى لشئون الشرق الأوسط عن المخاوف الاقليمية من استمرار الحرب فى اليمن وتداعياتها.

وقال فى كلمة له أمام لجنة فرعية من مجلس النواب الامريكى: إن الولايات المتحدة حثت الطرفين منذ بداية الحرب على حل خلافاتهما بالحوار والتفاوض، ولهذا ايدنا صدور قرار مجلس الأمن الدولى رقم 924 الذى يدعو الى وقف اطلاق النار فورا واستئناف الحوار السياسى والتوقف عن امداد الاطراف المتحاربة بالأسلحة من الخارج.

والسؤال الذى يجب طرحه هو اذا كان الحوار هو المرجع الأخير للاطراف المتصارعة فى اليمن من أجل السلطة، فلماذا تم استنزاف كل تلك الطاقات والامكانات فى حرب قذرة؟

ومع هذا فالمرجح أن مهمة الابراهيمى المكوكية لن يكتب لها النجاح إلا بعد تثبيت وقف اطلاق النار وحتى لاتمتد الحرب اليمنية الى حرب شاملة، يدفع ثمنها الشعب اليمنى والشعوب العربية.

رغم الحرب.. الشركة الكندية تزيد انتاجها النفطى وتكتشف البئر الـ 11



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٤

وبالفعل فالشعب اليمنى أول من دفع فاتورة الحرب فى شكل نقص المواد الغذائية والتموينية من الأسواق وظهور سوق سوداء لمعظم المواد الاستهلاكية، رغم الاجراءات الاحترازية التى تقوم بها وزارة التموين والتجارة، وكذا وزارة الداخلية، فصنعاء تشهد اختناقا فى المواد البترولية نتيجة الاعتماد السابق على مصفاة عدن التى كانت تقوم بتصفية مامقداره 140 الف برميل من البترول يوميا والتى توقفت بسبب الحرب.

ورغم الاختناقات البترولية التى تشهدها معظم المدن اليمنية إلا أن الملاحظ أن الطرفين المتنازعين يحرصان على عدم التعرض لمواقع التنقيب البترولية وأماكن استخراج النفط وقد أعلنت شركة كنديان أوكستندتا أنها سترفع وبشكل ملموس حجم انتاجها من الأبار اليمنية من ثمانيين الف برميل من النفط الخام يوميا الى مائة وخمسة وثلاثين الف برميل.

ويقول تشارلز فيشر نائب رئيس كنديان ان فريق العمل الكندى لم يتأثر بالمعارك الدائرة بين شطرى البلاد وأن ذلك الفريق قد تمكن بالفعل من اكتشاف البئر الحادية عشرة فى اليمن.

ومع الحرص على الاحتفاظ بمصادر البترول التى تعتبر اساسية فى دعم الحرب إلا أن عملية إجلاء الأجانب من اليمن مازالت تتواصل وقد أعلنت منظمة الهجرة الدولية عن اجلاء أكثر من 800 أجنبى من عدن وجيبوتى ومعظمهم من الفلسطينيين والمصريين والأردنيين والعراقيين والسودانيين والتونسيين، وحوالى 50 روسيا وفلبينيا وأمريكيا وبريطانيا وبولنديا وكوبيا.

ويأتى هروب الأجانب من عدن جراء النقص الشديد فى المياه والذى يهدد حسب اعلان المنظمات الانسانية العاملة بانتشار وباء التيفوئيد بين السكان وقيام الأهالى باستخدام مايتوافر لهم من أوعية حتى براميل القمامة لجمع النفايات وإلقائها فى الآبار الارتوازية يهدد بتلوث المياه وانتشار الامراض.

واذا كانت الحروب في كل مكان وزمان لها نتائجها السلبية على الحياة العامة فان التقارب الاخير بين طرفى النزاع ممثلا فى تشكيل لجنة عسكرية مشتركة لوقف الحرب قد يكون أملا آخر مع أن فرص الأمل تصبح ضعيفة وهزيلة فى حالة التشدد والتصلب عند قناعات معينة، دون ابداء المرونة فى التفاوض – وقد أبدت الولايات المتحدة تخوفها من استمرار المعارك في اليمن.

٥٨ قتيلا ومصابا فى غارة جوية لصنعاء على عدن

أنباء عن اتفاق شمالى- جنوبى على الاجتماع خارج اليمن

صنعاء- من يحيى غانم- عدن- الدوحة- وكالات الأنباء وسط تقارير عن موافقة الرئيس اليمنى والقيادات فى اليمن الجنوبى على الاجتماع خارج اليمن، أمطرت المدفعية والطائرات اليمنية الشمالية الأحياء والضواحى السكنية بمدينة عدن أمس بالقذائف والصواريخ مما أسفر عن مقتل ١٨ شخصا على الأقل، واصابة ٤٠ اخرين

وفى الوقت ذاته، وصل السيد الأخضر الابراهيمى المبعوث الدولى لليمن الى السعودية لاجراء مباحثات حول الحرب اليمنية مع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى وقال الابراهيمى انه سيتوجه بعد ذلك الى القاهرة لاجراء مباحثات مماثلة مع المسئولين المصريين والمسئولين فى جامعة الدول العربية، ثم يغادر القاهرة الى نيويورك ليقدم تقريرا عن مهمته الى الأمين العام للأمم المتحدة

وكان الابراهيمى قد صرح فى العاصمة القطرية الدوحة قبل مغادرتها الى السعودية بأن تقدما قد حدث نحو امكان التوصل الى وقف دائم لاطلاق النار، ولكنه تحفظ على ذلك بقوله ان عقبات خطيرة مازالت تعترض سبيل مثل هذا الاتفاق. وذكر الابراهيمى ان الخلاف القائم حاليا بين الشمال والجنوب يدور حول كيفية توسيع اللجنة العسكرية التى تشكلت قبل اندلاع الحرب فى اليمن، وبمن يتم هذا التوسيع. ونسبت وكالة انباء «أسوشيتدبرس» إلى مصدر دبلوماسى قريب من بعثة تقصى الحقائق الدولية فى اليمن قوله إن الرئيس اليمنى على عبدالله صالح والقادة الجنوبيين وافقوا على الاجتماع خارج اليمن لبحث تطبيق وقف إطلاق النار واوضح المصدر أن الرئيس على صالح رفض التحدث مباشرة مع الزعيم الجنوبى على سالم البيض. وانه سوف يتحدث فقط مع عناصر داخل الحزب الاشتراكي. وأضاف انه يبدو أن الجنوبيين وافقوا على هذا الشرط وقال المصدر إن مصر وسوريا والسعودية وسويسرا أماكن مرشحة لعقد هذا الاجتماع ويقول . المسافرون القادمون من اليمن إلى ميناء دبى بدولة الإمارات العربية إنهم شاهدوا شحنات عسكرية مجهولة المصدر جرى تفريغها فى ميناء «المكلا» خلال الأسبوعين الماضيين. وقالوا: إن الشحنة تضم حوالى ٤٠ دبابة و١٠٠ صاروخ طول الواحد منها خمسة امتار، بالإضافة إلى كميات من الأسلحة الصغيرة والذخائر ومئات من العربات نصف النقل والجيب بينها ١٥٠ سيارة ماركة «تويوتا». وذكروا أن سفينة قادمة من باكستان فرغت ٢٦ حاوية وأن الهدف من هذه الامدادات هو تعزيز الموقف العسكرى للجنوبيين.



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ١٧ / ٦ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجلاء ألف أجنبي من عدن

جنيف - رويتر. قالت المنظمة الدولية للنازحين أمس انه بدأت عملية اجلاء حوالي ألف اجنبي من عدن بحرا.

وقالت متحدثة باسم الوكالة في جنيف ان السفينة المستأجرة كنديان سبيريت وصلت الى مقربة من ميناء العاصمة الجنوبية وان الاجانب بدأوا يصعدون اليها.

وقد طلب حوالي ٩٧١ اجنبيا معظمهم من عمال الفنادق والمدرسين والطلبة اجلاءهم الى جيبوتي ولكن المنظمة تتوقع ان يصل العدد الى ١٠٠٠ اجنبي وهو نفس سعة السفينة.

وبدأت عملية الاجلاء في الوقت الذي اغارت فيه الطائرات الحربية اليمنية على النطقة المحيطة بمطار عدن وقصف الدفعية مناطق سكنية من المدينة الجنوبية المحاصرة.

وقالت المنظمة الدولية للنازحين في بيان ان من الاجانب الذين سيتم اجلاءهم ٢٥٠ فلسطينيا و٤١٠ أردنيا و١٠٣ مصريين و٧٦ روسيا و٤٥ هنديا و٢٤ بريطانيا.

كما ان بينهم اشخاص من العراق والكويت والمملكة العربية السعودية والسودان وسورية وتونس وكوبا واثيوبيا وجورجيا واليونان واندونيسيا وكوريا الشمالية وباكستان والفلبين وبولندا وسلوفاكيا وسري لانكا واوكرانيا.

وقالت المنظمة ان الاردن والهند وروسيا اعدوا ترتيبات لنقل رعاياهم جوا من جيبوتي اليهم في حين سيتم نقل الباقين جوا الى القاهرة يومي السبت والاحد لمواصلة رحلتهم الى بلادهم من هناك.

٠٤٠٠٢٨



أسرار جولة الإبراهيمى

● فى طريقه إلى الرياض: يؤكد تقدم المحادثات

□ صنعاء- مجدى الدقاق:

أكد الأخضر الإبراهيمى مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن حدوث تقدم فى مسالة تامين التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار فى الحرب الأهلية اليمنية التى دخلت أمس الأول أسبوعها السابع مشيرا إلى ان عوائق خطيرة مازالت – مع ذلك– موجودة.

وقال الإبراهيمى الذى توجه أمس إلى الرياض للاجتماع بالأمير سعود الفيصل إن زعماء الشمال والجنوب اليمنى وافقوا من حيث المبدأ على تشكيل لجنة عسكرية متعددة الجنسيات.........

لمراقبة وقف اطلاق النار معربا عن امله فى ان تؤدى المباحثات المقبلة للتوصل إلى شىء ما بالرغم من استمرار عدم تطابق المواقف. ووصف «نجيب فريجى» المتحدث باسم الأمم المتحدة والمرافق للإبراهيمى مباحثات المبعوث الدولى فى صنعاء العاصمة الشمالية أمس الأول بانها بناءة. ويقدم الأخضر الإبراهيمى مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الذى عاد فجاة إلى صنعاء – تقريره الخاص بجولته فى اليمن وعدد من دول المنطقة خلال أيام. الإبراهيمى الذى جمعت تصريحاته بين التفاؤل والتشاؤم اعتبر مهمته فى الأساس «مجرد تقص للحقائق» مؤكدا ان الهدف الحقيقى والرئيسى هو وقف اطلاق النار. ورغم التصريحات التى نسبت إليه مؤخرا حول قبول صنعاء لوجود مراقبين دوليين لمراقبة وقف اطلاق النار. إلا أن مصدرا سياسيا فى العاصمة اليمنية أكد «العالم اليوم» أن الموقف الرسمى اليمنى المعلن هو «إحياء اللجنة العسكرية المشتركة» التى كانت تشرف على إعادة توزيع القوات المسلحة فى معسكراتها وكانت تضم ضباطا من القوات المسلحة اليمنية سواء من أبناء المحافظات الشمالية أو الجنوبية وتضم فى عضويتها الملحقين العسكريين الأمريكى والفرنسى فى صنعاء. وأن موقف صنعاء لا يزال كما هو لم يتغير برفضها قبول مراقبين أجانب فى اللجنة باعتبار ذلك تدويلا للأزمة التى تراها صنعاء أزمة داخلية. وفى تطور جديد للموقف الأمريكى اعلنت الخارجية الأمريكية عن اعتقادها بأن الوضع فى اليمن لا يحتاج لقوات دولية، وأن الأمر يمكن أن يقتصر على مراقبين تابعين للجامعة العربية أو من الدول الإسلامية واضافت الخارجية الأمريكية على لسان« روبرت بللترو» مساعد وزير الخارجية لشئون الشرق الأوسط، ان واشنطن تعتقد ان أغلبية الشعب اليمنى تؤيد وحدة البلاد وانها تعتقد أيضا ان إعلان الانفصال اتخذ على عجل. وقد كشف مسئولون يمنيون «للعالم اليوم» عن طبيعة النتائج التى خرج بها مبعوث الأمم المتحدة من زيارته لصنعاء . أكد المسئولون ان الإبراهيمى خرج بانطباع أساسى وهو رغبة القيادة اليمنية فى تحقيق وقف فعلى لإطلاق النار وفق الثوابت اليمنية التى تنطلق من رفض الانفصال. وفى الوقت نفسه أوضح عضو البعثة الذى رافق الإبراهيمى فى زيارته «للمكلا» حيث التقى بقادة الحزب الإشتراكى ، ان القيادات الجنوبية أصرت على وقف اطلاق النار ووجود مراقبين دوليين لمراقبته وانه لمس منهم اصرارا واضحا على الانفصال حيث حشد الحزب الإشتراكى العديد من أعضائه فى الطرقات واستقبلوا الإبراهيمى بشعارات مثل «لا وحدة بعد اليوم».

ولم يستطع الإبراهيمى الوصول إلى مدينة عدن التى أعلنها الحزب عاصمة للجمهورية الجنوبية، حيث يستمر القتال بضراوة حولها وعلى كل الجبهات.

وعلى الصعيد الدبلوماسي ايضا استقبل الرئيس على عبدالله صالح سفراء الدول الدائمة العضوية فى مجلس الامن وسفراء دول مجلس الاتحاد المغاربى كلا على حدة . وقال مصدر مطلع فى العاصمة اليمنية ان مباحثات الرئيس صالح مع سفراء هذه الدول جاءت فى اطار التحرك الدبلوماسى اليمنى لتوضيح آخر التطورات الجارية على الساحة وتاكيد التزام صنعاء بقرارات الأمم المتحدة ورفضها للتدخل الدولى فى الازمة اليمنية. واكدت مصادر الأمم المتحدة فى صنعاء أن الإبراهيمى سوف يعود مرة أخرى فى جولة جديدة فى اليمن والمنطقة بعد تقديم تقريره للأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالى، وإطلاع اعضاء مجلس الامن على نتائج جولته، والبدء فى تحرك جديد- ربما يستهدف هذه المرة بتحديد آليات وقف اطلاق النار الذى لم تعلن صنعاء عن رفضه، بل قبلت به أكثر من مرة وكذلك قيادة الحزب الإشتراكى فى المكلا التى اكدت بدورها التمسك به.

ولكن يبدو أن الإعلان عن قبول وقف إطلاق النار شيء وتنفيذه شيء آخر، ولكل جانب أسبابه.



الحرب اليمنية بين «الخصوصية الوطنية» والجدل حول الوحدة والشطرية.(١)

اقتحام عدن يصعب على قوات صنعاء رغم اقترابها منها



صنعاء: «الشرق الأوسط»

رغم انقضاء اكثر من 3 اسابيع على إعلان علي سالم البيض - الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني - قرار الانفصال، وانشاء دولة في جنوب اليمن باسم جمهورية اليمن الديمقراطية، وحصار القوات الشمالية لعدن على مدى اكثر من اسبوعين، واقتراب المعارك من معقل البيض والقادة الجنوبيين في المكلا بمحافظة حضرموت، فان دولة جنوب اليمن، لم تحصل على الاعتراف الدولي بها حتى الآن، لا من اولي القربى - كما اسماهم البيض - اي الدول العربية، ولا من غيرهم من الاصدقاء القدامى او الجدد، وما زالت الحرب متواصلة.

ويدفع عدم الاعتراف بهذه الدولة الى طرح تساؤلات حول طبيعة الازمة اليمنية، وجوهر خلاف اليمنيين، بعد 4 سنوات من توحدهم في دولة واحدة، وعن الأسباب الحقيقية للحرب الطاحنة التي شارفت على اكمال شهرها الثاني، وفشل 5 محاولات لوقف الاقتتال، هل هي حرب وحدة وانفصال كما يطرح علنا؟ ام انها حرب ذات طبيعة خاصة، نابعة من «الخصوصية اليمنية»، التي طالما اكدها الفرقاء اليمنيون مرارا منذ اعلان الوحدة في 22 مايو (ايار) عام 1990، وحتى اعلان الانفصال في 21 مايو عام 1994؟

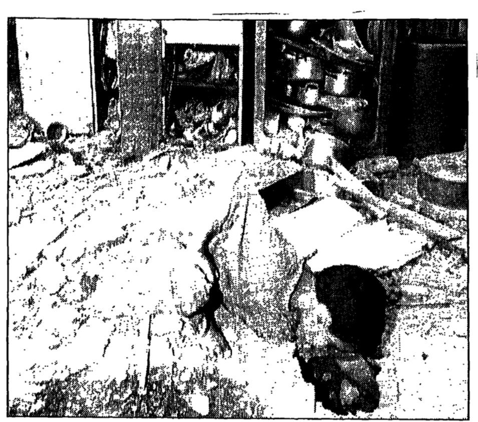
لا شك ان الأسئلة محيرة، وحيرتها تنبع من حيرة الواقع اليمني ذاته، وتركيبته السياسية والاجتماعية.

وللتذكير فان الحرب اندلعت في لحظة كان اطرافها يؤكدون تمسكهم بالوحدة، والديمقراطية، واستمر القتال - حتى الساعات الأولى - من فجر 21 مايو 1994 - تحت شعار الحفاظ على الوحدة من الجانبين، مع فارق واحد، وهو ان عدن اضافت الى مسالة الوحدة، التمسك بوثيقة العهد والاتفاق، التي وقع عليها زعماء الاحزاب اليمنية في 20 فبراير (شباط) الماضي في العاصمة الأردنية عمان، باعتبارها وثيقة الوفاق والاجماع الوطني اليمني في ظل الدولة الموحدة، بينما اضافت صنعاء الى مسالة الوحدة كشعار للحرب، «حماية الشرعية الدستورية، والاحتكام لمبدا العمل الديمقراطي».

وقرنت قيادة صنعاء الحرب - وشعارها الذي خاضتها تحته - باتخاذ سلسلة اجراءات قضت بعدم شرعية كبار المسؤولين الجنوبيين في قيادة الدولة، فاوقفت المهندس حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء، واحالته للتحقيق، واقالت كبار القادة العسكريين وعددا من الوزراء، مما انذر هؤلاء بسحب البساط من تحت اقدامهم، وقطع الطريق عليهم في التعامل مع الخارج، فكان لا بد من ايجاد غطاء رسمي يعملون باسمه ومن خلاله على الصعيدين الاقليمي والدولي، ولم يبق لهم في ظل الانكسار الذي منوا به عسكريا، الا ان يعلنوا الانفصال.

فقرروا ان تكون لهم دولة جديدة لهم يتحركون باسمها، حتى لو لم يبق من اراضيها تحت سيطرتهم سوى حي او بضعة احياء من مدينة عدن، التي اعلنت عاصمة للدولة الجديدة، كموطئ قدم ينطلقون منه للحفاظ على ما تبقى من وجودهم، ولاستعادة ذاتيتهم، سواء كقوة سياسية في اطار اليمن الواحد، او كدولة منفصلة عن الجمهورية اليمنية، تبعا لما سيتلقونه من عون على الصعيدين الاقليمي والدولي. ولكن مع هذا يظل هناك سؤال، هل الحرب الدائرة حاليا هي صراع شمالي - جنوبي، ام ان لها وجوها اخرى؟

قد يجوز القول بان الصراع الدائر في اليمن ذو طابع شمالي - جنوبي، خاصة اذا ما كان القائل مجرد مراقب خارجي، ومتابع لوقائع الحرب والجدل السياسي الذي سبقها، وواقع - في ذات الوقت - تحت تاثير الموروث الشطري السابق (اي الشمال - الجنوب)، ولكن اذا ما تعمق هذا القائل، او ذاك المراقب في قراءته للصراع في اليمن، وتجرد من موروث التشطير، خاصة في بعده السياسي، لوجد نفسه امام شبكة معقدة الخطوط والتقاطعات والزوايا، ولتبدلت الصورة لديه عما يجري في اليمن، تبعا لتعمقه في فهم هذه الشبكة المعقدة، التي تمثل تركيبة المجتمع اليمني، وقواه السياسية، وتعرف من خلالها ايضا على القوى المتصارعة والمتحاربة حاليا، وحقيقة انتمائها، سواء الى اليمن الموحد، او اليمن المنفصل، والى منشاها وهويتها وخطابها، وايضا تطلعاتها.



طفل يمني جنوبي ينظر عبر فجوة أحدثتها قذيفة سقطت فوق منزل الطفل في حي الشيخ عثمان في عدن أمس (ا.ف.ب)

ان وجود نحو 11 عضوا قياديا في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني يتحدرون من المحافظات الشمالية، ونحو 45 في المائة من اعضاء لجنته المركزية، كفيل بنفي تهمة الانفصالية عن الحزب الاشتراكي، وقياداته بوجه عام، كما ان وجود ضباط وجنود جنوبيين في القوات الموالية لصنعاء، يقاتلون القوات الموالية لعدن، ينفي صفة الشمال والجنوب عن الحرب الحالية، فضلا عن ذلك لم تاخذ الحرب طابعا تشطيريا - كالحروب السابقة - من حيث وقائعها الميدانية، ولو كان اي طرف من اطرافها يهدف الى العودة الى الواقع السابق للوحدة، لما تهاوت تحصينات الحدود الشطرية في مكيراس والضالع وكرش خلال الأسبوع الأول للحرب ولما بقيت قوات العمالقة الموالية لصنعاء في نطاقها الجغرافي الثابت منذ ما قبل الحرب (او حتى منذ وجودها في ابين عقب الوحدة مباشرة) حتى اليوم.

ان الاندفاع الشديد الذي اظهرته قوات صنعاء على جبهات خراز - باب المندب، والبيضاء - ابين، وقعطبة - الضالع والراهدة - كرش خلال الأيام الاولى، كان يهدف الى خوض حرب خاطفة، تضع الحزب الاشتراكي امام الأمر الواقع من الناحية السياسية، بعد ضرب قوته العسكرية، لكي تتمكن بعد ذلك من اجباره على رفع الوصاية عن المحافظات الجنوبية والشرقية، والتراجع عن التصرف كشريك اساسي لا يقل اهمية وقوة عن المؤتمر الشعبي العام، واحتلال المرتبة الثالثة في اسفل سلم احزاب الائتلاف الحاكم، ان لم يمكن اجباره على الخروج الى صفوف المعارضة في حالة احتضار.

واذا تسنى الغاء الحزب الاشتراكي مباشرة، فربما يكون ذلك افضل من وجهة نظر القيادة الشمالية، بهدف مساعدتها في التخلص من تقليعاته السياسية، التي ظل يكررها طوال سنوات الوحدة، باسم المشروع الحضاري، الذي ينشد من خلاله بناء دولة المؤسسات، والتعددية الحزبية والسياسية، وايضا تأسيس مجتمع مدني في اليمن، يؤمن بحرية الراي والاختلاف، وبالحوار لحل الخلافات ونبذ العنف.

ولكن المتابع لمسار الحرب، وقوة اندفاع القوات المهاجمة، فيها يجد ان هذا الاندفاع سرعان ما تراجع الى درجة كبيرة. ويرجع ذلك لعدة عوامل، تعتمد في المقام الاول على الخطة العسكرية التي تبنتها القوات الموالية الجنوبية للحزب الاشتراكي. وفي المقام الثاني للامكانيات القتالية والقدرات الدفاعية، وللاداء السياسي لقيادات القوى المتحاربة.

وكانت القوات الموالية للحزب الاشتراكي قد قاتلت بضعة ايام فقط في مواقعها الحدودية الشطرية السابقة، ثم سرعان ما انهارت وتوارت كقوة بشرية عن ثكناتها في معسكرات عبود في الضالع، ولبوزة في كرش، وفي اللواء 20 في مكيراس، واللواء 25 في خراز - باب المندب، فاندفعت قوات صنعاء عبر هذه الجبهات متجاوزة الحدود الشطرية بتحصيناتها ، وبدات في التوغل داخل مناطق محافظتي لحج، وابين، مما شجعها على فتح جبهة جديدة عبر مارب - شبوة، فوجدت الخط مفتوحا امامها، واقل صعوبة من خطوط الجبهات السابقة - خاصة ان معظم واهم القوات الموالية للاشتراكي، التي كانت متمركزة في هذا المحور، اما قاومت ثم استسلمت، او فاوضت ثم سلمت بصورة لم تكن متوقعة.

ولكن عدد وقوة الألوية التي سلمت كانا اقل بكثير عما كانت صنعاء تتوقعه، الأمر الذي شجعها على مواصلة الزحف نحو عتق عاصمة شبوة، التي تمت السيطرة عليها خلال اسبوع واحد فقط، ثم مواصلة التقدم عبر جبهتين نحو حضرموت، لمحاولة السيطرة على اهم مدينتين فيها، وهما المكلا - عاصمة المحافظة على الساحل - وسيؤون، اكبر مدن وادي حضرموت الشهير.

وفي نفس الأثناء، كانت قاعدة العند العسكرية تصد هجوما ضخما للقوات الشمالية، واستمر القتال حولها حوالي 10 ايام، قبل ان تسقط في ايدي قوات صنعاء، بينما تلقت تلك القوات ضربة قاصمة في محور خرز - باب المندب في نفس الوقت، مما اجبرها على الغاء خططها للتقدم عبر الشريط الداخلي من الغرب نحو عدن، وفتح جبهة أخرى من منطقة طور الباحة (شمال غرب لحج) ومن الجهة الجنوبية الغربية لقاعدة العند في وسط لحج باتجاه مدينة الوهط، ومن ثم مواصلة الزحف في اتجاه منطقة البريقة.

وشهدت هذه المحاور قتالاً عنيفاً بين الجانبين، تقدمت فيه قوات صنعاء بصعوبة بالغة وبتضحيات جسيمة، في حين شهدت جبهات العند - الحوطة في الشمال والعلم - ابين شرقي عدن قتالاً متواصلاً لمدة اسبوعين متتاليين بين قوات الجانبين، تمكنت خلاله القوات الشمالية من التقدم عبر العند - الحوطة حتى قرية صبر (شمال مدينة عدن بنحو 25 كيلومتراً)، في حين ظلت قوات العمالقة عند نقطة العلم (على بعد 15 كيلومتراً شرقي عدن)، غير ان جزءاً من القوات الشمالية - التي تقدمت داخل محافظة ابين - استطاعت التسلل عبر الصحراء الغربية لمنطقة الكود باتجاه لحج، ووصلت الى مشارف الشيخ عثمان من جهة الشمال لمدينة عدن، وتتمركز هناك منذ اسبوعين ايضا.

في غضون ذلك تقدمت القوات المهاجمة عبر منطقتي طور الباحة والوهط حتى وصلت الى مشارف منطقة البريقة في الشمال الغربي لعدن، ومنذ اسبوعين اصبحت معظم الاحياء السكنية في عدن على مرمى مدفعية القوات الشمالية، التي حرصت وما زالت على السيطرة الكاملة على عدن، لكنها رغم ما يقال عن ان ذلك يتطلب قراراً سياسياً، حاولت خلال الأسبوع الاخير القيام ببعض التسللات عبر مناطق مدينة الشعب ودار سعد من الشمال، والشيخ عثمان والعريش من الشمال الشرقي والشرق، لكنها سرعان ما تراجعت، بعد ان تكبدت خسائر بشرية فادحة، بسبب حقول الالغام الكثيفة والواسعة، التي اقامتها القوات الجنوبية في محيط عدن من هذه الجهات.

وبدت عدن ابعد ما تكون عن قوات صنعاء التي ترابط عند مشارفها من جميع الجهات البرية، بعد ان كانت تبدو قريبة لهذه القوات في الأيام الأولى للحرب، وهي ما تزال تقاتل على مسافات تتراوح بين 100 - 1400 كيلومتر من المدينة، من مواقع في المحافظات الجنوبية، الى مواجهات في عمق المحافظات الشمالية ذاتها.

الشيخ عبد الله الأحمر.. رئيس مجلس النواب اليمني.. يروي تفاصيل الأزمة:

الأزمة اليمنية تفجرت عقب عودة «البيض» من أمريكا

لعب مجلس النواب دوراً هاماً في محاولة إنهاء الأزمة اليمنية منذ تفجرها على المستوى السياسي إلى أن وصلت إلى قمة تدهورها باندلاع الأعمال العسكرية واشتعال حدة القتال، وقد كان البرلمان شاهداً على الأزمة ومشاركاً في محاولات حلها.. حيث تم تشكيل مجموعة من أعضائه من كافة الاتجاهات، لعبت دورا هاما مع كافة الأطراف، ولهذا كان من المهم أن نلتقي بالشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب ليروي لنا شهادته حول الأزمة وتطوراتها ودوره فيها، ورؤيته للدور الإقليمي في الأزمة وكذلك الدور الدولي..

وأهمية الشيخ تكمن هنا في أنه رئيس حزب الإصلاح، الشريك الثاني في حكم البلاد ولأنه على رأس البرلمان، وكذلك لأنه على رأس قبيلة من كبريات القبائل.. ولأنه رجل مشهور له بالحكمة والذكاء.. فلكل هذا كان معه هذا الحوار..

* في البداية قلنا للشيخ عبد الله بن حسين الأحمر كيف بدأت الأزمة؟

** قال: بدأت الأزمة بعد الانتخابات وعقب عودة علي سالم البيض من رحلة علاج في أمريكا في شهر أغسطس الماضي، والتي استغرقت أكثر من شهر، وبدلاً من أن يعود إلى العاصمة صنعاء عاد إلى عدن معلناً بداية الأزمة في ١٩ أغسطس، واعتكف في عدن وأطلق التصريحات وأجرى المقابلات الصحفية وألقى الخطابات ضد الرئيس علي عبد الله صالح، وضد الوضع القائم وضد الدولة بكامل أجهزتها، وبدأ يثير الجماهير في الشارع اليمني ويدغدغ مشاعرهم وعواطفهم ضد النظام الذي هو جزء منه، ويتظاهر بأنه يتبنى تصحيح الأوضاع والانتصار للمواطنين من الحكام، في الوقت الذي كان حزبه الشريك الثاني في حكم البلاد منذ يوم الوحدة وأصبح الرجل الثاني في حزبه حيدر العطاس رئيساً للوزراء.

مطالب الانفصاليين

* قلت لرئيس البرلمان ماذا كانت مطالبهم في هذه الأزمة؟

** قال: كانت مطالبهم في البداية محصورة في تأجيل التعديلات الدستورية المطروحة أمام مجلس النواب، واختيار مجلس رئاسة جديد بدلاً من المجلس القائم التي اقتربت مدته من الانتهاء.

* قلت: هل استجاب مجلس النواب لهذه المطالب؟

** قال: لقد أراد مجلس النواب أن يحتوي الأزمة ولذلك شكلت لجنة برئاسة رئيس مجلس النواب، وقامت بعدة مقابلات، فالتقت بالرئيس علي عبد الله صالح في صنعاء، والتقت بالسيد علي سالم البيض في عدن وكان الغرض من اللقاءات هو الوقوف على أسباب الأزمة ومحاولة حلها، ولهذا جرت عدة حوارات وقد حرصنا على أن يكون الوفد البرلماني الذي يحاور مشكلاً من الكتل الرئيسية، فتم تشكيله من الإصلاح والمؤتمر والاشتراكي والمستقلين، وبعد لقاءات مستفيضة كان المطلب الرئيسي هو تأجيل البت في التعديلات الدستورية التي كان من أهم بنودها، تغيير شكل رئاسة الدولة من شكل مجلس الرئاسة إلى رئاسة جمهورية، فرجعنا إلى مجلس النواب وطرحنا الموضوع على المجلس فوافق على تأجيل التعديلات الدستورية وانتخاب مجلس رئاسة، تطبيقاً لرغبة الحزب الاشتراكي والخروج من الأزمة، وبالفعل تم انتخاب المجلس الجديد من خمسة أعضاء وأعطى الحزب الاشتراكي عضوين بدلاً من عضو واحد طبقاً لنسبته التي حققها في الانتخابات.. ثم فوجئنا بأن سالم البيض اعتذر عن الموعد الذي حدده مجلس النواب لحلف اليمين الدستورية ووعد بأنه سيحضر، كما أنه شكر المجلس على الثقة التي أولاها له ومنحه إياها، ثم فوجئنا بعد ذلك برفضه الحضور لكل المواعيد التي حددها البرلمان!

* قلت: ماذا كان رد فعل البرلمان حيال ذلك؟

** قال: البرلمان لم يرد تصعيد الأزمة وإنما كان يتجه للتهدئة، غير أن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب
القاهرة

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٤

البيض اتجه إلى وضع مطالب وشروط جديدة، وأصر على إخراج الأزمة من الأطر الشرعية، واشترط دخول قوى أخرى سياسية في الحوار وإجراء الحوار في إطاره الواسع، ثم أصر الحزب الاشتراكي على تدويل الأزمة بمطالبته بأن يتم التوقيع على الوثيقة خارج اليمن، فكان له ما طلب وتم التوقيع على وثيقة العهد في الأردن.

وثيقة العهد

* قلت: على أى شىء نصت وثيقة العهد؟

** قال الشيخ عبد الله الأحمر رئيس مجلس النواب: لقد نصت الوثيقة على إنهاء الأزمة والتئام المؤسسات بما في ذلك عودة سالم البيض إلى صنعاء. ثم فوجئنا بأنه عاد مرة أخرى إلى عدن وبدأ التصعيد من جديد ثم أخذت الأزمة بعداً جديداً بعد ذلك من خلال تفجير الموقف العسكرى الذى بدأت إرهاصاته ومناوشاته منذ ليلة توقيع الوثيقة.

تفجير الأزمة

* قلت: من الذى بدأ تفجير العمل العسكرى؟

** قال: بدأت المناوشات والتحرشات العسكرية في محافظة ابين، فأطلقوا هم النيران التى ظلت تمتد من ابين حتى وصلت إلى الراحة، ثم أعلنت الحرب الشاملة في ٤ مايو والذى يصادف الذكرى الأولى للانتخابات الديمقراطية في بلادنا، ثم ماتلى ذلك من مواجهات حتى أعلنوا الانفصال في ٢١ مايو الذى يوافق الذكرى الرابعة للوحدة.

* قلت للشيخ عبد الله الأحمر: طالما أنهم تآمروا على الوحدة بهذه الطريقة فلماذا شاركوا فيها؟

** قال: في ظنى أن الوحدة بالنسبة لهم كانت هروباً من المصير الذى ينتظرهم، فبعد سقوط الشيوعية في مهدها وكذلك سقوط الأنظمة الديكتاتورية مثل شاوشيسكو وغيره، وبالتالى كان متوقعا سقوط الحكم الشيوعى في عدن فلم يكن لهم ملجأ سوى الوحدة.

ولذلك فإن الوحدة كانت سبباً لكى يغفر لهم الشعب اليمنى جرائمهم السابقة باعتبار أن الوحدة تجب



رسالة اليمن
أحمد السيوفى

ماقبلها، وحينما تمكنوا وتجاوزوا مرحلة الخطر بدأوا يكشرون عن أنيابهم من جديد.

طبيعة الوحدة

* قلت للشيخ الأحمر: ماهى طبيعة الوحدة التى حدثت؟ وماهو دور الشعب اليمنى؟ وهل يجوز الانفصال بعد الاستفتاء والانتخابات؟

** قال الشيخ: الوحدة بالنسبة لنا وحدة اندماجية بين النظامين السابقين وبموجب اتفاقية إعلان الوحدة، وبموجب الدستور الذى تم الاستفتاء عليه من الشعب اليمنى عام ١٩٩١م بشهادة الأشقاء والأصدقاء على مدى نزاهة هذا الاستفتاء، إذن فليس لأحد حق في ممارسة الانفصال، والمادة الأولى من الدستور تحظر الانفصال باعتبار أن الجمهورية دولة مستقلة ذات سيادة وهى وحدة لا تتجزأ ولايجوز التنازل عن أى جزء منها..

* قلت: ماموقف أعضاء الحزب الاشتراكى في البرلمان من الانفصال؟

** قال: الانفصال لم يوافق عليه جميع أعضاء الحزب الاشتراكى وكذلك الحال بالنسبة لأعضاء المجلس من الاشتراكيين فهم مع الوحدة، أما الموجودون منهم في صنعاء وهم قرابة ٢٥ عضواً فيحضرون جلسات المجلس وأعماله وقد حددوا موقفهم من الانفصال وأدانوه، أما الباقون فنعتقد أن معظمهم يجبرون على عدم حضورهم لأنهم واقعون تحت قبضة قيادة الحزب الانفصالية المتمردة على الشرعية.

* قلت: ماموقفكم من مجلس الأمن وقراره؟

قرار مجلس الأمن

** قال الشيخ: لقد أعلنت الحكومة ترحيبها بقرار مجلس الأمن ونحن ندعم هذا الاتجاه.

وعن الموقف من الدول التى تدعم الانفصال قال الشيخ: لا توجد لدينا أدلة قاطعة على أن هناك دولاً تدعم الانفصال، واليمن لم يأخذ موقفاً رسمياً من أية دولة، ونأمل أن كل الأشقاء والأصدقاء لايتورطون في تأييد الانفصال لأنه سيفتح الباب أمام عدم الاستقرار في المنطقة كلها، فلا يجب أن يقفوا ضد إرادة الشعب اليمنى المتمسك بوحدته.

* قلت: ماموقفكم من بيان مجلس التعاون الخليجى؟

** قال: في الوقت الذى نشكر فيه مجلس التعاون على اهتمامه بالقضية نوضح أن بنود البيان التى تحفظت عليها الشقيقة قطر كانت محل استغراب منا، وقد سلمت بلادنا رسائل احتجاج لهذه الدول.

* قلت: ماذا سيكون موقفكم من الدول التى تعلن اعترافها بالانفصاليين.

** قال الشيخ عبد الله الأحمر رئيس البرلمان: لانتصور أن هناك دولاً شقيقة أو صديقة تحرص على دماء اليمنيين وتحرص على علاقاتها الطيبة مع الشعب اليمنى وتقبل ذلك.

وفي النهاية عبر الشيخ عن تفاؤله بأن الأوضاع سوف تصل إلى مايريده الشعب اليمنى، وإرادة الشعب من إرادة الله سبحانه وتعالى.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤/٦/١٧



الابراهيمي ينفي انه طرح الكونفدرالية لحل الأزمة اليمنية

الدوحة – ا. ش. ا:

نفي الاخضر الابراهيمي مبعوث الامم المتحدة الى اليمن ان يكون قد تم طرح الكونفدرالية لحل الازمة المنية.. وقال (لا يمكن ان نتكلم في مثل هذه الموضوعات الآن).

واضاف الابراهيمي في حديث لوكالة الانباء القطرية انه لم يسمع من الحزب الاشتراكى مثل هذا الطرح كما انه او ايا من مرافقيه لم يطرح بوجود مثل هذه الفكرة.

واوضح الابراهيمي الذى يزور الدوحة حاليا ان زيارته القصيرة للعاصمة اليمنية صنعاء امس الأول جاءت تلبية لدعوة من المسئولين اليمنيين للبحث في امكانيات الاتفاق على عمل اللجنة العسكرية المشتركة للاشراف على وقف اطلاق النار.

واشار في هذا الصدد الى ان اللجنة ستكون هى نفس اللجنة العسكرية السابقة لكن سيتم توسيعها مشيرا الى ان الخلاف القائم حاليا هو حول كيفية توسيعها وبمن سيتم ذلك.

من جهة أخرى اجتمع الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى وزير الخارجية القطرى صباح أمس مع الاخضر الابراهيمي.

وذكرت وكالة الانباء القطرية انه جرى خلال الاجتماع استعراض تطورات الازمة اليمنية ونتائج اجتماعات الابراهيمي في صنعاء.

وكان الابراهيمى قد وصل الى الدوحة في ساعة مبكرة من صباح أمس.

الاصنج: علي صالح يطلب من قواته عدم التزام وقف النار

□ جدة – من عبدالله الحاج:

■ وصل الى جدة مساء الاربعاء رئيس الوزراء في «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد حيدر ابو بكر العطاس يرافقه نائبه وزير الخارجية السيد عبدالله الاصنج الذي صرح بأن هدف الزيارة هو «وضع الأشقاء في اجواء التطورات الأخيرة في اليمن، وتوضيح وجهة نظر الجنوب لتسهيل مهمة المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الى اليمن السيد الأخضر الابراهيمي في تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤ لوقف النار والاتفاق على الية تضمن تحقيقه».

وعن طلب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وساطة السعودية، قال الاصنج لـ «الحياة»: «لم ابلّغ هذا الخبر رسمياً، والمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين كانت باستمرار تبادر لايجاد تسوية للقتال الدائر في اليمن، وتكررت مناشداتها ونداءاتها للأطراف المعنية لضبط النفس وتنفيذ قرار مجلس الأمن ووقف القتال فوراً».

واضاف: «كانت هناك ايضاً مناشدات من الرئيس حسني مبارك ورئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان وللأسف لم يلق كل تلك المساعي الحميدة استجابة تذكر من الرئيس علي عبدالله صالح».

وعن اتهام علي صالح الجنوب بخرق وقف النار باستمرار قال الاصنج: «مثل هذا الكلام لا يستند الى اي اساس وهو مجرد تمويه للانتهاكات التي يمارسها علي عبدالله صالح واصراره على ان تستمر قواته في العدوان على مدن المحافظات الجنوبية وتدمير المنشآت العامة والأحياء السكنية. ما يؤكد مثل هذا الكلام هو الشريط الذي سجلته دائرة الرصد العسكري في الجنوب بصوت علي صالح وهو يأمر قواته بأن تعجل بالوصول الى اهدافها ومواصلة حربها واعتبار ان تحركها كان كتحرك السلاحف، والا تهتم بما يتردد عن وقف النار، لأن ذلك هو مجرد كلام للاستهلاك. وأكد علي صالح أن قضية الحرب هي قضية داخلية، والشريط الذي لدينا هو بصوته وذلك يبرهن على التناقض بين ما يردده عبر أجهزة الاعلام الشمالية وحقيقة موقفه. الحقيقة انه لم يكن جدياً في استجابة كل المناشدات السابقة لعدم اطلاق النار، ولم يستجب اطلاقاً لقرار مجلس الأمن الذي ينص على ضرورة وقف النار فوراً».

وعن أهداف زيارته والعطاس للسعودية قال: «زيارتنا واتصالاتنا بالمملكة العربية السعودية وأشقائنا في دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسورية، والدول العربية المعنية بالتضامن والوئام العربي وانهاء الخلافات أمر طبيعي ان يستمر ويتكرر، وللمملكة دور سابق ودور لاحق في مساعدة الشعب اليمني في الخروج من أزمته ومساعدته في مجال التنمية، ولهذا نعتبر المملكة الشقيقة الكبرى التي تبذل كل الجهود لتأمين استقرار اليمن.



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اكدت ان مجلس الامن قد يتخذ اجراءات تلحق الضرر باليمنيين

الجامعة العربية تحذر من عدم التجاوب مع جهود وقف القتال

مقتل واصابة 88 مدنيا في قصف شمالي للاحياء السكنية في عدن

عدن – وكالات الانباء:

قالت الشرطة وشهود عيان ان 48 شخصا على الاقل منهم تسعة اشخاص من عائلة واحدة قتلوا عندما تساقطت قذائف مدفعية شمالية على منطقة سكنية في العاصمة الجنوبية عدن في وقت مبكر من صباح امس الخميس.

وذكرت الشرطة وشهود العيان ان قذائف المدفعية انهمرت على شارعى بيهان وعمر المختار في ضاحية الشيخ عثمان الساعة 6,30 صباحا بتوقيت اليمن «0330 جمت» عندما كان السكان نياما.

وقالت الشرطة ان 48 شخصا قتلوا منهم تسعة اشخاص من عائلة واحدة وان 40 شخصا اصيبوا بجروح.

ودب الذعر في الشوارع المستهدفة فيما هرع السكان بحثا عن ملاجىء منازل مدمرة.

وقال احد المدنيين «كان الجميع نيام. ولم يكن هناك وقت للفرار.. واستمرت القذائف في السقوط».

واخذ رضيع عمره ستة اشهر يبكي. وقتلت امه وشقيقاتها الثلاث الصغار مع خمسة افراد اخرين من العائلة عندما سقطت قذيفة على منزلهم في منطقة الشيخ عثمان.

ونجا والد الطفل من قصف الشماليين.

وحول القصف شارعى بيهان وعمر المختار الى كومة من الانقاض والزجاج المحطم وقطع سلوك الكهرباء والتليفون.

وانتشرت الدماء والاشلاء.

وشطر جسم احد الاشخاص الى نصفين بينما لفت جثث اخرى في اغطية على وجه السرعة وسرعان ما نضحت هذه الاغطية بالدماء.

وقال سكان ان القذائف كانت تسقط بمعدل قذيفة كل دقيقة لمدة 45 دقيقة اعتبارا من الساعة 630 صباحا.

وكانت ثلاثة صواريخ قد اطلقت على عدن في وقت سابق اصابت قذائف مدفعية منطقة سكنية اخرى ولكنها لم تتسبب بوقوع خسائر بشرية ولكن سكان عدن قالوا ان الليلة قبل الماضية كانت هادئة نسبيا بعد ذلك. وقال مسئولون ان صاروخين سقطا في خليج عدن فيما تمكنت وسائل الدفاع الارضية من تفجير الصاروخ الثالث في الجو.

وبعد بضع ساعات قصفت طائرات الشماليين المطار واصابت عنابر الطائرات. وردت مدفعية الجنوبيين المضادة للطائرات. وتصاعدت في سماء المطار سحابة من الدخان بعد انفجار قوى. وما لبثت سيارات الاسعاف ان هرعت الى المكان.

ولم يعرف بعد ما اذا كان هذا الهجوم قد اسفر عن ضحايا ومدى حجم الاضرار التى لحقت بالمطار. وقد عمدت القوات الشمالية عدة مرات الى قصفه لشل حركة طيران الجنوبيين الذى يعد قوتهم الضاربة الاساسية. وفي هذه الاثناء واصل الاخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للامم المتحدة الى اليمن جهوده من اجل التوصل الى وقف اطلاق النار. وقد اجرى سلسلة ثانية من المباحثات مع الرئيس علي عبدالله صالح في صنعاء مساء امس الاول.

ويحاول الابراهيمي تقريب وجهات نظر الطرفين المتحاربين بشان طرق ووسائل الاشراف على وقف اطلاق النار في الاشتباكات الدائرة بين اليمنيين الشماليين والجنوبيين منذ 5 مايو الماضي.

من جهتها حذرت الجامعة العربية امس الاطراف اليمنية من ان مجلس الامن قد يتخذ «اجراءات تلحق الضرر «بالشعب اليمني اذا لم يتم التجاوب مع «الجهود الدولية والاقليمية لوقف اطلاق النار».

واعلن الناطق باسم الجامعة العربية طلعت حامد امس في القاهرة ان الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد حذر من نتائج «عدم تجاوب الاطراف اليمنية مع الجهود الدولية والاقليمية لوقف اطلاق النار».

واكد عبدالمجيد ان «عدم التجاوب مع هذه الجهود يؤدى الى تصعيد جديد في مجلس الامن واتخاذ اجراءات قد تلحق افدح الضرر بالشعب اليمني».

واشار حامد الى ان الامين العام للجامعة اجرى اتصالات مع «الاطراف اليمنية المعنية» ومع قادة الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي ومع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي من اجل العمل على تنفيذ قرار مجلس



الامن الرقم 924 الداعي الى وقف اطلاق النار واجراء حوار بين الاطراف اليمنية.

وقال حامد ان الجامعة تعرب عن اسفها لعدم الالتزام بنداءاتها وبالدعوات الصادرة عن مصر والسعودية والامارات العربية والكويت. واكدت الجامعة على «ضرورة وقف القتال لتهيئة الظروف لبدء حوار فعلي وجاد» لايجاد حل «للازمة التي تهدد الامن والاستقرار في المنطقة».

على صعيد آخر قالت المنظمة الدولية للنازحين امس الخميس انه بدأت عملية اجلاء حوالى 1000 اجنبي من عدن بحرا.

وقالت متحدثة باسم الوكالة في جنيف ان السفينة المستاجرة «كنديان سبيريت» وصلت الى مقربة من ميناء العاصمة الجنوبية وان الاجانب بداوا يصعدون اليها.

وقد طلب حوالى 971 اجنبيا معظمهم من عمال الفنادق والمدرسين والطلبة اجلاءهم الى جيبوتي ولكن المنظمة تتوقع ان يصل العدد الى 1000 اجنبي وهو نفس سعة السفينة.



المصدر : الأهرام المسائية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧/٦/١٩٩٤

تقرير إخباري

الشمال يبدي قدرا أكبر من المرونة حيال الهدنة في اليمن

ابلغ الرئيس اليمني علي عبداله صالح الأمم المتحدة امس الاول انه بإمكان طرفي الحرب الأهلية الاجتماع خارج اليمن لبحث وقف اطلاق النار.

ولكن بعد وصول الأخضر الابراهيمي بقليل الى صنعاء قال اليمن الجنوبي ان القوات الشمالية أطلقت ثلاثة صواريخ على عدن اتبعتها بقصف كثيف على المنطقة القريبة من المطار.

وغادر الابراهيمي الى قطر بعد اجتماعه مع صالح ومسئولين شماليين.

وقال دبلوماسيون ان الابراهيمي يشعر ان صنعاء تبدي قدرا اكبر من المرونة لتطبيق وقف اطلاق النار في الحرب الأهلية في اليمن التي دخلت اسبوعها السابع امس الاول.

وقال تلفزيون صنعاء ان صالح ابلغ مبعوث الامم المتحدة الأخضر الابراهيمي ان صنعاء مستعدة لبحث إحياء اللجنة العسكرية واجراء حوار عن المسألة في دمشق او الرياض او القاهرة او الرباط.

وكانت اللجنة العسكرية التي تشكلت في فبراير الماضي من ممثلين عن الشمال والجنوب وعمان والاردن والولايات المتحدة وفرنسا قد فشلت في وقف الاشتباكات بين الشمال والجنوب في الأشهر التي سبقت اندلاع الحرب في الرابع من مايو.

وكان آخر اجتماع عقدته اللجنة المشتركة قد انتهى عندما اضطر الملحقون العسكريون للاحتماء من قذائف تساقطت حولهم بعد اندلاع معركة في قاعدة عمران العسكرية شمالي صنعاء.

ويرغب الجنوب في إبقاء ترتيبات الهدنة من ضمن اللجنة المشتركة التي تاسست ضمن إطار الدولة الموحدة عام 1990. ويريد الجنوب الذي يرفض العودة لدولة اليمن الموحد مشاركة أوسع من جانب الدول الأجنبية والأمم المتحدة والدول العربية.

وكانت خمس دعوات شمالية لوقف اطلاق النار بدون تدخل من اطراف اجنبية قد فشلت فيما تبادل الطرفان اتهامات بخرق الهدنة.

والنقطة الشائكة هي في حجم الدور الاجنبي الذى سيرضى به الشمال لوقف حرب يصر انها شأن داخلي يمني. ويقول الجنو .. الذى اعلن انفصاله عن الدولة الموحدة في 21 مايو الحرب بين دولتين ذات سيادة.

وقال الابراهيمي لدى وصوله الى صنعاء امس الاول انه لا يحمل مقترحات وان ما حدث هو ان الجانبين تحدثا عن لجنة عسكرية للاشراف على وقف اطلاق النار. واضاف انه رغم عدم تماثل المواقف فانه يوجد اساس معربا عن امله بان يؤدى ذلك الى تقدم ما.

وقال الابراهيمي «لم أسمع احدا مطلقا يقول انه يوجد اتفاق. ان ما قيل وما قلته مع آخرين هو انه يوجد حديث على مثل هذه اللجنة والمحادثات جارية».

وكان الابراهيمي قد التقى على عبد الله صالح في صنعاء يوم الخميس الماضى وعلى سالم البيض في المكلا المدينة الجنوبية الثانية يوم الاثنين الماضى.

وبعد محادثات في دول الخليج العربية توجه الابراهيمى الى الاردن وكان ينوى زيارة القاهرة قبل رفع تقرير للامين العام للامم المتحدة بطرس غالى في اوروبا.

وعدل الابراهيمي خططه وعاد الى صنعاء بناء على طلب الحكومة الشمالية. واستغرقت زيارة الابراهيمى الاخيرة لصنعاء ساعتين.

ومن قطر سيتوجه الابراهيمى الى السعودية ومصر وجنيف.

وكان الشمال قد تقبل على مضض قرارا عن مجلس الامن الدولى يدعو لوقف فورى لاطلاق النار ولكنه قاوم ترتيبات هدنة من شانها ان تضفى شرعية على الدولة الجنوبية المنشقة. ويريد الجنوب الذى ترزح عاصمته عدن تحت الحصار مشاركة ما يزيد على 12 دولة اجنبية الى جانب الامم المتحدة وجامعة الدول العربية.

وفى عدن قال بيان جنوبى ان صاروخين شماليين سقطا في خليج عدن فيما تمكنت وسائل الدفاع الجوى من تفجير صاروخ ثالث فوق المدينة.

ولم يشر البيان الى وقوع اصابات ولكن تقارير الشرطة والمستشفيات لم تشر الى اصابات.

وقال البيان ان القوات الشمالية قصفت منطقة خورمسكر بعد الهجوم الصاروخى حيث تقع القاعدة العسكرية والمطار الدولى. واضاف ان عدة منازل تهدمت نتيجة القصف.

عاصم عبدالمحسن
(رويتر)



ثلاثة صواريخ على عدن تبعها قصف عنيف

الشمال يبدي قدرا أكبر من المرونة حيال الهدنة في اليمن

صنعاء - رويتر - أبلغ الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الأمم المتحدة أول من امس انه بامكان طرفي الحرب الأهلية الاجتماع خارج اليمن لبحث وقف اطلاق النار.

ولكن بعد وصول الأخضر الابراهيمي بقليل الى صنعاء قال اليمن الجنوبي ان القوات الشمالية اطلقت ثلاثة صواريخ على عدن اتبعتها بقصف كثيف على المنطقة القريبة من المطار.

وغادر الابراهيمي الى قطر بعد اجتماعه مع صالح ومسؤولين شماليين، وقال دبلوماسيون ان الابراهيمي يشعر أن صنعاء تبدي قدرا أكبر من المرونة لتطبيق وقف اطلاق النار في الحرب الأهلية في اليمن التي دخلت أسبوعها السابع أول من أمس.

وقال تلفزيون صنعاء ان صالح أبلغ مبعوث الأمم المتحدة الأخضر الابراهيمي ان صنعاء مستعدة لبحث احياء اللجنة العسكرية واجراء حوار عن المسألة في دمشق أو الرياض أو القاهرة أو الرباط.

وكانت اللجنة العسكرية التي تشكلت في فبراير الماضي من ممثلين عن الشمال والجنوب وعمان والاردن والولايات المتحدة وفرنسا قد فشلت في وقف الاشتباكات بين الشمال والجنوب في الأشهر التي سبقت اندلاع الحرب في الرابع من مايو.

وكان آخر اجتماع عقدته اللجنة المشتركة قد انتهى عندما اضطر الملحقون العسكريون للاحتماء من قذائف تساقطت حولهم بعد اندلاع معركة في قاعدة عمران العسكرية شمالي صنعاء.

ويرغب الجنوب في ابقاء ترتيبات الهدنة من ضمن اللجنة المشتركة التي تأسست ضمن اطار الدولة الموحدة عام ١٩٩٠.

ويريد الجنوب الذي يرفض العودة لدولة اليمن الموحد مشاركة أوسع من جانب الدول الأجنبية والأمم المتحدة والدول العربية.

وكانت خمس دعوات شمالية لوقف اطلاق النار بدون تدخل من اطراف أجنبية قد فشلت فيما تبادل الطرفان اتهامات بخرق الهدنة.

والنقطة الشائكة هي في حجم الدور الأجنبي الذي سيرضى به الشمال لوقف حرب يصر انها شأن داخلي يمني.

ويقول الجنوب الذي أعلن انفصاله عن الدولة الموحدة في ٢١ مايو الحرب بين دولتين ذات سيادة.

وقال الابراهيمي لدى وصوله الى صنعاء أول من أمس انه لا يحمل مقترحات وان ما حدث هو ان الجانبين تحدثا عن لجنة عسكرية للاشراف على وقف اطلاق النار واضاف انه رغم عدم تماثل المواقف فإنه يوجد أساس معربا عن أمله بان يؤدي ذلك الى تقدم ما.

وقال الابراهيمي «لم أسمع أحدا مطلقا يقول انه يوجد اتفاق ان ما قيل وما قلته مع آخرين هو انه يوجد حديث على مثل هذه اللجنة والمحادثات جارية».

وكان الابراهيمي قد التقى علي عبدالله صالح في صنعاء يوم الخميس الماضي وعلي سالم البيض في المكلا المدينة الجنوبية الثانية يوم الاثنين



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٦ / ١٩٩٤

الماضي.
وبعد محادثات في دول الخليج العربية توجه الابراهيمي الى الاردن وكان ينوي زيارة القاهرة قبل رفع تقرير للامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي في أوروبا.
وعدل الابراهيمي خططه وعاد الى صنعاء بناء على طلب الحكومة الشمالية واستغرقت زيارة الابراهيمي الاخيرة لصنعاء ساعتين.
ومن قطر سيتوجه الابراهيمي الى السعودية ومصر وجنيف.
وكان الشمال قد تقبل على مضض قرارا عن مجلس الأمن الدولي يدعو لوقف فوري لاطلاق النار ولكنه قاوم ترتيبات هدنة من شانها أن تضفي شرعية على الدولة الجنوبية المنشقة.
ويريد الجنوب الذي ترزح عاصمته عدن تحت الحصار مشاركة مايزيد على ١٢ دولة اجنبية الى جانب الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.
وفي عدن قال بيان جنوب ان صاروخين شماليين سقطا في خليج عدن فيما تمكنت وسائل الدفاع الجوي من تفجير صاروخ ثالث فوق المدينة. ولم يشر البيان الى وقوع اصابات ولكن تقارير الشرطة والمستشفيات لم تشر الى اصابات.
وقال البيان ان القوات الشمالية قصفت منطقة خورمسكر بعد الهجوم الصاروخي حيث تقع القاعدة العسكرية والمطار الدولي وأضاف ان منازل عدة تهدمت نتيجة القصف.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشـرق الأوسـط الدولية

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤

العسكريون المتشددون يرفضون توجيهات الرئيس اليمني ويصرون على استمرار القتال والحسم بالقوة العسكرية

مقاليد الأمور أفلتت من يد صالح وأصبحت في يد «الإصلاح»

٠٤٢٠٤٤



عمان: من صالح قلاب

ذكرت مصادر يمنية شمالية أن الرئيس علي عبد الله صالح يواجه صعوبات فعلية في اقناع المتشددين العسكريين بالعروض التي حملها الى صنعاء، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الأخضر الابراهيمي، والتي تدور حول امكانية تشكيل لجنة مراقبة عسكرية يمنية وعربية ودولية للاشراف على وقف اطلاق النار استجابة لقرار مجلس الامن الدولي رقم 924.

ولم تحدد هذه المصادر اسماء هؤلاء المتشددين العسكريين، لكن يسود اعتقاد بان المقصود هم المجموعة التي تشكل مركز القوى الأساسي في البلاد، والتي يطلق عليها اسم مجموعة «سنحان» نسبة الى احدى عشائر قبائل حاشد الصغيرة، وهي نفس العشيرة التي ينتمي إليها الرئيس علي صالح.

وإذا كان المقصود هو هذه المجموعة فإن من بين اهم رموزها: العقيد الركن علي محسن صالح الاحمر، قائد الفرقة الاولى المدرعة، ومحمد احمد اسماعيل الاحمر قائد اللواء الثاني صاعقة، واخوة الرئيس غير الأشقاء علي صالح عبد الله الأحمر قائد الحرس الجمهوري، ومحمد صالح صالح عبد الله الأحمر قائد القوات الجوية والدفاع الجوي.

وتقول المصادر ان هؤلاء يصرون على الحسم العسكري والاستمرار في المعارك حتى النهاية، وان المسؤولين من اصول جنوبية سواء كانوا في الجيش أم في الحكومة والاجهزة يؤيدون هذه المجموعة في الاستجابة لمساعي الامم المتحدة وحل المسألة بالوسائل السلمية، كما تؤيدهم بعض الاحزاب التي كانت تصنف في اطار الاحزاب المعارضة ومن بينها حزب البعث الموالي للعراق.

ويبدو ان التجمع اليمني للاصلاح، بقيادة رئيس مجلس النواب الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر، والدكتور عبد اللطيف الزنداني، هو الذي يشكل السند الشعبي للمجموعة المتشددة داخل القوات المسلحة، وهو الذي يصر على حسم الأزمة بالقوة وعدم الاستجابة لوساطة الأمم المتحدة.

وكانت معلومات سابقة قد ذكرت ان قوة «الاصلاح» والشيخ عبد الله بن حسين الاحمر تزايدت على نحو متصاعد منذ انفجار القتال في 4 مايو (ايار) الماضي، وان السيطرة الفعلية داخل صنعاء وفي مناطق شمالية اساسية هي لهذا التحالف وللميليشيات والقوى المسلحة التابعة له مباشرة.

ولتاكيد هذا الواقع وان سيطرة تحالف «الاصلاح» اصبحت هي الاساسية حتى داخل صنعاء يورد شهود عيان ان قوات النجدة حاولت ابعاد مجموعات تابعة لهذا التحالف بعد سقوط احد صواريخ «سكود» الجنوبية في العاصمة الشمالية، فما كان من هذه المجموعات إلا ان طلبت تعزيزات اضافية، فجاءت قوة جديدة بقيادة نجل رئيس مجلس النواب الشيخ حميد بن عبد الله بن حسين الأحمر واعتقلت قوات النجدة وسيطرت على المكان.

والثابت وفق روايات كثيرة ان قوات التجمع اليمني للاصلاح هي التي تواصل خرق وقف اطلاق النار على كل الجبهات بما فيها جبهة عدن، وان هذه القوات تتحرك بواسطة سيارات «بك آب»



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤



متطوعة جنوبية تحمل السلاح في احدى نقاط التفتيش في عدن (صورة من تلفزيون الشرق الاوسط)

مزودة براجمات صواريخ من طراز كاتيوشا تطلقها على المدن والقرى الجنوبية ثم تتراجع الى مناطقة محصنة خلف الخطوط الشمالية.

والمعروف ان التجمع اليمني للاصلاح كان قد اقام معسكرات لتدريب قواته وميليشياته الخاصة منذ بداية الوحدة اليمنية قبل نحو اربعة أعوام، وأنه استعان بمن يسمون الأفغان العرب من اصول مصرية، وسودانية ومن اصول اخرى لاعداد هذه القوات.

وترى بعض الأوساط ان المجموعة العسكرية المتشددة ترتبط في حقيقة الأمر مع الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر، وتاخذ تعليماتها منه وليس من الرئيس علي صالح، ولهذا فإن موقف رئيس مجلس النواب من مبادرة الأمم المتحدة ومساعي الابراهيمي يلزمها على نحو اكثر مما يلزمها موقف الرئيس اليمني.

وتعتقد هذه الأوساط ان الرئيس صالح لا يستطيع الخروج على خط هذه المجموعة حتى وان اقتنع بغير ما تقتنع به، فهذه المجموعة هي التي تمسك بزمام الأمور وتسيطر على الحلقات الرئيسية في القوات المسلحة،

وهذه المجموعة هي التي لها الارتكاز الشعبي الفعلي من خلال ارتباطها بالشيخ عبد الله بن حسين الاحمر شيخ مشايخ قبائل حاشد الكبيرة والواسعة النفوذ في اليمن الشمالي.

وتقول هذه الأوساط ان الرئيس علي عبد الله صالح في وضع لا يحسد عليه الآن، فهو من جهة يتعرض لضغوط عربية ودولية هائلة للالتزام بوقف اطلاق النار، وهو من جهة أخرى لا يستطيع الالتزام باي موقف لأن مقاليد الأمور على الأرض وفي الميدان ليست في يده وانما في يد المجموعة الآنفة الذكر.

ولا تستبعد الأوساط المذكورة، ان تلجأ المجموعة العسكرية المشار اليها بمساندة التجمع اليمني للأصلاح وتوجيهات الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر الى القيام بانقلاب ابيض واستبدال الرئيس اليمني إذا وجدت انه قد يتمرد على توجهاتها ويستجيب لمبادرة الأمم المتحدة ويقبل بوقف اطلاق النار ويسعى لتطبيقه على ارض الواقع.

وحسب قناعة هذه الأوساط فإن التناقض الواضح في مواقف صنعاء بالنسبة لموضوع وقف اطلاق النار يعود الى اهتزاز المعادلة داخل الجيش بين الرئيس علي عبد الله صالح والمجموعة العسكرية المشار اليها، ولهذا فإننا نجد، كما تقول هذه الأوساط ان الرئيس اليمني وافق أكثر من مرة على وقف اطلاق النار، لكنه لم يستطع الالتزام بما وافق عليه لأن زمام الأمور لم يعد بيده وانما في يد هذه المجموعة العسكرية المتشددة والمصرة على الحسم العسكري.



القائم بالأعمال اليمنى ينفى وجود دور إيرانى فى الحرب اليمنية

كتب ربيع شاهين:

نفى القائم بالاعمال بالسفارة اليمنية بالقاهرة وجود دور إيرانى فى الحرب المشتعلة فى اليمن، كما نفى دعم صنعاء لعناصر التطرف خاصة بعد وجود حزب الإصلاح الدينى فى السلطة.

وأكد أن الحزب الاشتراكى وعناصره الانفصالية هى التى تروج مثل هذه المزاعم لتشويه صورة اليمن.

وقال: إن بلاده تتحدى ان يثبت أحد تحول الأراضى اليمنية إلى مسرح للانشطة الإرهابية ضد الدول العربية وبخاصة مصر، وأضاف: إن الحزب الاشتراكى هو الذى سعى إلى ضم حزب الإصلاح الدينى إلى الحكم، فأصبح شريكا ثالثا فى الائتلاف الحاكم، وجاء هذا تعبير عن إرادة الشعب اليمنى، وبعد انتخابات تشريعية نزيهة شهد بها السياسيون والمراقبون.

وأوضح السفير اليمنى أن حزب الإصلاح حزب سياسى، وليس دينيا، وأعلن قادته رفضهم للعنف والإرهاب.

قرار مجلس الأمن الرقم ٩٢٤ وذرائع السيادة والإنفصال

اليمن في مجلس الأمن... يمنان؟

شفيق المصري *

■ لا يزال القرار الرقم ٩٢٤ الذي صدر عن مجلس الامن بصدد الحرب الاهلية اليمنية موضوع اعتراض يمني شمالي لانه يشكل تدخلاً غير مشروع في شؤون اليمن الداخلية وينتهك السيادة اليمنية وفقاً لراي صنعاء. وهو من جهة مقابلة موضوع ترحيب يمني جنوبي لانه يشكل مرجعية قانونية دولية تسعى الى رفع الضغوط العسكرية والحصار العنيف ويساعد عدن على تقرير مصيرها السياسي من جديد ومن غير ضغوط واكراه. اما بقية الدول العربية والمجاورة فتنظر الى القرار بوجه متعاطف لدى البعض ومراقب لدى البعض الآخر وغير مكترث لدى البعض الاخير.

والقرار الرقم ٩٢٤ كسائر القرارات الاخرى التي صدرت او قد تصدر عن مجلس الامن، يحتمل الوجه القانوني، على ان يكون له ما يبرره في القانون الدولي وما يفرضه في الوضع الدولي الذي يستدعي حفظ السلام والامن الدوليين. كما يحتمل الوجه السياسي على ان يكون له ما يبرره ايضاً في سياق السياسة الدولية ومقتضيات المصالح الخليجية والإقليمية الاخرى.

وبسبب هذين الوجهين المتلازمين يبرز عدد من التساؤلات:

هل يحق لمجلس الامن ان يصبح مرجعاً لحل نزاعات اهلية في دولة من الدول الاعضاء في المنظمة الدولية؟

وهل تتوافق صياغة القرار ٩٢٤، بحيثياته وفقراته الحكمية، مع المبررات القانونية لتدخل مجلس الامن في هذه النزاعات الاهلية؟

وهل يحق لمجلس الامن ان يصعّد اجراءاته في حال الإمتناع عن تنفيذ قراراته؟ والى اي مدى؟ وما هو الوجه السياسي لهذا القرار؟ وما هي خلفياته واحتمالات تطبيقه؟

الوجه القانوني للقرار

تشترط المادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة على الدول الاعضاء الإمتناع عن التهديد باستعمال القوة او استخدامها ضد سلامة الاراضي او الإستقلال السياسي لاية دولة. كذلك تحظّر المادة ذاتها على الامم المتحدة نفسها ان تتدخل في الشؤون التي تكون من صميم السيادة الداخلية لدولة ما. على ان هذا المبدا لا يخلّ بتطبيق تدابير القمع الواردة في الفصل السابع من الميثاق (وهو الفصل الذي يخول الامم المتحدة اتخاذ الإجراءات الزجرية اللازمة، بما في ذلك استخدام القوات المسلحة، لاستعادة او لفرض السلام والامن الدوليين وذلك لدى تهديد هذا السلام او انتهاكه او القيام بعمل عدواني). كذلك تجيز المادة الرابعة والثلاثون من الميثاق لمجلس الامن «ان يفحص اي نزاع او اي موقف قد يؤدي الى احتكاك دولي او قد يثير نزاعاً، لكي يقرر ما اذا كان استمرار هذا النزاع او الموقف من شانه ان يعرّض السلم والامن الدوليين للخطر».

وبالإستناد الى هاتين المادتين حاول الإجتهاد الدولي ان يوسّع من صلاحيات مجلس الامن في هذا الصدد، ووضع بالتالي مفهوم السيادة الوطنية في اطار جديد لا يخرج عن الشرعية الدولية ولا يتعرض لها. ومع هذا المفهوم الجديد للسيادة الوطنية اوجد مجلس الامن لنفسه مجالاً اوسع من التحرك وقدراً اكبر من التدخل في شؤون الدول. وعلى هذا الاساس كان اتجاه الهيئات الدولية، منذ السبعينات، يركّز على ضرورة احترام الاطر الإنسانية لاي سيادة وطنية، وعلى وجوب حماية حقوق الإنسان ولو في سياق سياسة داخلية، وعلى نبذ الإكراه والقوة في التعامل بين الشعوب التي يجب ان تقرر مصيرها السياسي وفقاً لإرادتها الحرة واختيارها الذاتي الاصيل. ومن بعض معالم هذا الإجتهاد الدولي:

١ - بيان الجمعية العامة للامم المتحدة الصادر بتاريخ ١٩٦٥/١٢/٢١ الذي يشترط على كل دولة ان تمتنع عن التدخل، مباشرة او غير مباشرة، ولاي سبب كان، في الشؤون الداخلية والخارجية، لاي دولة اخرى. كما انه لا يحق لاي دولة ان تستخدم او تشجع على استخدام التدابير الإقتصادية او السياسية او خلافها ضد اي دولة اخرى للحصول على اخضاع سيادتها.

ومع كل ذلك فإن هذا البيان ذاته حرص على ان لا يتضمن اي فقرة او بند يؤثر على مهمات الامم المتحدة في حفظ السلام والامن الدوليين بموجب الفصلين السادس والسابع من الميثاق.

٢ - والراي الإستشاري لمحكمة العدل الدولية الصادر في العام ١٩٧١ عن مسالة ناميبيا، اعتبر ان شعب هذا الإقليم الخاضع لجنوب افريقيا يملك الحق الفعلي في التقدم نحو الإستقلال بصرف النظر عن الإدعاء ان هذا الشان خاضع للسيادة الوطنية حيث يجب ان لا تتدخل الامم المتحدة.

وعلى اساس هذا الراي انطلقت الامم المتحدة في مساعدة ناميبيا للحصول على استقلالها.

٣ - والتقرير السنوي للامين العام السابق للامم المتحدة عن العام ١٩٩١ تضمن راياً جريئاً بهذا الصدد، إذ ورد فيه: «ان عدم التعرض للسيادة والوحدة الإقليمية والإستقلال السياسي للدول امر فاعل وقوي. ولكن يجب اضعافه عندما



تحتمل السيادة امور، غير قانونية مثل المجازر الجماعية وشن حملات منظمة لتهجير المدنيين بإسم ضبط النزاع الأهلي وقمع العصيان المسلح». وحرص الأمين العام السابق على وجوب تدخل الأمم المتحدة لحماية حقوق الإنسان.

٤ - وفي المذكرة من اجل السلام، التي اصدرها الأمين العام الحالي، ركز على دور الديبلوماسية الوقائية ومن ثم على حفظ السلام حيث يصار الى اختراق هذا الشرط المتعلق بالسيادة الوطنية وبالإستقلال. من اجل الحفاظ على حقوق الإنسان واحتواء النزاعات الدموية او الحؤول دون قيامها اصلاً.

ولعل التطور الأبرز في توسيع صلاحيات مجلس الأمن وتبرير تدخله في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء، هو ذلك الذي رافق حرب الخليج الثانية وتداعياتها، وبدات معالمه الأولى مع اقتراح «المناطق الآمنة» ووجوب مراعاة القانون الدولي الإنساني. وتطبيقاً لهذا الإتجاه الجديد كانت قرارات مجلس الأمن المتعاقبة لتوفير هذه المناطق الآمنة في شمالي العراق والصومال والبوسنة وغيرها.

وهكذا اصبح اليوم تدخل مجلس الأمن بسبب القانون الإنساني الدولي امراً متفقاً عليه (بالإستناد اصلاً الى المادتين ٥٥ و٥٦ من الميثاق) في القانون الدولي والعلاقات الدولية، بالإضافة الى الأسباب المبررة الأخرى كتهديد السلام والأمن الدوليين او انتهاكهما او اعمال العدوان وما الى ذلك.

ثم استطاعت دول الشمال ان تفترض حالتين جديدتين يمكن معهما لمجلس الأمن ان يتدخل ايضاً في الشؤون الداخلية للدولة، باعتبارهما يشكلان تهديداً مباشراً للسلام وهما: اقتناء اسلحة نووية (لدى احدى دول العالم الثالث) واسلحة ذات دمار شامل، او رعاية الإرهاب الدولي.

وهكذا فإن القرار ٩٢٤ جاء منسجماً مع هذا التطور الجديد لصلاحية مجلس الأمن لا سيما وانه جمع الأسباب التقليدية والجديدة معاً:

- فهو اعتبر ان الحرب الأهلية في اليمن تهدد السلام والأمن الدوليين، وجاء بناء لطلب دول الخليج ومصر التي اعلنت هي الأخرى ان احداث اليمن تهدد استقرار المنطقة.

- واعتبر ان حل الخلافات السياسية لا يصح باستخدام القوة مؤكداً وجوب اعتماد الحلول السلمية للنزاعات وفقاً لمبادىء الميثاق واهدافه.

- واتخذ في خطوته الأولى قرار ايفاد بعثة لتقصي الحقائق (تطبيقاً للمادة ٣٤ من الميثاق) تمهيداً لاتخاذ قرار لاحق في ضوء ذلك.

- وطلب الأمين العام، بعد صدور هذا القرار، من قسم الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة ارسال مساعدات عاجلة للمناطق المحاصرة في اليمن الجنوبي.

الوجه السياسي

يرتبط القرار ٩٢٤ بإشكاليات السياسة والأمن الخليجية ويأتي في سياق الترتيبات التي تفترضها وتفرضها هذه الإشكاليات بعد حرب الخليج.

ولعل هذا الإرتباط يتمثل في وجوه عديدة منها:

١ - ان القرار تضمن تقديراً لجهود جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والدول المجاورة (الخليجية) في محاولة حل النزاع اليمني. ولعل القصد من هذه الإشارة التوكيد على ان القرار ذاته يأتي في سياق هذه المحاولات التي لم تعتبر تدخلاً في الشؤون الداخلية اليمنية. والتوكيد على انتهاء مهمات هذه المنظمات الإقليمية بعد وضع الملف اليمني في يد مجلس الأمن.

ان تدويل النزاع اليمني اتى، في المنطق الخليجي، بعد استنفاد كل الوسائل الأخرى العربية - الإسلامية - الإقليمية. والهدف من هذا التدويل، في المنطق الخليجي ايضاً، بلورة راي عام دولي مؤيد لموقف دول التعاون الخليجي بصدد الأزمة اليمنية.

٢ - صدر القرار بناء لطلب الدول الخليجية ومصر وتبنى المشروع الذي كان اقترحه السفير السعودي لدى واشنطن، والذي تضمن الدعوة لوقف النار، وفرض حظر ارسال الأسلحة الى اليمن، وارسال بعثة لتقصي الحقائق، والدعوة الى استئناف الحوار وتاكيد عدم جواز فرض اي حل بالقوة.

ومن الملاحظ ان هذا المشروع الذي تبلور في القرار ٩٢٤ اعتبر:

- ان الصراع الحاصل في «جمهورية اليمن» انما هو بين فئتين وليس بين الحكومة الشرعية و«العناصر المتمردة» عليها.

- ان حل هذا الصراع لن يتم الا بالحوار بين هاتين الفئتين وليس حكماً بالإقرار بهذه الشرعية وتوحيد الجيشين تحت قيادة واحدة ومحاكمة المتمردين كما تطالب صنعاء.

- ان العودة الى الوحدة اليمنية تتم عبر مفاوضات طوعية ومن دون استخدام اي مظهر من مظاهر القوة.

٣ - ان الإعتراض على مضمون هذا القرار يشكل خرقاً للشرعية الدولية التي عارضها، قبل ذلك، الرئيس العراقي ودفع الثمن غالياً.

وبالفعل، فإن موقف صنعاء المعلن قد تغير منذ صدور القرار ٩٢٤ ولم تعد تصر، علناً على الأقل، على الشروط الأولى التي تمسكت بها. اصبح الموقف الآن: انها مستعدة لوقف النار شرط تقيّد الفريق الآخر به. كما اصبح التصرف الديبلوماسي للفريقين منطلقاً من ثنائية منفصلة تماماً في المبعوثين والمضامين.

٤ - وكما حصل تغيير في الموقف المعلن لصنعاء بعد صدور القرار ٩٢٤ حصل التغيير ذاته في مواقف عدد من الدول الأخرى البعيدة والقريبة إذ اتخذ معظمها موقفاً مؤيداً لتنفيذ القرار واقامة الحوار.

وهكذا سقطت، في ما يبدو، جميع ذرائع السيادة التي كانت صنعاء تشبثت بها ولم يبق لها سوى الموقف العسكري المتمثل بمحاصرة عدن ومرافقها الأساسية. غير ان هذا الموقف لم يعد صالحاً، بعد صدور القرار ٩٢٤، لفرض شرعية القيادة الشمالية وانما للتفاوض مع عدن كفريق مواجه، له مطالبه وشروطه. ومن خلال هذا المنحى الجديد الذي فرضه القرار يبدو ان الدرس الذي يتكرر هنا هو ان اي اشكال سياسي او امني في الخليج يجب الا يؤثر على سلامة انظمته السياسية، والا يبرز انتصاراً عسكرياً قد يُتخذ قاعدة لتغيير هذه الانظمة، ولا ان يبرز قيادات تتعدى حجمها المحلي لتشكل خطراً خليجياً جديداً.

٥ - لم يشر القرار الى ضرورة تعزيز السلطة المركزية القائمة في صنعاء ولم يؤكد على وحدة اليمن وانما اكتفى بالإشارة الى ان محادثات الوحدة (او الإنفصال) يجب ان تبتّها مفاوضات سلمية لا ان تفرضها قوة مسلحة. وهذا الامر برر، بشكل ضمني، اعلان انفصال الجنوب والعودة الى «جمهورية اليمن الديموقراطية». كذلك برر القرار موقف دول مجلس التعاون الخليجي (باستثناء التحفظ القطري) في تاييد هذا الإنفصال، وان من دون الإعتراف الصريح بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية». وعلى هذا الأساس بقي الفريقان رهينة مفاوضات ثنائية تشرف على مسارها وتحدد مآلها الدول الإقليمية (مجلس التعاون ومصر) الأخرى بإشراف دولي بل اميركي تحديداً. فروسيا التي اعلنت تاييدها لوحدة اليمن وافقت على القرار ٩٢٤ كما ورد في صيغته التي لم تؤكد هذه الوحدة صراحة. وبريطانيا ايضاً وافقت على ان النزاع اليمني ليس شاناً داخلياً بحتاً وانما له ابعاد اقليمية امنية تشمل «تدفق اللاجئين واندلاع القتال عبر الحدود». وبالتالي فإن «لدى الدول المجاورة اسبابها الحقيقية للقلق». والدول الأخرى الدائمة العضوية في مجلس الأمن لم تبد اعتراضاً صريحاً على ابعاد القرار المختلفة. وحتى ايران التي تؤيد بقاء اليمن موحدة قد «تغير رايها اذا قرر الشعب اليمني غير ذلك» كما ورد مؤخراً على لسان رئيسها.

يبقى ان الإدارة الأميركية التي اعلنت سابقاً ان الأساس القانون للمفاوضات اليمنية يجب ان يكون مرتكزاً الى «وثيقة العهد والإتفاق» عادت اخيراً عن هذا الإصرار واعلنت في ١٩٩٤/٦/٦ تاييدها لبيان مجلس التعاون الخليجي الذي دعا الجانبين اليمنيين الى التنفيذ الفوري لقرار مجلس الأمن الرقم ٩٢٤. وان هذه الإدارة متفقة في الراي مع دول مجلس التعاون الخليجي في انه «لا يمكن حل مشاكل اليمن بالوسائل العسكرية».

ومع هذه المواقف الجديدة يبرز الدرس الأخر (المتكرر ايضاً) من دروس السياسة والامن الخليجيين: لا يجوز تعديل الحدود القائمة بين الانظمة السياسية الخليجية سواء كان هذا التعديل باتجاه الإتحاد او الإلحاق او تغيير موازين القوى المحلية - الخليجية.

٦ - اعلن الامين العام للامم المتحدة في حوار تلفزيوني، اخيراً، في ١٩٩٤/٥/٢٧ انه «لا بد من موافقة عدن وصنعاء على فصل القوات. واذا رفضتا [ذلك] او رفضت واحدة منهما التدخل الدولي فإن الأمم المتحدة تستطيع ان تتدخل بناء على الفصل السابع من ميثاقها». لكنه استبعد ذلك.

واعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية في ١٩٩٤/٥/٢٦ ان الجامعة مستعدة للتعاون مع الامم المتحدة من اجل ايجاد تسوية سلمية للازمة في اليمن. وكذلك اكد الناطق بإسم «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد العطاس: ان اليمن الديموقراطية قد تطلب مساعدات من دول عربية وصديقة اخرى لإخراج «احتلال» الشماليين.

وهكذا تبدو الساحة اليمنية، بشمالها وجنوبها، مفتوحة لعدد من السيناريوهات المرتقبة اذا بقيت صنعاء متشبثة بالحصار العسكري لعدن:

- امكان قبول المفاوضات بين الفريقين مع تخفيف القيود بشكل نسبي يسمح للجنوبيين بالتفاوض وهذا، على كل حال، هو افضل الخيارات وانسبها من اجل تحكيم العقل وضمان الوحدة اليمنية.

- امكان تصعيد الإجراءات التي قد يلجا اليها مجلس الامن بالطلب الى القيادة الشمالية الإنسحاب مع ما يعني ذلك من تكرار عملية التجربة العراقية - الكويتية وفرض قوة دولية بقيادة اميركية وتفويض من مجلس الأمن لإحكام السيطرة على البوابة الجنوبية للبحر الأحمر.

- امكان تكليف قوى عربية للفصل بين الفريقين تحت اشراف جامعة الدول العربية، مع استمرار الدعوة الى الحوار بين الفريقين. وابقاء مسالة الإعتراف الصريح بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية» ورقة ضاغطة من اوراق المفاوضات.

- استخدام هذه الورقة الاخيرة فعلاً واستكمال الإعتراف بالجمهورية اليمنية الديموقراطية حتى يصبح الفريقان عندئذ دولتين مستقلتين متحاربتين... الخ.

ونظراً لخطورة هذه السيناريوات كلها ولمخاطرها على الشعب اليمني ومن ثم على الشعب العربي عموماً تبقى الدعوة الى تحكيم العقل ونبذ السلاح واسقاط الوسطاء هي الدعوة الحكيمة.

---

* استاذ محاضر في الجامعة الأميركية وكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية.

اليمن والتركيبة الجديدة

■ لا بد لكل طرف في الحرب اليمنية التي لم تبلغ بعد مرحلة الحرب الأهلية بفضل حكمة القبائل أولاً، ان يعيد حساباته. ذلك ان تركيبة البلد كله بدأ تتغير وفي العمق. ولعل اقوى دليل على ذلك ان عدن بدات تتلقى ضربات من داخل فيما يحاصرها الجيش الشمالي من خارج من دون ان يعني ذلك ان المدينة سقطت.

من السابق لأوانه الحديث عن سقوط عدن خصوصاً ان الدخول اليها يحتاج أول ما يحتاج الى قرار سياسي يبدو اصعب بكثير من القرار العسكري، هذا اذا لم يجد فريق ثالث هو الفريق الاسلامي الذي بدأ يتحرك من داخل ان في استطاعته فرض مواقفه وارادته على الطبيعة فيبادر الى السيطرة على احياء معينة من المدينة.

المهم في كل ذلك ان الحسابات العسكرية قد لا تتفق مع الحسابات السياسية، أي ان الرئيس علي عبدالله صالح سيجد ان عليه التعاطي في وقت ما مع تركيبة جديدة في الجنوب في حال سقوط عدن، الذي يعني أول ما يعني سقوط حكم الضالع وردفان وهما المنطقتان اللتان تشكلان العمود الفقري للجيش الجنوبي. وهنا لا بد من العودة الى الماضي القريب، عبر تأكيد ان سقوط علي ناصر محمد عام ١٩٨٦ كان بفضل عسكر الضالع وردفان على راسهم العميد هيثم قاسم طاهر. لكن ذلك ترافق ايضاً مع مقتل السياسيين الذين كانوا واجهة لهؤلاء العسكر على راسهم علي عنتر وصالح مصلح قاسم وعلي شائع هادي وعلي أسعد مثنى ومطلق عبدالله وغيرهم.

وكان لا بد ان تحتل الواجهة السياسية شخصيات من حضرموت على راسها السيد علي سالم البيض الذي تولى الامانة العامة للجنة المركزية للحزب والسيد حيدر ابو بكر العطاس الذي اصبح رئيس الدولة. وسهل ذلك خسارة الجناح الثالث المتمثل في شماليي الجنوب عبدالفتاح اسماعيل الذي قتل ايضاً في احداث ١٩٨٦.

كانت للجنوب الذي ذهب الى الوحدة تركيبته الخاصة المستندة الى قوة العسكر والى واجهة سياسية أبرز رجالها البيض والعطاس اضافة الى شخصيات اخرى لها دورها ووزنها. تساهم في ايجاد توازنات داخل الحزب الاشتراكي نفسه وما كان يسمى «جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية». ومن هذه الشخصيات شماليو الاشتراكي مثل محمد سعيد عبدالله (محسن) وجارالله عمر وياسين سعيد نعمان، كذلك ممثلو يافع على راسهم سالم صالح محمد ومحمد سلمان (سلمان).

من هنا يبدو من الأفضل لصنعاء التوقف قليلاً عن ممارسة الضغط العسكري على عدن، فاذا كانت تريد الوحدة بالفعل، لا بد ان تفكر في الأطراف التي تريد الوحدة معها، ذلك ان اسقاط عدن هو قضاء تام على التركيبة السابقة ومثل هذه الخطوة تحتاج أول ما تحتاج الى التفكير في تركيبة جديدة او اقله الى التعاطي مع وضع جديد يصبح فيه طرح تساؤلات من نوع: ماذا سيحل بحضرموت التي تحولت معقل معظم قادة الاشتراكي وهل مسموح سقوط عدن وسقوط حضرموت ايضاً، ثم هل ان الحكم في الشمال الذي تحول الاسلاميون جزءاً عضوياً من تركيبته، بعدما اختار الاشتراكي الانفصال، قادر على السيطرة على هؤلاء وتوظيفهم في خدمة سياساته ام انه سيجد نفسه أمام امر واقع جديد اين منه ذلك الذي حاول الإشتراكي فرضه؟

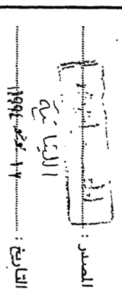
هناك تركيبة لم تعد قائمة في اليمن والبحث عن تركيبة جديدة وتوازنات جديدة ليس سهلاً، وهذا يفسر الى حد كبير حال التخبط السياسي على كل الصعد، ما يؤكد النظرية القائلة ان اعلان الحرب سهل لكن الخروج منها اصعب، بل ان كل الصعوبة هي في ذلك.

خيرالله خيرالله



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :



التاريخ :

الاسبوع الاول من مهمة الابراهيمي في اليمن يمضي.. والحرب مستمرة

بدائل عربية لمواجهة النجاح والفشل!

للدبلوماسي الجزائري الاخضر الابراهيمي خبرة طويلة في مهمات تربيع الدوائر السياسية وفي اكثر من مكان وزمان في هذا العالم، ولاسيما في بعض بلدان القارة الافريقية التي تنتمي اليها بلاده كما في ذلك الجزء من القارة الاسيوية الذي يسمونه الشرق الاوسط.

وتعود هذه الخبرة الى اكثر من عقد زمني مضى. ففي افريقيا كانت اخر مهماته هي الاشراف على تربيع «الدوائر الانتخابية» في جنوب افريقيا.. وقد نجح. وفي اسيا كانت اخر هذه المهمات هي تربيع «الدائرة السياسية» في لبنان بتكليف من لجنة الحكماء العرب، وقد نجح ايضا، وكان عنوان نجاحه هو «اتفاق الطائف» الذي مازال حيا يرزق وان كان بعض اعضائه قد اصيب بالمرض لاسباب لبنانية داخلية لا لمسببات اخضرية ابراهيمية، او مسببات اخرى.. سورية كانت ام عربية ام اسرائيلية.

ومنذ ايام تجاوزت الاسبوع ذهب الاخضر الابراهيمي الى اليمن لكي يعمل على تربيع الدائرة السياسية فيها بعدما دخلت دورة دموية حربية طاحنة كانت نقطة انطلاقها محافظة ابين لكن قطرها توسع الى شبوة، ولحج وعدن وحضرموت وسواها من المناطق والمحافظات اليمنية الجنوبية، التي تخاض فيها الان حرب داحسية - غبرائية يتوازى فيها الانتصار بالانتحار كائناً من كان صاحب الاول او الثاني.

وقد توجه الدبلوماسي الجزائري الى اليمن بتكليف من الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي بعدما اصدر مجلس الامن قرارا رقمه ٩٢٤ طلب فيه من «فئات» النزاع اليمني (وفئات تعبير تطلقه واشنطن على الاطراف اليمنية المتقاتلة) ان يوقفوا اطلاق النار فورا ويعودوا الى الحوار السياسي لتسوية النزاع بين «العليين» الذي تحول الى حرب بين «العاصمتين» اليمنيتين دخلت اسبوعها الدموي السادس من دون ان يرف جفن «صاحب صنعاء» او يقف شعر «صاحب عدن» هولا بسبب الضحايا التي تدفعها ارض بلقيس من البشر والشجر والحجر، فضلا عن النفط والبنية التحتية، وهي ضحايا اكبر بكثير من قدرة الضمير الشخصي للرجلين على الاحتمال واقسى بكثير من طاقة الشعب اليمني، موحدا او منشطرا، على التحمل فلا المحافظة على وحدة مفتعلة تستأهلها ولا العودة الى تشطير مرتجى تستحقها.

ومنذ اليوم الاول لوصوله الى صنعاء تاكد للابراهيمي ان مسالة تربيع الدائرة اليمنية هي امر صعب ومعقد تعقيد الدائرة نفسها التي تتميز بتضاريسها الحادة ومسالكها المتعرجة ومهاويها الخطرة فضلا عن نتوءاتها المتفجرة وفوق ذلك فقد وجد ان مهمة تقصي الحقائق التي كلفه بها الامين العام لابد ان تتفرع عنها مهمات رديفة كمهمة شرح المخاطر فضلا عن مهمة التوسط بين الاطراف المتقاتلة التي يتحدث كل منها بلغة مناقضة للاخر ويسعى الى تحقيق اهداف مغايرة لاهداف خصمه.

وهذا امر لا نظن انه فاجأ المندوب الجزائري والفريق الذي يعاونه، ذلك انه لا الابراهيمي ولا مجلس الامن الذي وضع يده على المسالة اليمنية وخصوصا دوله الاساسية الدائمة العضوية، ولا الامين العام، في حاجة



الى ان يتقصوا الحقائق حول ما يجري بين صنعاء وعدن. فهذه الحقائق معروفة لديهم ومكشوفة امامهم منذ ان كانت الازمة اليمنية في مرحلة الاعتكاف التي بداها علي سالم البيض قبل عشرة اشهر في مدينة عدن الجنوبية التي تطبق عليها الخناق قوات غريمه علي عبد الله صالح الان، وتتبع معها سياسة منظمة في تدمير المرافق الاقتصادية والبنية التحتية شبيهة بالسياسة التي مارستها قوات الرئيس العراقي صدام حسين في الكويت، وحتى اصبحت على ما هي عليه الان: اقتتالا واسع النطاق تهدد امتداداته وانعكاساته وتاثيراته السياسية والعسكرية والامنية (والاجتماعية) باعادة خلط الاوراق وتوزيع خرائط النفوذ ليس في اليمن وحدها ـ موحدة او مشطرة ـ بل على امتداد الرقعة الجغرافية في شبه الجزيرة العربية كلها وصولا الى... المشرق العربي.

وهذا الاحتمال الخطر الماثل لكل من له عينان تريان كان على راس المحفزات الاساسية التي جعلت مجلس الامن الدولي يضع يده على المسالة اليمنية وينزع عنها صفة الصراع الداخلي المحدود ويضعها تحت بند الصراعات الاقليمية التي لابد من معالجتها تحت اشراف الشرعية الدولية ومسؤوليتها لانها تشكل خطرا على الامن الاقليمي والسلم العالمي كما جاء في حيثيات القرار ٩٢٤ الذي ليس سوى خطوة اولى لابد ان تتبعها خطوات اذا ما وصلت مهمة الابراهيمي الى النفق المسدود.

ويبدو من حصيلة الاسبوع الاول لهذه المهمة انها سائرة الى هذا النفق ما لم تحدث مفاجاة من نوع ما او صدمة غير متوقعة تنقلها من هذا المسار الى مسار مفتوح يبرر التفاؤل الذي مازال الابراهيمي متسلحا به بالرغم من كل مؤشرات التشاؤم التي احاطت بمسعاه منذ اليوم الاول لمباشرته هذه المهمة المكوكية التي يقول الامين العام للامم المتحدة انها تحتاج الى الصبر لكي يمكن ايصالها الى خواتيمها في ايجاد صيغة مناسبة لاستتباب السلام في اليمن.

وتنطلق مؤشرات التشاؤم من ان الخطوة الاولى لهذه المهمة وهي تحقيق وقف ثابت وصارم لاطلاق النار على جميع جبهات القتال اليمنية قد تعرضت للقصف مرات عديدة منذ الوقف الاول الذي اعلن من صنعاء قبل اكثر من اسبوع. كذلك تنطلق من اللغة المتناقضة التي يتحدث بها مع الابراهيمي كل من الطرفين والتي تدل مفرداتها على ان القيادة الشمالية والقيادة الجنوبية تسيران في خطين متوازيين ليس هناك ما يشير الى ان التقاءهما في نهاية المطاف امر ممكن، او محتمل.

ولا يلغي هذه الحقيقة ان صنعاء وعدن (والمكلا) اعلنت قبولها الكلامي بوقف اطلاق وبقرار مجلس الامن. فكل من الطرفين يريد هذا الوقف للنار على طريقته. فبينما تضع صنعاء «شروط المسكوب» للالتزام به، وهي تعرف مسبقا ان عدن لن تقبل بهذه الشروط، تريد عدن ان يتم وقف النار بلا شروط مسبقة، وعلى ان تتولى مراقبة الالتزام به مجموعة دولية من المراقبين يكون من صلاحيتها كشف الجهة التي تخرقه في حال حصول هذا الخرق.

وترفع عدن مقابل الشروط الشمالية مطالب مضادة، في وقت ترفض صنعاء اي مراقبة «خارجية» لوقف النار وتدعو الجنوبيين الى صنعاء لاجراء حوار ضمن فترة زمنية معينة من دون مشاركة اي طرف ثالث.

واذا كان «الصبر» في راي الدكتور بطرس غالي، هو مفتاح النجاح لمهمة مبعوثه، فان حبله لدى جيران اليمن في السعودية وسلطنة عمان وباقي دول الخليج ليس طويلا كثيرا، وخصوصا بعدما بدات هذه الدول تستشعر الاخطار المقبلة من المداخل الجنوبية لشبه الجزيرة العربية وتتلمس حجم هذه الاخطار على هدوئها واستقرارها الاجتماعي قبل السياسي، والامني قبل العسكري، ولا سيما ان هذه المداخل طويلة وشاسعة ولا يمكن التحكم بها في وجه اي نزوح يمني جماعي باتجاه.. الشمال، بدات طلائعه فعلا، وان كان بشكل متواضع لم يعلن.

وفي غياب المعلومات الكافية من مصادرها الرسمية والرئيسية لابد للمراقب ان يكتفي بما هو متاح منها، ويعتمد على الاستقراء والتحليل لفهم حقيقة الموقف الخليجي مما يجري في اليمن وطبيعة النظرة الخليجية الى مهمة الابراهيمي وتوقعات دول المنطقة منها.

وما هو متاح يشير الى ان دول الخليج، وفي طليعتها المملكة العربية السعودية تملك املا ضئيلا في نجاح مهمة «تقصي الحقائق» التي يقوم بها مبعوث الامين العام للامم المتحدة، وذلك اعتمادا على المعلومات التي وصلت اليها منه شخصيا حول ما سمعه في صنعاء وفي عدن وفي المكلا، التي اضطر لكي يزورها الى ان يمر في جدة وفي مسقط قبل ان تصل طائرته الى مطار «الريان» القريب من مقر اقامة علي سالم البيض بين اهله وانصاره الحضارمة. كذلك يشير الى ان احتياط الصبر لدى هذه الدول بدا ينفد لان مهمة الابراهيمي لم تحقق اي تقدم فعلي يبرر التسلح بمزيد من الصبر.

وقد عبر عن ذلك بشكل علني وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل الذي اكد ان عدم حصول وقف حقيقي وثابت لاطلاق النار، وهو ما يسعى اليه الجميع، واستمرار المعارك سيضطر دول الخليج الى اتخاذ خطوات ضد الطرف الذي يرفض وقف اطلاق النار لان ما يجري في اليمن يؤثر على الدول المحيطة بشكل خاص والدول العربية عموما.

وليس صعبا على المراقب ان يقرا وراء العبارات التي قالها رئيس الدبلوماسية السعودي الحكيم والمحنك اشارات اكيدة الى ان بلاده ومعها مجموعة دول مجلس التعاون (او غالبيتها) تترك لاحتمالات فشل الابراهيمي حيزا مهما من حساباتها وتملك بدائلها الخاصة، كذلك البدائل الدولية لمواجهة مقتضيات هذا الفشل كما تملك الرغبة والارادة والسعي لانجاح هذه المهمة.

ما هي هذه البدائل؟

ليس سرا ان مجموعة الدول الخليجية، التي تتولى احداها وهي سلطنة عمان رئاسة مجلس الامن للشهر الحالي، تعمل في شكل مواز لمهمة الابراهيمي وراء كواليس الامم المتحدة ولدى اعضاء مجلس الامن الدولي وخصوصا الدول دائمة العضوية فيه، على عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي يجري فيها اتخاذ قرار ثان بوقف اطلاق النار في اليمن يكون له هذه المرة صفة الزامية وفي اطار البند السابع الذي يجيز تنفيذ القرارات بالقوة. كذلك ليس سرا ان الاتجاه الغالب في الامم المتحدة يشجع على ذلك اذا وصلت «مهمة تقصي الحقائق» الى

طريق مسدود وعاد الابراهيمي الى الامين العام بتقرير يؤكد ذلك. ويمكن بسهولة قراءة هذا الاتجاه المشجع من الموقف الاميركي الذي بدا يصب في هذا الاتجاه مع ان واشنطن طلبت من حلفائها الخليجيين عدم الاقدام في الوقت الراهن على اي خطوة يمكن ان تعرقل مهمة الاخضر الابراهيمي.

والاعتراف بـ «جمهورية اليمن الديمقراطية» هو بديل جاهز لدى دول مجلس التعاون الخليجي، ولدى دول عربية كبرى اخرى كمصر مثلا. وهذا الاعتراف لا يحتاج الا الى الاعلان وخصوصا بعدما حصل بشكل ضمني في البيان الختامي لمجلس وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الذي انعقد في مدينة ابها السعودية الجنوبية.

ومع ان كل من هذه البدائل امر مؤجل ويرتبط اعتماده افراديا او كسلسلة متتابعة بالنتائج التي قد يحققها او لا يحققها الدبلوماسي الجزائري المخضرم، وفي طليعتها مصير وقف اطلاق النار، الا ان العمل على تحضير هذه البدائل وحشد التاييد العربي والدولي لها قائم على قدم وساق وراء الكواليس وفي مقدمة المسرحين الدبلوماسيين العربي والدولي.

هذا للاحتمالات السلبية، اما الاحتمالات الايجابية فلها عند اهل الخليج والمجتمع الدولي حساباتها. واول الحسابات الخليجية هو احتمال عقد قمة خماسية طارئة (او سداسية) تجمع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والسلطان قابوس والرئيس حسني مبارك والرئيس حافظ الاسد والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (وربما الملك حسين) ويدعى اليها علي عبد الله صالح وعلي سالم البيض وتكون اطارا لرعاية الحوار المرجو توصلا الى التسوية السياسية المنشودة بين صنعاء وعدن.

واحتمال القمة العربية الطارئة سيظل قائما.. ايضا في حال فشل الابراهيمي، وستتحول مهمة هذه القمة من رعاية الحوار السياسي الى تقرير الخطوة العسكرية لفرض التسوية السياسية في اليمن.

لكن كل ذلك يبقى مجرد.. احتمالات يتقرر حدوثها او عدمه على ضوء تقرير الابراهيمي الذي لابد ان يرفعه الى الامين العام خلال الايام المقبلة التي لابد ان تشهد نهاية الوقت المرسوم لمهمة «تقصي الحقائق» التي يقوم بها.

ولا يبقى امام الجميع سوى الانتظار!

سامي الحاج



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب
القاهرة

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٤

تصاعد المعارك على جبهات عدن والمكلا

صنعاء- أحمد السيوفي

اشتدت ضراوة الحرب حول مدينتي عدن والمكلا عاصمة حضرموت، فقد أفادت التقارير الواردة من عدن أن قوات الوحدة شددت من حصارها على المدينة، واستطاعت أن تدخل منطقة دار سعد، وكثفت من نيران مدفعيتها بشكل شديد بجانب انقطاع المياه والكهرباء والوقود تماما عن عدن، مما أدى إلى نزوح كثير من أهالي عدن إلى مناطق أخرى مع ترحيل الأجانب بعد تدهور كافة الخدمات مع توالي القصف.

وعلى صعيد المعارك في حضرموت، فقد استطاعت القوات الشرعية تجاوز منطقة ميفع حجر، التي زارتها «الشعب» السبت والأحد الماضيين، ووصلت القوات إلى منطقة بروم، وهي من أحصن المواقع، ولم يبق أمام القوات للوصول إلى المكلا سوى قرابة العشرين كيلومترا.

ومن الواضح أن القوات اليمنية فيما يبدو تكثف الآن من ضرباتها القتالية، ومن ضغوطها حتى تنهي هذه البؤر قبل تزايد الضغوط الدولية والإقليمية. وعلى صعيد الضغوط الدولية، فقد زار صنعاء مساء أول أمس الأخضر الإبراهيمي، والتقى والرئيس علي عبد الله صالح، الذي أكد له مجددا التزام بلاده بقرار مجلس الأمن ٩٢٤، ومؤكدا استعداد بلاده للحوار بعقل مفتوح حول دور اللجنة العسكرية المشتركة بكامل قوامها، والتي وافقت صنعاء على أن تقوم بمراقبة وقف إطلاق النار، وتتكون هذه اللجنة من عسكريين يمنيين من الطرفين، وفريق عكسري يضم الأردن وسلطنة عمان والملحقين العسكريين الأمريكي والفرنسي، وهي لجنة كانت مشكلة أساسا قبل اندلاع القتال، هذا وتشير المعلومات إلى أن لجان الحوار التي وافقت عليها صنعاء اشترطت أن تكون لقاءاتها خارج اليمن

وفي نفس اليوم التقى الرئيس اليمني بسفراء دول مجلس التعاون الخليجي الموجودين بصنعاء، وأكد صالح مجددا بأن ما يجري في اليمن شأن داخلي ينبغي عدم التورط فيه من أية جهة، ضمانا لعدم إطالة أمد الصراع، وحقنا للدماء، وطالب دول مجلس التعاون بالعمل على كل ما من شأنه الحفاظ على الوحدة اليمنية والاستقرار في اليمن لمصلحة الشعب اليمني، وللاستقرار في المنطقة كما أشار صالح إلى حرص بلاده على تطوير العلاقات مع دول مجلس التعاون على أساس الاحترام المتبادل وحسن الجوار وعدم التدخل في الشئون الداخلية.. وناقش صالح أوضاع الحدود وما يجري على بعضها من تحركات غريبة لا تتناسب مع العلاقات الأخوية.

رغم آلاف الجثث في بحيرة فيكتوريا

تطورات الحرب بين اليمنين اهم من قضية تلوث مياه النيل

القاهرة - اسامة الغزولي:

عندما تلتقي مثقفين مصريين فإن السؤال الذي يبدأ به الحديث هو: ترى ماذا سيكون مصير الحرب في اليمن؟ السؤال نفسه يتردد بين الاقل ثقافة من المهنيين والعمال وابناء البلد (الناصريين) والفلاحين. لكنه لا يكون مباشرا وصريحا فرجل الشارع المصري يخشى الصراحة والاسئلة المباشرة عندما يتعلق الامر بالسياسة. فعلى رغم المنابر الديمقراطية المتعددة وحرية الكلام الملفوظ والمكتوب فإن عهودا طويلة من القمع والتخويف لا تزال ندوبها في الذاكرة القريبة.

الكل يسأل، وبالحاح عن مصير الحرب في اليمن. والبعض يسأل، عرضا، عن الحرب الدائرة في رواندا، رغم ان هذه الاخيرة قد تكون اكثر اهمية بالنسبة للمصريين.

فالروانديون يفعلون امرا غريبا. يقتل احدهم الآخر ثم يلقي بجثته في بحيرة فيكتوريا احد المنابع الرئيسية لنهر النيل. وكأنه بعد ان قتل اخاه في الوطن يريد ان يلحق به قتيلا آخر في شمال القارة.

ورغم خطورة الامر فالاهتمام يتركز على مصير اليمنيين اكثر مما يتركز على مصير الروانديين. لماذا؟ يجيب المصريون: اليمنيون عرب مثلنا ومسلمون مثلنا.

اللسان والعقيدة اهم من شربة الماء التي تمنحك الحياة او تودي بحياتك.

البعض يرى ان سر اللامبالاة هو الروح القدرية التي تسيطر على العقول والقلوب.

فكل شيء مكتوب ولا راد لقضاء الله، هذه حقيقة. ولكن في الحياة حقائق اخرى تقول ان نصف مليون جثة في التقديرات غير الرسمية واربعين الف جثة في التقديرات الرسمية القيت في مجرى النهر، فماذا نحن فاعلون؟

يرد سائق التاكسي بقوله: العمل عمل ربنا.

على يميننا سيارة تعطي اشارة ضوئية تفيد بأنها ستنحرف الى اليمين. ونحن ايضا نريد ان ننعطف يمينا. والقواعد تقضي بأن تكون لها الاسبقية. لكن سائقي يسبقها ليدخل يمينا قبلها فيضطر الى الانحراف بزاوية واسعة للغاية ويكاد يصدم امرأة تعبر الطريق وعلى كتفها طفل يمنعها من ان ترانا.

اقول له: ستقتلنا. ويقول لي: لا تخف فالله يرعانا ويرعاها. يطل برأسه ويقول لها بعد ان كاد يدهسها: على مهلك يا عسل. قدامنا وقت. ويضحك. وتضحك المرأة التي كانت على شفير الهلاك قبل ثوان.

الجثث في رواندا؟ اين نحن من رواندا؟ قد يكون الدافع الى الاطمئنان ان وزارة الصحة قالت انه لا خطر على صحة المصريين من تلوث ماء النيل بفعل الجثث الملقاة في بحيرة فيكتوريا.

ولو طبقنا منهج جهاد الخازن في تتبع التصريحات الرسمية الاميركية على التصريحات الرسمية المصرية لقلنا ان دعوة الوزارة الى الاطمئنان هي دليل على ان القلق ادعى.

ولكن رأيا ثالثا يبدو اكثر وجاهة ومؤداه ان التلوث في ماء النيل بسبب المخلفات الصناعية الكيماوية كفيل بقتل اية ميكروبات يحملها النهر عبر آلاف الاميال، تحت حر الشمس الافريقية اللاهبة.. المطهرة.

وسيظل الجدل دائرا بين مصدق لوزارة الصحة ومكذب لها، بين متشائم ومتفائل، لكنه سيكون الجدل الثانوي الذي يشغل الفاصل الزمني بين نقاش سياسي رئيسي وآخر: حول اليمن.. حول البوسنة.. وربما حول الحوار الوطني.

وهنا نقطة اخرى مثيرة للدهشة. ان قضية عربية كقضية اليمن او اسلامية كقضية البوسنة تشغل الناس حتى اكثر من قضية سياسية داخلية مثل قضية الحوار الوطني.

هذا لا يعني ان المصريين ينسون همومهم ليعيشوا هموم اشقائهم من عرب ومسلمين بل هو يعني ان الحوار قضية سياسية ارقى نسبيا من اهتمامات الانسان العادي، خاصة وانها تؤثر على حياته بشكل غير مباشر الامر الذي يعطيها مكانة متواضعة، مقارنة بقضايا الحرب بين اليمنين، التي تزهق فيها ارواح الالوف وتدمر فيها الممتلكات، وتضيع فيها مستحقات ومدخرات العاملين المصريين في اليمن، كما ضاعت قبل ذلك مستحقات ومدخرات العاملين المصريين في العراق وفي ليبيا.

ولكن هذه المسائل يمكن ان تنقلب كلها الى النقيض في شهري يوليو واغسطس القادمين لو ظهر في مصر وباء الكوليرا. وقد سبق ان ظهر هذا الوباء من قبل من دون جثث في النيل، في اصياف تعيسة، ولو حدث ذلك هذا الصيف فستتردد على الالسن عبارة واحدة: الحق على رواندا.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/٦/١٩٩٤

جهود دبلوماسية مصرية مع دول اعلان دمشق وعدم الانحياز

القاهرة - القبس:

ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى سيقدم ورقة عمل لوزراء خارجية دول اعلان دمشق خلال اجتماعاتهم في الكويت في نهاية هذا الشهر، وخاصة بخصوص موقف مصر من ازمة اليمن والجهود التي تقوم بها من اجل احتواء الازمة وايقاف الحرب.

واكدت تلك المصادر ان التركيز في هذه المرحلة سينصب على التعاون الاقتصادي بين دول الاعلان، خاصة بعد التقدم الذي حدث في دورة اجتماعات دمشق.

وسيعقد الوزير موسى اجتماعا اخر مع وزيري خارجية الجزائر (صالح صبري) واندونيسيا (علي العطاس) وذلك للتنسيق المشترك قبل بدء الاتصالات مع الدول الصناعية الكبرى بناء على تكليف مؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز الذي عقد في القاهرة الشهر الماضي، والتوصل الى حلول عملية للمشاكل الاقتصادية للدول النامية وفي مقدمتها مشكلة الديون.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/٦/١٩٩٤

حرب اليمن الى اين؟

بقلم : د. طارق بدر العبدالجليل

كان من اثار سقوط النظام الشيوعي بعد انهيار الاتحاد السوفيتي ١٩٨٦، قيام الوحدة السياسية اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠ بين شطري اليمن الشمالي والجنوبي وبمباركة الادارة الاميركية السابقة، بعد لقاء الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح مع الرئيس الاميركي السابق بوش قبيل توقيع اتفاقية الوحدة، واثمر هذا الدعم السياسي نصائح من «العم سام»، تستهدف مساعدة القيادة السياسية لليمن الشمالي في تصفية اركان النظام الشيوعي لليمن الجنوبي واضعاف الاحزاب الشيوعية القائمة.

فلقد تعرض «الحزب الاشتراكي» الى حركة اغتيالات واسعة لقياداته بينما كان «حزب التجمع اليمني للاصلاح» في اليمن الشمالي بزعامة الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب يفرض نفوذه السياسي الاسلامي على القيادة السياسية. وتلعب القبائل اليمنية المؤيدة كقبيلة «حاشد» الاكثر تاثيرا على السلطة في تعزيز هذا النفوذ بكل اشكاله، بينما الطرف الاخر للصراع ممثلا بالرئيس علي سالم البيض يعاني من ضعف في قيادته للحزب الاشتراكي، وفي تحقيق حلمه بالسيطرة على حزب السلطة.

ولما كان النظام الجمهوري في اليمن الموحد متارجحا، اساسا اذ كانت اصلاحاته سياسية بحتة، اذ قام الرئيس علي عبدالله صالح بحل «الحزب الاشتراكي الجنوبي»، ومحاولة دمجه في «حزب مؤتمر الشعب» دون اعتماد استراتيجية للاصلاح الاقتصادي والسياسي وخطة للبناء الاجتماعي والعسكري المتكامل، ومع هيمنة العسكر على هذا النظام والصعوبات الاقتصادية التي تواجه القيادة العسكرية في ادارة دفة الحكم وطبيعة تمثيلها للطوائف والقبائل، والاحزاب السياسية المتنازعة على مراكز القوى، وانعكاس هذا التمثيل على مقومات قيام الدولة الحديثة، ومع نمو الشيوعية من جديد بعد انتصارها في الانتخابات الروسية من اجل «روسيا ما بعد يلتسين»، لجا الرئيس علي عبدالله صالح الى اسلوب افتعال الاحداث، مثلا ادعاؤه بان اليمن الجنوبي قام بتخزين الاسلحة والذخيرة، وشكوكه في عدالة توزيع الثروات الاقتصادية، مشيرا الى اكتشاف ابار نفطية جديدة في الجنوب استثمرها نائب الرئيس علي سالم البيض لصالحه والذي كان يطمع بالوصول للسلطة والسيطرة على الحكم لتحقيق حلمه في قيام اليمن الموحد بزعامته.

كما حاول الشعب اليمني في الانتخابات الاخيرة اختيار عناصر بديلة لتحجيم الرئيس علي عبدالله صالح واعوانه ،وكنتيجة لهذا الصراع على السلطة اعلن الرئيس علي عبدالله صالح الاستنفار العسكري والبدء في شن الحرب ضد القوات الجنوبية، معتمدا على دعم القبائل واكبر الاحزاب اليمنية الشمالية حيث تشارك ميليشيات «حزب التجمع اليمني للاصلاح»، في المعارك الدائرة بين اليمن الشمالي والجنوبي مع قوات الرئيس علي عبدالله صالح، الى جانب الدعم العسكري العراقي والاردني والسوداني.

وتسعى هذه الدول المتحالفة مع اليمن الشمالي الى قيام «جمهورية اليمن الكبرى»، بهدف تحقيق استراتيجية التوازن العسكري والاقتصادي في الجزيرة العربية والخليج العربي، هذا الى جانب الصراع على السلطة وما يعانيه اليمن الموحد من ازمة اقتصادية خانقة نتيجة قطع المساعدات الاقتصادية الخليجية عنه بسبب موقف اليمن الداعم للغزو العراقي لدولة الكويت.

لقد فشلت قوات اليمن الشمالي في اقتحام عدم. ورغم سقوط قاعدة «عند» والتي تعتبر البوابة الغربية لها، اذ ان احتلال عدن سيؤدي الى مجزرة بشرية يفقد اليمن الشمالي فيها السيطرة على الجنوب، تتحول الحرب الاهلية الى حرب شوارع. ولهذا وافق اليمن الشمالي على فتح قنوات الحوار السياسي والاقتصادي مع اليمن الجنوبي رغم ان هذا الحوار ما هو الا هدنة مؤقتة لتقييم الوضع العسكري للقوات الشمالية، تتحول بسبب تصلب موقف رئيس اليمن الشمالي وسوء تقديره للاوضاع العسكرية والمواقف السياسية المناهضة، الى حرب استنزاف طويلة وهذا الى حين ان يصبح الانفصال امرا واقعا، وقيام «جمهورية اليمن الديمقراطية» حقيقة لا مفر منها. وقد تمتد المواجهة بين الجمهوريتين اليمنيتين الى المواجهة السياسية المباشرة، الى جانب الدعم العسكري بين الدول الخليجية المؤيدة لليمن الجنوبي و «دول الضد» المؤيدة لليمن الشمالي في اطالة هذه الحرب دون ان يحقق اي من النظامين الشمالي والجنوبي الامنوالاستقرار.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٦/١٩٩٤

ان ادن جمهورية اليمن الديمقراطية جزء من ادن منطقة الجزيرة العربية والخليج العربي، ولا يمكن عزله عن واجبه وحقه في المشاركة لصيانة امن واستقرار المنطقة خصوصا انها ستشهد امتدادا للنفوذ الروسي بعد استعادة الشيوعية مكانتها السياسية لمواجهة التحالف الاسرائيلي والاميركي الجديد. وكانت جمهورية اليمن الديمقراطية ترتبط بنظام دفاعي مشترك مع الاتحاد السوفيتي سابقا واطراف اخرى من الكتلة الشيوعية وتسعى دولة الكويت الى دعوة دول .اعلان دمشق»، في محاولة نحو اعادة تثبيت المواقف السياسية تجاه اليمن الشمالي والاعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية كدولة مستقلة رغم ان اليمن من دول الضد في حرب تحرير دولة الكويت من الغزو العراقي الغاشم، وباعتبار ان هذه المواقف السياسية بين الدول الخليجية ومصر وسوريا مازالت متضاربة فيما بينها في الاعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية، حيث البعض اشترط في تاييده لقرار مجلس الامن رقم ٢٢٤ ان يكون ضمن اطار وحدة اليمن وضرورة فتح الحوار بين الشمال والجنوب، مما اضعف من الظروف الملائمة لدول مجلس التعاون الخليجي للاعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية، وهذا قد يدفع عدن الى التحالف من جديد مع موسكو، وقد يشكل تاثيرا على معادلة الامن الخليجي.

كما تسعى جامعة الدول العربية الى التوسط بين اليمن الشمالي والجنوبي، في محاولة لاقناع اليمنين بالالتزام في تطبيق قرار الامم المتحدة. ولقد اشترطت اليمن الجنوبي شرطين لوقف اطلاق النار، اولا : انسحاب جميع القوات الشمالية الى حدود ما قبل الوحدة. ثانيا : ان تجري المفاوضات مباشرة غير مشروطة مع الحكومة في عدن، في حين ان اليمن الشمالي اصر على ان يكون قرار الامم المتحدة في اطار التسليم بوحدة اليمن والغاء اي قرار بالانفصال باعتباره غير شرعي، والالتزام في اطار الاحتكام الى الدستور اليمني والاعتراف بالشرعية الدستورية في اليمن، ورفض فكرة الاتحاد الفدرالي او الاتحاد الكونفدرالي. وفي ظل هذه الظروف الصعبة يصبح قرار مجلس الامن هشا لا قيمة له.

ان الضحية والخاسر الوحيد من هذه التجربة المجنونة هو شعب اليمن التعيس والذي هو في عزلة حتى من قرار .. السلام.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي
اللبنانية

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٤

الأسباب الحقيقية لتهديد دول التعاون الخليجي لصنعاء

خطة علي عبد الله صالح لاحتلال منابع النفط في الجنوب

تقارير اميركية وفرنسية تؤكد ان اليمن جزء من استراتيجية صدام حسين

الوضع في اليمن شهد تحولات كبيرة في الايام الاخيرة ولجوء دول مجلس التعاون الخليجي الى اتهام صنعاء والتلويح بالاعتراف بدولة الجنوب والتهديد بـ «اجراءات مناسبة» ضد من لا يلتزم وقف النار جاء بناء على معطيات جديدة عن خطة علي عبدالله صالح العسكرية والسياسية تنذر بمضاعفات خطيرة على صعيد المنطقة كلها. ومن المنطلق ذاته بدأت الدول الكبرى بتغيير مواقفها وتصعيدها في اتجاه فرض حصار دولي على صنعاء امام صعوبة التدخل العسكري. ما هي المعطيات التي كانت وراء القرار الخليجي والمضاعفات التي اثارت اهتمام الدول الكبرى وأدت الى خسارة الرئيس اليمني اخر اوراقه السياسية وباتت تهدد جديا انتصاراته العسكرية؟

هكذا تحول زعماء الشمال الى وكلاء وحيدين للشركات النفطية في اليمن!



المصدر : الوطن العربي / الباريسية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤

تابعت العواصم الغربية باهتمام شديد تطور موقف دول مجلس التعاون الخليجي حيال الحرب اليمنية. واكدت مصادر في الخارجية الفرنسية ان دول المجلس كانت على اتصال دائم مع المسؤولين الغربيين لاطلاعهم على تطور الاوضاع والمواقف وشرح ارائها حول خلفيات هذه الحرب وابعادها. وتقول المصادر ذاتها ان دول الخليج كانت ومازالت قلقة تجاه استراتيجية صنعاء واهدافها في الحرب.

ونتيجة لهذه المتابعة لم تفاجأ باريس ببيان وزراء خارجية مجلس التعاون الذي كان شديد اللهجة ومؤشرا على حجم القلق في المنطقة. ولوحظ ان البيان اكد ان حرص المجتمع الدولي على صون السلم والاستقرار في جمهورية اليمن يتضاعف اكثر في اطار مجلس التعاون الذي اعترف ضمنيا بجمهورية اليمن الديمقراطية معتبرا اعلانها امرا واقعا مما يفرض وقف القتال وايجاد حل سلمي للأزمة. واعتبر هذا الاعتراف بمثابة تحذير واضح لصنعاء من مغبة استمرار الحرب اذ سيكون لذلك مضاعفات وسيؤدي الى اتخاذ المواقف المناسبة تجاه الطرف الذي لا يلتزم بوقف اطلاق النار. وهي اشارة واضحة الى صنعاء التي بدأت الحرب ولم تلتزم بالفعل بقرار مجلس الامن رقم ٩٢٤.

وكثرت التساؤلات حول دوافع مجلس التعاون الخليجي وظهرت قناعة بأن قلق هذه الدول نابع من تحليل لأبعاد الحرب وخلفياتها. وزادت هذه القناعة بعد تأييد واشنطن لبيان دول الخليج وحدوث تحول تدريجي في موقف الولايات المتحدة في اتجاه تصعيد اللهجة تجاه صنعاء. وتقول مصادر الخارجية الفرنسية ان فرنسا باتت مقتنعة بموقف دول الخليج وبخلفيات هذا الموقف.

ويبدو في هذا السياق ان موقف دول المجلس يقوم على اعتقاد بأن الحرب التي بدأتها صنعاء تستهدف في الحقيقة وضع اليد على منابع النفط في الجنوب. وهنا تستعيد الذاكرة الحرب الخليجية الثانية. وتقول مصادر الخارجية الفرنسية



ان اليمن كان جزءا من استراتيجية صدام حسين وهناك تقارير اميركية في هذا الخصوص حيث يشار الى اليمن على انه جزء من الخطوة الثانية في استراتيجية عراقية بدأت بغزو الكويت، بالاضافة الى تمتين التحالف مع السودان وذلك في خطة تهدف الى السيطرة على البحر الاحمر.

وتقول مصادر خليجية ان خطة صنعاء كادت في الحقيقة أن تحقق الجزء الاكبر من اهدافها لولا اعلان الجنوب الانفصال. فعندما اشار حيدر ابوبكر العطاس رئيس الوزراء الى ان اعلان الدولة الجديدة هو نوع من تحصيل حاصل واضاف بأنه كان ضرورة كي لا يتسع نطاق الحرب لتظهر كيانات جديدة كان يشير ضمنيا الى ان صنعاء تمكنت من اختراق الجبهة الداخلية في شبوة وحضرموت عبر قبائل معادية للحزب الاشتراكي.

عزل عدن

ويلاحظ المتابعون للتطورات العسكرية ان صنعاء تنفذ خطة عسكرية واضحة المعالم تقوم على عزل عدن عن بقية مدن الجنوب والسيطرة على الطرق المؤدية الى حقول النفط وموانىء التصدير. واحتلال محافظة شبوة الغنية بالنفط استهدف في الحقيقة عزل المحافظات الشرقية عن الغربية قبل بدء التحضير بالزحف على وادي حضرموت ومدينة المكلا.

وتتضمن هذه الخطة شقين الاول يستهدف السيطرة على كل المناطق الواقعة بين باب المندب ومشارف مدينة المكلا لكي تحصل صنعاء على اكبر قطعة ارض استراتيجية تستخدمها كورقة ضغط في المفاوضات بعد ان يكون الجنوب قد فقد في الحقيقة الأسس التي بنى عليها اعلان الاستقلال. والشق الثاني سياسي على اعتبار انه من الصعب احتلال حضرموت من الناحية العسكرية لأن صنعاء لا يمكنها السيطرة والبقاء على مساحات واسعة. وهذا الشق يقوم على فرض حل سياسي على الجنوب يقضي بتقاسم عائدات النفط وربط هذه الثروة السيادية بصنعاء. الهدف ليس الوحدة

زعيم «الاصلاح» يسيطر على ثلث العقود النفطية ويطلب حق التصرف بحقول اريام!

مسؤول شمالي : سنحولهم الى عبيد..

بقدر ما هو فرض امر واقع جديد لبناء علاقات يكون فيها الجنوب الطرف الضعيف. ويقول مسؤول شمالي رفض ذكر اسمه «ان الجنوب بإعلانه الانفصال يريد ان يحول الشمال الى عبيد ولكننا سنحولهم الى عبيد»

حكام ووكلاء نفط !

مشكلة الشمال ان الانفصال يضرب جميع العلاقات التي كانت قائمة بشكل واضح على تقاسم ثروات الجنوب بين القوى الاساسية الحاكمة في الشمال. وفي هذا الصدد تؤكد معلومات وثيقة لشركات النفط بأنه منذ الوحدة لم يتم اي عقد نفطي الا عبر صنعاء وعبر وكيل في القيادة الشمالية .

ومن اصل ١٨ عقدا حصل الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس «الاصلاح» على ستة عقود كوكيل للشركات. وفرض على شركة اوكسيدنتال التي كانت تعمل في الجنوب قبل الوحدة ان يكون هو الوكيل الوحيد لها وفرض الاحمر على شركة «اتحاد المقاولين العرب» التي يملكها حسيب الصباغ، الملياردير الفلسطيني تقاسم جزء من العائدات سنويا بصفته الوكيل الوحيد لهذه الشركة. وكان الاحمر قد طلب «حق التصرف» بحقول «اريام» التي تعمل فيها شركة «كوديل» بهدف الحصول على ملكية الارض.

ويمكن ذكر اسماء كثيرة لرموز من الحكم في الشمال تحولوا الى وكلاء مباشرين لشركات النفط العاملة في الجنوب من بينهم فضل الله شميلة قائد الحرس الرئاسي الذي نصب نفسه وكيلا لشركة «إلف» الفرنسية بالتعاون مع شقيقه احمد شميلة المسؤول عن دائرة الجوازات التي تعتبر من المراكز الحساسة في اليمن وهي في ايدي اصدقاء وحلفاء الرئيس علي عبدالله صالح.

وتجدر الاشارة الى ان قضية النفط كانت احدى القضايا الاساسية في النزاع بين الشمال والجنوب وذلك منذ عام ١٩٩٢ وانفجار اول ازمة سياسية حقيقية بين علي سالم البيض وعلي عبدالله صالح. ونشبت الأزمة عندما طلب الرئيس اليمني وضع ٢٥ في المئة من عائدات النفط خارج الموازنة العامة وتحت بند موازنة الرئاسة. وانفجر الخلاف مباشرة مع حيدر ابوبكر العطاس الذي اعتبر ان عائدات القطاع السيادي هي من اختصاص رئاسة الوزارة. ومنذ ذلك الوقت توقف وضع الموازنة مدة سنتين..

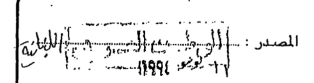
عمليا كل المجالات الاقتصادية في البلاد كانت تحت سيطرة القيادة الشمالية التي احتكرت كل الميادين الاقتصادية والتجارية. فالتجارة الخارجية كانت في ايدي الشماليين اذ لم يكن في امكان اي جنوبي الحصول على ترخيص بالاستيراد لاسيما استيراد المنتجات الاساسية مثل الدقيق والادوية والاسمنت. وكانت المؤسسة العسكرية التي يقودها اخوة الرئيس الشمالي والتي كان يصل رقم اعمالها السنوي الى ١,٥ مليار دولار تحتكر عمليا كل عمليات الاستيراد والتصدير.

باب المندب

لقد بات من الواضح ان النفط هو الهدف الاستراتيجي للشمال الى جانب الهدف الجغرافي اذ ان التحكم بباب المندب الذي يدخل في اطار خط استراتيجي معروف لدى الفرنسيين تحت اسم باب المندب - جيبوتي، يعطي صنعاء وحلفاءها قدرا من القوة والثقل في المنطقة. كما ان احتلال شواطىء الجنوب من شأنه ان يلغي اي افق لتطور العلاقات عبر الحدود، وعقد اتفاقات تشمل تطوير موانىء تصدير النفط السعودي الى آسيا، ومد خط انابيب نفط من الحقول الشرقية الى سواحل حضرموت.

ومن وجهة النظر هذه يأخذ التحالف العراقي والسوداني مع صنعاء بعدا اخر، انتبهت اليه بلدان مجلس التعاون التي عبرت بشدة عن قلقها. ويلاحظ





صنعاء تخترق جبهة شبوة وحضرموت بقبائل معادية للاشتراكي

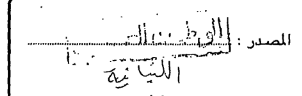
الفرنسيون الذين ابدوا كثيرا من التحفظ في البداية لاعلان الانفصال في الجنوب ان واشنطن استدركت الامر ايضا. ويدل على ذلك تطور موقف واشنطن منذ بداية الحرب. فالادارة الاميركية كانت تعتبر ان لا وجود لحل عسكري للازمة واعلنت فقط عن دعمها الجهود الجامعة. ومن ثم بدأت واشنطن تظهر تخوفها من تدخل جهات خارجية فأعلنت بوضوح ان لديها معلومات عن وجود نشاط للاصوليين وخطة لخطف رعايا اميركيين. ثم اخذت الادارة الاميركية تبدي قلقها من استمرار الحرب بالقول ان ذلك سيقوي حزب الاصلاح الذي يتزعمه الشيخ عبدالله الاحمر وهذا يهدد المصالح الاميركية. واخيرا اعلنت واشنطن عن تأييدها الكامل لموقف دول مجلس التعاون الذي يحمل الشمال مسؤولية الحرب واستمرارها.

ومنذ الاسبوع الماضي تجري مفاوضات جدية جدا بين واشنطن وباريس ولندن بهدف اتخاذ موقف واضح تجاه الاحداث. وهناك توجه نحو الاعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية بعد عودة الاخضر الابراهيمي مبعوث الامم المتحدة من جولته في اليمن. والمعروف ان دول مجلس التعاون كانت متفقة على الاعتراف غير انها فضلت التريث لعدم الظهور بمظهر القوى المعادية لوحدة اليمن. وهي اتهامات صنعاء المباشرة لهذه الدول.

حصار دوا ي

وامام تسارع الاحداث هذه انتبه الرئيس اليمني الى الورطة التي وقع فيها والى الصعوبات التي تواجهه لتحقيق الاهداف التي من اجلها كان قد اعلن الحرب. ولهذا قبل بوساطة العميد مجاهد ابوشوارب الموجود في باريس وهو نائب رئيس الوزراء واحد كبار زعماء قبائل حاشد. وقام العميد باتصالات مع





المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشروع حصار دولي لارغام صنعاء على الانسحاب الى حدود التشطير

الجنوبيين للوصول الى حل وتم وضع عدة نقاط منها وقف الحرب وتجميد جميع القرارات التي اتخذت وبدء المفاوضات ... الا ان القوى المتشددة في النظام قامت بالضغط عبر مجلس النواب الذي يترأسه الشيخ الاحمر ورفضت النقاط التي توصل اليها العميد مجاهد. ويقول مسؤولون ان الرئيس عبدالله صالح فقد هامش تحركه واصبح اسير هذه القوى المتشددة التي تسعى في الحقيقة من خلال استمرار الحرب وعدم الالتزام بقرار مجلس الامن رقم ٩٢٤ الى جر الرئيس الى فخ يخسر فيه سلطته، لاسيما وانه فقد الكثير من قواته النظامية في الاسابيع الاولى للحرب واصبحت قوات القبائل التابعة لحاشد هي المسيطرة على مجرى المعارك.

وتحاول واشنطن امام صعوبة وقف الحرب اقناع الجنوب بايجاد مخرج للرئيس عبدالله صالح. وفعلا بدأت مشاورات في هذا الصدد مع حيدر ابوبكر العطاس، لكن الجنوب غير قادر حاليا على تقديم تنازلات اكثر من تجميد قرار الانفصال. فالقضية باتت تتجاوز الحزب الاشتراكي لتشمل جميع القوى الجنوبية المتحالفة ضد الشمال وفي الاخص تلك التي تنتمي الى القبائل والتي تعتبر انه لا عودة عن الانفصال مهما كلف الثمن.

ويقول مسؤول فرنسي ان الاعتراف بالجنوب كدولة مستقلة لم يعد ببعيد ولكن يبقى ان قرار الاعتراف يجب ان يأخذ في الاعتبار الخطوات الاخرى للضغط على الشمال وحمله على قبول وقف اطلاق النار والانسحاب. فالاعتراف هو اعتراف بالحدود الدولية السابقة بين الشطرين وبالتالي ستكون هناك مشاكل على هذا الصعيد تفرض التفاوض على شكل ما من اشكال التعاون بين الشطرين. ويضيف هذا المسؤول انه لا توجد حتى الان افكار حول اشكال الضغط التي يمكن ممارستها على الشمال. ومادام التدخل العسكري الدولي امرا مستبعدا يمكن فرض حظر على الشمال ودعم الجنوب لاسترجاع اراضيه.

باريس ـ سعيد القيسي



المصدر : الرأي العام الكويتية

التاريخ : ١٩٩٤/٦/١١

سفينة «الهجرة» ابحرت من عدن حاملة الف شخص

غادرت ميناء عدن مساء امس باخرة استأجرتها منظمة الهجرة الدولية متجهة الى جيبوتي وعلى متنها حوالي الف شخص ممن كانوا محتجزين في اليمن ولم يتمكنوا من مغادرتها، وهم ينتمون الى عدة بلدان عربية واجنبية.

وكان قد افيد ان السلطات الجنوبية طلبت نقل بعض اليمنيين على السفينة مما ادى الى ارجاء ابحارها لبعض الوقت كون المنظمة ترغب فقط في نقل اليمنيين المتزوجين من اجنبيات كما قال مسؤول في المنظمة طلب عدم الكشف عن هويته.

وقد صعد ما مجموعه ٩٦٦ شخصا من ٤١ جنسية على متن السفينة لوكاناديان سبيريت.

وكانت السفينة رست صباحا في مرفا عدن متاخرة ٢٤ ساعة بسبب القصف على المدينة.

والمنظمة الدولية للهجرة هي منظمة حكومية تساعد الامم المتحدة على نقل السكان اثناء الازمات.



المصدر : الشعب (القاهرة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٤

خفايا السياسة الأمريكية تجاه حرب اليمن:

شوارسكوف وكيسنجر زارا السعودية سرا فى مارس الماضى لبحث السيطرة على البترول اليمنى!

حين باتت قوات الشرعية اليمنية قاب قوسين أو أدنى من حسم المواجهة العسكرية بشكل نهائى بعد أن ضيقت الخناق على الانفصاليين.. ترددت الأنباء بقوة عن حشود عسكرية سعودية على الحدود اليمنية.. وهو ما ينذر بخطر توسع الصراع وتطوره فى تلك المنطقة الحيوية..

والدور التآمرى الذى تلعبه السعودية ضد اليمن الشقيق يأتى فى إطار حملة منظمة تقودها الولايات المتحدة، ويجرى تنفيذها عبر بعض عملائها فى المنطقة.. ففى تقارير أعدتها وزارة الخارجية الأمريكية منذ وقت مبكر حذرت من مخاطر الوحدة اليمنية على المنطقة الخليجية بشكل عام.. وعلى السعودية بشكل خاص.. فيما دعا البيت الابيض الأمريكى إلى ضرورة استعجال حدوث أزمة فى اليمن.. يمكن أن تقضى على الوحدة القائمة هناك.

فى ذلك الوقت.. كانت شركات البترول الأمريكية، وخاصة شركة «هنت» قد انتهت من جملة اكتشافات بترولية هائلة فى المناطق الجنوبية من اليمن، وخاصة فى (حضرموت).. حيث أرسلت الشركة تقاريرها إلى المسئولين الأمريكيين لتؤكد أن بمنطقة الحدود السعودية اليمنية احتمالات قوية لاكتشافات بترولية كبيرة، وعبرت الشركة عن قلقها إزاء الصعوبات التى تواجهها للقيام بأعمال الحفر والتنقيب عن النفط فى منطقة الحدود السعودية اليمنية.

واشارت الشركة صراحة فى تقاريرها إلى أن أعمال الكشف والتنقيب عن النفط فى المناطق الحدودية سيؤدى لإثارة مشاكل سياسية عميقة بين اليمن والسعودية، وأنه التزاما من الشركة بالدوافع الأساسية للاستراتيجية الامريكية فى منطقة الخليج، فإنها تطلب من المسئولين الامريكيين المشورة، واتخاذ الإجراءات اللازمة فى هذا الشأن.

وكان تقرير شركة «هنت» قد أكد صراحة على أن عمليات ترسيم الحدود بين السعودية واليمن لا تتضمن أحكاما نهائية بشأن السيطرة على هذه الآبار البترولية.

وفى ذات الوقت– ووفقا لاتفاقية «النافتا» المعمول بها بين الولايات المتحدة وجاراتها من دول امريكا اللاتينية– ذكر تقرير لشركة «كانوسكى» الكندية أن هذه المنطقة تحوى –وفقا للتقديرات الاولية– (٧٠٠) مليون برميل نفط.. ورأت واشنطن أن العديد من الشركات الاوروبية بدأت تغزو المنطقة، وابدت تخوفها من تأثير ذلك على المصالح الامريكية فى المستقبل..

وكان تقرير شركة «كانوسكى» قد ذكر أن هناك حوالى ٤٠ شركة أوروبية حصلت على امتيازات البحث والتنقيب عن البترول فى المنطقة.

زيارة سرية

إزاء ذلك.. تدخل المسئولون الامريكيون لكى تفوز شركة «هنت» بنصيب الأسد فى التنقيب عن البترول فى جنوب اليمن.. ولهذا الغرض قام «الجزار» شوارسكوف– الذى قاد حرب تدمير العراق– يرافقه الصهيونى هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الأسبق (يعملان مستشارين لشركة

٠٤٠٠٦٨



هنت) قاما بزيارة سرية للسعودية في شهر مارس الماضي.. حيث التقيا بالعديد من المسئولين السعوديين، وبحثا كيفية تحقيق السيطرة الكاملة على البترول اليمني.. وزعما أن اليمن الشمال تعهد للرئيس العراقي صدام حسين بإمداده بعائدات النفط، وبما يمكنه من إعادة بناء القوة العسكرية العراقية، وعودة التفوق العراقي مرة أخرى.. وزعما أن هذه الصفقة تم الاتفاق عليها في إطار قيام العراق بتحديث الجيش اليمني، ونقل الخبرات العسكرية والفنية العراقية للعمل في اليمن، وإدخال اليمن في مجال إنتاج الأسلحة الكيماوية، وأسلحة الدمار الشامل.

وزعم شوارسكوف وكيسنجر انه إزاء ذلك سوف تكون السعودية ودول الخليج الأخرى بين فكي كماشة عراقية- يمنية مشتركة بهدف السيطرة على البترول الخليجي.

في ذات الوقت كان الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش -والذي اختارته شركة «هنت» في موقع كبير مستشاريها، إضافة إلى شركات نفط أخرى مثل شركة «إكسون»- يعقد العديد من الاجتماعات واللقاءات غير المعلنة مع الأمير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن، والذي كان يمثل الزعيم الفعلي لجبهة التنسيق مع الأمريكان بخصوص اليمن.

لقاء تآمري

وكان قد سبق ذلك عقد اجتماعات سرية بين الانفصالي علي سالم البيض -خلال توليه موقع نائب الرئيس اليمني- وبين نائب الرئيس الأمريكي آل جور، خلال زيارة المسئول اليمني السابق لواشنطن الصيف الماضي للعلاج، حيث طلب البيض الاجتماع بنائب الرئيس الأمريكي بعيدا عن أعين السفير اليمني في واشنطن وأركان السفارة.. وعبر سلطاته منح البيض الإجازة السنوية للسفير اليمني محسن العيني، والذي كان قد تلقى تعليمات من القيادة اليمنية في صنعاء بمتابعة لقاءات البيض في واشنطن.. ولم يدرك السفير اليمني المقصد من وراء ما فعله البيض، ولذا راح السفير يبلغ العاصمة اليمنية بأن نائب الرئيس اليمني لا يعتزم عقد لقاءات مع مسئولين أمريكيين.

محمود بكري

ووفق المعلومات فقد التقى البيض مع آل جور، والذي أكد أن واشنطن ستسانده أيا كانت طبيعة المواقف.. وأكد آل جور أن بلاده يحكمها في هذا الشأن خياران أساسيان تجاه مسألة الوحدة اليمنية..هما:

الخيار الأول: إذا استمرت هذه الوحدة، فإن واشنطن تفضل أن يكون علي سالم البيض رئيسا لدولة الوحدة.. وأنها لا تثق في نوايا علي عبد الله صالح، خاصة بعد موقفه المساند للعراق خلال أزمة الخليج.

وحول هذا الخيار.. أكد البيض صعوبة تحققه في ظل التوازنات القبلية والعشائرية والحزبية في داخل اليمن، مشيرا إلى أن حزب المؤتمر يمتلك قواعد واسعة من التأييد.. إلا أن آل جور نصحه بعدم المهادنة مع قيادات الشمال، مشددا على ضرورة أن يكون للحزب الاشتراكي مخرج من هذه الوحدة مادام لا يستطيع الوصول إلى قمة السلطة.

الخيار الثاني: هو الإبقاء على وضع الانفصال في داخل اليمن.

وبهذا الصدد قال آل جور إن هدف صالح من هذه الوحدة هو السيطرة على آبار البترول في الجنوب، والتحكم في المضايق الاستراتيجية التي تتمتع بها «دولة» اليمن الجنوبي، وأن أول خطوة سيصنعها صالح هي اقتلاع الحزب الاشتراكي من الحكم.

وعلى الرغم من أن نائب الرئيس الأمريكي طرح هذين الخيارين، إلا أن علي سالم البيض كان غير راغب في استمرار الوحدة.. وكان فقط يريد استكشاف وجهة النظر الأمريكية في هذا الشأن..

من جانبه راح آل جور يزعم أن هناك تحالفا متوقعا بين اليمن والعراق، وأن حدوث ذلك سيؤدي إلى ضياع ثروة اليمن الجنوبي.. وقدم نائب الرئيس الأمريكي معلومات للبيض بشأن اتصالات عراقية مع اليمن والأردن لإحياء فكرة مجلس التعاون العربي، وقدم وثائق كاذبة عن اتصالات جرت بين الدول الثلاث لهذا الغرض.

نية مبيتة

ووفق المعلومات فقد خرج البيض من هذا الاجتماع ولديه انطباع وحيد.. وهو ضرورة إفشال الوحدة مع قيادات اليمن الشمال، وأن ينفرد اليمن الجنوبي بثرواته البترولية.

وخلال إقامة البيض في واشنطن قدم له أحد المسئولين الأمريكيين تقريرا هاما عن اكتشافات بترولية ضخمة في «مأرب» و٤ مناطق جنوبية أخرى، وأشار التقرير إلى أن اليمن الجنوبي إذا ما استطاع التحكم في ثروته البترولية فسيكون عملاقا اقتصاديا في المستقبل.

بعد إطلاعه على هذا التقرير التقى علي سالم البيض مع بندر بن سلطان سفير السعودية بواشنطن، حيث طلب منه إبلاغ الولايات المتحدة برغبته الحقيقية في الانفصال عن اليمن الشمالي، وأنه يخشى من عواقب هذا الانفصال إذا ما ترك في ساحة الحرب وحده ليواجه القوات الشمالية.

وبناء على ذلك.. حصل البيض على تأكيد أمريكي بأن الولايات المتحدة ستساند موقفه العسكري.. ولن تسمح للقوات الشمالية بالاقتراب من عدن.

وبعد عودة البيض من زيارته لواشنطن، طلب منه الرئيس علي عبد الله صالح تقريرا عن زيارته.. غير أنه راح يفتعل أزمة سياسية، حتى يتهرب من تقديم أية تقارير عن زيارته لواشنطن.

في ذلك الوقت كان الأمير بندر بن سلطان قد وصل السعودية في مهمة استهدفت إحاطة المسئولين السعوديين علما بنتائج محادثات البيض في واشنطن.

وحين احتدمت الأزمة قدم الشماليون تنازلات كبيرة في سبيل الحرص على الوحدة اليمنية.. وبالمقابل كان



المصدر : الشعب
القاهرة
التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤

تفاصيل اللقاء السرى بين على سالم البيض ونائب الرئيس الأمريكى □□ واشنطن تشيد قاعدة طيران متطورة فى «جيزان» لمواجهة اليمن والعراق!

سالم البيض يدعم علاقاته مع السعودية والكويت، ولعب نائبه سالم صالح دورا مباشرا فى الحصول على دعم مالى من الكويت، استخدم بعد ذلك فى شراء أسلحة لليمن الجنوبى..

قاعدة للعدوان

وفى ضوء التطورات المتصاعدة التى سبقت اندلاع الحرب فى اليمن، قررت الولايات المتحدة بناء أكبر قاعدة لسلاح الطيران فى منطقة «جيزان» القريبة من الحدود اليمنية، واخضعت عمليات تجهيزها لإشراف وزير الدفاع والطيران المدنى السعودى سلطان بن عبد العزيز، والذى قطع رحلته العلاجية بسويسرا ليشرف على بناء تلك القاعدة..

وتشير المعلومات فى هذا الصدد إلى أنه تمت الاستعانة كذلك بوجهة نظر الجنرال شوارسكوف، والذى اقترح أن تكون القاعدة موجهة تجاه اليمن والعراق لمواجهة أية توسعات فى نطاق الحرب.

كانت تلك العوامل وراء الحماس الذى أبداه الجنوبيون تجاه الحرب مع القوات الشرعية، وكان للوعود التى حصلوا عليها أثرها فى التصريحات التى رافقت الأيام الأولى للحرب، والتى هددوا فيها بإلحاق الهزيمة بقوات الشرعية.. بيد أن تضافر أبناء اليمن والتفافهم حول جيشهم الوطنى أجهض مؤامرة الانفصاليين وأعوانهم.. وهى المؤامرة التى باتت على وشك الاندثار النهائى تحت وقع ضربات المؤمنين بوحدة الشعب اليمنى الشقيق.



عدن

صنعاء تسلمت شحنة مقاتلات سوخوى بتمويل ايراني

ابوظبى - ا.ف.ب:

نقلت صحيفة اماراتية امس الخميس عن عبدالله الاصنج «وزير» الخارجية في «جمهورية اليمن الديمقراطية» قوله ان السلطات في شمال اليمن تسلمت اخيرا شحد من مقاتلات من طراز سوخوي الروسية الصنع بتمويل ايرانى. وقال الاصنج «هناك شحنة من طائرات سوخوى وصلت الى اليمن الشمالى بتمويل ايرانى» دون تحديد عدد الطائرات. واضاف ان صنعاء «تحصل على مشاركة وجدانية ومالية من حركة اسلامية مسيسة تتمركز في ايران والسودان».



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ / ٦ / ١٩٩٤

القصف أسقط عشرات القتلى الجنوبيين والجامعة العربية تحذر من «العواقب»

صنعاء تشن حربا تدميرية على عدن

عدن ـ صنعاء ـ القاهرة ـ

«السياسة» والوكالات :

كثفت القوات الشمالية قصفها المدفعي والصاروخي على مدينة عدن عاصمة الجنوب اليمني في الوقت الذي واصل فيه المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي مساعيه الحميدة لوقف القتال ومعالجة الازمة بالوسائل السلمية.

فيما حذرت الجامعة العربية من أن مجلس الامن قد يتخذ اجراءات تلحق الضرر بالشعب اليمني اذا لم يتم التجاوب مع الجهود الدولية والاقليمية لوقف اطلاق النار.

وفي هذا الصدد اطلقت القوات الشمالية امس وابلا من القذائف على منطقة سكنية في عدن فاصابت عشرات المدنيين واشعلت النيران في مصنع النسيج الوحيد في المدينة.

وادى القصف المدفعي امس الى [illegible]

واحد ومقتل ثمانية عشر [illegible]

وبينما هز اسوأ قصف في الايام الاخيرة اجزاء من عاصمة الجنوب بدأ نحو الف اجنبي الصعود الى ظهر سفينة تم ارسالها من افريقيا لانقاذهم من الحرب المدمرة.

وقال مسؤولون جنوبيون ان طائرتين شماليتين قصفتا ضاحية في جنوب عدن توجد بها منازل لرئيس الجنوب علي سالم البيض ومسؤولين اخرين. ولم تسبب الغارة اي اضرار او تؤدي الى وقوع ضحايا. وقال مسؤولون في مطار عدن ان قذيفة سقطت على مخزن خال يقع شمالي المطار مما ادى الى اندلاع حريق لفترة وجيزة وقال مسؤولو امن في وقت سابق ان طائرات حربية هاجمت المطار وسقطت قذائف .....



على منطقة مدينة الشعب السكنية التي تقع على بعد بضع كيلومترات شمالي غرب وسط عدن. ولم ترد انباء عن اصابة احد باذى.
واستمر قصف عدن بصورة متقطعة طوال الصباح. وفي الفجر ركز الشماليون قصفهم على حي الشيخ عثمان احدى الضواحي الشمالية، ومن جانب اخر اعلن متحدث عسكري جنوبي ان ثلاثة صواريخ ارض - ارض - اطلقت مساء اول من امس على عدن من مواقع شمالية.
واوضح ان الدفعية المضادة للطائرات اعترضت احدها وان الصاروخين الاخرين سقطا في البحر.وذكر شهود عيان ان قصر الرئاسة التابع لليمن الجنوبية في وسط عدن تعرض للقصف صباح امس من طائرة شمالية.واضاف الشهود ان حريقا اندلع بعد قصف باحة قصر الرئاسة غير المأهول حاليا ويطلق عليه اسم.قصر الضيوف، في حي كراتر. وتمت السيطرة بسرعة على الحريق ولم يقع ضحايا.في غضون ذلك قال مسافرون قادمون من اليمن انه تم انزال امدادات عسكرية بينها مايتراوح بين ٣٠و٤٠ دبابة واكثر من مئة صاروخ في ميناء المكلا الجنوبي على مدى الاسبوعين الماضيين لمساعدة الجنوب. وقالوا ان شحنات الدبابات السوفياتية التي تبدو قديمة والصواريخ التي يبلغ طول كل منها خمسة امتار شملت ايضا اسلحة صغيرة وذخيرة وشاحنات وسيارات جيب تضم ١٥٠ سيارة.
وقال المسافرون ان سفينة وصلت من باكستان سلمت ٢٦ حاوية معدات عسكرية بالاضافة الى شحنة من الرز.وقال احد المسافرين،عندما فرغت من على ظهر السفينة كانت بعض المعدات تبدو وكأنها لوكانت في الصحراء بضعة ايام،.
وفي هذه الاثناء واصل الاخضر الابراهيمي جهوده من اجل التوصل الى وقف اطلاق النار. واجرى سلسلة ثانية من المحادثات مع الرئيس علي عبدالله صالح في صنعاء. وقال الابراهيمي على رغم عدم تطابق وجهات النظر ثمة مجال للتفاهم امل ان يؤدي الى شيء..وقد غادر صنعاء قاصدا قطر ومن بعدها المملكة العربية السعودية.
وفي ابوظبي قالت وكالة انباء الامارات ان علي صالح ابلغ الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات ان صنعاء تقبل وقفا فوريا لاطلاق النار في الحرب الدائرة هناك، وقالت الوكالة ان صالح ابلغ زايد في مكالمة تلفونية ان الشمال يقبل ايضا تشكيل لجنة تضم ضباطا من الشمال والجنوب بالاضافة الى ممثلين من الدول العربية والاجنبية لفرض تطبيق وقف اطلاق النار.وقال الجنوب انه يريد ايضا مشاركة الامم المتحدة والجامعة العربية في اللجنة.من جانب اخر اتهم الرئيس اليمني الشمالي القادة الجنوبيين امس بالبطش والتنكيل بالواطنين الجنوبيين وقال انهم ،لن يفلتوا من يد العدالة،.
وقال خلال لقائه مع عسكريين في صنعاء ،ان افراد العصابة المتمردة يرتكبون اعمالا اجرامية ضد ابناء شعبنا في عدن، واضاف ،انهم ينتزعون الاطفال والنساء قهرا من منازلهم واجبارهم على حمل السلاح والزج بالمواطنين الابرياء الى جبهات القتال ويجعلون منهم دروعا بشرية يحتمون بها،.
وفي تطور لاحق حذرت الجامعة العربية امس الاطراف اليمنية من ان مجلس الامن قد يتخذ ،اجراءات تلحق الضرر بالشعب اليمني اذا لم يتم التجاوب مع الجهود الدولية والاقليمية لوقف اطلاق النار،.واعلن الناطق باسم الجامعة العربية طلعت حامد امس في القاهرة ان الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد حذر من نتائج ،عدم تجاوب الاطراف اليمنية مع الجهود الدولية والاقليمية لوقف اطلاق النار،.
واكد عبدالمجيد ان ،عدم التجاوب مع هذه الجهود يؤدي الى تصعيد جديد في مجلس الامن واتخاذ اجراءات قد تلحق افدح الضرر بالشعب اليمني،.
واشار حامد الى ان الامين العام للجامعة اجرى اتصالات مع ،الاطراف اليمنية المعنية، ومع قادة الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي ومع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي من اجل العمل على تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤ الداعي الى وقف اطلاق النار واجراء حوار بين الاطراف اليمنية.وقال حامد ان الجامعة تعرب عن اسفها لعدم الالتزام بنداءاتها وبالدعوات الصادرة عن مصر والسعودية والامارات العربية والكويت.
واكدت الجامعة على ،ضرورة وقف القتال لتهيئة الظروف لبدء حوار فعلي وجاد، لايجاد حل ،للازمة التي تهدد الامن والاستقرار في المنطقة،.واشار بيان الجامعة ايضا الى الجهود التي يبذلها الاخضر الابراهيمي واعرب عن امله بان تسفر هذه الجهود عن انفراج في الازمة اليمنية.



المصدر : القبس الكويتية

 التاريخ : ١١/٦/١٩٩٤

صالح يقبل بـ«هدنة ولجنة من الدول المجاورة»

عدن جحيم من النار والجثث

■ الابراهيمي: الخلاف على طريقة توسيع لجنة المراقبة

شهدت عدن وضواحيها يوما من القصف المتواصل على الاحياء المكتظة بسكانها وبالنازحين اصلا من مناطق الاشتباكات.

وفيما المح الموفد الدولي الاخضر الابراهيمي الذي انتقل الى قطر فالمملكة العربية السعودية، الى استمرار الخلاف بين صنعاء وعدن حول الية الاشراف على وقف اطلاق النار، مشيرا الى ان الخلافات تتناول «طريقة توسيع اللجنة» العسكرية المشتركة والمتعددة الجنسية، كانت المدفعية الشمالية تعاود دك الاحياء السكنية في عدن ومحيطها، بوابل من القذائف، ويتحول حي الشيخ عثمان الى جحيم من النار والركام والجثث المقطعة واجسام الاطفال الممتزجة ببقايا الجدران بعد تهدم العديد من البيوت الهزيلة على سكانها.

وتصر صنعاء على «تفعيل» اللجنة المشتركة التي كانت قائمة قبل الحرب، فيما تركز عدن على دور رئيسي لمراقبين من بلدان عدة بالاضافة الى الامم المتحدة والجامعة العربية. وبعد السعودية ومصر سيتوجه الابراهيمي الى المنظمة الدولية (نيويورك او جنيف) لتقديم تقرير الى د. بطرس غالي. ووجهت الجامعة العربية امس تحذيرا شديد اللهجة الى اليمنيين، كاشفة ان مجلس الامن سيتخذ، في حال التمادي في متابعة المعارك، «تدابير قد تلحق ضررا بالشعب اليمني» دون ان توضح المزيد.

هذا وقد تمكنت سفينة الاغاثة امس من نقل زهاء الف عربي واجنبي من عدن، رغم الصعوبات والقصف المدفعي.

ومساء امس افيد عن اطلاق صاروخي ارض ـ ارض على عدن، جرى تفجير احدهما في الجو، واشعل حطامه المتساقط حرائق في السوق المجاذي للميناء القديم، فيما استمر القصف المدفعي للاحياء وشب حريق في مصنع النسيج الوحيد في عدن.

وابلغ الرئيس علي عبد الله صالح مساء امس رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان في مقابلة هاتفية، بانه «يقبل وقفا فوريا لاطلاق النار»، وانه يقبل ايضا بلجنة عسكرية تضم ممثلين «من الدول العربية والاجنبية المجاورة».

٠٤٤٠٧٤



قصف على عدن أوقع ١٨ قتيلاً

علي صالح يرحب بحوار مع الجنوبيين لتفعيل اللجنة العسكرية

■ صنعاء، عدن - ا ف ب، رويتر - تواصلت المعارك حول عدن أمس، وسقط ١٨ قتيلاً في قصف مدفعي على المدينة. وعبر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بعد لقائه المبعوث الخاص للأمم المتحدة السيد الأخضر الابراهيمي عن استعداده لحوار مع الجنوبيين من اجل «تفعيل اللجنة العسكرية المشتركة» التي ستكلف «الاشراف على تثبيت وقف النار» بين الجيشين اليمنيين. واكد ان الطرفين يمكنهما الاجتماع خارج اليمن للبحث في وقف النار.

وقال ديبلوماسيون ان الابراهيمي يشعر ان صنعاء ابدت قدراً أكبر من المرونة لتطبيق وقف النار في الحرب التي دخلت اسبوعها السابع.

وبثت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ان علي صالح اكد خلال لقائه الابراهيمي ليل الاربعاء الاستعداد للحوار «بعقل مفتوح» في شأن «تفعيل اللجنة العسكرية المشتركة بكامل قوامها».

واوضحت الوكالة ان علي صالح اقترح اجراء هذا الحوار في دمشق او الرياض او القاهرة او الرباط لكنه اكد ضرورة «التزام الاسس والمبادئ التي تكفل الحفاظ على الوحدة والديموقراطية واحترام الشرعية الدستورية وضمان سيادة اليمن الواحد واستقلاله». واكد مجدداً التزام قرار مجلس الأمن الرقم ٩٢٤ الذي صدر في الاول من حزيران (يونيو) الجاري ودعا الى وقف فوري لاطلاق النار في اليمن وبدء حوار بين فريقي النزاع.

وقال علي صالح ان «حكومة الجمهورية اليمنية اتخذت عددا من المبادرات لوقف النار منذ صدور القرار، من اجل اعطاء المتمردين على الشرعية الفرصة للكف عن القتال وحقن الدماء».

واتهم الجنوبيين بـ «افشال كل تلك المبادرات وعدم استجابة نداءات الاشقاء والاصدقاء لوقف النار». واضاف ان الجنوبيين «عملوا على انتهاك وقف النار وعدم الالتزام بقرار مجلس الأمن بهدف اطالة الصراع وتدويل الأزمة اليمنية».

واعلن ناطق باسم الأمم المتحدة ان الابراهيمي توجه الى قطر بعدما اجرى محادثات «بناءة» في صنعاء.

على صعيد الوضع العسكري استمرت امس المعارك حول عدن التي تعرضت فجراً لقصف مدفعي ادى الى مقتل ١٨ شخصاً، فيما شنت طائرات حربية شمالية غارات على مطار عدن وقصفت مقر «الرئاسة» وسط المدينة.

واستهدف القصف فجر امس حي الشيخ عثمان شمال عدن وادى الى تهدم منازل عدة ونزوح السكان الى احياء في المدينة اكثر اماناً.

واكدت الشرطة ان من بين القتلى تسعة اشخاص من عائلة واحدة.

واثار القصف حال ذعر وهرع سكان عدن الى ملاجئ، وذكرت الشرطة ان فرق الانقاذ تبحث عن احياء بين ركام منازل دمرت.

وبعد ساعات من القصف اغارت طائرات شمالية على منطقة في محيط مطار عدن، فيما واصلت المدفعية الشمالية قصف مناطق سكانية ومدينة الشعب التي تقع على بعد بضعة كيلومترات شمال غربي عدن.

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان سحابة من الدخان ارتفعت فوق المطار واطلقت المضادات الارضية نيرانها على الطائرات.

وتوجهت فرق الاسعاف الى المطار ولكن لم يعرف هل ادت الغارة الى سقوط ضحايا.

وافاد شهود عيان ان قصر الرئاسة التابع لليمن الجنوبي سابقاً وسط عدن تعرض للقصف صباح امس من طائرة شمالية. وذكروا ان حريقاً اندلع بعد قصف باحة القصر غير المأهول الذي يطلق عليه «قصر الضيوف» في حي كراتر.

وكانت الجبهات المحيطة بعدن شهدت تصعيداً أول من امس، وجرى تبادل عنيف للقصف المدفعي خصوصاً على الجبهة الشمالية، حيث شن الشماليون فجراً هجوماً متقدمين نحو ٥٠٠ - ١٠٠٠ متر جنوب قرية صبر على بعد ٢٠ كيلومتراً شمال عدن.

وردت القوات الجنوبية بقصف مدفعي كثيف لوقف تقدم القوات الشمالية، وضاعفت المقاتلات الجنوبية خصوصاً طائرات من طراز «سوخوي - ٧» طلعاتها من مطار عدن مستهدفة جبهة خرز (غرب) حيث يسعى الشماليون الى تعزيز مواقعهم.

وافاد مراسل «فرانس برس» ان المعارك تواصلت ليل الاربعاء في محيط عدن، خصوصاً في قرية صبر. واستقبل «مستشفى الجمهورية» في المدينة جثة قتيل وثلاثة جرحى جميعهم عسكريون.

واعلن ناطق عسكري جنوبي ان القوات الشمالية اطلقت الأربعاء ثلاثة صواريخ «ارض - ارض» على عدن تمكنت المدفعية المضادة للطائرات من اعتراض احدها وسقط اثنان في البحر.

وعبر الناطق عن «استنكاره الشديد هذا العدوان الذي يتم في ظل زيارة المبعوث الدولي (الأخضر الابراهيمي) في اطار مهمته لوقف اطلاق النار».

وتابع ان احد الأحياء الشعبية في عدن «تعرض لقصف مدفعي وسقوط عدد من القذائف المدفعية والصاروخية الحق اضراراً جسيمة بمنازل المواطنين». واكد ان القوات الجنوبية «لن تنساق الى مخطط قصف المدن والاحياء السكانية لكنها لن تقف مكتوفة الايدي أمام ما يحدث».



المصدر : الوسط / المدينة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٤



علي عبدالله صالح: «تمام يا فندم» لا تكفي

يختلف الرئيس علي عبدالله صالح عن غيره من الجنرالات العرب الذين حكموا انظمة جمهورية في نقطة اساسية، ويتفق معهم في نقطة اساسية اخرى. فهم وصلوا الى السلطة بعدما بلغوا مراتب عليا في الجيش، كما هي حال الجنرال زين العابدين بن علي والجنرال الامين زروال والفريق حافظ الأسد والجنرال حسني مبارك والعقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع والجنرال عمر البشير والعقيد معمر القذافي وغيرهم. وقد تخرج هؤلاء في مدارس حربية معروفة داخل او خارج بلادهم. اما صالح فقد التحق بالجيش اليمني في العام ١٩٥٨ من دون ان يتجاوز سن الـ ١٦ عاماً وتدرج من جندي عادي الى رقيب (١٩٦٠) ثم مساعد (١٩٦٢) فملازم اول (١٩٦٣) ليصل الى رتبة مقدم في ١٩٧٨ قبل اختياره رئيساً للجمهورية (١٧ تموز - يوليو). ومن ثم اصبح عقيداً (١٩٧٩) ومنح رتبة فريق في ظل النظام الوحدوي (١٩٩٠).

ويجتمع الرئيس اليمني مع غيره من الضباط الجمهوريين العرب ليس فقط في استناده الى الجيش للدفاع عن السلطة وانما ايضاً في قاعدة الحكم القبلية او العائلية. فهذه القاعدة تسمى في اليمن «سنحان»، وفي ليبيا «قذاف الدم» وفي العراق «تكريت» وفي موريتانيا «السماسيد» وفي السودان «فندي» وفي الجزائر «الشرق»... الخ. وهو كغيره من الضباط الجمهوريين العرب يحيط نفسه بحرس جمهوري يضم نخبة مختارة من العسكريين وتتمتع بتسليح وامتيازات لا تتمتع بها الفرق العسكرية الاخرى. ويتولى الحرس الجمهوري - الرئاسي في اليمن كما في بقية الدول العربية المماثلة حماية الدولة من رأسها الى ادنى مراتبها. وهو مؤهل لقمع الانقلابات والانقلابيين بلا رحمة وضبط المعارضين الذين يدعون الى الثورة وقلب الحكم وتغيير النظام واولئك الذين يخرجون على قواعد اللعبة السياسية السائدة في البلاد.

في الجيوش العربية تحتل فرق المدرعات مركز الصدارة. إنها الجسر الاساسي للجيش العربي. ولا عجب ان تكون الثورات والانقلابات التي شهدتها الدول العربية قد تمت كلها من دون استثناء بواسطة المدرعات، وكان الثوريون والانقلابيون يضمنون نجاح انقلاباتهم وحركاتهم الثورية عندما يضمنون انحياز فرق المدرعات الى صفوفهم. وغداة كل ثورة او انقلاب عسكري كانت صور المدرعات تحتل صدر الصفحات الاولى في الصحف وهي كانت وما زالت سيدة الموقف في العديد من الدول العربية، ومن بينها اليمن بطبيعة الحال.

لا يشكل الرئيس اليمني استثناء على القاعدة المألوفة في هذا الصدد. فهو شغل حيزاً مهماً في خدمته العسكرية في فرقة المدرعات حيث انتقل من مدير تسليح هذه الفرقة الى قائد فصيلة دروع ثم قائد سرية دروع الى اركان حرب كتيبة دروع ثم قائداً للواء مدرع (قطاع المندب) واخيراً قائداً للواء تعز المعروف بقلة انضباطه في اطار السياسات المرسومة في صنعاء. وكان صالح يقود جنوده مباشرة ويتصدر العمليات العسكرية، ما أدى الى إصابته بجروح كثيرة خلال الثورة اليمنية وبعدها، وهو ما زال يحتفظ بآثار من هذه الجروح.

في ١٩٧٨ اغتيل المقدم احمد الغشمي في القصر الجمهوري في صنعاء بواسطة عبوة ناسفة حملها اليه مبعوث خاص من الرئيس الجنوبي يومذاك، سالم ربيع علي، واصر على تسليمه إياها بنفسه. ولم يكمل الغشمي يومها ستة اشهر في الحكم فقد خلف رئيساً آخر مات اغتيالاً بظروف غامضة هو العقيد ابراهيم الحمدي (تشرين الأول - اكتوبر ١٩٧٧).

من يخلف الغشمي؟ لم تكن الاجابة عن هذا السؤال بسيطة. يومذاك كانت السلطة في اليمن قد اصبحت على الارض بفعل عمليات الاغتيال والاضطراب الهائل الذي طغى على الفئات الحاكمة (قضاة وسادة وشيوخ قبائل وضباط). فمن يجرؤ على تسلم الحكم وسط هذه المعمعة ومن يرضى بأن يكون مرشحاً للسلطة، اي للاغتيال بعد قتل رئيسين للدولة خلال اقل من ستة اشهر؟ كان لا بد من كاميكاز حقيقي للقبول بهذا المنصب.

عندما دخل علي عبدالله صالح الى

القصر الجمهوري في ١٧ تموز - يوليو ١٩٧٨ كان عليه ان يمارس الحكم بوصفه افضل وسيلة للدفاع عن النفس. لم يكن في حينه قد بنى أجهزة امنية وحرساً خاصاً ولم يكن جيشه مهيئاً للقيام بأدوار فعالة داخلياً وخارجياً.. لذا لجأ الى التفاوض لدرء المخاطر التي اعترضته خلال المرحلة الأولى من حكمه. ففي ١٩٧٩ اندلعت اشتباكات عسكرية بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية توغلت فيها هذه الاخيرة في عمق الأراضي الشمالية وكان بوسعها الوصول الى صنعاء لو رغبت بذلك. هنا بادر صالح الى التفاوض مع الحكومة العدنية والتزم البلدان اتفاقيات حالت في ما بعد دون تكرار الاشتباكات المسلحة طيلة الفترة السابقة على قيام الوحدة وفى الداخل فاوض الرئيس اليمني مرة اخرى من أجل وضع حد لحرب عصابات ماركسية مسلحة شكلت تهديداً حقيقياً لحكمه، وفي الحالتين تجاوز عتبة الخطر.

في هذا الوقت كان علي عبدالله صالح يثبت أركان قوة عسكرية رهيبة، وقد قمع بلا رحمة محاولات انقلابية وضبط أمنه الشخصي وأمن صنعاء بإحكام شديد غير عابئ بالاحتجاجات الصادرة عن خصومه داخل البلاد وخارجها، كما نجا من محاولات اغتيال عدة وعاقب المسؤولين عنها بلا شفقة، معززاً الاجراءات الأمنية من حوله. ولم يتنقل في بلاده وفق مواعيد ثابتة ومعروفة وانما بصورة مفاجئة وبرفقة عشرات الحراس الذين تتوافر فيهم ضمانات الاخلاص والولاء والقرابة. كما طبق القاعدة نفسها في أركان الجيش العليا.

بعد الانتهاء من ضمان الحكم والسلطة بواسطة الجيش اتجه الرئيس اليمني نحو الفئات السياسية التي تجمعت حول حكمه فنظمها في إطار حزبي (المؤتمر الشعبي العام) وتولى قيادته بنفسه، فصار يجمع الى رئاسة الجمهورية وقيادة القوات المسلحة، منصب الامانة العامة للمؤتمر. ولم يكن في ذلك كله ما يدعو للدهشة، فالحكم اليمني دخل الى نادي الجمهوريات العربية التي تمارس فيها السلطة بالوسائل نفسها مع فارق وحيد هو استيعاب المسؤولين السابقين واتاحة الفرصة لهم للمشاركة في الحكم أو للعيش بسلام في بلادهم.

لم تكن لدى الرئيس اليمني خيارات عديدة لتمويل حكمه. فبلاده مصنفة بين البلدان الاكثر فقراً في العالم، ما يتيح لها تلقي مساعدات خارجية من الهيئات الدولية المانحة للقروض والمساعدات. والمصدر الثاني يأتي من الدول العربية الخليجية من خلال المعونات المباشرة أو عبر تحويلات اليمنيين العاملين في الخليج. وكان لا بد من انتظار العام ١٩٨٨ حتى يصبح بالامكان الاعتماد على ٢٠٠ مليون دولار سنوياً بفضل انتاج حوالي ٢٠٠ الف برميل من النفط من حقول مارب. لكن القسم الأكبر من هذه المصادر ستطيح به حرب الخليج الثانية . ذلك ان صنعاء التي كانت عضواً في مجلس التعاون العربي (مصر - الاردن - العراق - اليمن) اتخذت موقفاً مؤيداً لبغداد في هذه الحرب، فحرمت بذلك من مصادر الدخل الخليجية بسبب هذا الموقف وحرمت من المساعدات العراقية بسبب انهيار العراق بعد الحرب.

ومع الموارد الشحيحة تبرز الأزمات الى الواجهة وتزداد تفاقماً ويكبر حجم الفساد ويكثر المتضررون من الحكم، وتدخل السلطة في حلقة مفرغة، وغالباً ما تنتشر الحروب.

لم تندلع حرب الوحدة والانفصال بسبب الأزمة الاقتصادية لكن للأزمة الاقتصادية حصة الأسد فيها. فمع انحسار موارده الاقتصادية تراجع الرئيس اليمني نحو خط الدفاع الوحيد عن الدولة اي الى الجيش. وعالج بواسطة الجيش الأزمة الوحدوية التي كانت تتفاعل منذ انتهاء حرب الخليج الثانية. وهو يؤكد ان خصومه دفعوه نحو الحل العسكري وهم يقولون انه لجأ الى الحسم العسكري بملء اختياره. وفي الحالتين النتيجة واحدة، وهي المخالفة لما كان متوقعاً من الرئيس اليمني الذي اشتهر بمرونته وبحرصه على الابتعاد عن سياسات «كسر العظم». فالحرب اليمنية تنطوي على خطر جدي يهدد وحدة البلاد ومستقبلها.

من قرية بيت الاحمر الواقعة في منطقة سنحان الحاشدية والتابعة ادارياً للواء صنعاء، انطلق الرئيس علي عبدالله صالح نحو الجيش في ١٩٥٨. وكان كغيره من ابناء الجبال الذين يلتحقون بكثرة بالمؤسسة العسكرية، هذه المؤسسة التي يهجرها ابناء المدن التجارية شأن تعز والحديدة. وفي

الجيش التحق به كثيرون من ابناء عمومته وعائلته وبواسطة الجيش مارس هؤلاء نوعاً من السياسة في جميع القوى والاحلاف.

وبيت الأحمر ليست بلدة سويدية او سويسرية، فالناس فيها وفي اليمن عموماً يعتمدون قيماً ومرجعيات قبلية وعائلية ودينية شديدة القوة. وهنا يمكن لفرد ان يشتري قطعة ارض وان يفاوض على شراء بيت بواسطة «جنبيته» اذ ينتشر السلاح بصورة واسعة ويفوق عدده عدد المواطنين، ويحتاج الحكام الى سلطة تزن «رطلاً واوقية» لردع قوى في المجتمع الاهلي تزن «ارطالاً»، اي الى جيش ومدرعات والى إصدار اوامر يمكن اطاعتها جرياً على المثل السائد «لكي تطاع عليك ان تامر بما يستطاع». لكن الرئيس الذي وفر استقراراً لحكمه وساعد على انبثاق نخبة يمنية حديثة لم يهيئ مكاناً لهذه النخبة في خريطة الدولة ولم يفتح امامها القنوات اللازمة لتبني جسراً بين اليمن ومعطيات العصر الجديدة. ذلك ان الحكومات والسلطات لا تعيش ولا تنمو ولا تستمر الا «بالأمر بما يستطاع» وبما يحقق المنفعة العامة... اليس كذلك؟

في هذه اللحظات التي تعلو فيها اصوات المدافع على غيرها من الاصوات، وتجتاح فيها الحرب اليمنية المجال السياسي الآمن كما تشتد الدعوات المطالبة بالحسم والقطيعة ونسف جسور التواصل والتفاهم ويصعب خلالها التنبؤ بمستقبل اليمن. يحتاج الحكام أكثر من اي وقت مضى الى من يقول لهم شيئاً آخر غير عبارة «تمام يا فندم».

عمر أحمد منصور



المصدر : الحياة / الشارقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ ايار ١٩٩٤

الاحمر يعتبر الحرب الحالية «مقدسة» وعاصمة الجنوب تعيش اجواء اقتحام

قصف لا سابق له لعدن رغم قبول صنعاء وقف النار

□ نيويورك - من راغدة درغام:
□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:
□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ عدن - من إقبال علي عبدالله:

■ استمر الضغط الشمالي على عدن امس وتعرضت المدينة بعد الظهر لقصف اعتبر الاعنف من نوعه منذ بدء القتال في ٤ ايار (مايو) الماضي. وادى القصف الى إشعال النار في مصنع النسيج الوحيد في المدينة. كما انهمرت القذائف على حي الشيخ عثمان بكثافة ما حال دون وصول فرق الانقاذ الى الحي.

وكان مستغرباً أن ياتي هذا التطور في وقت وافق الرئيس علي عبدالله صالح على وقف فوري للنار وعلى توسيع اللجنة العسكرية المشتركة وابلغ موافقته الى السيد الاخضر الابراهيمي مبعوث الامين العام للامم المتحدة الذي انتقل من صنعاء الى الرياض حيث اجرى محادثات مع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

وطرح التصعيد العسكري تساؤلات في شان الجهة المستفيدة منه خصوصاً ان الانفراج السياسي ترافق مع اجواء سادت عدن فحواها ان ثمة نية لاقتحام المدينة قريباً.

كذلك كان ملفتاً امس اللهجة التصعيدية التي اتسم بها مؤتمر صحافي عقده في صنعاء الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر واعتبر فيه الحرب الدائرة «مقدسة» مؤكداً ان «شهداءنا الى الجنة وقتلاهم الى النار».

وفي جدة اذيع رسمياً ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز استقبل في مقر اقامته خارج المدينة امس السيد حيدر ابو بكر العطاس يرافقه السيد عبدالله الاصنج، وحضر المقابلة الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي. وكان الأمير سلطان استقبل في قصره في جدة السيد العطاس والسيد الاصنج، وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل. وفي وقت لاحق اعلن ان الملك فهد استقبل السيد الاخضر الابراهيمي.

وفي نيويورك اعلن ان الرئيس اليمني وافق على المشاركة في اجتماعات للجنة العسكرية المشتركة تعقد في الرياض او دمشق او القاهرة او الرباط. وأبلغ الرئيس اليمني مبعوث الامين العام السيد الاخضر الابراهيمي «رغبته في تطوير علاقات جوار جيدة مع دول المنطقة» حسب الناطق باسم الامين العام السيد احمد فوزي.

وتمّ بحث مسالة احياء اللجنة العسكرية المشتركة كالية للاشراف على وقف النار اثناء اجتماعات الابراهيمي في صنعاء اول من امس مع كبار المسؤولين. وعقد الابراهيمي اجتماعاً مغلقاً على انفراد بالرئيس علي عبدالله صالح استمر ساعة ونصف ساعة حسب الناطق.

كما عقد اجتماعاً اخر مع كبار المسؤولين ضم رئيس الوزراء بالوكالة السيد محمد سعيد العطار ونائب رئيس الوزراء السيد عبدالوهاب الآنسي ووزير التخطيط والتنمية الدكتور عبدالكريم الارياني ووزير الخارجية السيد محمد سالم باسندوة.

وقال الناطق ان الابراهيمي عبّر عند انتهاء الاجتماعين عن «رضاه» الى نتيجة الاجتماعات وأعلن «ان المحادثات كانت مفيدة وصبّت في مسالتين اساسيتين هما وقف النار وبدء الحوار بين الاطراف المعنية في الجمهورية اليمنية».

وأكد فوزي ان الابراهيمي اجتمع في الرياض بوزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل. وقال ان من المتوقع ان



المصدر : الحياة / الرياض

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٤

يغادر المملكة الى القاهرة قبل عودته الى نيويورك. ونقل عن الابراهيمي قوله انه ينوي تقديم تقرير الى الامين العام «فور انتهاء اتصالاته وزياراته للمنطقة في اطار بعثة تقصي الحقائق».

وصدر بيان رسمي للناطق باسم الامين العام اكد ان «الرئيس علي عبدالله صالح عبّر لمبعوث الامين العام عن رغبته في تطوير علاقات جوار جيدة مع دول المنطقة. كما وافق الرئيس علي صالح على المشاركة في اجتماعات للجنة العسكرية المشتركة في احدى العواصم الآتية: دمشق، الرياض، القاهرة او الرباط. وزاد ان «الرئيس» على صالح اعرب عن دعمه الكامل للسيد الابراهيمي ولنشاطات الامم المتحدة في اليمن».

وفي ابو ظبي ابلغ الرئيس اليمني مساء امس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات قبوله وقفاً فورياً لاطلاق النار في اليمن، وموافقته على تشكيل اللجنة العسكرية المشتركة لتثبيت وقف اطلاق النار على ان تضم اللجنة ممثلين للدول المجاورة والدول العربية والاجنبية.

وقال الرئيس اليمني في اتصال هاتفي مع الشيخ زايد انه ابلغ السيد الاخضر الابراهيمي المبعوث الدولي بذلك.

ولفت مراقبون الى انها المرة الأولى التي يعلن فيها الرئيس اليمني شخصياً قبوله تشكيل اللجنة العسكرية على ان تضم ممثلين لدول عربية واجنبية.

وكانت صنعاء اقترحت احياء اللجنة العسكرية التي شكلها الرئيس اليمني من الطرفين الشمالي والجنوبي قبل اندلاع الحرب. وقالت مصادر ديبلوماسية ان قرار الرئيس اليمني بالموافقة على تشكيل اللجنة بعناصرها المتعددة الاطراف يعتبر موافقة على جزء من المبادرة التي اقترحتها عدن وسلمتها الى السيد الابراهيمي.

واعرب الشيخ زايد عن «امله بان تكون هذه الخطوة ايذاناً بانفراج الأزمة اليمنية وانهاء الحرب المدمرة بين الأشقاء في البلد الواحد وتهيئة الأجواء لاعادة الامن والاستقرار في اليمن».

ولفت مراقبون الى ان الاتصال الهاتفي بين الشيخ زايد والرئيس علي صالح هو الاول منذ ٢١ ايار (مايو) الماضي، كما انه اول اتصال مع مسؤول يمني شمالي منذ ٢٦ من الشهر الماضي حين زار الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني الامارات لاستطلاع موقف ابو ظبي من تصريحات حملت اعترافاً ضمنياً بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية» التي أعلنها الرئيس علي سالم البيض في عدن.

ولفت المراقبون الى ان توقف الاتصالات بين صنعاء وابو ظبي كان مرده الى احتجاج دولة الامارات على استمرار القتال في اليمن ومسؤولية صنعاء في عدم الوصول الى وقف لاطلاق النار.

وحمّل الشيخ زايد الرئيس اليمني في اتصالات هاتفية معه شخصياً او في محادثات مع اطراف يمنية وعربية ودولية صنعاء مسؤولية استمرار القتال وعدم الاستجابة للنداءات المتكررة للاحتكام للعقل والحوار.

وذكرت مصادر ديبلوماسية ان الاتصال الهاتفي بين الشيخ زايد والرئيس علي عبدالله صالح سيعيد قنوات الاتصال بين ابو ظبي وصنعاء خصوصاً في حال التزام القوات الشمالية وقف اطلاق النار.

واكد الشيخ زايد في آخر اجتماع مع الابراهيمي تاييده لمهمة المبعوث الدولي واستعداده لاستئناف جهوده لوقف القتال في اليمن.

عبدالله الاحمر

وفي صنعاء قال الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني «ان وقف الحرب الدائرة في اليمن بين القوات الحكومية من جهة والمتمردين الانفصاليين من جهة اخرى مرهون بالانفصاليين في الحزب الاشتراكي، فإذا عادوا عن غيّهم، يصبح كل شيء جائزاً. واذا اصروا واستمروا في ما اقدموا عليه، ليس هناك خيار غير الحسم العسكري قريباً. كما ان الحكومة اليمنية والمؤسسات الشرعية حددت الإطار الذي يمكن فيه الحوار انطلاقاً من الثوابت الوطنية والديموقراطية والشرعية الدستورية، وهذا الحوار يمكن ان يتم مع اي شخص مؤمن بها لأن الذي يهمنا هو الوحدة والديموقراطية والشرعية الدستورية وهو ما يتمسك به الشعب اليمني».

واكد الشيخ عبدالله في مؤتمر صحافي عقده صباح امس في صنعاء «ان اليمن ترفض اي تدخل خارجي في شؤونها الداخلية. وهذه الأزمة شان داخلي



المصدر : المدينة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٤

والجمهورية اليمنية دولة ذات سيادة ولسنا دعاة حرب، لأن الحرب مكروهة، ولكن عندما تكون مفروضة علينا من اجل الحفاظ على مبادئ وقضايا سيادية ومصيرية ويجمع عليها الشعب، فهي مشروعة».

ونفى ان تكون حكومة المملكة العربية السعودية دفعت بقواتها على الحدود بين البلدين وقال «ان هذه الانباء عارية عن الحقيقة».

واشار الى انه سيقوم بزيارة الى المملكة العربية السعودية على راس وفد برلماني قريباً في ضوء ما اقره مجلس النواب اخيراً بتكليف اعضائه زيارة الدول العربية الشقيقة واطلاعها على اخر التطورات اليمنية، وتاتي السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي في طليعة هذه الدول.

ورداً على سؤال عما حمله مبعوث الامين العام للامم المتحدة السيد الاخضر الابراهيمي من مقترحات الى القيادات اليمنية مساء اول من امس قال انه «لم يتمكن من معرفة تفاصيل عن الزيارة لانه لم يقابل الاخضر الابراهيمي بسبب وصوله الى صنعاء في ساعة متقدمة».

وشدد على ان «الحرب الدائرة حالياً في اليمن حرب مقدسة باعتبارها قائمة بين القوات الشرعية، قوات الوحدة والوطن وبين قوات مرتدة عن الوحدة والانتماء الوطني» وقال: «ان شهداءنا في الجنة وقتلاهم في النار، لأن المرتد عن وحدة وطنه وامته مثل المرتد عن دينه وعقيدته».

ونفى ان يكون هناك اي انذار من دول او جهات خارجية تلقته الحكومة اليمنية بمنع القوات الشرعية من دخول عدن والمكلا وقال «ان هذا غير صحيح ومثل هذا الانذار يعتبر تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية لليمن وهذا ما نرفضه ونقف صفاً واحداً ضده. وان دخول عدن والمكلا متروك للعسكريين الذين لهم حساباتهم الخاصة كما ان الحفاظ على ارواح المواطنين المدنيين من السكان مسؤولية القيادة الشرعية التي تهدف الى اقتلاع جذور الانفصاليين في الحزب الاشتراكي، وليس هدفها تدمير المنشآت والممتلكات والتضحية بالارواح البريئة».

وعن مستقبل الحزب الاشتراكي بعد الحرب وما اذا كان التجمع اليمني للاصلاح حقق مكاسب من خلال الازمة الراهنة قال: «الوحدة قامت على اساس التعددية السياسية والحزب الاشتراكي جزء من هذا النهج والحزب غير مستهدف لانه حزب تجتمع فيه الكثير من العناصر الوطنية، والتجمع اليمني للاصلاح مثله مثل الحزب الاشتراكي حصل على حقه الديموقراطي في ضوء الانتخابات».

وفي عدن تعرضت بعض الاحياء الرئيسية للمدينة صباح امس لأعنف قصف مدفعي شمالي كما تعرض المطار لقصف مماثل وكذلك الميناء. وادى ذلك الى تخوف من هجوم شامل على عدن. وقال مصدر عسكري مسؤول ان «عدد ضحايا القصف المدفعي الشمالي صباح امس لاحد الاحياء السكنية في منطقة الشيخ عثمان ضواحي عدن ارتفع الى ٢٥ قتيلاً بينهم تسعة اطفال فيما اصيب ٣٠ اخرون بجروح». واضاف: «ان قصفاً مدفعياً عشوائياً تعرضت له خمسة منازل ادى الى قتل افراد ثلاثة اسر وتدمير منزلين تدميراً كاملاً واصيبت منازل عدة باضرار مختلفة». واشار الى ان «قذيفة من مدفعية بعيدة المدى اصابت ظهر امس مستودعاً داخل المطار الحربي في معسكر بدر في منطقة خورمكسر ما اشعل حريقاً اخمد على وجه السرعة. وحاولت طائرة شمالية في التاسعة والنصف صباحاً قصف منزل الرئيس الجنوبي علي سالم البيض في منطقة معاشيق في كريتر وهي المنطقة نفسها التي انتقل اليها اخيراً السيد عبدالرحمن علي الجفري نائب رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية».

واوضح المصدر نفسه ان «الدفاعات الارضية تمكنت من افشال محاولة قصف منزل البيض واجبار الطائرة على الفرار بعد افراغ احد صواريخها قرب المنزل من دون إحداث اي اضرار».

وقال شهود عيان كانوا ظهر امس في ميناء عدن انهم «شاهدوا قذيفة شمالية تسقط في البحر ما احدث فزعاً لدى مئات الرعايا الاجانب والصحافيين والجرحى الذين كانوا في الميناء في انتظار إحدى السفن لنقلهم الى ميناء جيبوتي في اطار الهجرة الدولية التي تشهدها عدن نتيجة استمرار الحرب الدائرة بين الشمال والجنوب».—

واكد مسؤول في امن الميناء ان «القصف الشمالي استهدف منع السفينة من الاقتراب من موقع نقل المسافرين غير ان البحرية الجنوبية كثفت ردها المدفعي والصاروخي على مواقع القوات الشمالية على بعد ٥٠ كلم شمال الميناء» في غضون ذلك ذكر بيان لوزارة الدفاع في عدن امس ان «شهوداً قدموا من محاور القتال في جبهة لحج شمال عدن قالوا انهم شاهدوا بام اعينهم مقتل مئات من الجنود الشماليين على محاور جبهة صبر - طور الباحة حيث اصبح الموقف هناك وكانه محرقة وليس ساحة قتال خصوصاً ان الجنود الذين كانوا يحاولون اختراق خطوط الدفاع الجنوبية هم اطفال وصبيان لا يجيدون حتى الرماية بالبنادق الآلية التي يحملونها».

واضاف البيان ان «الشهود اكدوا ايضاً مشاهدة جنود شماليين يجمعون اعداداً هائلة من الجثث، وكان معظم القتلى من الشبان المغرر بهم الذين كانوا يتقدمون من دون وعي وهم يهتفون «لا إله إلا الله» ويحملون في جيوبهم فتوى مطبوعة بالكومبيوتر باسم «علماء الامة» تبيح لهم قتل النساء والاطفال والشيوخ والاستيلاء على غنائمهم في دار الحرب والكفر». وجدد السيد عبدالرحمن الجفري «مطالبة اليمن الجنوبية بوجود مراقبين دوليين للاشراف على وقف النار وذلك تطبيقاً لقرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤ دون شروط مسبقة».

واشار في تصريح الى «الحياة» امس الى ان «محاولات إحياء اللجنة العسكرية المشتركة من قبل نظام صنعاء العسكري ما هي سوى نوع من انواع المكر والخداع وتهرب من التطبيق الفعلي لوقف اطلاق النار». وقال الجفري: «ان المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي لمس بنفسه خرق اطلاق النار وذلك عندما قال ان الوضع في عدن لا يسمح له بزيارتها، الامر الذي يدل على تعنت الطرف الاخر وتهربه من معالجة الامور بالحوار تجنباً لاراقة مزيد من الدماء».

ونقلت وكالة «رويتر» عن مسافرين ان ما بين ٣٠ و٤٠ دبابة وما يزيد على ١٠٠ صاروخ كانت بين معدات عسكرية افرغت في ميناء المكلا خلال الاسبوعين الماضيين.

وقال هؤلاء المسافرون الذين وصلوا الى دبي ان الشحنات شملت دبابات سوفياتية قديمة وصواريخ طول كل منها نحو خمسة امتار واسلحة خفيفة وذخائر وشاحنات وسيارات جيب ونحو ١٥٠ «تويوتا» من طراز «لاند كروزر».

وافرغت باخرة جاءت من باكستان ٢٦ مستوعباً من المعدات العسكرية مع شحنة من الارز. ولم يعرف ما اذا كانت باكستان مصدر هذه الشحنة ام انها مرت عبر احد موانئها عن طريق الترانزيت.

وفي القاهرة اكد مصدر مصري مسؤول لـ «الحياة» استعداد مصر لبذل اي جهد مطلوب لتحقيق وقف اطلاق النار ودعمه في اليمن وبدء حوار بين طرفي النزاع. واعرب رئيس الجمعية الوطنية (البرلمان) وعضو مجلس الدفاع الوطني في «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد انيس حسن يحيى عن سعادته بالنتائج الايجابية التي تحققت خلال زيارته لمصر «خصوصا تاكيد المسؤولين المصريين حقوق شعبنا العادلة في اليمن الديموقراطية».

واستغرب يحيى في تصريحات الى «الحياة» التلكؤ في تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤ على رغم مرور نحو اسبوعين على صدوره وقال: «القرار ينتهك من دون إلزام حكومة صنعاء على احترامه». ورأى ان «البند السابع من ميثاق الامم المتحدة الخاص بالعقوبات ينطبق بالكامل على صنعاء في ضوء المستجدات واستمرار عدوانها على الشعب اليمني في جمهورية اليمن الديموقراطية». وطالب «بعودة مجلس الامن الى الانعقاد بسرعة ووضع كل الضمانات واتخاذ الاجراءات اللازمة لاجبار الطرف المعتدي على احترام الشرعية الدولية».

وحذرت جامعة الدول العربية، في بيان حمل لهجة متشددة صدر امس، من «عدم تجاوب الاطراف اليمنية مع الجهود الدولية والاقليمية المبذولة لوقف اطلاق النار». واكدت ان «عدم التجاوب سيؤدي الى تصعيد جديد في مجلس الامن »، وسياخذ شكل «اجراءات قد تلحق افدح الضرر بالشعب اليمني الشقيق».

ودعت الجامعة «الاشقاء في اليمن» مجددا الى التجاوب مع الجهود العربية والدولية المبذولة لوقف اطلاق النار فوراً تنفيذاً لقرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤، وبدء مفاوضات فوراً.



المصدر : الرأي العام الاردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/٦/١٩٩٤

كلنا نريد الوحدة ولكن كيف ؟

هل يختلف اثنان في الحرب في اليمن يجب ان تقف حقنا للدماء البريئة وصونا لكرامة الانسان العربي في اليمن وحماية للمصالح الاقتصادية في ذلك البلد الطيب....

كلنا عربا شرقا وغربا نريد الوحدة ونتمنى ان تكون لنا دولة عربية من المحيط الى الخليج ولكن ما هي تلك الدولة وما هي مقوماتها ان التمني شيء والواقع العربي شيء آخر ولا يمكن ان نضع رؤوسنا في الرمال...

ان علينا مواجهة الواقع والواقع حقائق وممارسات تخوضها الامة عبر الزمن والوحدة العربية بهذه الصورة هي التي تفرض نفسها على الأمة وتقررها مجريات الأمور وتحتمها الفرضية التاريخية للامم في تعاملها مع التاريخ وبالتالي فإن الوحدة لا تتم بالأفكار الشخصية لحفنة من الناس يعتقدون ان الوحدة الآن أو الموت. فإن الدعوة للوحدة بهذا الاسلوب انما يعني ان هؤلاء الاشخاص انما يريدون ان يخدموا مصالحهم الشخصية ويرضوا نزعاتهم الضيقة على حساب شعوبهم.

وكان حريا بقيادة اليمن ان تتعظ من الماضي القريب وان تتعلم من النظرية الصدامية التي تتصادم مع حاضر الأمة وحياتها في القرن العشرين ولنتعلم ان الانفصال الذي تم بين مصر وسوريا لم يقتل الوحدة بقدر ما صنع للشعبين أسسا جديدة حرصا على كرامة كل انسان من الاحتواء وليعد العدة لاعادة صياغة البناء الوحدوي تاركين امر ذلك القرار العظيم الى ان تفرض الوحدة نفسها شعبيا في القاعدة عن قناعة تحميها فرضية الوجود العربي في البقاء في عصر القوة عصر التكتلات الدولية سياسيا واقتصاديا وعسكريا. انه عصر المصالح الموحدة هكذا يكون امر الوحدة مطلبا شعبيا ومطلبا تفرضه الأمور الواقعية للأمة.

بدون ذلك لا تصبح الوحدة الا تسلطا فرديا وممارسة خاطئة مفروضة بالقوة على الشعوب ومقدراتها. ونهايتها ما حل بالوحدة الثنائية والثلاثية وغيرها.

وبالتالي فهي ممارسة خاطئة عندما تفكر قيادة ما فرض الوحدة في ظل بعض التصورات والمبررات التي نسمعها.

هذه المعطيات التي وضعتها عقلية علي صالح وقيادته مستقاة من عقلية صدام حسين وقيادته ولكن مع بعض الفروقات وهي:

١ ـ ان اليمن دولة واحدة وبقيادة واحدة وعلى هذا الاساس فإن الأمر عبارة عن امر يعني داخلي لا يجوز المساس به من الخارج خاصة وان الجنوب ليس له علاقات دبلوماسية مع دول العالم.

٢ ـ ان هناك معارضة يمنية في الجنوب فإن سقوط القيادة في الجنوب امر محسوم سلفا.

٠٤٠٠٨٤



المصدر : الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٦/١٩٩٤

٣ ـ وكما اعتقد صدام حسين على ان احتلال الكويت سوف يتم خلال ساعات فإن التصور يختلف في اليمن حيث الحسم يكون في خلال ايام قليلة ذلك ان الارضية العسكرية في الكويت تختلف عنه في اليمن كذلك من الصعب على اي دولة تفكر في التدخل في ارض تشبه ارض اليمن والتي تعتبر اشبه بفيتنام اخرى وبالتالي يصعب على دول الغرب في التدخل في حرب مثل حرب اليمن.

٣ ـ العقلية اليمنية والمزاجية التي تحكمه فاليمن عبر التاريخ شعب قتالي يحمل سلاحه دائما ويعيش في ظله يقاتل بطريقته الخاصة ويستحيل ان تعرف من هو معك. فالعلاقات القبلية ذات وضع خاص اشبه بالدويلات الصغيرة لها حدودها الخاصة.

٤ ـ لا يوجد المبرر المقنع لدول العالم في التدخل في الحرب اليمنية وفي حرب لا يعرف من منهم صاحب الحق في ادعاءاته. ولمصلحة من ومن الذي سوف يدفع حساب الالة العسكرية وتكاليفها. وتلك امور تم حسمها بالنسبة للكويت باجتماع لدول التحالف....

٥ ـ ان الدول سواء في المنطقة او خارجها هي في غنى عن حرب لا ناقة فيها ولا جمل وان الامر لا يستدعي التدخل العسكري المباشر مما يجعل للحلول الدبلوماسية هي الامر الواقعي وهو ما لا يخشى منها في الحرب الدائرة.

٦ ـ اختيار التوقيت المناسب وهو في الفترة التي تكون فيها الولايات المتحدة تسير على قدم وساق في احتفال عالمي طالما حلمت به وهو كما تراه عرش كأس العالم وعلى ارضها فهي مشغولة تماما شعبيا وقياديا في هذا الاحتفال وما عداه بما فيها حرب اليمن التي يجب ان يوضع في اطار ضيق قابل للنظر فيما بعد والذي على اساسه تكون القضية اليمنية اصبحت منتهية تماما...

هذه هي اهم واكبر المعطيات والتصورات في حرب اليمن ويبدو ان عقلية المغامرين الفاتحين لا زالت عالقة في ذهن البعض في عصر لا يقبل الفتوحات العسكرية ولا يقبل المغامرات الشخصية على حساب مقدرات الشعوب. ان الشعب اليمني شماله وجنوبه في غنى عن هذه الحرب القذرة ولا يحتاج الا ان تمد له يد المساعدة ليستمر في التقدم والبناء بل هو في امس الحاجة الى الامن والاستقرار من غيره حيث عاش قرون الظلام تحكمه الائمة الظالمة فرضت عليه حصارا فكريا وعلميا حتى تفشى فيه الجهل والمرض والتخلف انه يحتاج الى النور يفتح عليه جميع المنافذ ليرى العالم...

لقد كان الشعب اليمني العظيم هو الذي ينقل النور الى العالم فخير ما يقدم له الان هو ذلك النور. وبودي ان اقول كلمة صادقة وجريحة ان الشجاعة تقتضي ان الاعتراف بالواقع واحترام قرارات الشعوب وحتى لا يحدث ما لاتحمد عقباه.

فالاعتراف بالواقع هي الشجاعة تماما كما فعلته مصر العربية مع سوريا العربية ذلك هو الاجلال العظيم الذي سوف نضعه على الرؤوس اما عدا ذلك فإنه يعني الجبروت والطغيان،

٠٤٠٠٨٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرأي العام الاردنية

التاريخ : ١١/٦/١٩٩٤

والجبروت والطغيان يقابل بمثله والتحدي بمثله. فهناك نظام دولي يجب احترامه وهناك قيادات في الجوار يجب ان تسمع كلمتها الصادرة من القلب وبكل اخلاص وهي بعد ذلك لن تبقى مكتوفة الايدي لأنه كما يقولون «الساكت عن الحق شيطان اخرس» وأملي ان يستجيب المخلصون الى نداء الضمير وصوت الحق ان الله سبحانه وتعالى امرنا في كتابه العزيز يقول: «وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى امر الله».

ان الأمر لم يعد امرا يمنيا ومشكلة داخلية، الواقع يعطي ابعادا لها ظلال تنذر بالخطر المحدق بالمنطقة والعالم ومن ثم بات التصدي لهذه الأفكار مطلبا ملحا وبحزم. لأن النار لا زالت تحت الرماد وان ابليس لم يمت بعد وكما يقولون «معظم النار من مستصغر الشرر».....

المحامي ابراهيم محمد الجسمي



لجنة الصليب الأحمر زارت ٢٢٠٠ اسير في اليمن

صنعاء - ا ف ب - علم من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان اعضاء في اللجنة تمكنوا من زيارة حوالي ٢٢٠٠ اسير يمني في شمال وجنوب البلاد.

واضاف ان اعضاء في اللجنة تمكنوا من زيارة ١٣٠٠ اسير في الشمال و٩٠٠ في الجنوب وخاصة في عدن، واكد دون ذكر تفاصيل ان بعض اعضاء الحزب الاشتراكي معتقلون في الشمال.

وقال المسؤول نفسه ان شروط اعتقال الاسرى الذين تمت زيارتهم «مرضية» وان معظمهم محتجزون في معسكرات كانت موجودة قبل اندلاع المعارك في الخامس من مايو.

وقال مسؤول في اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان هذه المنظمة لاتعرف عدد هؤلاء الاسرى الاجمالي، الذي يتجاوز الخمسة الاف حسب ما ذكرت مصادر عسكرية. واضاف انه ليست هناك اي عملية لتبادل الاسرى مقررة الآن.



المصدر : الأيام اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ / ٦ / ١٩٩٤

رئيس مجلس البرلمان في عدن لـ (الأيام):

مازال هناك أشخاص يتعاملون مع الوحدة بمنطق القوة والعنف!

الاعتراف الدولي بنا قادم وسنظل ندافع عن قضيتنا

القاهرة: مكتب (الأيام) من: مصطفى يوسف:



وصول مبعوث الأمم المتحدة الى صنعاء، الا ان الحرب مستمرة.. ومازالت الاتهامات متبادلة بين الشمال والجنوب بانتهاكات وقف اطلاق النار، وتحاول اليمن الديمقراطي جمع تأييد دولي وعربي لقضيتها، في لقائنا مع أنيس يحيى رئيس البرلمان في جمهورية اليمن الديمقراطية المعلنة في عدن ليشرح لنا دورهم في المستقبل والحاضر من أجل قيام دولتين على أسس ديمقراطية وتعددية حزبية.

— هناك اعتراضات شمالية على مسالة المراقبين الدوليين – هل هناك تحرك دولي محدودة، أم ان مجلس الأمن يتحرك بجدية لوقف المعركة نهائيا؟

□□ اخذت الحرب صورة سيئة وحشية لم تشهدها اليمن من قبل وخاصة الساعات التي سبقت قرار مجلس الأمن رقم 924 وما تلى ذلك، وواضح ان الرئيس عبدالله صالح له خلافات متباينة مع الحزب الاشتراكي منذ ان بدا في اغتيالاته السياسية تجاه قيادات هذا الحزب وقيادات حزبية اخرى، والحرب جعلت من الشعب بالكامل هدفا لعدوانه وهي مرحلة خطيرة جدا يمر بها اليمن بدات منذ الوحدة، ونجده غير ملتزم بقرار مجلس الأمن الرامي الى وقف اطلاق النار ومازال ينتهك القرار ونحن ندافع عن كرامتنا.

واطالب بمزيد من الضغوط لتنفيذ قرار مجلس الأمن فلابد من ايجاد ضمانات كافية لعدم أخذ الحرب شكل أكثر عداوة ووحشية، واطالب بقوات فصل عربية أو دولية وهذا من اختصاص مجلس الأمن الذي أصدر القرار ونحن ملتزمون ومتجاوبون مع المجتمع الدولي والأشقاء العرب لأن ما يجري يؤثر على العرب، فاستمرار الحرب يهدد دول الخليج ونحن مؤمنون بقضيتنا ونطالب بممارسة ضغوط أكثر فعالية لتنفيذ القرار والانتقال الى المفاوضة المباشرة غير المشروطة، بما يحفظ للشعب اليمني الواحد مصالحة الواحدة بصيغة تختلف تماما عما كانت قبل الحرب.

— ما هو الحد الأدنى والاقصى في مطالبكم بعد وقف إطلاق النار ودخول المفاوضات؟

□□ يجب الا توضع أية صعوبات أمام المفاوضات، فالحرب فرضت واقعا جديدا لا يمكن تجاهله. وشكلت مزاجا لم يعد لصالح اليمن، لذلك لابد من اقرار المصالح الواحدة للشعب اليمني الواحد، ويجب ان تصاغ من خلال تبني صيغة مختلفة بالكامل عن السابق ويتولى المفاوض تحديدها فالحرب تمثل انهيارا كاملاً لكل ما كان قائم قبلها، ورغم انني وحدوي منذ ولادتي ومازلت مرتبطا بهذا الهدف النبيل، لكني لا أستطيع أن ازيل المزاج الذي تشكل بسبب الحرب، وبالتالي علينا أن نتعامل مع مستجدات الحرب ونتائجها بقدر كبير من الواقعية، وفي الوقت نفسه ألا نتجاهل المصالح المشتركة للشعب اليمني الواحد، وكيف أؤمن الحركة الطبيعية لانتقال المواطنين من صنعاء الى عدن والعكس، وكيف أؤمن المصالح الاقتصادية الواحدة كل هذه الأمور متروكة للمفاوضين في ظل استحالة امكانية العودة الى الصيغة السابقة.

— وزير خارجية عربي – قال نحن مجانين وحدة واذا كانت الحرب أودت بحياة 50 الف – فنحن مستعدون لتقديم 50 الف أخرى.. ما تعليقكم؟

□□ اشعر بالاسف!! لانه في الوطن العربي مازال هناك اشخاص يتعاملون مع الوحدة بالقوة والعنف، والوحدة اذا لم تعكس شعور الشعوب وتعبر عن مصالحها لا يمكن اطلاقا أن تاتي ملبية لاحتياجات ومصالح الشعوب، فالرئيس المصري جمال عبدالناصر كانت لديه القوة لفرض الوحدة مع بلدان كثيرة، ولكن تمت الوحدة مع سوريا بدون قوة وانفصلت بدون حروب ومازال الشعبين قريبين حتى الآن، ومن السهل طرح وحدة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٧/٦/١٩٩٤

بينهم - لأن القوى لم تصن وحدة في التاريخ - رغم ان الوحدة في مقدمة طموحاتنا.

— عدم الاعتراف الدولي بكم حتى الآن الا يشكل عامل ضغط على المفاوض الجنوبي؟

□□ نحن نتطلع الى اعتراف لاننا نملك قضية عادلة لكن ان ياتي الاعتراف قبل المفاوضات او نتمناه واذا تاخر فهو قادم وسنظل ندافع عن قضيتنا، ونحن ندعو لوقف الحرب وعندما تتوقف نهائيا سندخل في مفاوضات غير مشروطة بالتاكيد الاعتراف سيعطينا قوة ولكن لا يعنينا التاخير كثيرا لاننا واثقون انه قادم.

— هناك اقاويل متعلقة بتدخلات امريكية فيما يتعلق بالحرب بين الشمال والجنوب ما تعليقكم؟

□□ ان ما يجري يضر بمصالح الولايات المتحدة وبالتالي لا تدفع بإشعال حرب تحترق بها هي، واعتقد ان المصالح الامريكية تاثرت جدا بالحرب لأن من مصلحة أمريكا ان يستتب الأمن وعليها واجب ان توقفها.

— ولكن الحرب أثبتت وجود ترسانة أسلحة قوية لدى اليمن من مصلحة امريكا إبادتها عن طريق اليمنيين أنفسهم؟

□□ بصرف النظر عن اي تفكير من هذا النوع الحرب كانت تعبيرا عن تباينات حادة في الداخل، وكنا نتمنى الا تحدث وكنا ومازلنا دعاة سلام، فالحرب مدمرة وسوف تفرز نتائج صعبة الى حد كبير ولكن في كل الاحوال كيف نقي الوطن من مزيد من الدمار وسفك الدماء الذي يجرى بشكل خاص في اليمن الديمقراطي، ويجب إزالة آثار الحرب حيث مشاكل ما بعد الحرب اكثر بكثير ومنها التعمير وإزالة التشويه الذي لحق بالنفس اليمنية من جراء ما فعلته صنعاء.

— هناك آراء تقول ان الاخضر الابراهيمي يحاول بعد وقف اطلاق النار خلق لقاء بين الرئيسين علي عبدالله صالح وسالم البيض.. ما تعليقك على ذلك؟

□□ الأخضر الابراهيمي مهمته الأصلية ايقاف الحرب وتهيئة الظروف لبدء المفاوضات غير المشروطة، ولكن لا اريد ان احل محله واقول له ان لقاء الرئيسين مستحيل ويكفيك ان توقف الحرب فقط.

— طلب الرئيس اليمني من السعودية دورا معينا تلعبه ما هو طبيعة الدور الذي طالبه منها؟

□□ حسب علمي صنعاء مستاءة جدا من بيان مجلس التعاون الخليجي ومستاءة اكثر من خطاب الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، واذا كان عبدالله صالح طلب دورا مختلفا فهذا يعني انه بدأ يشعر ان دول الجوار ستمارس عليه ضغوطا، هي محقة في ذلك لان استمرار الحرب يلحق ضررا كبيرا بالمصالح الحيوية للمنطقة، والدور تحدد نهائيا من خلال حديث سعود الفيصل بعد لقائه بالرئيس مبارك وهو دور ايجابي يعكس تفهما واضحا للمصالح التي ينبغي أن ترعى من جانب السعودية، فاستمرار الحرب يهدد مصالح الخليج كله.

— هل تتوقع تدخل دول الخليج في الحرب الدائرة في اليمن في حالة عدم التزام صنعاء بوقف اطلاق النار؟

□□ نحن لا نطالب بتوسيع نطاق الحرب ولا نريد أن تقول انهم سيدخلون الحرب، حديث سعود الفيصل كان تاكيدا على ايقاف الحرب التي لا تخدم مصالح اليمنيين والمنطقة اجمع ولكن لم يقل سندخل الحرب.

— هناك راي يقول ان هناك 12 دولة عربية ستعترف رسميا بدولة اليمن الديمقراطي؟

□□ لا أستطيع ان احدد هذه الدول ولكن يجب أن يتم ذلك لأن هذا أمر طبيعي وسيتم قريبا لإيمان الجميع بقضيتنا.

— بعض الأصوات الشمالية تطالب بإجراء استفتاء على الوحدة، هل مستعدون لذلك؟

□□ ما حدث من اعلان قيام جمهورية اليمن الديمقراطية هو في واقع الأمر العودة الى ما كان قائما قبل الوحدة، الشيء الآخر ان هذا الاعلان يعكس في حقيقة الأمر إرادة المواطنين في اليمن الديمقراطي ويعبر عن حقهم في إقامة هذا الكيان، ونحن على استعداد لإجراء استفتاء لاحقا فليوقفوا الحرب أولا ثم لدينا كل الاستعدادا لإجراء مثل هذا الاستفتاء وسوف يرى العالم كيف يرفض الشعب الوحدة مع سفاكي الدماء.

— بماذا تفسر التاخير في اعلان تاييدكم والتاخير في الاعتراف بكم كدولة مستقلة؟

□□ التاييد لقضيتنا قائم سواء من الأشقاء العرب او الغرب، ولكن الاعتراف شيء آخر ونحن نتطلع الى الاعتراف اليمن وهو اعتراف لا يعني الاعتراف بكيان كان كائن قبل الوحدة وبسبب الحرب كانت هناك ضرورة لعودة هذا الكيان، ففي وثيقة الاعلان عن هذا الكيان هناك تاكيد بشكل قاطع على مواصلة النضال من اجل تحقيق الوحدة، ولكن ما يهمنا الآن وقف اطلاق النار ونترك المفاوضات تبحث عن الصيغة الواقعية التي تصون أولا وتحافظ على المصالح الواحدة للشعب اليمني الواحد والحديث بالعودة الى الصيغة القائمة قبل الحرب أمر غير واقعي او غير مقبول.

— هناك اتهامات توجه مؤخرا اليكم حيث انكم ترفضون وقف اطلاق النار للحصول على مكاسب قبل الدخول الى مائدة المفاوضات؟

□□ ما يحدث هو عدوان ولم يتوقف حتى الآن من قبل صنعاء التي انتهكت قرار الوقف بعد ساعات قليلة، وهناك دول كثيرة تقر ذلك وتعرفه تماما وحديث سعود الفيصل أكد فيه ذلك وصنعاء تنتهك القرار باستمرار.

— بعد حصولكم على الانفصال الرسمي ما هي المراحل الانتخابية التي ستجرى؟

□□ الانتخابات النيابية والبرلمانية سمة بارزة ينبغي التاكيد عليها فيما يتعلق بإقامة اي نظام ديمقراطي، لا أستطيع أن أتحدث عن نظام ديمقراطي الآن وعن تعددية حزبية سياسية بدون اجراء انتخابات ديمقراطية حرة نزيهة، وعامة يشارك فيها وفقا للقانون كل من يملك هذا الحق، كما ان الجمعية الوطنية التي أعلن عنها هي برلمان أمامه مهمات محلية، وسوف تنتهي هذه الجمعية بمجرد الانتهاء من الانتخابات البرلمانية التي تقوم على أساس التعددية والحزبية السياسية، هذه الانتخابات نحن نسعى لإجرائها بعد عام من الآن ونتمنى أن نستعيد الأمن والاستقرار وتوقف هذه الحرب حتى نواصل جهودنا في إعادة ما دمرته الحرب وفي سبيل قيام نظام ديمقراطي حقيقي.

— هل فعلاً كانت أصوات الحزب الاشتراكي ضعيفة أثناء الوحدة وبعد بدء اطلاق النار؟

□□ صوت الاشتراكي صوت مميز خلال الحرب ونواب الاشتراكي هم الذين قامت عليها الجمعية الوطنية وهم الذين استندوا الى الشرعية التي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأنباء اللبنانية

التاريخ : ١٧/٦/١٩٩٤

يمتلكونها باعتبارهم منتخبين ديمقراطيا وكانت لهم مبادرة من ما تم الاعلان عنه وتاييده ومواصلة الجهود مع الاخوة الاشقاء لإيقاف الحرب القذرة التي شنتها قوى الاستبداد.

— هل التزم جميع أعضاء برلمان اليمن الديمقراطي بالجمعية الوطنية؟

□□ جميعا باستثناء من فاجاتهم الحرب وكانوا موجودين في صنعاء، وهم يعيشون ظروف حرب وقهر وهم جماعة صغيرة وبعضهم يتحدث باسم الاشتراكي وهم لا يمثلونه ولا يملكون هذا الحق ونقدرهم لو تحدثوا بصفتهم نوابا في مجلس النواب وغالبية نواب الاشتراكي يوجدون في اليمن الديمقراطي وصوتهم حر ويعبر عن إرادة الناخبين والشعب.

— ولكن محمد علي بامسلم عضو في البرلمان وعضو في الحزب الاشتراكي التقى بقيادات يمنية شمالية وسفير اليمن في واشنطن؟

□□ حقا التقى قيادات يمنية شمالية وهو يملك الحق في الحديث بصفتهم اعضاء من المجلس البرلماني اليمني. ونحن لا نعترض على ذلك، ولكن لا يملكون الحق في التحدث باسم الشعب، ونحن تركنا لهم الحق والخيار في ان يعودوا الى الجمعية الوطنية بصفتهم منتخبين، واذا كانوا لا يرغبون فمرحبا واذا كانوا يرغبون فمرحبا أيضا وهم قلة عددهم 5 نواب فقط.

— بصفتكم كنت في البرلمان اليمني هل كنتم تشعرون بأن هناك انفصالا؟

□□ انا وحدوي في تفكير.. وحدوى في تاريخي النضالي وعندما حدثت أحداث «عمران» في 29 ابريل كنت في صنعاء ولم اغادرها إلا في 4 مايو وكنا نحذر من استمرار التعامل مع الأزمة بأساليب لا تساعد إطلاقا في حلها، وانما كانت تصب الزيت على النار ومجلس النواب في صنعاء ومن خلال ممثلي المؤتمر والاصلاح كانوا غالبية، وكان السلوك لا يتسم بالحرص على معالجة الأزمة وبما يحرص على وحدة اليمن، في حين كان يقف نواب الاشتراكي على تاييد الوحدة ولكن قيام الحرب دمر الوحدة.

— هناك أصوات تطالب بإرسال قوات دولية للفصل بين القوات اليمنية من اجل أن تتوقف الحرب نهائيا؟

□□ لابد من الفصل بين القوات بضمان وقف الحرب الأهلية ونحن نقول ان هناك حاجة لتكملة قرار المجلس 904 فيجب فرض عقوبات صارمة على ما ينتهك القرار، حتى يتم استيعاب المخاطر الكبيرة الناجمة عن استمرار الحرب وتأثيرها على مصالح وحيوية الشعوب الشقيقة والغربية.

— هل انتهت الوحدة اليمنية الى الأبد؟

□□ الوحدة بصيغتها السابقة قبل الحرب لا يمكن الحديث عنها بعد الحرب. ولكن يتوجب علينا أن نحافظ على مصالح الشعب اليمني الواحد. وعندما تنتهي الحرب علينا ان نبحث عن صيغة واقعية تأخذ في الاعتبار النتائج التي كرستها وأفرزتها الحرب، تأخذ في الاعتبار أهمية الحفاظ على المصالح الواحدة للشعب اليمني الواحد كل ذلك سننظر اليه بعد توقف الحرب نهائيا.



مبارك: صالح لن يستطيع فرض الوحدة بالقوة

بوخارست - أ.ش.أ - اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان استخدام القوة للحفاظ على الوحدة في اليمن امر لن يكتب له النجاح

واعرب في حديث للتلفزيون الروماني عن اسفه لما يحدث في اليمن.

وقال «لقد حاولت التوسط وتبادلت وجهات النظر مع الرئيس اليمني الا انه قال لي شيئا وفعل شيئا اخر ...».

وهو يصر على وحدة بلاده الا ان الوحدة لايمكن ان تتحقق بالقوة وان استعمال القوة للحفاظ على الوحدة امر لن يكتب له النجاح».

وقال «انهم يفرضون الوحدة حاليا على الجنوب ولن ينجحوا ابدا، لانه سيكون هناك اراقة دماء وضحايا وهذا امر مروع وان ذلك لايضمن اي شكل من اشكال الوحدة، وان الوحدة تستند الى اتفاق ومباركة الشعبين. وينبغي ان تسود ارادة الشعب لا ارادة القنابل والسلاح واراقة الدماء».



المصدر : الخليج القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٦ / ١٩٩٤

قراءة هادئة في حدث ساخن

٧ متاهة عدن

الحديث عن مدينة عدن يطول ويتسامق بقدر قامة هذه المدينة الاستثناء ليس في اليمن فقط بل وفي الجزيرة العربية ايضا.

فمدينة عدن كانت قد اغرت الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس منذ اكثر من ١٣٠ عاما وقامت باحتلالها باعتبارها نقطة حرجة في الملاحة الدولية اكتسبت بعد ذلك اهمية جيوسياسية.

هذه المدينة هي الهدف السياسي والعسكري الذي توخته الحرب التي يشنها الشمال ضد الجنوب.. ولقد انحدرت قوات الشمال في تمدد يعتمد على جيوب كثيرة ويستهدف عدن، ومن المعروف تماما ان قوات الشمال دفعت ثمنا باهظا كي تتمكن من فتح هذه الثغرات في مسافة متحركة للكر والفر لا تتجاوز ٥٠ كلم ابتداء من خط الحدود الشطرية السابقة بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، فاذا كان امر المناطق المنبسطة التي انسحب منها الجنوبيون في تكتيك يقضي بجر الخصوم الى مصيدة الابادة باستخدام الطائرات.. اذا كانت هذه المناطق قد كلفت الشماليين آلافا من القتلى والجرحى وكثيرا من الآليات والمعدات وآلاف من الاسرى فما الذي يمكن ان يحدث اذا ما غامر هؤلاء (على افتراض امكانية تحقق هذه المغامرة نظريا).

ما الذي سيحدث اذا ما غامروا في الاتجاه نحو عدن لاقتحامها وباي قوة يستطيعون تحقيق ذلك، وما هي ادواتهم لتامين الحد الادنى من النجاح؟!

قبل ان نقف على مثل هذه التساؤلات علينا ان نقدم افتراضات مسبقة يمكن ان تكون بمثابة مقدمات لتامين تحقيق مثل هذا الهدف.. والحال، ان على صناع قرار الحرب الذين حددوا عدن كهدف سياسي وعسكري ان يعرفوا ان هذه الافتراضات غير ممكنة بل ومستحيلة وهي تباعا على النحو التالي:

د. عمر عبدالعزيز *

□ موقف جماهير المدينة: هذا الموقف ازداد وضوحا وميلا الى رفض الغزو والاستباحة.. وكل سكان المدينة قد وطنوا انفسهم على مقاومة الغزاة بكل السبل.

ان من يدخل (عدن) عليه ان يعرف انه سيواجه قتال رجل لرجل وعليه ان يضع مدفعياته ودروعه وطائراته جانبا ذلك ان عدن مدينة (غير مفتوحة) بكل ما في هذه الكلمة من معنى.. وسناتي على ذكر ذلك لاحقا.. فطالما والامر كذلك ما الذي يضمن لآلاف الجنود الذين لا قضية لهم ان يكتسحوا عدن التي ستحارب برجالها ونسائها وشيوخها؟.

□ ان كل الاسلحة التقليدية الخاصة بالحروب الميدانية لا فعالية لها في ظروف مدينة (عدن).. وما سيكون له اهمية هو السلاح الشخصي فقط.. وفي هذا



المصدر : الخليج القطرية

التاريخ : ١٩٩٤/٦/١٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجانب سيكون عدد المسلحين والمقاتلين من الميليشيات والمواطنين اكبر بما لا يقاس من قوات الغزو ناهيك عن انهم يدافعون عن مدينتهم وكرامتهم ضد غزو لا منطق له. والى ذلك فان سكان عدن قد مروا بتجارب عسكرية ليس اولها مقاومة اكبر قاعدة بريطانية في الشرق الاوسط وليس آخرها احداث ١٣ يناير عام ١٩٨٦.

□ ان سكان عدن قادرون على مواجهة كل انواع الحصار بما في ذلك قطع الكهرباء والماء والوقود والتموين ذلك ان عدن تطل على البحار وتتواجد فيها اكثر واكبر مستودعات للمؤن والذخائر في كل اليمن كما ان آبار المياه تتوفر في كل مسجد وشارع.. ثم ان وسائل تغذية المدينة بالخدمات متعددة بحيث يمكن القول ان ابطالا تاما لهذه الخدمات يكاد يكون في عداد الامور المستحيلة.

اما صهاريج عدن التاريخية فهي الوعاء الطبيعي لمياه الشرب على مدار العام لسكان المدينة، وهذه الصهاريج تقع في الطرف الاقصى لمدينة كريتر (قلب عدن) تتجمع فيها مياه الامطار بكمية تفي حاجة الناس للشرب طوال ايام السنة.

اذا سقطت هذه المقدمات الثلاث التي يمكن ان تشكل عامل حسم لدخول عدن. فعلى ماذا يستند الذين حددوا هدفهم السياسي والعسكري في اسقاط عدن.. فلا الجماهير معهم.. ولا هي محايدة في الصراع القائم.. ولا يمكنهم محاصرة المدينة في حياتها العادية.. فالى اين هم ذاهبون؟

وحتى نقف اكثر على هذه المسائل لا باس من تقديم مخطط عاجل لشبه جزيرة عدن.. هذه المدينة الفلكية التي تعتمد في قدرتها على صد الاعتداء على منظومة من المصدات الطبيعية.

ومن الملفت للنظر ان كل مفردة من هذه المنظومة تكون ما بين ٧ الى ١٣.. والحال ان مدينة عدن تتواجد فيها ٧ جبال بثلاث عشرة قمة (رؤوس) وسبعة برازخ وسبع ألسنة مائية وسبع جزر وسبعة منافذ تربط ما بين منطقة واخرى. واسماء هذه المنظومة من الجبال والبرازخ والالسنة المائية الممتدة الى بحر العرب والمحيط الهندي وكذا المنافذ هي:

□ الجبال: جبل هيل، جبل شمسان، جبل حديد، جبل البرق، جبل صيرة، جبل الغدير، جبل معاشيف.

وليس سرا القول ان قمم هذه الجبال مجهزة هذه اللحظة بشبكة من المدفعيات التي يصل مداها الى كل الضواحي والقادرة على ابادة اي قوة متقدمة نحو المدينة قبل ان تصل الى مناطقها الداخلية.

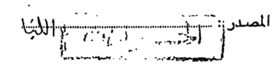
□ الألسنة المائية: وهي امتداد البحار الواسعة المحيطة بشبه جزيرة عدن وتتوزع في مناطق: جولدمور، ساحل ابين، معلا دكة، حقات، بحر العرب (البريقة/التواهي)، الحسوة والمعلا.

□ المنافذ: وهي مخانق طبيعية تحيط بها جبال عارمة من اليمين واليسار ولا تسمح الا بمرور عدد من السيارات لا تتجاوز الاربع.. وهذه المخانق اوالمنافذ تفصل بصورة تامة بين مناطق اليابسة التي تتوزع عليها المدينة.. فهي تفصل تباعا بين: كريتر والمعلا ثم المعلا والتواهي ثم خورمكسر وكريتر ثم خورمكسر والمعلا ثم المنصورة وخورمكسر ثم التواهي وجولدمور ثم القلوعة وجولدمور وهكذا. (لاحظ الخارطة المرفقة).

فاذا كان هذا امر عدن المتاهة فكيف لجنرالات المتاهة ان يصلوا؟! هل بانزال مظلي لعدد اكبر من عدد السكان واين لهم الطائرات والوسائل لذلك.. اما سياتون عبر البحر والألسنة المائية.. وذلك نفق آخر مظلم لا يقوون حتى على مجرد التفكير فيه.. ام انهم سيتقدمون بدروعهم البشرية المغلوبة على امرها صوب المنافذ القاتلة لمدينة الليل والخرافة التي هشمت انوف العتاة منذ القدم.

ان من يفكر في دخول (عدن) بواسطة القوة العسكرية لا بد ان يعرف انه ذاهب الى مصيره المحتوم.





المصدر:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤

الوساطات العربية والدولية فوق الغام «داحس والغبراء» اليمنية

مجلس الامن يفرض هدنة سياسية في حرب الخناجر

تسارعت العمليات العسكرية على الجبهات الثلاث المحيطة بعدن، في وقت انتقلت الحرب اليمنية الى مجلس الامن حيث يحاول الاطفاء الدولي تبريد ستراتيجية المتحاربين.

فالشماليون اوحوا من خلال الضغط العسكري على عدن بانهم يخوضون المعركة الاخيرة والفاصلة، فيما الجنوبيون لجاوا الى تكتيك التخندق وكمائن الاستنزاف في محاولة لبناء خط ماجينو حول عاصمتهم.

لكن التصعيد الذي بادرت اليه صنعاء مرشح للغرق في الرمال الجنوبية المتحركة بفعل عاملين ضاغطين: الدفاعات الجنوبية في ارض المعركة، وقرار مجلس الامن الداعي الى وقف اطلاق النار والذي يستهدف اصلا ستراتيجية القضم التي يتعبها الرئيس علي عبد الله صالح واركان حربه.

وبين الهبة الساخنة على الارض والهبة الباردة الوافدة من مجلس الامن يبدو ان الجنوبيين يكسبون سياسيا والشماليين يكسبون عسكريا.

منذ عدة اسابيع و«الحوادث» تتابع اخبار الاقتتال في اليمن وتطلع على ما يتردد من وساطات ومبادرات لوقف الانفجار، في حين ان الوقائع تشير الى ان الخلاف لا يزال مستفحلا، وان الرغبة الحالية بالجوار والتريث جاءت بناء على نصائح عربية ودولية كثيرة. ولابد من القول ان كل الصيغ المطروحة للاتفاق والحوارات الملازمة لها يجب ان تتوافر لها الارادات القادرة لعى تقبل الحلول الوسط وتقديم التضحيات في سبيل مصلحة اليمن وابنائه واحياء الوحدة. فالمصارحة مطلوبة الان قبل اي وقت مضى، مع التاكيد على امر حيوي وهو ان ارادة الوحدة موجودة لدى ابناء الشعب اليمني من حيث المبدا، لانه شعب واحد.

غير ان ما يجري الان ليس الا انفجارا لتراكمات مرضية واخطاء رافقت قيام الوحدة الاندماجية «من فوق» دون تمهيد ودراسة. فالوحدة لا تفرض فرضا ولا تتحقق بالقوة العسكرية كالتي يعمل لها قادة اليمن في الشمال. ويكفي في هذا المجال الاشارة الى تجارب الجامعة العربية والمصاعب التي تواجهها لتحقيق اتفاق على امور الحد الادنى، والى التجربة الشاقة للوحدة الاوروبية.

ومن الواضح ان الوحدة اليمنية التي تمت في ايار (مايو) ١٩٩٠ كانت مؤشرا حقيقيا للانتقال بالبلاد الى عصر اكثر استقرارا وامنا ورخاء. وجسدت طموحات شعبية عميقة هاجسها الوحدة القائمة بين الشعب الواحد واللغة الواحدة والارض الواحدة. وكان هناك اعتقاد سائد بان ما بعد ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠ سيفتح صفحة جديدة من التفاهم والاندماج بين نظامي حكم تواجها عسكريا اكثر من مرة.

ويبدو ان زخم الوحدة قد عطل تنفيذ بعض القضايا الضرورية لاتمام الوحدة في سياق ستراتيجي سليم، من اهمها دمج القوات المسلحة للشطرين، وانهاء المركزية المتناهية التي قامت عليها السياسات الداخلية والخارجية. فاستمر الحكم المطلق في رئاسة الجمهورية، واهملت المحافظات الجنوبية والشرقية ولا سيما عدن واختارت الرئاسة اليمنية طريق العداء مع دول الخليج العربي التي كانت تكن للشعب اليمني كل مودة وتقدير، وتترجم مشاعرها نحوه بشتى الوسائل الاقتصادية.

والان بعد نشوب اكبر حرب نظامية شهدتها اليمن في القرن الحالي، وعجز القوات الشمالية الى الان عن حسمها لصالحها، تتضاءل الامال بسرعة متزايدة في امكانية الابقاء على الوحدة اليمنية، وبالتالي على الجمهورية اليمنية. كما ان الشعب اليمني في الشطر الشمالي قد بدا يتململ ويتساءل عن اسباب هذه الحرب واوزارها خصوصا انها لم تحقق اهدافها بسرعة وكفاءة، وعن حقيقة المعلومات التي كان قادته يوهمونه بها عن قواته المسلحة، والميزانيات الضخمة التي كانت تعتمد لها عبر ربع قرن.

وكلما طال امد القتال، طال تساؤل الشعب اليمني عن دور الدول العربية والغربية في ممارسة الضغوط اللازمة تحت مظلة المبادىء الدولية، في الجامعة العربية والامم المتحدة، لوقف اطلاق النار كخطوة مبدئية نحو اجراء محادثات للفصل بين القوات المتحاربة، تتلوها مفاوضات.

المحللون اليمنيون يؤكدون ان بلادهم لا تتحمل عبء حرب اهلية طويلة ولا تخرج منها متماسكة وسليمة، ففي اليمن مؤسسات الدولة حديثة وهشة، كما ان بعض هذه المؤسسات، مثل مجلس الرئاسة والبرلمان، لم يكمل بعد العام الرابع من عمره. ازاء هذا الوضع فانها لا تحظى بالتاييد الشعبي والشرعية اللذين يكفلان لها الخروج سالمة من حرب اهلية طويلة.

والاحزاب اليمنية ليست في الواقع سوى نواد تمارس في اطارها المساومات السياسية على نطاق واسع، والمؤسسات الحقيقية في اليمن هي المؤسسات التقليدية المتوارثة. ومن شان اي حرب اهلية تقويض هذه المؤسسات، الامر الذي سيعيد عقارب التطور الاجتماعي والسياسي في اليمن الى الوراء.

لكن الامر المؤكد هو انه ليس باستطاعة اي طرف حسم هذه الحرب لصالحه. والحرب الحقيقية حول مستقبل اليمن ستدور على الجبهة السياسية الداخلية، وكذلك على الساحة الدبلوماسية الدولية. والجبهتان مرتبطتان وفي هذا السياق جرت نشاطات دبلوماسية مكثفة لوقف اطلاق النار، وخففت صنعاء من معارضتها لتدخل الامم المتحدة في ما كان تعتبره من قبل «قضية داخلية».

ويمكن لوفد من الشمال وآخر من الجنوب ان يلتقيا

برعاية الامم المتحدة حسب قول مصادر دبلوماسية. وذكر دبلوماسي امريكي كبير في الامم المتحدة ان الكل يساند وقفا لاطلاق النار، على ان تعقبه محادثات سلام بين الطرفين المتحاربين. واقترنت الاخبار بحصول حلحلة دبلوماسية بتقارير اخرى من داخل اليمن تفيد ان القتال وصل الى حالة من الجمود الفعلي على معظم الجبهات وقد اعلن المهندس حيدر ابوبكر العطاس، رئيس وزراء الجمهورية اليمنية (الموحدة)، الذي اقاله الرئيس علي عبد الله صالح والمعين حاليا لرئاسة حكومة «جمهورية اليمن الديمقراطية» الجديدة، ان قرار من مجلس الامن لايقاف الاقتتال سيكون ملزما للطرفين، وكذلك فرض الحظر على تزويدهما بالسلاح والعتاد.

وعلى الصعيد العربي اجتمع في ابوظبي الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات مع حيدر ابوبكر العطاس في اطار جولة عربية زار خلالها عددا من دول مجلس التعاون، بالاضافة الى مصر وسوريا وقالت مصادر دبلوماسية في ابو ظبي ان العطاس اعرب عن تقدير اليمن الديمقراطية للدور الذي يلعبه الشيخ زايد لاعادة السلام الى اليمن وحرصه على مصلحة الشعب اليمني وامنه واستقراره.

وتقول المصادر ذاتها ان عدن تعول كثيرا على الضغط الخليجي لتوثيق وقف لاطلاق النار وايجاد تسوية مقبولة تاخذ بعين الاعتبار تداعيات ونتائج العمليات العسكرية والتي تتطلب اعادة النظر في الصيغ السياسية التي كانت قائمة والتي نسفتها الحرب الحالية. وتضيف المصادر انه قد تم في اجتماع الشيخ زايد بالعطاس تناول الاتصالات الخاصة بعرض النزاع على مجلس الامن الدولي في ضوء فشل المساعي التي بذلت لايجاد تسوية في الاطار العربي وكان محمد سالم باسندوة، وزير خارجية اليمن، قد ذكر ان اي قرار يتخذه مجلس الامن يجب ان يتضمن التاكيد على اهمية الحفاظ على الوحدة اليمنية والغاء اي قرار بالانفصال.

وحول ما تعرضه بعض الإطراف من تكوين اتحاد كونفدرالي كافضل الحلول للمرحلة المقبلة، اكد باسندوة ان اليمن لم يكن في يوم من الايام بلدين او شعبين، بدليل انه عندما كانت توجد دولتان لليمن كان يطلق عليهما شطرا اليمن، اما الكونفدرالية، فهي غير واردة لانه لاتوجد باليمن اقليات بل شعب عربي واحد مسلم.

وكان باسندوة قد اجرى مشاورات مهمة مع وزراء الخارجية العرب المشاركين في اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي عقد في القاهرة، وتكلم معهم عن مبادرة يمنية جديدة لايقاف الحرب وحل الازمة القائمة والعودة الى طاولة المفاوضات واللجوء الى الوسائل السلمية.

ويمكن القول بعد هذه القراءة للاحداث اليمنية ان هناك اشارات مشجعة تاتي من كل مكان لتدل على ان الحرب التي دامت عدة اسابيع لن تستمر الى اجل غير مسمى كما تتوقع بعض المصادر الغربية ويمكن القول ان الاقتتال قد وصل الى نقطة الوقوف.

الاهم من كل ذلك، اتخذ الجانبان خطواتهما الاولى، وان كانت مترددة نحو الحوار. وربما لم يحن بعد وقت الحديث عن مفاوضات كاملة، لكن هناك جهودا ضخمة يقوم بها المجتمع الدولي لتعجيل التحرك في هذا الاتجاه، وصارت الجامعة العربية ضالعة بشكل نشط في عملية البحث عن السلام.

وخلف ضباب العبارات، ادرج الطرفان شروطهما لدخول المفاوضات ويجب النظر الى هذه الشروط على انها محاولة للحصول على الحد الاعلى، وهذا امر طبيعي لافتتاح جولة المساومة في المفاوضات الصعبة. ولكن يمكن عموما الايفاء بالمطالب الاساسية لكل طرف ضمن اطار الحديث الاوسع والاشمل عن المستقبل. ومؤخرا عندما جرى اختبار الخيار العسكري وصلاحيته لبلوغ اهداف سياسية اكتشف الكل انه لا يصلح. وهناك حالة اتفاق تزداد رواجا ضمن المعسكرين لتعلن ان على السياسة ان تعمل حيث اخفقت الحرب في الوصول الى المطلوب. فاستنادا الى ما قاله محللون عسكريون، لقد اخفقت الحرب فعلا في الوصول الى اهدافها المدسوسة، خصوصا ان قوات الشطر الجنوبي اليمني استعادت توازنها في الحرب الدائرة على ارض الجمهورية اليمنية بعد التراجع قليلا امام هجمات القوات الشمالية.

وقد شرح هؤلاء المحللون التطورات العسكرية في الاسابيع الاخيرة كما يلي: «لقد تمكن الجيش الجنوبي من صد الهجمات الاولية وتحول نحو الهجمات المضادة التي اوصلت طلائعه الى مدينة قعطبة المتاخمة لمدينة الضالع التي تم تدمير اجزاء منها. وفي محافظة ابين، حيث كانت



قوات العمالقة الشمالية ترابط منذ قيام الوحدة عام ١٩٩٠، حاولت هذه القوات التحرك صوب عدن، من عبر ساحل ابين، فتعرضت لهجوم شامل اربكها واضعف قدرتها على تحقيق هدفها الاصلي، وهو الزحف نحو عدن وشق الجنوب الى قسمين، وحرمانه من نفط شبوه وحضرموت، لكن ذلك لم يتحقق واستطاعت القوات الجنوبية ان تشل حركة قوات العمالقة، خيرة فصائل الجيش الشمالي. كما انها تقدمت على طريق الضالع ودخلت قعطبة من جهة. ومن جهة اخرى واصلت هجماتها المضادة حتى ابعدت خطر اقتحام الشماليين لمطار وقاعدة العند في لحج.

ويضيف المحللون العسكريون انه، اذا كان الوضع في ميدان القتال اليوم يختلف عما كان عليه بالامس، تبقى الصعوبة في تصور استعداد الرئيس اليمني للتفاوض مع من اسماهم بـ«المتمردين»، الذين حاربوا باقتدار اثار اهتمام المراقبين وانتزع اعتراف مساعد وزير الخارجية الاميركي روبرت بيلليترو بصمودهم وتنظيمهم.

وعلى ما يبدو ان المجتمع الغربي بزعامة الولايات المتحدة الاميركية، غير مرتاح لتطورات الوضع في اليمن، فهو يهتم بالاستقرار سواء انقسمت البلاد الى قسمين او بقيت موحدة. وهو لا يعارض «التقسيم» اذا كان التوصل اليه ممكنا بالتفاهم. والحرب اذا طالت تشكل خطرا على دول الخليج، حسب راي واشنطن، وخصوصا على النفط الذي يمثل مصلحة حيوية للغرب وللعالم عموما. كما انها تفسح في المجال امام نمو التيارات الاسلامية الاصولية في تلك المنطقة من العالم العربي، والتهديد الذي تشكله هذه التيارات على «النظام الدولي الجديد» او على المساعي المبذولة لاقامته.

وانطلاقا من ذلك، يعتقد الغرب ان العرب المتفرجين على ما يجري في اليمن يتصرفون ضد مصالحهم الفعلية ولا يظهرون اية قدرة على اتخاذ قرار جامع لفرض وقف النار وبدء مفاوضات السلام. وتحدد معلومات المحللين العسكريين مواقف الجهات الاقليمية بما يجري في اليمن بقولها ان المملكة العربية السعودية دعت رسميا، قبل نشوب الحرب، الافرقاء في اليمن الى حل الخلافات المستحكمة بينهم، وكررت هذه الدعوة بعد نشوب الحرب في اجتماع لوزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي، على لسان وزير الخارجية سعود الفيصل. لكنها فعليا لا تمانع باعادة الوحدة الى اليمنيين، لان عودة اليمن الى التقسيم او اضعافه نتيجة الحرب المدمرة يحولان دون عودة الاستقرار الى المنطقة ويؤديان الى نشوء دويلات على حدودها ضعيفة بقواها البشرية كما ونوعا، ومن شانها تصدير الفوضى الى باقي المنطقة.

طبعا لا يعني ذلك استنادا الى معلومات المحللين العسكريين انفسهم، ان السعودية تتدخل عمليات وفعليا في شؤون اليمن الداخلية. لكنه يعني رفض السعودية لمنطق حسم الامور عسكريا في ذلك البلد وقد يكون لدول خليجية اخرى موقف من النزاع في اليمن قريب من الموقف السعودي الى حد ما، وخصوصا انه ليس من السهل ازالة اقتناع البعض بان العراق قد يعتبر ان في نجاح يمن الشمال في حربهم ضد يمن الجنوب نوع من الانتقام من الخليجيين ومن حلفائهم الاميركيين.

وتضيف المعلومات انه ليس هنك راي عربي واحد يمكن ان يحسم نهائيا ما اذا كانت الوحدة مصلحة يمنية او خليجية او عربية، ليسهل بالتالي ايجاد الحجة لاقناع اليمنين بان انقاذ الوحدة والحفاظ عليها يحتاجان الى اساليب عمل غير التي جربت حتى الان. في المقابل، لا احد يمكن ان يرد على التساؤل المضاد: هل الوحدة هي ضد مصلحة اليمنيين والخليجيين والعرب؟ لانه في هذه الحال يتوجب على ابناء اليمن وعلى الوسطاء العرب ان يركزوا جهودهم لتحقيق انفصال سلمي يحول دون المزيد من سفك الدماء، ويتيح مستقبلا قيام علاقات تعاون وتكامل اقتصاديين بين شمال اليمن وجنوبه!

صنعاء ـ حسن المثنى



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤



من يدفع ثمن هذه الحماقة ؟

غير معقول ان يظل قادة اليمن غافلين عن حقيقة مايفعلونه لابوطنهم وحده ، بل وبالعالم العربي والاسلامي ايضا . ويواصلون العبث بمستقبل اجيال قادمة لن تغفر لهم ماسفكوا من دماء بريئة ، وبددوا من ممتلكات ، ودمروا من مرافق هي ملك الشعب كله ، اقيمت باموال وجهود ابنائه ، ولن يكون تعويضها سهلا او هينا ، ولاسيما ان دمارها لم يكن كارثة طبيعية ، بل كان نتيجة عمل متعمد ومع سبق الاصرار والترصد !

ان مصائر الاوطان ومستقبل الشعوب لاتقررها رؤوس تتحكم فيها الغطرسة ، وتسيطر عليها الاهواء والنزوات الخاصة ، والزعيم الذى لايضع صالح وطنه وابناء هذا الوطن ، ويحرص على حماية كل حجر فيه ، غير جدير بمنصب الزعامة ، ومن الاصلح له ولشعبه ، بل ولكل الشعوب ، ان يبحث لنفسه عن عمل اخر ، بدلا من ان يبدد دماء واموال ومرافق البلد الذى نكب بزعامته !

ويتوهم الذين يحطمون ممتلكاتهم سواء كانت اسلحة وطائرات او مبان ومرافق بايديهم ، اذا خيلت لهم عقولهم ان المساعدات سوف تتدفق عليهم بعد ذلك لتعمير ماخربوه خلال هذه الحرب الحمقاء ، فليست هناك دولة عربية او اجنبية ترضى ان تعطى اموالها التى هى من حق مواطنيها ، الى قوم خربوا بلادهم دون اى مبرر او سبب مشروع .

لقد نصحت مصر ورئيسها حسنى مبارك زعماء اليمن باستخدام الاسلوب الحضارى الذى تلجا اليه دول العالم لتسوية نزاعاتها وهو الحوار ، وخاصة اذا كان الخلاف داخليا ، وبين اخوة وطن واحد ، وحذرناهم مرارا وتكرارا من مغبة اللجوء الى السلاح ولاسيما بين الاشقاء ، حيث يكون الشعب والوطن هو الخاسر الوحيد ، ولكن عندما تستبد الحماقة بالعقول ، وتعمى البصائر قبل الابصار ، تكون النتيجة هى هذا الموقف الذى يثير الالم والرثاء ويشهده العالم كله هذه الايام ، ليزيد صورة العرب تشويها فى كل مكان ..

وقديما قال الشاعر العربي : « لكل داء دواء يستطب به .. الا الحماقة اعيت من يداويها !

المصدر : الحياة / لندن

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤

منع سفينة تقل أجانب من مغادرة مرفأ عدن

■ عدن، القاهرة - «الحياة»، أ ف ب - منعت السلطات اليمنية الجنوبية سفينة استأجرتها المنظمة الدولية للهجرة لاجلاء اجانب من اليمن الى جيبوتي، من مغادرة مرفأ عدن أمس.

وطلبت سلطات المرفأ نقل يمنيين على متن السفينة، في حين ان المنظمة ترغب فقط في نقل اليمنيين المتزوجين من اجانب حسب مسؤول في المنظمة طلب عدم ذكر اسمه.

وقال مسؤول عسكري في المرفأ لطاقم السفينة: «اذا لم تسافر عائلات يمنية معكم فانكم باقون هنا».

وصعد ٩٦٦ شخصاً من ٤١ بلداً الى السفينة «لوكاناديان سبيريت» التي رست صباحاً في المرفأ متأخرة ٢٤ ساعة بسبب القصف على المدينة.

وكانت المنظمة اكدت في بيان لها ان ٢٥٠ فلسطينياً و١٤٠ اردنياً و١٠٣ مصريين و٧٦ روسياً و٤٥ هندياً و٢٤ بريطانياً و١١ اميركياً هم بين المجموعة التي يفترض اجلاؤها بالاضافة الى اشخاص من العراق والكويت والسعودية والسودان وسورية وتونس وكوبا واثيوبيا وجورجيا واليونان واندونيسيا وكوريا الشمالية وباكستان والفيليبين وبولندا وسلوفاكيا وسري لانكا وأوكرانيا.

وأعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيان اصدرته في القاهرة أمس انها أجلت بالتعاون مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين والهلال الأحمر اليمني ومنظمة «اطباء بلا حدود» نحو خمسة الاف صومالي من مواقع قريبة جداً من جبهات القتال في اليمن الى قرى مجاورة، ووزعت عليهم مساعدات طبية وأغذية.

وعبرت اللجنة عن قلقها لأن هذه القرى قريبة من اماكن القتال، وطالبت فريقي النزاع بالسماح بنقل الصوماليين الى اماكن آمنة.

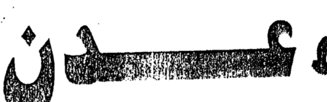


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

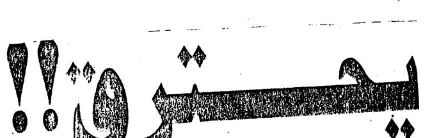
المصدر : المساء

القاهرة

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤




ميناء عدن



يحترق!!



القوات الشمالية اخترقت دفاعات الجنوب

وضربت خزانات الوقود بصواريخ كاتيوشا

عدن ـ وكالات الانباء : هزت أصوات انفجارات عنيفة ميناء عدن واندلعت الحرائق بالمنطقة وشوهدت ألسنة اللهب تتصاعد من أماكن كثيرة بالميناء.. ذكر مصدر جنوبى مسئول أن عربة عسكرية شمالية اخترقت خطوط القوات الجنوبية واطلقت صواريخ كاتيوشا على ميناء عدن حيث اصابت خزانات الوقود .

اضاف المصدر ان بعض صواريخ كاتيوشا سقطت على أحياء سكنية فى منطقة « التواهى » بعدن .. ولم يتحدد بعد حجم الخسائر البشرية والمادية التى لحقت بالميناء والمناطق السكنية بالمدينة بسبب هذا القصف .

وقد ودعت قيادة الجيش اليمنى بمحور عدن المواطنين الى تجنب السكن والتواجد بالقرب من مطار عدن ومعسكر بدر ومرسى القوات البحرية والاذاعة والتليفزيون ومقر العمليات فى التواهى « مايسمى بوزارة الدفاع » واللجنة المركزية للحزب الاشتراكى ومنطقة المعاشيق وجميع المعسكرات داخل مدينة عدن حرصا على حياتهم .

وذكرت قيادة محور عدن أن ماوصفته بقوات الوحدة الشرعية ستتعامل مع تلك المواقع والمعسكرات بسبب عدم التزام قوى « التمرد » الخارجة عن الشرعية الدستورية على حد تعبيرها بوقف اطلاق النار ومواصلة خرقه والاعتداء على مواقع ومعسكرات قوات الوحدة والشرعية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط الدولية

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٤

الدالي لـ «الشرق الأوسط»

نطالب الأمم المتحدة بنقل الأزمة اليمنية إلى الباب السابع

القاهرة: «الشرق الأوسط»

طالب رئيس الاتصالات الخارجية للحزب الاشتراكي اليمني عبد العزيز الدالي (جنوبي) الأمم المتحدة بضرورة نقل الأزمة من البند السادس في ميثاق مجلس الأمن الى السابع لوقف عملية الإبادة الجماعية للمدنيين التي تدبرها صنعاء. وأكد الدالي في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن صنعاء لم تلتزم بقرار وقف اطلاق النار حتى هذه الساعة، وطبقا لوعودها لمبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي، وحتى في ظل حديثها عن قبول تشكيل لجنة وقف النار قصفت صباح أمس الأحياء السكنية في عدن لادخال الرعب على سكانها.

وقال ان على صنعاء ان تعي جيدا انها وهي التي تصعد القتال وتدعو مجلس الأمن لأن يتخذ ضدها اشد العقوبات لا يحق لها ان تتهم الدول العربية او عدن بأنها تجر المنطقة الى مخاطر الحرب الكبرى حيث ان عدن تدعو للسلام ووقف القتال حتى هذه الساعة.

وعن نتائج زيارته للولايات المتحدة أكد حرص واشنطن والأمم المتحدة على استقرار الوضع في اليمن وتنفيذ القرار (924) واعطاء الفرصة للأطراف للالتزام به.



اكد لـ«الحياة» ان رفع الحظر عن العراق ما زال بعيداً

هوغ: لا عقوبات ضد اليمن والتدخل العسكري ليس وارداً

□ لندن - من بارعة علم الدين:

■ اكد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ ان ارسال الدول العربية او الغربية قوات الى اليمن لوقف الحرب في هذا البلد ليس وارداً. واستبعد إقدام المجتمع الدولي على فرض حصار على اليمن او اتخاذ قرار يحظر ارسال السلاح الى اليمنيين لأن «لدى كل فرد في اليمن خمس قطع سلاح وكل الدول تعرف ان الطبيعة الجغرافية لليمن تحول دون اعتبار القوات الاجنبية ضيفاً مقبولاً».

وقال هوغ في حديث الى «الحياة» ان السبيل الوحيد لوقف القتال في اليمن، يتمثل في وساطة الامم المتحدة من جهة، وعودة اليمنيين الى الحوار، مشيراً الى ان بريطانيا تعترف بيمن واحد موحد إلا إذا قرر فريقا النزاع تغيير الدستور الوحدوي. واستبعد احتمال تاثر امن دول المنطقة بحرب اليمن، مؤكداً انها ستبقى محصورة داخل الاراضي اليمنية.

ورأى ان رفع الحظر الدولي عن العراق ما زال بعيداً، ودان الضربات العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان وهجمات «حزب الله» على اسرائيل. وقال ان التقدم يتحقق خطوة خطوة في المفاوضات السورية - الاسرائيلية، متمنياً عودة الرئيس ياسر عرفات الى اريحا باقصى سرعة. وسئل عن اعتراف يوسف شعبان بتفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي فاجاب ان ما نشر عن الاعتراف «سخيف» وشعبان «لم يعترف بمسؤوليته عن التفجير لا امام القضاء اللبناني ولا قبل بدء محاكمته». وهنا نص الحديث:

● ما تقويمكم لنتائج زيارتكم الأخيرة لمنطقة الخليج ومحادثاتكم مع قادة دول المنطقة؟

- شملت جولتي ثلاث دول خليجية هي الكويت والبحرين وقطر. ودارت محادثاتي مع المسؤولين في هذه الدول حول العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة وامن الخليج والسياستين العراقية والايرانية وتاثيرهما على امن المنطقة. وشملت المحادثات ايضاً قضية الجزر المختلف على ملكيتها بين البحرين وقطر وقضية مصير الكويتيين المحتجزين في العراق والطرق الآيلة الى اطلاقهم، وضرورة إبقاء القرارات الدولية بمقاطعة العراق سارية الى ان يمتثل النظام العراقي لكل هذه القرارات بما في ذلك الاعتراف باستقلال الكويت وسيادتها وحدودها الدولية.

● والوضع في اليمن؟

- بحثنا طبعاً في تطورات الأوضاع في اليمن واعرب المسؤولون في الدول الخليجية الثلاث عن قلقهم واهتمامهم بما يجري هناك من قتال وحروب.

قطر والبحرين

● هل يمكن توضيح تفاصيل عن محادثاتكم التي تناولت قضية الخلاف البحريني - القطري على ملكية جزر «حوار»؟

- نحن ننتظر قرار محكمة العدل الدولية وما اذا كان من صلاحيتها النظر في هذه القضية خصوصاً ان المحكمة تسلمت طلب الفصل في موضوع النزاع من جهة واحدة هي الجهة القطرية.

موقفنا في بريطانيا من هذا النزاع هو موقف المحايد بين طرفي الخلاف. وعدم الوقوف مع دولة دون الثانية.

ونعتقد بضرورة الفصل في الخلاف من قبل جهات قانونية معترف بها كمحكمة العدل الدولية او العمل على حل المشكلة بالحوار بين الدولتين مباشرة، او عبر وسيط مقبول لديهما.

● وسيط عربي؟

- قد يكون صعباً اليوم ايجاد مثل هذا الوسيط من داخل المجتمع العربي، لذلك قد يكون من الأفضل والأجدى تركيز الاهتمام على القضاء الدولي باعتباره الوسيلة القانونية المناسبة للعثور على الحل.

● أشرتم الى موضوع أمن الخليج. هل هناك جديد على هذا الصعيد؟

- للأسف ليس هناك تقدم نحو تحقيق الأمن الجماعي الخليجي حتى اليوم، ونحن نؤكد دائماً ضرورة تعزيز مؤسسات الأمن الخليجي الجماعي وتطوير قوات درع الجزيرة، على رغم انني أرى ان المنطقة ما زالت بعيدة عن هذا الهدف.

● ازداد الحديث في الفترة الاخيرة عن اتجاه دول كبرى مثل روسيا، الى الضغط لرفع الحظر الدولي المفروض على العراق. كيف تنظرون الى هذا الموضوع؟

- لا شك اننا ما زلنا بعيدين عن اي قرار برفع الحظر الدولي عن العراق خصوصاً انه لم يطبق الى اليوم نصوص قرارات مجلس الامن، ولم نتاكد بعد انه تخلص من كل ما لديه من اسلحة الدمار، اضافة الى ان العراق لم يعترف بعد بالسيادة الكويتية ولا بقرار ترسيم الحدود الكويتية الذي يعتبر من الشروط التي لا بد له من الانصياع لها قبل المطالبة برفع الحظر الدولي عنه.

يمن واحد، ولكن...

● اعلنت خلال وجودك في منطقة الخليج الاسبوع الماضي، ان بريطانيا تقف مع يمن موحد، ومع ذلك رحبتم بما ورد في البيان الختامي لمؤتمر وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الذي تضمن اعترافاً ضمنياً باليمن الجنوبي. الا ترى في ذلك تناقضاً في سياستكم وما موقفكم من الوحدة اليمنية اليوم؟

- لا، لا ارى في ذلك اي تناقض. فنحن دولة تعتمد اسساً وقواعد محددة يصار بموجبها الى الاعتراف بالدول المستقلة، وواضح ان ما يشار اليه باسم «دولة اليمن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤

الجنوبي، لا يتطابق مع هذه الاسس.

نحن الى اليوم لا نعترف إلا بيمن واحد، هو دولة اليمن الموحدة، لكن هذا الموقف قد يتغير اذا قرر فريقا النزاع هناك التوصل الى اتفاق على تغيير الدستور المعمول به اليوم. عند ذلك سنحترم ارادتهما ونعترف باي وضع جديد يختارانه ويتفقان عليه.

وقد يكتشف فريقا النزاع في اليمن انهما بعد الحرب الدائرة بينهما، لا يستطيعان العيش معاً، وان من الافضل لهما ان ينفصلا، وعند ذلك سنكون مضطرين للاعتراف بالواقع الجديد الذي اختاراه بإرادتهما.

● هل تتفقون في هذا الموقف مع دول الخليج؟

– نعم، اعتقد ذلك.

● وكيف تنظرون الى مبادرة الوساطة التي تقودها الامم المتحدة في اليمن؟

– نرحب كثيراً بمبادرة الامم المتحدة ونؤيد القرار الذي اتخذه الأمين العام الدكتور بطرس غالي بإيفاد السيد الاخضر الابراهيمي الى اليمن للعمل على إنهاء القتال وحل الأزمة. ونترقب باهتمام التقرير النهائي عن هذه الوساطة.

واود ان اكرر القول انه اذا قرر المحاربون في اليمن تغيير الدستور الذي يوحدهم سنحترم قرارهم.

● ما الحل او الأسلوب البديل لوقف الحرب اذا اخفق الابراهيمي في مهمته، فرض عقوبات دولية أم تدخل عسكري عربي او دولي مثلاً؟

– أنا متاكد انه لن يكون هناك اي تدخل عسكري لا من جانب الغرب ولا من جانب مجلس التعاون الخليجي ولا من الدول العربية الاخرى. فلا احد يريد ان يسابق غيره على ارسال قواته الى اليمن، لأن من يعرف طبيعة هذا البلد يعرف انها ارض «غير مضيافة» لمثل هذا النوع من المبادرات.

واكرر ان موضوع التدخل العسكري في اليمن ليس وارداً، ولا المقاطعة والعقوبات الاقتصادية واردة، وهي ليست طريقة جذابة لوقف الحروب الأهلية، كالحرب اليمنية التي تدور بين ابناء البلد الواحد.

إن اكثر ما يستطيع ان يفعله العرب والامم المتحدة هو العمل على توفير اداة او طريقة التوسط لوقف الحرب بالحوار والوساطة واعادة السلام الى الربوع اليمنية.

واظن انه في بلد يقال ان كل شخص فيه يملك خمس قطع سلاح، يستحيل فرض او تطبيق اي قرار خارجي لحظر بيع السلاح لابنائه، بنجاح.

● هل لديك معلومات عن مؤشرات الى قرب حل ازمة اليمن؟

– الاجابة عن هذا السؤال صعبة جداً، وعلينا ان ننتظر تقرير السيد الأخضر الابراهيمي.

اسرائيل و«حزب الله»

● ننتقل الى الوضع في جنوب لبنان لنسال هل تقلص احتمال اقدام اسرائيل على عمل عسكري كبير في لبنان أم لا؟

– اولاً لا بد من الاشارة الى ان جنوب لبنان منطقة غير مستقرة لا تصل اليها سلطة الجيش الشرعي اللبناني. وفي الجنوب عدد كبير من الاسرائيليين وفي شكل مخالف لقرارات الامم المتحدة وبينها القرار ٤٢٥. ونحن ندين هذا الوجود، كما ندين الضربات العسكرية الاسرائيلية الموجهة الى الجنوب، وندين في الوقت نفسه هجمات الصواريخ وغيرها من قبل «حزب الله» على اسرائيل.

نعتقد ان من الخطا دخول القوات الاسرائيلية الى الاراضي اللبنانية لتخطف اللبنانيين من بيوتهم، ولا نرى في مثل هذا التصرف اي فائدة للافراج عن الطيار الاسرائيلي (رون اراد) الذي يجب ان يطلق اذا كان حياً.

إن التقدم الحقيقي نحو حل القضايا موضوع النزاع بين اسرائيل ولبنان سيتحقق، ولكن بعد التوصل الى حل شامل واتفاق بين سورية واسرائيل.

● ما رايك في بوادر الخلاف الجديد بين سورية والاردن، وهل ترى ان ما يحدث هو محاولة لعزل سورية او للضغط عليها؟

– انا ارى ان هناك تقدماً يتحقق على جبهة المفاوضات السورية – الاسرائيلية، وهذا التقدم يتحقق خطوة خطوة، نحو عناصر حل وسط بين الفريقين. وباتت معالم هذا التقدم واضحة جداً، إن لجهة شروط الانسحاب الاسرائيلي من مرتفعات الجولان، او لجهة توفير الامن لاسرائيل وإقامة علاقات سلمية عادية بين اسرائيل وسورية. المشكلة تدور الآن حول بعض التفاصيل وسرعة الانسحاب وطبيعة العلاقات بين الدولتين.

اما لجهة موقف الأردن، فانا ارحب بالخطوات التي تقدم عليها الحكومة الاردنية نحو السلام، حرصاً منها على مصالح الأردن وليس لممارسة اي ضغوط على سورية.

نحن نتطلع الى اتفاق بين اسرائيل وكل الدول العربية من دون ان يكون من اهدافنا التدخل لتحديد شكل هذا الاتفاق ومواعيده، وليس ضرورياً ان تتم الاتفاقات بين اسرائيل والدول العربية في وقت واحد ولا اتوقع ذلك اساساً.

اعترافات يوسف شعبان

● ما تاثير اعتراف يوسف شعبان عضو جماعة ابو نضال، بانه هو الذي زرع المتفجرة في طائرة لوكربي، على موقف الغرب من ليبيا؟

– اعتقد ان المعلومات الحقيقية عن هذا الموضوع تدل على ان ما نشر عن الاعتراف كان سخيفاً، وتلقينا تقارير تقول ان الشخص المذكور لم يعترف بمسؤوليته عن التفجير لا امام القضاء اللبناني ولا قبل بدء محاكمته، وان كل ما حدث ونشر كان نتيجة لسوء فهم للوقائع.

من هنا اقول ان ما نشر لن يغير في الوضع الحالي بالنسبة الى ليبيا ولن يبدل في قرارات مقاطعتها، وهذا الوضع شديد الوضوح بالنسبة لليبيين.

● هل هناك جديد على صعيد علاقاتكم مع ايران؟

– الأسس التي قامت عليها سياستنا تجاه ايران معروفة ومعلنة، فهناك الفتوى بقتل سلمان رشدي، وهناك علاقة ايران بالارهاب والارهابيين الايرلنديين، وهناك الرسائل المزيفة حول البوسنة التي نشرناها اخيراً.

يمكن ان تتحسن علاقاتنا بايران ونريد ذلك، ولكن بعد ان تبدل ايران في سياستها واساليب عملها. نحن لا نريد لعلاقاتنا مع ايران ان تتراجع الى الوراء، وحرصنا على عدم اعلان اي شيء عن تفاصيل اجتماعي قبل ثلاثة اسابيع مع القائم بالاعمال الايراني الذي استدعيته لبحث موضوع الرسائل المزيفة معه. كي لا يزداد تدهور علاقاتنا معهم، ولم تخرج هذه التفاصيل الى العلن إلا بعدما طردت ايران نائب رئيس بعثتنا الديبلوماسية من طهران.

● نعود الى موضوع اليمن لنسال: ما هو حجم ونوع الخطر من حرب اليمن على امن دول الخليج، وكيف يواجه؟

– لا اعتقد ان هناك خطراً على دول الخليج والسعودية وسلطنة عمان بالذات، من حرب اليمن، ولكن يصعب في مثل هذه الحال التاكد تماماً من ذلك، فاي حرب تنشب في دولة ما، تحمل في تطوراتها اخطاراً تهدد استقرار جيرانها. لكنني اكرر ان الحرب اليمنية ستبقى محصورة ضمن الحدود اليمنية.



عودة عرفات

● كيف تنظرون الى تطورات الأمور في غزة واريحا؟

- تلقينا تقارير تؤكد كفاءة الشرطة الفلسطينية ونجاحها في مهمتها، ونامل بان يوفق الفلسطينيون في بناء كيانهم.

وانا ادعو الرئيس ياسر عرفات والفلسطينيين الى العمل بشجاعة وتركيز لبناء حياتهم، واتمنى ان يعود عرفات الى اريحا باقصى سرعة ممكنة لتسلم السلطة وتحمل مسؤولياته استعداداً للمرحلة النهائية للحل الشامل.



المصدر : الأيام [illegible]

التاريخ : ١٧/٦/١٩٩٤

وانزال دبابات في ميناء المكلا الجنوبي

دبى - رويتر:

قال مسافرون انه تم انزال امدادات عسكرية بينها ما يتراوح بين 30 و 40 دبابة واكثر من 100 صاروخ في ميناء المكلا اليمنى الجنوبى على مدى الاسبوعين الماضيين لمساعدة الجنوب في حربه الدائرة منذ ستة اسابيع مع الشمال. وقال المسافرون ان شحنات الدبابات السوفيتية التى تبدو قديمة والصواريخ التى يبلغ طول كل منها خمسة امتار شملت ايضا اسلحة صغيرة وذخيرة وشاحنات وسيارات جيب تضم 150 سيارة تويوتا لانكروزر.

وقال المسافرون ان سفينة وصلت من باكستان سلمت 26 حاوية معدات عسكرية بالاضافة الى شحنة من الارز. وقال المسافرون انه من غير الواضح ما اذا كانت هذه المعدات نقلت عن طريق باكستان ام انها باكستانية المنشا.

وقال احد المسافرين «عندما فرغت من على ظهر السفينة كانت بعض المعدات تبدو كما لو كانت تركت في الصحراء بضعة ايام» وقال المسافرون انهم لم يتمكنوا من تحديد نوع الصواريخ التى تم انزالها من السفينة.

وكان محسن بن فريد الامين العام لحزب ابناء اليمن الشريك في الائتلاف الذى يحكم الدولة الجنوبية الانفصالية قد قال في عدن في الاول من يونيو الحالى ان الجنوب تلقى اسلحة اجنبية لكنه امتنع عن تحديد هوية الموردين.



المصدر : الكسياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٦ / ١٩٩٤

هذا اليوم

وحدة اليمن!

قد تريد واشنطن وجود مناطق متوترة او تشمل عناصر ضرورية لادارة سيناريو معين، او ازمات محددة في حدود خطوط حمراء لا يتم تجاوزها.. لكن واشنطن بعد حرب الخليج التي تكلفت حشد مليون رجل، وبعد اطفاء «فتائل النزاعات» العربية الاسرائيلية لا يمكن ان تكون مع الحروب المستمرة.

لهذا فان واشنطن ضد قرار الانفصال لجنوب اليمن عن الوحدة. انها تدرك جيدا ان الانفصال معناه وجود «دولتين» و «نظامين» و «جيشين» و حروب دائمة لاثبات الاحقية والجدارة، وهو الامر الذي سيؤدي الى استمرار الاستقطاب، وتبدل المواقف والتحالفات بتبدل الظروف والواقع والايام!.

ويدل على الرفض الاميركي للانفصال، تصريحات عدة صدرت عن الادارة بشان وحدة اليمن، وديمقراطيته، وحقوق الانسان فيه، وكان اخر ذلك تصريحات للمبعوث الاميركي روبرت بلليترو «اعلى مسؤول اميركي يتولى ملف اليمن» امام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس. قال فيها ان الولايات المتحدة تعتقد ان غالبية اليمنيين لايزالون يؤيدون فكرة وجود اليمن الموحد، وان واشنطن كانت تحث الطرفين قبل اندلاع الحرب، وبعدها، على محاولة تسوية الخلافات عن طريق الحوار ولا نزال نعتقد ان المصالحة لم يفت اوانها بعد.

واضاف: ان القرار الاخير لبعض قادة الجنوب باعلان الانفصال عن الشمال اتخذ وسط اجواء المعركة الساخنة، ونعتقد ان قرارات بمثل هذه الاهمية الهائلة يجب الا تتخذ في ظروف تتباين فيها المشاعر من دون اتاحة الوقت الكافي لبحثها «ان المسار الصحيح هو وقف القتال وتحقيق مصالحة سياسية واستئناف الحوار وان يشمل ذلك الحوار ممثلين عن مختلف الجماعات في اليمن لتحديد مستقبلها». هل هناك اوضح من هذا الكلام!.

مع ذلك فان امر اليمن يشتمل على عناصر عدة لابد من الاشارة اليها:

اولا: ان قيادة الشمال لم تبذل الجهود الكافية لتحقيق الانسجام مع الاقليم بعد سوء الفهم المؤسف ابان احتلال الكويت وهذه نقطة مهمة.

ثانيا: ان واشنطن في ظل خيار الاحتواء المزدوج لطهران وبغداد تحتاج الى نقطة اقليمية مستقرة تعد اليمن مؤهلة لها بشريا وامكانات مستقبلية، ومكامن نفطية ومصالح مامولة وهذه نقطة اهم.

ثالثا: ان هناك «كعكة» في اليمن فتحت الابواب لمختلف الاطراف للحصول على حصة منها.. فراينا عقود مختلف الشركات تنقب عن النفط او تستثمر هناك وكان على اليمنيين الانتباه الى رغبة «ما» غربية بالاستحواذ على الحصة الاكبر!.

وهذا كل ما في الامر!

يوسف علاونة



رئيس البرلمان الجنوبي في القاهرة

يحيى لـ «القبس»: خيارنا الوحدة ولكن ليس بطريقة صدام

القاهرة - القبس:

اجرى انيس حسن يحيى رئيس الجمعية الوطنية (البرلمان) في عدن محادثات مع رئيس مجلس الشعب المصري وكذلك مع رؤساء الاحزاب السياسية والمنظمات والنقابات.

واشاد انيس حسن يحيى عقب اجتماعه بالدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب المصري، بجهود الرئيس حسني مبارك لانهاء الحرب في اليمن.

كما اكد د.عبد اللاه ضرورة التزام كافة الاطراف بالمواثيق الدولية وقرار مجلس الامن للحفاظ على مقدرات وثروات الشعب اليمني.

وصرح رئيس البرلمان الجنوبي لـ «القبس» ان مسؤولية اندلاع الحرب تقع على عاتق الرئيس علي عبدالله صالح، وان هدف صنعاء هو ضم اليمن الديمقراطي بالقوة، وخاصة بعد ان اظهرت «نتائج الانتخابات العامة تحالف حزبي المؤتمر والاصلاح ضد الحزب الاشتراكي لاقصائه عن الساحة السياسية، وانفراد الحزبين بحكم اليمن والعودة عن التطور الديمقراطي وحرية الصحافة والتنظيم».

كما اكد ان «كل اعضاء البرلمان اليمني الموحد من الحزب الاشتراكي انضموا الى البرلمان اليمني في الجنوب، الذي يضم كافة الاتجاهات السياسية والتي تم ضمها الى البرلمان، بحيث يمثل كل ابناء اليمن وشخصيات اجتماعية ودينية».

واكد على تورط العراق والسودان في دعم القوات الشمالية، وكذلك «قيام تنظيم الجهاد والجماعات الاصولية المتطرفة بالتنسيق والقتال مع القوات الشمالية».

واختتم المسؤول الجنوبي حديثه بان عدن «قبلت كافة الوساطات الدولية والعربية من اجل وقف اطلاق النار والحفاظ على حياة الشعب اليمني وممتلكاته وثرواته، وان خيار الوحدة لا رجعة فيه ولكن يجب ضمان اسس سليمة للوحدة، بحيث لا تتحول الى عملية الحاق وضم بالقسر، وقد رفض المجتمع الدولي غزو العراق للكويت تحت دعاوى الوحدة، والمجتمع الدولي يرفض ضم اليمن الجنوبي بالقوة تحت شعارات وحدوية كاذبة».



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٦ / ١٩٩٤

فيما تواصل صنعاء القصف العشوائي على عدن وبقية مدن الجنوب

الأصنج: دول «الخليجي» ستعيد طرح قضية اليمن في مجلس الأمن

عدن - القاهرة -

«السياسة» - أ ف ب - رويتر :

اجرت جمهورية اليمن الجنوبي مشاورات مع دول الخليج لدعوة مجلس الامن الى عقد اجتماع جديد حول اليمن فيما واصلت قوات صنعاء هجماتها العنيفة على الاحياء السكنية في عدن وقصفت مناطق مزدحمة امس بالصواريخ والقذائف.

وقال عبدالله الاصنج وزير خارجية الجنوب الموجود حاليا في المملكة العربية السعودية «نتشاور مع اشقائنا في دول الخليج حول امكانية دعوة مجلس الامن لاتخاذ مايمكن اتخاذه امام تدهور الاوضاع في اليمن».

واضاف ان جمهورية اليمن الديمقراطية التي لم تعترف بها الاسرة الدولية ليس في وسعها دعوة مجلس الامن الى عقد اجتماع جديد.

ويذكر ان المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان التي تتولى حاليا رئاسة مجلس الامن لعبتا دورا رئيسيا في تبني المجلس في الاول من يونيو الجاري القرار رقم ٩٢٤ القاضي بوقف اطلاق النار فورا في اليمن والبدء بحوار سياسي.

واعلن الاصنج انه «سيزور باريس وعددا من العواصم الاوروبية الاخرى برفقة رئيس الوزراء في الجنوب حيدر ابو بكر العطاس لطرح وجهة نظر عدن في النزاع اليمني». واضاف «ثم سننتقل الى نيويورك لابلاغ الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي بتدهور الوضع في اليمن. وكذلك توثيق مراحل اطلاق النار من طرف علي صالح وتدهور الوضع في عدد من المدن الجنوبية التي تتعرض منذ ثلاثة ايام للقصف الصاروخي والمدفعي».

وكرر الاصنج رفض بلاده تكليف اللجنة العسكرية المشتركة التي شكلت قبل الحرب مراقبة وقف اطلاق النار وقال «هذه اللجنة لم يعد لها وجود وان اقتراح صنعاء تفعيلها وتوسيعها لتضم دولا مجاورة عربية واجنبية لايمكن ان يؤخذ مأخذ الجد». وقال الاصنج «ان ليس للرئيس علي صالح اي مصداقية لخرقه وعوده». وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز استقبل الاصنج اول من امس.

واستطرد الوزير الجنوبي قائلا «طلبت من مجلس الامن اعتبار الرئيس علي صالح ونظامه مجرمي حرب»...



وقال ان مصر والمملكة العربية السعودية واربع دول من اعضاء مجلس التعاون الخليجي من بينها سلطنة عمان ابدت محاولة عدن عقد هذا الاجتماع مضيفا ان الانفصاليين الجنوبيين يريدون ان تمارس الامم المتحدة ضغوطا على الشمال لاجباره على وقف الحرب.

ولابد ان تشتمل اجراءات مجلس الامن على منع وصول الاسلحة والامدادات العسكرية وقطع العبار الى الشمال.

في غضون ذلك واصل الشماليون هجومهم المتواصل وبمختلف انواع الاسلحة ضد الاهداف المدنية في عدن وضواحيها. واطلقت قواتهم قذائف وصواريخ على احياء مكتظة بالسكان في عاصمة الجنوب امس. وقالت مصادر المستشفيات ان اربعة اشخاص على الاقل قتلوا في القصف بالقذائف وصواريخ الكاتيوشا.

وقال مسؤولون ان ٥٦ شخصا على الاقل قتلوا اول من امس بسبب القصف الشمالي

وافاد متحدث عسكري جنوبي امس بان خمسين جنديا شماليا قتلوا وجرح ثمانون أخرون في المعارك التي دارت خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية في محافظة شبوه النفطية جنوب عدن.

وقال المتحدث، ان المعارك العنيفة جرت في منطقة بير علي في شبوة التي يقول الجنوبيون انهم يسيطرون على القسم الاكبر منها، واكد المتحدث الجنوبي من جهة ثانية ان المقاومة الشعبية الجنوبية شنت خلال الساعات الماضية عمليات عسكرية ضد القوات الشمالية في محافظة لحج وكبدت العدو خسائر كبيرة في العتاد والرجال.

ومن جانبها دعت حكومة صنعاء سكان عدن امس الى الابتعاد عن المنشآت العسكرية والحيوية في عدن ومن بينها المطار اذا انها ستتعرض لعمليات قصف وطلبت اذاعة صنعاء في نداء موجه الى السكان تجنب منطقة المطار والقواعد العسكرية والبحرية ومقري التلفزيون والاذاعة. ودعت السلطات الشمالية السكان ايضا الى الابتعاد عن مقر القيادة العامة الجنوبية ومقر الحزب الاشتراكي وافادت الاذاعة انه سيتم استهداف هذه المنشآت لان زمرة الانفصاليين ترفض احترام وقف اطلاق النار وتواصل قصفها قوات الشرعية.

وعلى الصعيد ذاته قالت مصادر طبية جنوبية امس ان عدد ضحايا القصف العشوائي على عدن بلغ نحو ١٧٠ قتيلا وجريحا خلال الـ ٣٦ ساعة الماضية

وابلغت المصادر (كونا) ان معظم الضحايا هم من المدنيين ومن بينهم ستة قتلى وستة عشر جريحا اصيبوا امس في ضاحية الشيخ عثمان السكنية ومعسكر حربي صغير يقع بالقرب من المطار.

واضافت المصادر، ان اجمالي عدد القتلى الذين سقطوا خلال الفترة الزمنية المذكورة والذين تم تسجيلهم في المستشفيات الرئيسية في عدن بلغ ٣٦ قتيلا من بينهم عدد من النساء والاطفال وبدأت العائلات في المناطق الشمالية في النزوح الجماعي الى مناطق اكثر امنا الى الجنوب من عدن.

وادى نزوح الاف من اللاجئين هروبا من القتال الى زيادة عدد سكان عدن الى اكثر من ٤٠٠ الف نسمة بالمقارنة مع ٣٥٠ الف نسمة كانوا يعيشون فيها قبل اندلاع الحرب الاهلية .

وفي ذات الغضون تطوع عشرات اليمنيين الجنوبيين للدفاع عن عدن وتجمع امس عشرات الشبان لاستلام السلاح والذخيرة من مراكز التطوع الثلاثة في عاصمة الجنوب حيث يستطيع الحزب الاشتراكي ان يجند اعداداً تصل الى ثلاثين الف مقاتل.



المصدر : الكفاح العربي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٦/١٩٩٤

وقال احد مسؤولي التطوع العقيد عبد الوكيل عبد الحميد انه تلقى تعليمات بتسليم السلاح الى كل مواطن تعدى الثامنة عشرة باستثناء الاصوليين الذين تتهمهم سلطات الجنوب بانهم وراء تفجير عدد من السيارات المفخخة في عدن.
من جهة ثانية وصل نحو ٩٠٠ شخص من ثلاثين جنسية الى ميناء جيبوتي امس, قادمين من عدن على متن سفينة استاجرتها المنظمة الدولية للهجرة بعد رحلة متعبة.
وتولت كاناديان سبيري وهي عبارة ترفع العلم البنامي نقل هؤلاء اللاجئين وبينهم مصريون وفلسطينيون وعراقيون واردنيون وهنود وفلبينيون وروس وكذلك يمنيون فروا من عدن بعد اشتداد المعارك حولها.
ولاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان ظروف رحلتهم كانت متعبة جدا اذ كانوا يفتقرون الى الماء والغذاء على متن السفينة التي اضطرت الى الانتظار سبع ساعات قبالة جيبوتي قبل ان ترسو بسبب ما اشارت اليه السلطات الجيبوتية من - مشاكل تنظيمية. لاستقبالهم.
وقد عمد قائد الباخرة في وقت من الاوقات الى اعلان وفاة احد الركاب لكي يحمل السلطات على الاسراع في ادخال السفينة لكن تبين فيما بعد ان هذه المعلومات لم تكن صحيحة .
وكانت المنظمة الدولية للهجرة ومقرها جنيف وقعت اتفاقا مع سفارة فرنسا وجيبوتي بموافقة السلطات الجيبوتية يقضي باقامة مراكز استقبال للاجئين القادمين من اليمن في ثكنتين من ثكنات الجيش الفرنسي.
ومن المقرر ان تعود السفينة نفسها قريبا الى عدن لنقل نحو ٤٠٠ صومالي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible] اللبنانية

التاريخ : ١٨/٦/١٩٩٤

الابراهيمي يجتمع مع سالم صالح

استقبل الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني عضو مجلس الرئاسة في عدن في مقر اقامته بجدة امس مبعوث الامم المتحدة الى اليمن الاخضر الابراهيمي.

وقد اطلع الابراهيمي سالم صالح على نتائج اتصالاته التي اجراها مع المسؤولين في صنعاء وفي بعض الدول العربية لانهاء الحرب التي تشهدها اليمن.

واعرب المسؤول اليمني الجنوبي عن تقديره للجهود التي يبذلها الابراهيمي في سبيل الوصول الى تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم 924 الذي ينص على وقف اطلاق النار فوراً.

وقال سالم ان مايحدث الآن في عدن من تدمير عشوائي وارهاق لارواح الابرياء امر ينبغي ادانته ووقفه من كل الناس ومن كل المنظمات والهيئات الشعبية والعربية والدولية لدرء مضاعفاته الخطيرة التي تزداد يوما بعد يوم.



المصدر : الأخبار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٦ / ١٩٩٤

الجفري يدعو سكان عدن الى الصمود أمام الهجمات الشمالية

عدن – رويتر

حث عبدالرحمن علي الجفرى نائب رئيس الجنوب اليمنى المنفصل سكان عدن اثناء صلاة الجمعة على الصمود واكد لهم ان الامم المتحدة ستجتمع قريبا لبحث محنتهم.

ووصف الجفرى الذى خطب في مئات المصلين قصفا شماليا لا هوادة فيه لعدن بأنه انتهاك لمطالب مجلس الامن الدولى بوقف اطلاق النار

وقال ان مجلس الامن سيعقد جلسة في الايام القليلة القادمة في ضوء الانتهاك المستمر لوقف اطلاق النار.

وحث الجفرى مواطنى عدن الذين يقدرون بحوالى 400,000 نسمة على الصمود في وجه الهجمات «الارهابية» التى تشنها قوات الرئيس الشمالى علي عبدالله صالح.

وتملك الذعر سكان عدن امس الأول بعدما انذرهم اليمن الشمالى باخلاء مناطق محيطة بمؤسسات رئيسية يزمع قصفها.

وقال بيان عسكرى بثه تلفزيون صنعاء ان القوات الشمالية مضطرة الى التعامل مع هذه المواقع بسبب ما وصفه باستمرار اليمن الجنوبى في انتهاك وقف اطلاق النار. وقال الجفرى ان العشرات سقطوا بين قتيل وجريح في الاربعة والعشرين ساعة الماضية من جراء القصف الشمالى بالصواريخ والقذائف الصاروخية والمدفعية. ويقدر مسئولون اجمالى عدد القتلى أمس الأول وأمس بحوالى 58 قتيلا.

والجفرى ارفع مسئول جنوبى لا يزال في عدن. فقد ترك الزعيم الجنوبى علي سالم البيض نائب رئيس اليمن «سابق» عدن الى محافظة حضرموت شرقى عدن في منتصف مايو الماضى. ويقوم مسئولون كبار آخرون بزيارة بلدان عربية.



المصدر : ...
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...



الجهات الاربع

اعلنت صنعاء مرة تلو الاخرى قبولها بوقف اطلاق النار لتعود مرة اخرى الى خرقه. وفي المرة الاخيرة التي تعهد فيها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بالوقف الفوري لاطلاق النار وتوسيع اللجنة العسكرية المشتركة، تعرضت مدينة عدن لاعنف قصف منذ اندلاع الحرب.. وفيما الحديث منصب الآن على الجهود السياسية لوقف الحرب، يعلن فيه زعيم التجمع اليمني للاصلاح وشيخ مشايخ قبائل حاشد الشيخ عبدالله الاحمر ان الحرب الدائرة حاليا حرب مقدسة.

هاجم وزير التخطيط اليمني عبدالكريم الارياني السعودية علنا واتهمها بدعم الجنوب، وعاد الرئيس علي عبدالله صالح ليعلن ان المساعدة السعودية والدور السعودي مهم للوصول الى وقف للحرب وحل للازمة.. ماذا يعني هذا كله..؟ هل يعني ان زمام الامور قد افلت في صنعاء أم ان الامر كله لا يتعدى توزيع ادوار بين الزعماء الشماليين؟.

ربما ان من المبكر الجزم في هذا الصدد، لكن الثابت هو ان وضعا مثل الوضع اليمني وضع نموذجي للعبة النفوذ وتجاذب القوى، يصعب تصور وجود عصيان او ولاءات مختلفة داخل الجيش .ان الجيش هو الاداة الرئيسية بيد الرئيس اليمني التي بذل جهودا مضنية طيلة السنوات الماضية من حكمه لجعله اداة حكمه الرئيسية، لكن الجيش ليس الطرف الوحيد في لعبة التوازنات داخل اليمن وليس القوة الوحيدة ذات التأثير.

ان العديد من الآراء تتفق على ان بقاء القبائل على الحياد في الحرب الدائرة حاليا باليمن حال دون تحول الحرب الى حرب اهلية، لكن هذا القول يبدو بحاجة الى تدقيق. ان الحماسة التي يظهرها الشيخ عبدالله الاحمر زعيم قبائل حاشد والتجمع اليمني للاصلاح، تظهر ان الشيخ الاحمر ليس متحمسا لحرب يمكن ان تمتد شهورا وسنوات فحسب، بل ان حماسته تظهر لهفة على القضاء على خصم قديم وتاريخي. وعلى اية حال لا يمكن النظر الى خروقات وقف اطلاق النار المتكررة منذ الاعلان عن تعيين الاخضر الابراهيمي مبعوثا دوليا خاصا لليمن إلا باعتبارها محاولات من صنعاء لتسجيل اكبر قدر ممكن من المكاسب العسكرية قبل ان تتعالى الضغوط الدولية وهي محاولات تتم بقرار صريح من القيادة السياسية.

محمد فاضل



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٤

الأصنج يؤكد ضرورة وقف شحنات الأسلحة الى صنعاء

اليمن الجنوبي يطالب باجراءات اقتصادية ضد الشمال

■ دبي، القاهرة - رويتر - دعت «جمهورية اليمن الديموقراطية» الأمم المتحدة الى ممارسة ضغوط على صنعاء لوقف الحرب. وقال وزير خارجية «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد عبدالله الأصنج ان «بوسع مجلس الأمن البحث في اجراءات اقتصادية حتى يثوب (الرئيس) علي عبدالله صالح الى رشده ويكفل تثبيت وقف حقيقي لاطلاق النار».

وقال الاصنج لـ «رويتر» في دبي في محادثة هاتفية من المملكة العربية السعودية ان بين الاجراءات المحددة التي يقترحها وقف ارسال شحنات أسلحة وامدادات عسكرية الى صنعاء.

ويتوقع ان يتوجه الاصنج والسيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس وزراء اليمن الجنوبي الى الأمم المتحدة لطلب عقد جلسة طارئة للمجلس في شأن الحرب اليمنية. ولم يحدد الاصنج اجراءات أخرى يريد الجنوب من الأمم المتحدة ان تفرضها على صنعاء.

وأكد الاصنج ان دعوة اليمنيين الجنوبيين مجلس الأمن لعقد جلسة طارئة تحظى بمساندة من مصر ودول أخرى.

وأوضح ان دولاً عدة في المنطقة تمد اليمن الشمالي بالأسلحة والامدادات وقطع الغيار. وقال ان وفداً يمنياً جنوبياً سيتوجه اليوم السبت الى باريس ولندن ثم الى الولايات المتحدة. وأضاف ان ليس لدى الوفد الجنوبي أي خطط للاجتماع مع مسؤولين حكوميين الا انه اوضح ان الوفد سيلتقي نواباً في بريطانيا وفرنسا وأن الجنوبيين سيعرضون موقفهم على اعضاء في الكونغرس الاميركي.

الى ذلك وصل الى القاهرة أمس وفد برلماني يمني شمالي في زيارة تستمر أربعة أيام في اطار جولة تشمل ليبيا والسودان وجيبوتي.

وصرح الدكتور عبدالله المقالح احد اعضاء الوفد بأن جولته تأتي ضمن تحرك خمسة وفود برلمانية الى الدول العربية اذ توجه وفد الى العراق والأردن واخر الى سورية ولبنان وثالث الى دول المغرب العربي وسيتوجه وفد رابع الى دول مجلس التعاون الخليجي.

وأضاف ان هذا التحرك يأتي لاطلاع المسؤولين العرب على الأوضاع الراهنة في اليمن.



المصدر : الأهالي
القاهرة
التاريخ : ١٨/٦/١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنذار أخير لسكان عدن

□ عدن-رويتر:

ساد الذعر مدينة عدن بعد مصرع أكثر من 47 شخصا من جراء القصف العنيف للمدينة مساء الخميس. ذكر مسئولون جنوبيون ان اكثر من 40 اخرين قد اصيبوا فى القصف الشمالى لمنطقة ميناء عدن.

وحذر بيان عسكرى شمالى - اذاعه تليفزيون صنعاء - سكان عدن البالغ عددهم 400 الف نسمة من الوجود بالقرب من القواعد البحرية والجوية والمنشآت العسكرية ومبنى الاذاعة والتليفزيون اثناء ساعات الليل وقال ان هذا هو الانذار الاخير لهم وبرر البيان الشمالى القصف الوحشى لعدن بقوله إن القوات الشمالية اضطرت الى قصف المواقف الجنوبية نتيجة استمرار الجنوب فى انتهاك وقف اطلاق النار. وقد رد وزير الخارجية الجنوبى عبد الله الاصنج على الادعاءات الشمالية بالتساؤل عن جدوى محادثات السلام فى الوقت الذى يقوم فيه الرئيس على عبد الله صالح بارتكاب مجازر ضد سكان عدن وهدم منازلهم عليهم.

وأعلن الأصنج بعد هذا التصريح ان عدن سوف تطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولى لمناقشة الاوضاع فى اليمن. وقال الاصنج، فى تصريحات له بالسعودية ان اليمن الجنوبى يحظى بدعم الدولة الشقيقة التى تسعى لتطبيق قرار مجلس الامن الدولى رقم 924. واشار الى ان مصر والسعودية والامارات والكويت والبحرين وعمان والدول الاعضاء فى مجلس الامن يدعمون مطالبة اليمن الجنوبى بعقد جلسة طارئة وقال انه سوف يتوجه برفقة رئيس الوزراء الجنوبى حيدر ابو بكر العطاس الى نيويورك لطلب انعقاد المجلس.■



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١-٦-١٩٩٤

قصف مدفعي وصاروخي ومزيد من القتلى والجرحى

انذار شمالي لاهالي عدن بالرحيل

وفد جنوبي الى الامم المتحدة للضغط على الشمال

الاصنج: سندعو مجلس الامن لاعتبار صالح «مجرم حرب»

عدن - صنعاء - عواصم - وكالات

اطلقت القوات الشمالية مزيدا من القذائف المدفعية وكذلك الصواريخ على مناطق مزدحمة بالسكان في عدن ومحيطها كما حذرت علنا من انها ستعمم القصف وبان على الاهالي اخلاء هذا الحي او ذاك. مما دفع بالقيادة الجنوبية لان تطلب من الامم المتحدة ادانة الحكام الشماليين بوصفهم «مجرمي حرب»، وسيتوجه وفد جنوبي الى نيويورك بعد مشاورات مكثفة مع الدول الخليجية ومصر كي تتولى طرح الموضوع على مجلس الامن.

وذكرت المصادر الطبية ان العديد من القتلى سقطوا امس بفعل القصف العشوائي، وان عدد قتلى يوم الخميس بلغ ٥٤ شخصا على الاقل.

وافادت مصادر طبية جنوبية امس ان عدد ضحايا القصف العشوائي على محافظة عدن بلغ نحو ١٧٠ قتيلا وجريحا خلال ٣٦ ساعة. معظمهم من المدنيين، ومن بينهم ٦ قتلى و١٦ جريحا اصيبوا امس في ضاحية الشيخ عثمان السكنية ومعسكر حربي صغير يقع بالقرب من المطار.

قصف معسكر وسفينة ومحطة كهرباء

وكانت القوات الشمالية اطلقت صباح امس قذائف الكاتيوشا على معسكر النصر القريب من مطار عدن فقتلت اربعة اشخاص وجرحت ١١ اخرين.

كما استهدف القصف الذي بدا في السادسة والنصف صباحا منطقة دار سعد في ضواحي عدن واسفر عن مقتل طفلين واصابة اربعة اخرين جميعهم من اسرة واحدة.

وعلم ان سفينة صيد ترفع العلم الياباني اصيبت بقذيفة في مرفا عدن وكانت النار ما زالت مشتعلة فيها ظهر امس ويحاول عدد من سفن الاطفاء اخماد الحريق.

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان محطة توليد الكهرباء في عدن على بعد ١٠ كلم غرب المدينة اصيبت ايضا بالقصف الا انه لم يتم تسجيل انقطاع في التيار الكهربائي. واضاف ان المعارك استمرت على كافة الجبهات المحيطة بعدن وان الطيران الجنوبي يكثف غاراته على القوات الشمالية.

جبهة ابين

وافاد مسؤول عسكري جنوبي (كونا) ان المعارك العنيفة تجددت صباح امس بين القوات الشمالية والجنوبية في جبهة ابين (٣٥كلم شرقي عدن) وما زالت مستمرة.

واضاف ان المقاتلات الجنوبية كثفت هجماتها الجوية على المواقع الشمالية في الجبهة حيث قامت منذ السادسة والنصف صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا باكثر من عشرين طلعة جوية تمكنت خلالها من ايقاف تقدم شمالي نحو نقطة عسكرية جنوبية في «دوفيس».

وذكر المسؤول الجنوبي ان المدفعية الجنوبية دمرت موقعين للقوات الشمالية وخمس دبابات وثلاث عربات مدرعة.

انذار الى السكان.. للرحيل

ووجهت صنعاء تحذيرا بانها ستقصف، عمليا، كل احياء عدن، مما اثار الذعر بين الاهالي والنازحين.

فقد حذر بيان عسكري تلي في التلفزيون الشمالي الذي يشاهد في عدن، السكان من قضاء الليل بالقرب من القاعدة البحرية ومبنى الاذاعة



والتلفزيون والقاعدة الجوية وعدة مجمعات عسكرية والمقر الرئيسي للعمليات العسكرية للجنوب.. وان القوات الشمالية «مضطرة لضرب تلك المواقع» لان اليمن الجنوبي يواصل انتهاكه لوقف اطلاق النار.

ومن بين الاهداف الاخرى منطقة المعشق حيث توجد عدة دور للضيافة.

وهذا يعني ان كافة الاحياء في عدن وضواحيها، مستهدفة بالقصف

وكان بيان جنوبي قد حث يوم الخميس، سكان عدن على عدم التجمع في الاماكن العامة او البقاء معا في الحجرة نفسها.

وفد جنوبي الى نيويورك

الى ذلك، من المتوقع ان يتوجه الى نيويورك رئيس الوزراء في عدن حيدر ابو بكر العطاس ووزير الخارجية عبدالله الاصنج لحث مجلس الامن على عقد اجتماع طارئ لبحث الوضع في اليمن.

وقال الاصنج انهما سيغادران المملكة العربية السعودية حيث اجتمعا مع مبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي الذي يحاول ترتيب وقف لاطلاق النار اليوم السبت.

واضاف انهما سيلتقيان مع اعضاء البرلمان في باريس ولندن وهما في طريقهما الى الولايات المتحدة حيث يعرضان قضيتهما ايضا على اعضاء الكونغرس.

وقال الاصنج ان مصر والسعودية واربع دول اخرى من اعضاء مجلس التعاون الخليجي من بينها سلطنة عمان العضو الحالي في مجلس الامن ايدت محاولة عدن عقد هذا الاجتماع

واضاف ان الجنوبيين يريدون ان تمارس الامم المتحدة ضغوطا على الشمال لاجباره على وقف الحرب، ولا بد ان تشتمل اجراءات مجلس الامن على منع وصول الاسلحة والامدادات العسكرية وقطع الغيار الى الشمال.

واكد الاصنج ان «جمهورية اليمن الديمقراطية» التي اعلنها الجنوبيون في ٢١ مايو والتي لم تعترف بها الاسرة الدولية امس في وسعها دعوة مجلس الامن الى عقد اجتماع جديد.

واضاف انه يجب على الامم المتحدة اعلان اعتبار الرئيس الشمالي ونظامه «مجرمي حرب».

وقال الاصنج ان صالح يدرك انه ليس بمقدوره الاستيلاء على عدن. ووصفه بانه «دكتاتور صغير لا يرى ثمة ما يدعو الى الاستجابة باي صورة من الصور لقرارات الامم المتحدة».

اجتماع مع خادم الحرمين

وكان العطاس والاصنج قد توجها من دولة الامارات الى المملكة العربية السعودية الخميس حيث استقبلهما خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي اجتمع ايضا بالابراهيمي قبل ذلك.

وتساءل العطاس عن «وقف اطلاق النار الذي يتحدث عنه الشمال الذي يطلق صواريخه على عدن». ووصفه بانه «اسلوب رخيص لتضليل العالم وتحدي قرار الامم المتحدة». وقال ان «هذا لن يؤدي الا لتقوية عزم المدافعين عن عدن وابنائها»، وان «المدينة لن تسقط على الرغم من الهجوم الوحشي».

اتصال صالح - الاسد

ومن جهته، اجرى الرئيس علي عبدالله صالح اتصالا هاتفيا بالرئيس السوري حافظ الاسد مساء امس الاول.

وذكرت وكالة «سبا» الشمالية ان صالح اطلع الاسد على تطورات الموقف والمواضيع التي تم طرحها على الابراهيمي وذلك «تجاوبا مع قرار مجلس الامن رقم ٩٢٤».

وفد شمالي في القاهرة

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان وفدا برلمانيا يمنيا شماليا وصل الى القاهرة امس لاطلاع المسؤولين المصريين على التطورات.

وقال اعضاء في الوفد انه «سيتوجه بعد زيارته مصر الى السودان وليبيا وجيبوتي كما يقوم وفدان اخران من البرلمان نفسه بزيارة في الوقت نفسه الى دول المغرب العربي والخليج».

واضافوا ان «هذه الجولات تاتي في اطار تحرك السلطة التشريعية اليمنية على الساحة العربية لاطلاع القادة العرب على الوضع الراهن في اليمن وحقيقة الاوضاع هناك».

موفد الى الصين

وفي بكين تسلم الرئيس الصيني جيانغ زيمين رسالة من الرئيس صالح خلال استقباله امس عبدالعزيز عبدالغني عضو مجلس الرئاسة الذي يزور بكين حاليا.

وذكر راديو صنعاء انه تم خلال المقابلة التي حضرها كيان كيشين وزير الخارجية الصيني بحث السبل الكفيلة لحل الازمة اليمنية.

● طالب عبدالعزيز الدالي رئيس لجنة الاتصالات الخارجية للحزب الاشتراكي، في تصريح له نشرته «الشرق الاوسط» الامم المتحدة بضرورة نقل بحث الازمة اليمنية من الفصل السادس من ميثاق المنظمة الدولية الى الفصل السابع «من اجل وقف عملية الابادة الجماعية للمدنيين، التي تدبرها صنعاء».



إنذار شمالى لسكان عدن بالابتعاد عن الأهداف العسكرية

جهود لعقد إجتماع بين طرفى النزاع فى القاهرة

صنعاء - يحيى غانم - عدن - وكالات الانباء: حذرت حكومة صنعاء امس من ان القوات الشمالية ستواصل قصف المواقع الجنوبية ونصحت المدنيين بالابتعاد عن الاهداف الاستراتيجية فى الوقت الذى اذاع فيه راديو عدن أن القوات الشمالية امطرت من جديد يوم امس الاحياء السكنية بالمدينة بقذائف المدفعية والصواريخ مما ادى إلى مصرع ٤ اشخاص على الاقل.

وذكر الراديو أن عبد الله الاصنج وزير خارجية اليمن الجنوبى طالب مجلس الامن باعتبار الرئيس اليمنى على عبد الله صالح ونظامه الحاكم «كمجرمى حرب» وذكر أنه سيطالب المجلس بعقد جلسة طارئة لاجبار صنعاء على الالتزام بوقف اطلاق النار. وقال الراديو ان الطائرات الجنوبية قامت بعشرين طلعة جوية من مطار عدن امس حيث تصدت لهجمات شمالية وتمكنت من وقفها. واذاع راديو صنعاء بيانا عسكريا جاء فيه أن الاهداف المحتمل أن تكون معرضة للهجوم فى عدن تشمل المطار، وجميع المعسكرات والقاعدة البحرية ومحطة الاذاعة والتليفزيون ومقر القيادة العسكرية ومكاتب الحزب الاشتراكى. وفى الوقت نفسه ذكر مسئول بحزب التنظيم الشعبى الناصرى - اليمنى «للأهرام» أن الحزب يبذل جهودا سرية لعقد اجتماع بين ممثلين لطرفى الصراع فى اليمن، وانه من المرجح أن يعقد ذلك الاجتماع فى القاهرة، ويذكر أن حزب التنظيم الشعبى الناصرى يتمتع بعلاقات قوية مع طرفى القتال فى اليمن وقد وصل إلى القاهرة مساء أمس وفد برلمانى يمنى فى زيارة لمصر تستغرق عدة أيام، فى مستهل جولة للوفد تشمل ليبيا والسودان وجيبوتى لشرح وجهة نظر صنعاء فى الحرب الدائرة باليمن

ومن ناحية أخرى وصلت سفينة على متنها ١٠٠٠ شخص من الرعايا الاجانب الذين تم اجلاؤهم من عدن إلى جيبوتى امس ومن بين هؤلاء الرعايا ١٠٣ مصريين.

أنيس يحيى يتوقع اعترافاً عربياً بالجنوب

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أعرب السيد انيس حسني يحيى رئيس «الجمعية الوطنية» (البرلمان) في «جمهورية اليمن الديموقراطية» عن تفاؤله بالاعتراف العربي بحكومته ورأى ان ذلك «أمر طبيعي وسيتم قريباً لايمان الجميع بعدالة قضيتنا».

وأكد ان العودة الى الانفصال «تعكس في حقيقة الأمر ارادة المواطنين وتعبر عن حقهم في اقامة هذا الكيان». ولفت الى ان «جمهورية اليمن الديموقراطية» على استعداد لاجراء استفتاء بعد وقف الحرب «ولدينا كل الاستعداد لذلك. وسيرى العالم كيف سيرفض الشعب الوحدة المبنية على القتل وسفك الدماء». وأضاف رداً على سؤال لـ «الحياة» انه «لا بد من اقامة نظام ديموقراطي: لا استطيع ان اتحدث عنه الآن» مؤكداً ان الجنوب «سيعتمد التعددية الحزبية وسيجري انتخابات حرة يشارك فيها كل من يملك الحق وفقاً للقانون». وتابع ان البرلمان الذي يرأسه «قانوني وأمامه مهمات محلية سينتهي منها بمجرد الانتهاء من الانتخابات البرلمانية بعد عام» معرباً عن الأمل في استعادة الأمن والسلام وتوقف الحرب.

واتهم حزبي الاصلاح والمؤتمر الشعبي بعدم الحرص على معالجة الازمة اليمنية. وأضاف «كنا نتعامل في البرلمان اليمني بشكل طبيعي، ولم نحاول الدخول في صدامات تحت القبة حتى يسود التماسك». وشدد على ان اعضاء الحزب الاشتراكي الذين التقوا قيادات شمالية «لا يحق لهم الحديث باسم الشعب في اليمن الديموقراطي».

اهلنا في الجنوب ومواقف البعض

بقلم : احمد ابراهيم الهلال

لقد فرضت على اهلنا في جنوب اليمن حرب لم يطلبوها، وغزو لم يرتضوه ولن يرتضوه، ولقد بينت مسارات الاحداث كم من الظلم وقع على هذا الشعب في الجنوب من شقيقة في الشمال لقد تحالفت قوى الرجعية المتمثلة بالتنظيمات القبلية والمتسربلين برداء الاسلام مع قوى الشر، والطغيان المتمثلة بربيب حزب البعث وصنيعه، رئيس ما يسمى بالوحدة.

كما ذكرنا ان تواتر الاحداث ومساراتها قد قطعت الشك باليقين على النيات المبيتة لدى جماعات الشمال في ضرب الجنوب واخضاعه لسيطرتهم، ثم الهيمنة على مقدرات وثروات اهل الجنوب، مثلما حدث لنا في ١٩٩٠/٨/٢ من قبل جار السوء، جار الشمال المتمثل بصدام وزمرته.

وكذلك رغم وضوح هذه الاحداث للقاصي والداني والموقف الدولي والعربي واخرها موقف دول الخليج، الا ان هناك جماعات تعيش بيننا مازالت قناعاتها تختلف عن ذلك، ومازالت تصر على ان الشمال ضحية الجنوب، وان الشمال هو الوديع المسالم الذي جار عليه شقيقه في الجنوب.. ان هذه الجماعات تحاول قلب الامور وتشويه صورة الاحداث من خلال الدعم اللامباشر الذي تقوم به في نشر الاحاديث والمقابلات لشيوخ الشمال في وسائل اعلامها، محاولة ايهام الناس بعكس قناعاتها، فتجد في هذه المقابلات كما هائلا من التجني والافتراء لا تحمله الارض والسماوات، ولا يقبله عقل ومنطق الا عقول هذه الجماعات ومنطقها الاعوج، الذي لا يرى الا من خلال منظاره وفكره الضيقين. فتارة يدافعون عن الشيخ الاحمر، وتارة اخرى يتهمون الجنوب بالكفر والالحاد، متجاوزين الحقائق التي على ارض الواقع، من ان هناك شعبا يذبح وارضا تنتهك، وانه مهما كان الفكر الذي يحمله الانسان، فان دعم جلاده هو موقف لا اخلاقي وغير انساني، ولا يتفق مع الشرائع السماوية.

بودابست تنفي تزويد الجنوبيين بالاسلحة

بودابست (ا.ف.ب):

نقلت الصحف المجرية امس عن وزارتي الخارجية والعلاقات الاقتصادية الدولية المجريتين نفيهما تسليم المجر اسلحة لليمنيين الجنوبيين. وكانت حكومة صنعاء اتهمت الاسبوع الماضي دولة خليجية بتسليم اسلحة الى القوات اليمنية الجنوبية اشترتها من دول اوروبية شرقية مثل المجر واوكرانيا وبلغاريا وبولندا. وقال جيورجي بودا المسؤول في وزارة العلاقات الاقتصادية الدولية المجرية «ان الحكومة المجرية لم تتصل منذ ثلاث سنوات بالقوات الجنوبية اذ انها تعترف بحكومة صنعاء». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المجرية جانوس هيرمان ان السفير المجري في صنعاء استدعى مرتين الى وزارة الخارجية اليمنية بغية تقديم ايضاحات بهذا الصدد.

واضاف هيرمان ان وزارة الخارجية اليمنية قبلت التصريحات الرسمية المجرية التي نفت تسليم الاسلحة الى القوات اليمنية الجنوبية.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٤

بعد قبول المراقبين الدوليين:

تدويل الأزمة اليمنية الى اين؟

يرى المحللون السياسيون للاحداث المتسارعة فى الازمة اليمنية ان انفراجا وشيكا يلوح فى الافق مع نهاية مهمة الاخضر الابراهيمى مبعوث الامم المتحدة لتقصى الحقائق فى هذه الازمة فبعد جهود مضنية واتصالات مع الاطراف العربية المعنية بالحرب استجابت صنعاء لطلب الجنوبيين بضرورة نشر مراقبين دوليين على خطوط التماس بدلا من تشكيل لجنة عسكرية ثنائية بين الجانبين لمراقبة وقف اطلاق النار كما كانت ترغب الحكومة فى اليمن الشمالى.

ويعلل المراقبون هذه الاستجابة لنشر مراقبين من جنسيات مختلفة بانه محاولة من صنعاء للالتفاف على خطوات أكثر تشددا كانت تنوى اتخاذها دول مجلس التعاون الخليجى ومصر وسوريا لانهاء هذه الازمة تتضمن الاعتراف بالدولة الجنوبية الجديدة وتقديم مساعدات مالية ومعنوية للحكومة التى اعلنها حيدر ابو بكر العطاس.

ويرى المراقبون ان قبول صنعاء لمراقبين دوليين ينقل الازمة اليمنية الى التدويل الكامل حيث ستخضع كافة القرارات والخطوات بعد ذلك لراى المؤسسة الدولية بمجلس الأمن ولن يسمح بشن مزيد من المعارك المسلحة الحاسمة او محاولة اقتحام جديدة للمدن الجنوبية الكبرى مثل عدن والمكلا ومحافظة المهرة فى اقصى الجنوب الشرقى.

ويأتى الهجوم الذى شنته صنعاء على المملكة العربية السعودية كمحاولة للزج ببعض الاطراف العربية والخليجية فى الأزمة ولتبرير عدم احراز نصر عسكرى حاسم على الجنوبيين كما كان مخططا له وكما كان ينتظر شعب اليمن الشمالى والاحزاب المتحالفة مع حزب المؤتمر وبعض القبائل الكبرى مثل حاشد وبكيل اما على الصعيد العسكرى فاصبح من المؤكد سيطرة القوات الشمالية على الغالبية العظمى للارضى الجنوبية ولم يتبق سوى ٢٥٪ من اجمالى اراضى الجنوب.ويؤكد المحللون ان طرفى النزاع اليمنى اصبح الان مهيا تماما لاجراء مفاوضات مباشرة وتقديم تنازلات بعد الخسائر الفادحة التى منيت بها القوات المسلحة فى الجانبين والخسائر المادية والمدنية التى حدثت للبنية الاساسية فى اليمن الامر الذى سيسهل مهمة الاخضر الابراهيمى ليحقق النجاح المنتظر.

تساؤلات حذرة حول المستقبل الاقتصادي مع تحول الحسم العسكري إلى سراب

صنعاء: «الشرق الأوسط»

مع دخول الحرب اليمنية اسبوعها السابع بدأت موجة من التساؤلات المشوبة بالحذر حول مستقبل البلاد اقتصادياً وسياسياً خاصة في ظل الأداء السياسي الحذر لصنعاء على الصعيدين الاقليمي والدولي في وقت ما زالت المعارك مستمرة على جميع جبهات ومحاور القتال في عدن، وشبوه، وحضرموت.

وبينما يتطلع الشارع اليمني في المحافظات الشمالية الى حسم الموقف الراهن بأي شكل من الاشكال شرط الابقاء على الوحدة والديمقراطية، واستعادة الحزب الاشتراكي اليمني لدوره السياسي على الصعيد الشعبي والرسمي كقوة سياسية، مجردة من القوة العسكرية فان المخاوف تتزايد يوماً بعد يوم من تدهور الوضع الاقتصادي، وتضاعف آثار الحرب الطاحنة على الحياة المعيشية والاجتماعية من جراء استمرار عملية الاقتتال، وغموض الحركة السياسية لصنعاء.

وبينما تؤكد الشواهد استمرار القتال، وتزايد الضغط على مدينة عدن من جانب القوات الشمالية التي تحاول بجدية الدخول الى عدن منذ ثلاثة ايام فان صنعاء تركز اهتمامها على الجانب السياسي وتحيط الجانب العسكري بتكتم شديد خاصة بعد صدور قرار مجلس الأمن الدولي رقم 924 بشأن الحرب اليمنية، وتكرار انتهاك وقف اطلاق النار خمس مرات خلال اقل من اسبوعين وسط تبادل الاتهامات بين صنعاء وعدن حول خرق وقف النار.

ويجمع المسؤولون في صنعاء على رفض حضور مراقبين دوليين لتثبيت وقف النار، لكنهم لا يمانعون في امكانية احياء اللجنة العسكرية المشتركة لتتولى الاشراف على تثبيت وقف النار لكونها لم تأخذ صفة المراقب الدولي.



المصدر : الشرق الأوسط / السعودية

التاريخ : ١٠٨ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما انهم يجمعون على تاكيد الاستعداد للحوار ليس مع من يصفونهم بالانفصاليين في قيادة الحزب الاشتراكي والذين تضمنهم امر النائب العام بالاعتقال وعددهم 16 شخصا، وانما مع القادة الوحدويين على اساس الحفاظ على الوحدة، والديمقراطية واحترام الشرعية.

ورغم هذه التاكيدات فان صنعاء تتعامل مع الجهود الدولية والاقليمية حتى الآن في حدود هذه الثوابت التي تؤكد تمسكها بها، ولم تغفل الجانب العسكري الذي ازداد نشاطه خلال الساعات الـ 48 الماضية على مختلف الجبهات خاصة جبهة عدن التي تحرص صنعاء على احكام السيطرة عليها لكي تتمكن من فرض امر واقع على خصومها في الحزب الاشتراكي على الصعيد الاقليمي والدولي.

ولا يخفي بعض المسؤولين تطلعهم للحسم العسكري في عدن خلال الساعات المقبلة، بل ان بعض السياسيين يتحدثون بثقة عالية عن اقتراب موعد الحسم في عدن، الا انهم لا يغفلون عن التاكيد بان صنعاء ملتزمة بقرار مجلس الأمن الدولي 924، وبالشرعية الدولية على اساس التعامل مع مبادئ واسس تكفل حق صنعاء في حماية وحدة البلاد، والحفاظ على الديمقراطية واحترام الشرعية الدستورية القائمة على نتائج الانتخابات النيابية كمبدأ ديمقراطي متعارف عليه في المواثيق والاعراف الدولية.

الا انها لا تخفي حديثها عن تعرض اليمن لمؤامرة تستهدف وحدته، وأمنه واستقراره، وبالتالي تواصل عملية التعبئة السياسية والاعلامية لمواجهة هذه المؤامرة، كما بدأت ببعض الاجراءات التنفيذية لاحكام السيطرة على الأداء الاقتصادي والتمويني والحيلولة دون تحويله الى حرب طويلة المدى ومدمرة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط ١٣

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٤

الشرق الأوسط تتابع الموقف في شوارع عدن

تساقط القذائف وانقطاع الماء والكهرباء يضاعفان من الضغوط النفسية والمعنوية التي تشكلها الحرب

عدن: من عبد القوي الشامي

يصاب المواطنون في عدن بدهشة واستغراب كلما تذكروا أنفسهم وهم مصطفون على جوانب الطرقات وتحت حرارة الشمس الحارقة قبل أربعة اعوام مضت انتظاراً لوصول الرئيس علي عبد الله صالح الى عدن ليعلن مع الزعيم الجنوبي علي سالم البيض قيام الجمهورية اليمنية الجديدة بعد سنوات شاقة سبقت تحقيق وحدة الشطرين.

ولم يخطر ببال سكان عدن يوماً ما ان من اصطفوا للرئيس علي صالح طويلاً في الشوارع سيلتقي بهم هو نفسه الى الشوارع ذاتها وسيرسل لهم صواريخه وقذائفه وسيفرض حولهم حصاراً حديدياً وسيقطع الماء والكهرباء عنهم.

ويجمع المواطنون في عدن اليوم انهم يعيشون حرباً همجية مجنونة مفروضة عليهم، ولكن مع ذلك سيبقون في المدينة، ولن يتزحزحوا عنها مهما بلغت شراسة الهجوم الذي لم يفرق بين هدف عسكري وحي مدني.

ونتيجة للحصار وللقصف العنيف عانى سكان عدن من انقطاع المياه لعدة أيام خلال الاسبوع الماضي في كل احياء المدينة ثم عادت بشكل شحيح في بعض الاحياء وان استمر انقطاعها في الأحياء المرتفعة مثل العيدروس في كريتر ومنطقة الشيخ اسحق في المعلا.

كما يعاني السكان من انقطاع أو تكرار انقطاع التيار الكهربائي وندرة الحصول على الخضروات والفواكه.

وبالاضافة الى ذلك فهم يتعرضون كل يوم لقصف عشوائي تتساقط خلاله قذائف المدفعية والصواريخ او شظاياها على كل من دار سعد والمنصورة والشيخ عثمان وحتى خورمكسر مما ادى الى سقوط العشرات من الضحايا يومياً بين قتيل وجريح.

ورغم ذلك كله وما تشكله الحرب من ضغط نفسي ومعنوي فإن الجميع مصممون على الصمود في وجه «الغزو» الذي يأتيهم من الشمال ومصممون على التضحية حتى لا يستعبدوا مرة أخرى، كما يقول كثير من المواطنين.

أم اسامة امرأة عدنية تجاوزت العقد الخامس من العمر ابنها يحارب على احدى جبهات القتال قالت لـ«الشرق الأوسط»: «علي عبد الله صالح لا يريد وقف الحرب لانه يحارب باولاد الناس الابرياء اما اولاده فقد هربهم الى الخارج».

ومع تزايد عدد الضحايا والجرحى وعدم قدرة المستشفى المركزي في عدن على استيعاب الأعداد المتزايدة فتحت السلطات المحلية مستشفى عدن العام الذي شيد بدعم من المملكة العربية السعودية قبل أكثر من عامين، ولم يكن قد اكتمل بعد، إلا ان ظروف الحرب وتزايد عدد المصابين الذين يحتاجون الى الاسعافات الاولية والعلاج اقتضت ضرورة الاستفادة منه. ويجري التنسيق بين جمعية الهلال الاحمر ومستشفى الشعب في كريتر لتقديم الاسعافات الأولية للجرحى والمصابين، وتقدم المتطوعات من جمعية الهلال الأحمر اليمني كل ما يمكن تقديمه للمصابين الذين يتزايد عددهم باستمرار.

وتقول ذكرى فؤاد احدى المتطوعات في جمعية الهلال الاحمر انها تركت المنزل واتجهت الى الجمعية لتقوم بواجبها الوطني في هذا الظرف الصعب الذي تعيشه اليمن الديمقراطية، وكانت قد شاركت في دورة الاسعافات الأولية والدفاع المدني وتؤدي الآن واجبها في اسعاف كل من يحتاج الى الاسعافات الأولية من ضحايا القصف العشوائي.



المصدر : الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١-٦-١٩٩٤

الابراهيمي في القاهرة .. والجنوبيون يستعجلون عقد مجلس الامن

تعبئة عامة في عدن المحاصرة وانذار شمالي .. لاخلاء المدينة !

صنعاء لن تجتمع بالجنوبيين الا «في اطار الاحزاب الثلاثة للائتلاف

عدن ، صنعاء ، عواصم ـ الوكالات:

تساقطت القذائف المدفعية ومعها الصواريخ على المناطق السكنية في عدن وضواحيها، ووجهت اجهزة الاعلام الشمالية انذارا للسكان [illegible] والمزارع التي في القريبة من مراكز حكومية او حيوية.. الامر الذي اثار الهلع كونه يشمل عمليا كافة احياء العاصمة !

واعلنت امس التعبئة العامة في الجنوب اليمني حيث سقط عشرات القتلى والجرحى في اليومين الماضيين، واعلنت عدن عن «صد متواصل للهجمات الشمالية، وتصاعد اعمال المقاومة في كل من الضالع والشعيب ورسلان وابين وشبوة وطور الباحة وغيرها من المناطق، التي تعرضت للاحتلال او لمحاولات الاحتلال الشمالية.

وشوهدت اعداد كبيرة من الجنوبيين يتوافدون الى [illegible] مراكز التطوع التي فتحت امس في عدن ، وبدئ بتوزيع السلاح على «كل من تجاوز الثامنة عشرة .. باستثناء الاصوليين، المتهمين بمساندة الشمال كما افاد تقرير لوكالة «فرانس برس»

ويتوجه وفد جنوبي قوامه المسؤولان حيدر ابو بكر العطاس وعبد الله الاصنج الى نيويورك بعد مشاورات مكثفة مع دول مجلس التعاون الخليجي ومصر لطرح القضية مجددا على مجلس الامن للضغط على صنعاء . واوضح نائب الرئيس المعين في عدن عبد الرحمن الجفري ان مجلس الامن سيجتمع خلال ايام وحث السكان، في كلمة له امام مئات المصلين في صلاة الجمعة امس في عدن، على الصمود، فيما المح الاصنج ان المطلوب (رويتر) هو تدابير اقتصادية ضد صنعاء يفرضها مجلس الامن.

وفي المقابل صرح وزير الخارجية الشمالي محمد سالم باسندوه مساء امس (ا ف ب) بان جنوبيين رفضوا التباحث في تفعيل لجنة انشئت عام ١٩٩٣ بمشاركة احزاب الائتلاف الثلاثة (المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي وتجمع الاصلاح) ، مضيفا ان قيادة الاشتراكي «نريد ان تعقد المحادثات على اساس وجود طرفين ، شمالي وجنوبي .

ومضى يقول انه ابلغ الابراهيمي الموجود حاليا في القاهرة ، رفض صنعاء عقد محادثات بشان تشكيل لجنة وقف اطلاق النار على اساس وجود طرفين شمالي وجنوبي.

وكلام باسندوه يشكل تراجعا عما اعلنه الرئيس علي عبد الله صالح الاربعاء الماضي عن استعداده للبحث مع الجنوبيين في تفعيل عمل اللجنة العسكرية المشتركة وان يجتمع معهم في دمشق او الرياض او القاهرة او الرباط، مؤكدا يوم الخميس انه وافق على توسيع اللجنة لتضم ممثلين عن «دول مجاورة عربية واجنبية».

واوضح باسندوه امس ان صنعاء اقترحت «ان ينضم مراقبون عسكريون من سوريا والمغرب الى اللجنة المقترحة »، دون ان يذكر سائر الدول.

وذكر مصدر عسكري جنوبي ان المقاتلات الجنوبية اغارت على مدينتي تعز والحديدة الشماليتين مساء امس وذلك كاول رد فعل على القصف الصاروخي الشمالي المستمر على عدن.

توازن جديد في شمال اليمن

■ عندما افتتح الشمال الحرب اليمنية كان موحداً على المضي فيها الى نهاية حاسمة. كان مطمئناً، ايضاً، الى قدرته على الاسراع في ذلك بحيث بدا له ان لا ضرورة لايجاد تغطية سياسية مقبولة غير فكرة التوحيد بالقوة ومعها لوازمها من الدفاع عن الشرعية، ورفض الحوار، والتدخل الخارجي، والاصرار على «محاكمة» الخارجين على القانون.

ادت هذه التغطية الى خسارات سياسية وصلت الى ذروتها في اجتماع دول مجلس التعاون الخليجي وفي صدور قرار مجلس الأمن وتكليف السيد الأخضر الابراهيمي مهمة استطلاع تنتهي برفع تقرير الى الهيئة الدولية يعقبه اجتماع آخر لاتخاذ خطوات جديدة.

منذ ذلك الوقت طرأ تحول على سلوك صنعاء تمثل في بروز نوع من تقسيم العمل اصبح ممكناً، معه، تمييز وزير الخارجية عن وزير الدفاع. يتولى الرئيس علي عبدالله صالح التعبير عن «تيار الاعتدال». يعلن قبول الموقف الدولي لكنه يقود تنفيذه واضعاً الشروط التي تؤدي الى العرقلة، فيتم الجمع بين السعي الى تنفيذ الاهداف اياها انما بلغة مختلفة. انها سياسة «القفاز المخملي» الذي يخفي القبضة الحديد.

في موازاة ذلك تبرز كتلة من المتشددين تدعو الى استمرار الخيار الاصلي من غير ان تكلف نفسها اي تجميل لها طالما انها ليست في موقع تحمل المسؤولية السياسية الأولى. تضم هذه الكتلة ثلاثة عناصر. فيها الجنوبيون المنشقون عن «الحزب الاشتراكي» الذين صعدوا بسرعة معيدين النظر في معادلة يمنية معروفة كانت تقوم على ان الحزب المذكور هو الذي كان يبرز القيادات الشمالية في صفوفه تعبيراً عن «وحدويته». «جنوبيو الشمال» لهم مصلحة في الحسم العسكري لانهم ورثة محتملون او على الأقل شركاء لا يستقيم دورهم من غير اضعاف جدي لحزبهم الأصلي.

وثمة قياديون عسكريون عديدون في هذه الكتلة معظمهم من اقارب الرئيس. يعتبر هؤلاء ان الحسم ممكن ومطلوب لانهم لم يكونوا مرتاحين الى الوضع السابق عندما كان وزير الدفاع جنوبياً، والجيش ممنوعاً من التوحد، والتشكيلات العسكرية الموازية مدعوة الى حل نفسها. وقد زاد من تشددهم ان قيادة الحزب الاشتراكي عينتهم بصفتهم المسؤولين عن عدم تنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق» ودعت الى التخلص منهم.

يقود الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر الكتلة المذكورة ويشكل حزبه وميليشياه قطباً مهماً فيها. لم يعد سراً انه طرف اساسي في القتال وانه يزج بمن «يمون» عليهم في اتون المعارك ويؤمن قاعدة شعبية - سياسية للاستمرار حتى النهاية. ولا يتورع رئيس البرلمان عن ارتكاب مفارقة لا تقل عن رفضه العميق لسيطرة الدولة اليمنية على شمالي البلاد (وذلك باسم حقوق القبائل) مقابل اصراره على الحاق الجنوب ورفض اي تمييز له في دولة «الوحدة المركزية الشديدة».

إن لم يكن ما يجري في شمال اليمن تقسيماً للعمل فهو يعني نشوء توازن جديد يستحيل بموجبه ان ينفرد الرئيس علي عبدالله صالح بالسلطة بعد الآن، وبغض النظر عن الصيغة الدستورية التي سيستقر عليها وضع البلد. وربما جاء يوم يندم فيه الحاكم على رفضه التقاسم مع شريك متواضع طالما ان الشريك الجديد يطالب بحصة اكبر ربما لا يقاس. ان من اسباب الحرب في اليمن فشل الانتقال من صيغة التقاسم الثنائي للسلطة الى التقاسم الثلاثي. غير ان الحرب نفسها قد تنتج اوضاعاً يصبح معها التقاسم الثنائي اللاحق مصدراً لتوترات يصعب تقديرها.

جوزيف سماحة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ١٨/٦/١٩٩٤

الأصنج يتوجه اليوم إلى نيويورك لطلب عقد جلسة لمجلس الأمن

جنوب اليمن يريد من الأمم المتحدة الضغط على الشمال لوقف الحرب

دبي - رويتر قال اليمن الجنوبي امس انه يريد من الامم المتحدة ان تمارس ضغوطا على صنعاء من اجل وقف الحرب.

وقال عبدالله الاصنج وزير خارجية الجمهورية التي اعلنت في جنوب اليمن ان بوسع مجلس الامن الدولي البحث في اتخاذ اجراءات اقتصادية مشيرا الى ان ذلك كاف كي يثوب الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح الى رشده ويكفل ثبات وقف حقيقي لاطلاق النار على حد قوله.

وقال الاصنج لرويتر بالتليفون من المملكة العربية السعودية ان من بين هذه الاجراءات المحددة وقف ارسال شحنات اسلحة وامدادات عسكرية الى حكومة اليمن الشمالي في صنعاء.

ومن المتوقع ان يتوجه الاصنج وحيدر ابوبكر العطاس رئيس وزراء اليمن الجنوبي الى الامم المتحدة لطلب عقد جلسة طارئة للمجلس بشأن الحرب اليمنية.

ولم يحدد الاصنج اجراءات اخرى يريد الجنوب من الامم المتحدة ان تفرضها على صنعاء.

وقال الاصنج لرويتر ان دعوة اليمنيين الجنوبيين مجلس الامن لعقد جلسة طارئة تحظى بمساندة من مصر وخمس دول خليجية عربية منها المملكة العربية السعودية.

ودعا قرار مجلس الامن بشأن وقف اطلاق النار الى وقف امدادات الاسلحة على الفور لطرفي الصراع.

وقال الاصنج ان عدة دول في المنطقة تمد اليمن الشمالي بالاسلحة والامدادات وقطع الغيار.

وقال ان وفد اليمن الجنوبي سيغادر السعودية متوجها الى باريس ولندن اليوم ثم الى الولايات المتحدة.

وقال الاصنج انه ليس لدى الوفد الجنوبي أي خطط كي يتباحث بشأنها مع مسؤولين حكوميين الا انه اوضح ان الوفد سيتباحث مع اعضاء برلمانيين في بريطانيا وفرنسا كما قال ان الجنوبيين سيعرضون موقفهم على اعضاء في الكونغرس الاميركي.

وقال الاصنج ان قصفا شماليا ادى الى سقوط ٥٤ شخصا على الاقل في عدن في الساعات الاربع والعشرين الماضية.

وقال الاصنج ان صالح يدرك انه ليس بمقدوره الاستيلاء على عدن ووصف صالح بانه دكتاتور صغير لا يرى ثمة ما يدعو الى الاستجابة بأي صورة من الصور لقرارات الأمم المتحدة.

وقال الاصنج ان الجنوب طرح خطة على مبعوث الامم المتحدة للسلام الاخضر الابراهيمي الذي اجتمع مع زعماء من الشمال والجنوب. وتقضي هذه الخطة بان يقوم ٢٠٠ مراقب اجنبي بمراقبة وقف اطلاق النار على مختلف جبهات القتال في الحرب.

وترى حكومة صنعاء ان هذا الصراع معركة للحفاظ على الوحدة اليمنية من تمرد للزعماء الجنوبيين وتريد القضاء على تدخل اجنبي بقدر الامكان فيما تراه الشؤون الداخلية لليمن.

واقترحت صنعاء ان يلجأ الجانبان من جديد الى لجنة مشتركة من ضباط يمنيين واجانب حاولت وقف الاشتباكات بين قوات شمالية وجنوبية خلال أزمة سياسية طويلة سبقت اندلاع الحرب.

ورفض الجنوب هذه الفكرة قائلا بان هذه اللجنة اخفقت في مهمتها وانها لم تشكل على أي حال الا من اجل وقف قتال على نطاق ضيق وليس حربا شاملة.



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٨ / ٦ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تدمير عدن مستمر وصنعاء تتهم الجنوب برفض إحياء اللجنة العسكرية

سيناريوهات دولية للأزمة اليمنية في حال فشل مهمة الإبراهيمي

لندن: من امير طاهري
صنعاء - عدن:
«الشرق الاوسط»

ذكرت مصادر دبلوماسية امس ان الجهود الحالية التي تبذلها الامم المتحدة للتوسط في انهاء حرب اليمن، التي تدخل الآن اسبوعها الثامن، قد تكون الت الى الفشل.

وقال محلل اميركي بارز لـ«الشرق الاوسط» امس «ليس هناك الكثير مما يمكن لمبعوث الامم المتحدة، الاخضر الابراهيمي، ان يفعله. ان بعثته الحالية بلا اسنان، وهي تتوقف كليا على حسن نوايا المتحاربين».

وفي عدن واصلت القوات الشمالية امس قصفها العنيف بقذائف المدفعية وصواريخ الكاتيوشا للأحياء السكنية في المدينة مما ادى الى مقتل واصابة عدد من المدنيين وإحداث خسائر كبيرة في المنشات والمنازل، وغرق سفينة صيد راسية في الميناء.

وصاحب القصف تحركات دبلوماسية جنوبية وشمالية وتبادل الاتهامات بين الجانبين بعرقلة تنفيذ قرار وقف اطلاق النار، بينما اعلن محمد سالم باسندوه وزير الخارجية اليمني (شمالي) ان صنعاء اقترحت ان ينضم مراقبون عسكريون من سورية والمغرب الى اللجنة العسكرية المشتركة التي كانت قد شكلت قبل اندلاع الحرب والتي رفضها الجنوب.

ويرى مراقبون سياسيون ان صنعاء تتوقع تحقيق حسم عسكري باقتحام عدن في الوقت الذي وصل فيه الاخضر الابراهيمي المبعوث الدولي الى القاهرة التي سيتوجه منها الى نيويورك لتقديم تقرير عن مهمته الى الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة.

وقالت كل من صنعاء وعدن انها تقبل بقرار مجلس الامن رقم 924، مع ذلك لم يتخذ الطرفان «حتى الحد الادنى من الخطوات» اللازمة لتنفذه.



وهناك عدة اسباب تقف وراء ذلك اولا، ان القرار ليس الزاميا. بتعبير اخر، ان الاطراف المعنية به ليست ملزمة بتنفيذه، وهذا يجعل من الصعب على قيادة اي من الطرفين ان تعمد الى الالتزام التام بممارسة تطبيق القرار.

وهناك متشددون في المعسكرين ممن يرفضون القرار لدواع مختلفة. ففي صنعاء، ثمة عدد متزايد من السياسيين يؤمنون، على ما يبدو، بأن استمرار الحرب من شأنه ان يخدم مطامحهم السياسية الشخصية بالذات. فالاضعاف المستمر لنظام حكم الرئيس علي عبد الله صالح في صنعاء يمهد الطريق لصعود غيره سريعاً، وبخاصة بعض الشخصيات الاصولية.

ان الحجج التي تثار في صنعاء ضد قرار مجلس الامن رقم 924 ترى انه قد يفضي الى تقسيم دائم لليمن.

وفي عدن، يعارض خصوم القرار واقع انه ينص، صراحة، على «جمهورية اليمن» مما يرفض ضمناً، الاعتراف بالجنوب كدولة مستقلة، في الوقت الحاضر على الاقل.وقال خبير اميركي «ان هذا القرار غريب تماما. فهو يدعو الى وقف اطلاق النار ولا يحدد بوضوح من هو الطرف المطلوب منه تنفيذ ذلك. ان مسالة الوضع المحدد لكلا الطرفين تتسم باهمية بالغة من ناحية علاقتهما المقبلة مع اية قوة حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة. وما من بلد سيشارك بوحدات في قوة كهذه ما لم توضح هذه النقطة بجلاء».

وينقسم المحللون الغربيون في الراي حول الخطوة التالية الواجب اتخاذها. ويعتقد بعض الخبراء ان ليس من المرجح ان تتسع الحرب اليمنية اكثر من ذلك. ففي اسوا الاحوال، يمكن ان تتواصل، لسنوات، كنزاع متدني الكثافة. وليس من المرجح لهذه الحرب ان تؤدي لنزوح اعداد كبيرة من اللاجئين خارج اطار شطري اليمن ذاتها. وليس ثمة دليل على ان ايا من الطرفين سيحاول تدويل النزاع، عبر مهاجمة ناقلات النفط في خليج عدن وباب المندب على سبيل المثال.

وعليه فان على العالم الخارجي، حسب راي هؤلاء الخبراء، ان يجلس على تلة الانتظار، اي ريثما يصاب الطرفان المتنازعان بالاعياء، فينشدان نوعا ما من الاتفاق. وفي أسوا الاحوال سينشا امر واقع، يشبه الى حد كبير الامر الواقع في قبرص.

ويرفض خبراء اخرون هذا الراي، ويذهبون الى ان استمرار النزاع في اليمن يمكن ان يولد «ثقبا اسود سياسياً» جديدا في منطقة ما تزال مبتلاة باوضاع قلقة كما هو الحال في السودان والصومال والعراق وايران. وان عدوى ازمة اليمن قد تستشري مهددة استقرار مجال اوسع حول البحر الاحمر. وان التزايد الحالي في نفوذ الجماعات الاصولية في صنعاء يزيد في تعقيد الامور. وان الخبراء الذين يحثون على «التدخل المبكر والفعال» من جانب القوى العظمى، يدلون بحجة اخرى دعماً لموقفهم.

فهم يقولون ان صنعاء وعدن تفتقران، سواء بسواء، الى قيادة قوية بما فيه الكفاية لاتخاذ القرارات الحاسمة المطلوبة. ولهذا فان القرارات المفروضة من الخارج، قد تعتبر بمثابة مخرج يتنفس من خلاله السياسيون المتحاربون الصعداء على طرفي النزاع، وبخاصة أولئك الذين يرغبون في انهاء الحرب ولكنهم يفتقرون الى القدرة السياسية للسيطرة على معسكرهم بالذات.

ولا يستطيع اي من الطرفين أن يواصل القتال على نطاق واسع بعد الصيف، حسب راي معظم الخبراء.

ان نطاق الحرب ووتيرتها قد انخفضا اصلاً انخفاضاً كبيراً، مما يعكس تاكلاً في الموارد البشرية والمالية. ولكن اذا استمرت الحرب على نطاق محدود، فانها قد تجر الى دخول قوى اخرى، على هذا الطرف او ذاك. واذا ما حصل ذلك، فان الحرب قد تدوم سنوات ويمكن ان تغدو اليمن موئلاً لعدد من المنظمات الراديكالية التي تستخدم الارهاب كأداة سياسية، وتحظى بدعم ممكن من طهران وبغداد والخرطوم.

وليست لدى مجلس الامن في الوقت الحاضر خطة محددة لمراجعة دوره حيال نزاع اليمن. لكن المشاورات مستمرة منذ عدة ايام في واشنطن ونيويورك ولندن.

وربما يتمخض ذلك عن قرار جديد الزامي، اي «قرار بأسنان». ويمكن للقرار الجديد ان يحدد تاريخاً معيناً لبدء وقف اطلاق النار بحيث ان اي خرق لاحق له يؤدي الى فرض عقوبات محددة بدقة.

ويمكن ادراج طائفة من العقوبات الاقتصادية بسرعة. ويتضمن ذلك حظراً على تحويل ارصدة اليمنيين العاملين في الخارج، ووضع اليد على الارصدة اليمنية في المؤسسات المالية العالمية. ويمكن ايضا وقف العمليات النفطية، التي تقلصت الى حد كبير، وسحب الخبراء الغربيين. وبالوسع اضافة حظر على الرحلات الجوية، ووقف مبيعات طائفة واسعة من السلع الى الطرفين.

ان المزاج الراهن في الدوائر الدبلوماسية الدولية هو ان يدع للمتحاربين داخل اليمن المجال لبلورة وقف اطلاق النار وارساء اساس جديد للسلام. وان ال هذا الى الفشل، فان الخيار الوحيد المتبقي هو تدخل مجلس الامن بصورة مباشرة وفعالة.

وبما ان جامعة الدول العربية تعتبر عاجزة عن فرض تسوية، فان فشل الي[illegible]ي انهاء حربهم سريعا يمكن ار[illegible]ي انتزاع المبادرة من ايدي العرب واليمنيين على حد سواء.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٤

صمود الجنوبيين أتاح لقادتهم فرصة التحرك الدبلوماسي الدولي

تحليل إخباري

بعد وصول المدفعية اليمنية الشمالية الى مشارف العاصمة الجنوبية عدن بعد حرب شعواء استغرقت شهراً ونصف الشهر يبدو ان القيادة في صنعاء عاقدة العزم على تدميرها على رؤوس ابنائها ما دامت غير قادرة على اقتحامها.

وهذا ما يشير اليه القصف العشوائي الذي يستهدف المدن العدنية ابتداء من دار سعد القريبة من الوهط والتي كانت في الماضي مركزاً جمركياً لسلطنة لحج خلال حكم العبادل حتى رحيل الاستعمار البريطاني ومجيء حكم الجبهة القومية، أساس الحزب الاشتراكي اليمني الحالي، عام 1967.

ودلت التقارير الواردة على تردد القادة الشماليين في محاولة الاقتحام لان عدن صمدت شهراً ونصف الشهر وتحملت ابشع الويلات التي لم تعرف مثلها في عصورها وخلال الهجمات العثمانية والبرتغالية والبريطانية.

ولم يجرؤ احد من الطامعين في اعظم اسواق وحواضر البحر العربي والبحر الأحمر على محاولة قتل اهلها عطشاً وجوعاً وتدمير مينائها البحري الذي ظل تاجها الناصع طيلة عمرها حتى قضى عليه الحكم الشيوعي خلال ربع قرن الماضي.

ثم ان القوات الجنوبية بعد ان خسرت قواعدها المهمة في محافظات لحج وابين وشبوة نتيجة لعدة عوامل من أهمها تغيير الولاءات التي حدثت في صفوف عناصرها، كما تبين بوضوح اخيرا، ركزت قواها على الجبهة العدنية لتصبح جداراً صلباً امام الجيوش الشمالية ورمزاً للصمود العسكري، واهم منه الشعبي بعد ان اثبت الأهالي هناك ان الولاء أصلاً للوطن وان الأرض اهم واغلى واثمن لديهم من اي اعتبار آخر كما فعلت برلين تحت حكم النازية وستالينجراد تحت سيطرة الشيوعية خلال الحرب العالمية الثانية.

لندن: «الشرق الأوسط»

فبدون صمود عدن، بصرف النظر عن نوعية الحكم واسماء الحكام، كان من السهل على القوات الشمالية دخولها بدون مقاومة كما حدث في شبوة الشاسعة الغنية بالنفط واحتياطي الغاز التي سلمت للقادمين عبر الحدود من مارب بدون طلقة رصاص واحدة.

ثم ان صمود العدنيين والعدنيات اشترى للحكومة الجديدة التي اعلنت انفصالها واستقلالها فسحة ثمينة من الزمن للتحرك الدبلوماسي الدولي بما فيه تحريك مجلس الأمن لصالح ايفاد الأخضر الابراهيمي وتشكيل لجنة مراقبة دولية لضمان احترام وقف اطلاق النار.

ويسر استبسال العدنيين رغم معاناتهم الطويلة تحت الحكم الشيوعي للحكومة القائمة في المكلا اداء مهمتين حيويتين. الاولى التحرك السياسي عالمياً وكسب المزيد من التعاطف الدولي الضروري مع نصف مليون مواطن في عدن المحاصرة التي حرمت من مياه الشرب والحدود الدنيا من المواد الغذائية. وساعد التلفزيون ووكالات الانباء على ابراز الصورة المأساوية لنصف مليون مواطن يمني وهم يعانون كل صفوف الحرمان والموت البطيء من سوء التغذية والتلوث والجفاف او الأوبئة القادمة بسبب شرب مياه البحر واستهلاك الاغذية القديمة التي علاها الصدأ وغزاها الميكروب.

والمهمة الثانية التي اتاحتها عدن بصمودها امام الاغلبية العظمى للقوات الشمالية تمثلت في تمكين القادة الموجودين في المكلا من تعزيز جبهة حضرموت من جهة واستيراد المزيد والحديث من الاسلحة من اسواق العالم. ولولا ذلك لاستنفدت الحرب كل ما كان لدى الجيش الجنوبي في مخازنه المحدودة بعد مرور شهر ونصف الشهر على الحرب.

لكن صمود الجبهة العدنية ساعد القادة على التغلب على تلك المعضلة الحقيقية بوجود القيادة السياسية في حضرموت وتوافر ميناء المكلا ومطار الريان. وسيذكر التاريخ لعدن دورها في الحرب اليمنية الكارثية على جميع اليمنيين الذين لن يروا فيها غالباً أو مغلوباً مهما كانت النتائج.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٦/٩٤

القاهرة مرشحة لاستضافة لقاء شمالي - جنوبي غداً لتشكيل لجنة عسكرية تشرف على وقف النار

ضغوط اميركية لمنع اقتحام عدن

□ نيويورك - من راغدة درغام:
□ صنعاء - من سليمان نمر:
□ عدن - من إقبال علي عبدالله:
□ جدة - من عبدالله الحاج:

■ استمر الضغط العسكري الشمالي على عدن امس وتعرضت المدينة لقصف عنيف قالت صنعاء انه تركز على المطار فقط في حين افاد شهود عيان انه توسع ليشمل احياء اخرى مما ادى الى سقوط نحو ٢٨ قتيلاً في يومين.

لكن القصف واعلان التعبئة في عدن لم يمنعا متابعة البحث عن حلول سياسية. ويتركز هذا البحث في الوقت الراهن على عقد اجتماع غداً الأحد في القاهرة بين ممثلين للشمال والجنوب بغية البحث في تشكيل هيئة عسكرية تشرف على وقف النار.

في غضون ذلك علمت «الحياة» امس ان واشنطن تمارس ضغوطاً لمنع صنعاء من اقتحام عدن، الا انها تفضل، اقله في الوقت الراهن، عدم فرض عزلة سياسية على الشمال وذلك بغية تسهيل الحلول السياسية.

وخرجت امس اوساط الرئيس السابق علي ناصر محمد عن صمتها واكدت رفضه تسلم مسؤوليات قيادية في اليمن في ظل الاقتتال او الانفصال، كذلك اكدت ان لا علاقة لأنصار علي ناصر بالصراع الدائر حالياً ونقلت عنه دعوته كل الأطراف الى وقف قصف عدن. (راجع ص ٦)

وقالت مصادر عربية في نيويورك انه اتفق على القاهرة لاستضافة الاجتماعات بين وفدين يمنيين سياسيين للبحث في تشكيل اللجنة العسكرية المشتركة التي ستشرف على وقف النار. واوضحت ان مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، السيد الاخضر الابراهيمي، الذي وصل الى القاهرة امس من جدة، يامل بعقد الاجتماع غداً الأحد على ان تسمي عدن ثلاثة سياسيين رفيعي المستوى، ليسوا بين الـ ١٦ الذين تعتبرهم صنعاء «انفصاليين»، للمشاركة في الاجتماعات.

وكشفت المصادر نفسها ان صنعاء اقترحت تشكيل الوفد المفاوض من ممثلين للائتلاف الحاكم الذي يضم المؤتمر الشعبي العام والحزب

التتمة في الصفحة (٤)



ضغوط اميركية لمنع اقتحام عدن

تتمة الصفحة الاولى

الاشتراكي والتجمع اليمني للاصلاح، لمناقشة موضوع اللجنة العسكرية المشتركة. لكن عدن رفضت موقف صنعاء لانها تعتبر الائتلاف الحكومي غير قائم، وتقدمت بوفد ثلاثي يفترض ان يكون مقبولاً لدى صنعاء.

وتوقعت المصادر المطلعة ان ترسل صنعاء وفداً من المؤتمر الشعبي العام وتجمع الاصلاح باعتبار ان الاشتراكي ممثل في الوفد الذي اقترحته عدن.

واشارت المصادر نفسها الى قبول صنعاء وعدن فكرة اشراف اللجنة العسكرية المشتركة على وقف النار وتوسيعها.

وقالت ان الابراهيمي يود ان يحمل في يده الموافقة على تشكيل اللجنة العسكرية والتفاصيل المتعلقة بالية الاشراف على وقف النار عندما يعود الاسبوع المقبل الى نيويورك لرفع تقريره الى الامين العام ومجلس الامن.

الا ان هذه المصادر توقعت ان يواجه البحث في هذه التفاصيل عراقيل، لا سيما ان عدن تريد ان تكون اللجنة تحت اشراف الامم المتحدة فيما صنعاء تريدها محلية بمشاركة دولية أوسع. واكدت هذه المصادر ان هناك ضغوطاً عديدة على الابراهيمي للاسراع في استكمال ما يسعى اليه كي لا يعطي الانطباع الى صنعاء بان في امكانها استغلال هذه الاجتماعات والاتصالات لتحقيق الحسم العسكري.

وعلمت «الحياة» من مصادر عربية على اتصال بالادارة الاميركية ان واشنطن بدات «تفقد صبرها» مع صنعاء بسبب استمرار قصفها عدن. وقالت ان واشنطن «تعارض اقتحام عدن، وتنصح في الوقت ذاته الطرف الآخر ودول المنطقة بالتريث، وتلعب دور المهدئ».

وقالت هذه المصادر، انه بينما تشدد واشنطن على ضرورة ضبط صنعاء وعدم السماح لها استغلال مهمة الابراهيمي لاستكمال الحسم العسكري، فانها تنصح ايضاً دول المنطقة المعنية بالتريث في استخدام ورقة الاعتراف بالانفصال كي لا تتشدد المواقف والمواجهة العسكرية، و«نحض على عدم عزل صنعاء في هذه المرحلة».

وتشير الى ان الاميركيين يحاولون بلورة افكار لجهة تحسين الاتصالات بين العسكريين للاتفاق على «مفهوم» وقف النار، كي لا تستمر صنعاء وعدن في تبادل اتهامات البدء بخرق وقف النار.

وقالت ان الجهود تصب الآن في خانة وقف النار الفعلي والية الاشراف عليه، وان الابراهيمي ينوي الاشراف على اجتماع القاهرة وسيحاول ترتيب تفاصيل وقف النار قبل عودته الى نيويورك.

واكدت ان الابراهيمي لن يؤجل العودة الى نيويورك ورفع تقريره الى مجلس الامن في حال فشل اجتماع القاهرة او نجح كما ان مواقف الاطراف المعنية سترد بشكل واضح ومفصل في تقريره. وقالت «ان الابراهيمي عائد الاسبوع المقبل بغض النظر عما يحصل في اجتماع القاهرة... والكل في انتظار هذا التقرير. ولمحت الى ان موعد تقديم التقرير هو في واقع الامر، الموعد الحاسم، وفي ضوئه تتخذ الخطوات التالية انطلاقاً من مواقف الاطراف المعنية كما يذكرها التقرير.

الى ذلك قالت مصادر خليجية في نيويورك ان هناك محاولة «لاستنفاد كل المسارات قبل عودة الابراهيمي الى مجلس الامن، من خلال احياء الية اللجنة المشتركة او توسيعها، سيما وان الاميركيين غير متحمسين لفكرة ارسال مراقبين دوليين من الامم المتحدة الى اليمن». وتابعت ان «الاخضر الابراهيمي متفائل» بامكانية نجاح جهود «توسيع اطار اللجنة وادخال اطراف جديدة اليها».

ويجري مبعوث رفيع المستوى من وزارة الخارجية في سلطنة عمان، السيد



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٤

بدر بن حمد البوسعيدي، باجراء محادثات مع المسؤولين الاميركيين في واشنطن. ويذكر ان سلطنة عمان تتراس مجلس الامن للشهر الجاري.

وفي صنعاء بقي الاتفاق على لجنة الاشراف على وقف اطلاق النار في اليمن خاضعاً للمماحكات السياسية والشد والجذب من الطرفين المتحاربين في الوقت الذي تستمر فيه المعارك على جبهات القتال وبخاصة جبهة عدن التي شهدت اشد انواع القصف منذ اندلاع الحرب.

واعلن وزير الخارجية اليمني السيد محمد سالم باسندوه بعد ظهر امس ان «الانفصاليين المتمردين في الحزب الاشتراكي» رفضوا عقد لقاء لممثلين عن اطراف الائتلاف الثلاثي الحاكم للاتفاق على تفاصيل تشكيل اللجنة المشتركة المقترحة للاشراف على وقف النار. واوضح باسندوه في تصريح الى «الحياة» «ان الحزبالاشتراكي اصر على ان يعقد اللقاء، الذي اقترح ان يتم في القاهرة غداً الأحد، بين طرفين جنوبي وشمالي» واشار الى ان صنعاء ابلغت المبعوث الدولي رفضها الاقتراح الجنوبي. لكن الوزير باسندوه اشار الى ان الاتصالات مع المبعوث الابراهيمي ستستمر للتوصل الى حل بهذا الشأن. واتهم قادة الحزب الاشتراكي بان هدفهم اصدار قرار عن مجلس الامن بارسال مراقبين دوليين «وهذا امر نرفضه».

وكان مصدر حكومي يمني اوضح لـ «الحياة» ان المقترحات التي تقدمت بها صنعاء لعقد اجتماع للاتفاق على تشكيل لجنة الاشراف على وقف النار نصت على ان يعقد الاجتماع في القاهرة او جدة او دمشق او الرباط وان يحضر الاجتماع ممثلون بعدد «متساو» من حزب المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح والحزب الاشتراكي للاتفاق على القضايا الآتية:

١ – من هي الدول التي يمكن اضافتها الى اللجنة العسكرية المشتركة السابقة والتي كانت تتكون من قادة وضباط يمنيين وضباط اردنيين وعمانيين والملحقين العسكريين الاميركي والفرنسي (وقد اقترحت صنعاء اضافة مراقبين عسكريين من سورية والمغرب).

٢ – قوام المراقبين العسكريين من هذه الدول وعددهم، وقد اقترح ان يكون هناك مراقب من كل دولة ستشارك في اللجنة في محاور القتال الرئيسية في اليمن وعددها خمسة محاور: ثلاثة في عدن ومحور غرب محافظة حضرموت ومحور خامس في وادي حضرموت.

٣– الترتيبات العملية والميدانية التي ستتخذ لتثبيت وقف اطلاق النار.

٤– اما الترتيبات العسكرية على الأرض بالنسبة الى كيفية عمل المراقبين فستترك للجنة المشتركة.

على صعيد آخر، استمرت المعارك على جبهات القتال في اليمن يوم امس وبخاصة على جبهة عدن التي تشهد اعنف انواع القصف منذ اندلاع القتال في اليمن قبل حوالى شهر ونصف شهر. ولم تتوفر في صنعاء اية معلومات عن تطورات الوضع على الجبهات العسكرية، لكنه لوحظ ان تحذيراً صدر مساء اول من امس عن قيادة محور عدن للقوات الحكومية الشمالية يحذر المواطنين في عدن من الوجود والاقتراب من مطار عدن ومعسكر بدر وحرس القوات البحرية ومقر العمليات العسكرية الجنوبية في التواهي والمقرات الحزبية والحكومية في عدن.

ويشير هذا التحذير الى ان القوات الحكومية الشمالية ستعمل على قصف هذه المناطق. وترى مصادر سياسية في صنعاء ان التحذير ياتي ايضاً في اطار الحرب النفسية التي يخوضها الطرفان المتحاربان والهدف منه العمل على اضعاف معنويات الجيش الاشتراكي الجنوبي ومعنويات مواطني مدينة عدن.

ويعتقد مراقبون عسكريون غربيون في العاصمة اليمنية ان القوات الحكومية تتبع اسلوب التقدم التدريجي باتجاه عدن للاستيلاء عليها تدريجاً وذلك ليس بسبب عنف المقاومة الجنوبية الشرسة فحسب بل بسبب الضغوط السياسية التي تمارسها بعض الدول العربية والأجنبية على صنعاء من اجل عدم اقتحام عدن ايضاً.

واكد ذلك لـ «الحياة» الدكتور عبدالكريم الارياني وزير التخطيط اليمني اذ قال «ان هناك رغبات لدى بعض الدول في ان يتجنب المزيد من الضحايا والخسائر خصوصاً في صفوف المدنيين وهناك قلق من جانبنا على سلامة المدنيين في حال دخول عدن بالقوة. ونحن نحترم اصحاب هذه الرغبات الذين طلبوا تجنب دخول عدن بالقوة لكننا نطلب من هؤلاء تقديم البديل الذي ينهي سلماً وضع عدن كعاصمة للانفصال. ولو حضر هذا البديل خلال ٢٤ ساعة فسيكون مقبولاً».



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٤

وفي ظل استمرار المعارك والمماحكات السياسية ما زال بعض الحديث يدور في صنعاء عن «الحوار والحل السياسي» واشارت مصادر يمنية مسؤولة الى ان الرئيس علي عبدالله صالح يفضل الحل السياسي المتوازن للصراع ويبحث عنه وهو على اتصال مع بعض القادة العرب وكان آخرهم الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات ويطالب بالتوسط لاقناع الطرف الآخر بالحل السياسي في اطار الوحدة. ولا تستبعد مصادر ديبلوماسية عربية ان يقبل الرئيس علي عبدالله صالح بشكل من اشكال الوحدة مع الجنوب اذا كانت تؤمن حلاً سياسياً مشرفاً. الا ان الأوساط اليمنية المتشددة ما زالت تصر على الشروط التي وضعتها للحوار مع الحزب الاشتراكي وهي الاعتراف بالوحدة وبالشرعية الدستورية وبنتائج انتخابات ٢٧ نيسان (ابريل) عام ١٩٩٣ وبوحدة الجيش وما زالت هذه الأوساط تشدد على رفض الحوار مع زعيم الحزب الاشتراكي السيد علي سالم البيض والقيادات الأخرى التي تعتبرها صنعاء مسؤولة عن الحرب والانفصال. لكن اوساطاً اخرى اشارت الى «ان الحوار لا يمكن ان يبدأ بالفعل بالكلام مع علي سالم البيض والآخرين ولكن من الممكن ان يبدأ مع ممثلين آخرين من الحزب الاشتراكي وعلى طاولة الحوار يبحث في كل الشروط».

وفي عدن صرح السيد محمد عبدالرحمن مدير مكتب الرئيس الجنوبي علي سالم البيض بان «القضية ليست قضية الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه البيض بل هي قضية الشعب في الجنوب كله. انها قضية هوية ومستقبل». واضاف ان «الشعب في الجنوب الذي يقاتل قوات المدعو علي عبدالله صالح هو الذي يمنح صلاحية التفاوض ويختار من يتحدث باسمه وليس كما يريد علي عبدالله صالح الذي استبعد قادة الجنوب من امثال علي سالم البيض وحيدر العطاس وهيثم قاسم طاهر من المفاوضات».

واشار الى ان «ما يطرحه نظام صنعاء اشبه بشروط رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير الذي اعطى لنفسه حق تعيين مفاوضين فلسطينيين وانتهى الى ما انتهى اليه اي الى المزبلة».

واكد المسؤول الجنوبي بان «الرئيس البيض ونائبه السيد عبدالرحمن الجفري وغيرهما من اعضاء مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديموقراطية الى جانب رئيسي البرلمان والحكومة هم الذين يمثلون كل فئات الشعب في الجنوب».

ورداً على سؤال عن اسباب وجود قيادة الجنوب خارج عدن قال عبدالرحمن: «نحن نعمل في اتجاهين متوازيين هما تأمين صمود عدن كعاصمة ورمز والسعي الى تأمين الدعم الخارجي». واضاف ان: «الاعتراف الخارجي بجمهورية اليمن الديمقراطية كدولة مستقلة سيأتي قريباً وتأخيره مسألة تعود الى الدول نفسها».

وافادت وكالة «فرانس برس» ان عشرات اليمنيين الجنوبيين تطوعوا للدفاع عن عاصمة الجنوب التي تعرضت لقصف شمالي عنيف اوقع خلال اليومين الماضيين ٢٨ قتيلاً بين المدنيين.

وصباح امس استقبل مستشفى الجمهورية ستة قتلى و٢٦ جريحاً. وبعد الظهر قصفت المدفعية الشمالية حي الشيخ عثمان حيث اصيب شخص واحد بجروح استناداً الى مصادر المستشفيات.

وكان ٢٢ مدنياً قتلوا واصيب ٤٠ آخرون بجروح امس الخميس في قصف عنيف تعرضت له بعض الأحياء في عدن واستمرت اليوم الجمعة اعمال انتشال الجثث من بين الأنقاض والسيارات المحترقة.

وتجمع امس عشرات الشبان لاستلام السلاح والذخيرة في مراكز التطوع الثلاثة في عدن حيث يستطيع الحزب الاشتراكي اكبر احزاب الجنوب ان يجند اعداداً تصل الى ثلاثين الف مقاتل.

وقال مسؤول في احد المراكز العقيد عبدالوكيل عبدالحميد لوكالة «فرانس برس» انه تلقى تعليمات بتسليم السلاح الى كل مواطن تجاوز الثامنة عشرة باستثناء الاسلاميين الاصوليين الذي تتهمهم السلطات اليمنية الجنوبية بانهم وراء تفجير عدد من السيارات المفخخة في عدن.

وقال المتطوع قاسم أحمد وهو في العشرين «سيكون عليهم (الشماليون) ان يمروا فوق جثث جنودنا في الجبهة وان يقتلوا جميع السكان شارعاً فشارعاً في عدن».

وطاول القصف الشمالي مرفأ عدن ومحطة توليد الطاقة على بعد عشرة كيلومترات غرب عدن، وقد اصيبت بقذيفة سفينة صيد يابانية في المرفأ وغرقت



كما أصيبت سيارات قديمة في المحطة واحترقت.

وفي شمال شرق عدن استعرت المعارك في محافظة شبوة حيث قتل خلال الثماني والأربعين الساعة الماضية ٥٠ جندياً شمالياً واصيب ٨٠ آخرون بجروح وفق ما اكد متحدث عسكري جنوبي.

وقال المتحدث نفسه ان المقاومة الشعبية شنت هجمات على القوات الشمالية في محافظة لحج الى غرب عدن و«كبدت العدو خسائر فادحة».

و«امام تدهور الوضع في اليمن» بدا الجنوبيون امس اجراء مشاورات مع دول الخليج حول امكانية عقد جلسة جديدة لمجلس الامن، وفق ما أعلنه السيد عبدالله الأصنج وزير خارجية «جمهورية اليمن الديموقراطية».

واعلن الاصنج انه سيزور «مطلع الأسبوع المقبل» باريس و«عدداً من العواصم الأوروبية الاخرى» برفقة «رئيس الوزراء حيدر أبو بكر العطاس لطرح وجهة نظر عدن في النزاع اليمني.

واضاف الأصنج انه سينتقل مع العطاس «اواسط الاسبوع الى نيويورك لابلاغ الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي بتدهور الوضع في اليمن. وكذلك توثيق مراحل خرق اطلاق النار من طرف علي عبدالله صالح (الرئيس الشمالي) وتدهور الوضع في عدد من المدن (في جنوب اليمن) التي تتعرض منذ ثلاثة أيام للقصف الصاروخي والمدفعي».

وكرر الاصنج رفض عدن تكليف اللجنة العسكرية المشتركة التي شكلت قبل الحرب مراقبة وقف اطلاق النار. مؤكداً ان «هذه اللجنة لم يعد لها وجود» مضيفاً ان اقتراح صنعاء تفعيلها وتوسيعها لتضم دولاً مجاورة عربية وأجنبية «لا يمكن ان يؤخذ ماخذ الجد».

ومن جانبه قال وزير الخارجية اليمني السيد محمد سالم باسندوة ان الجنوبيين رفضوا اقتراح صنعاء تفعيل اللجنة العسكرية المشتركة التي ستشرف على وقف اطلاق النار بين الجانبين.

واضاف باسندوة ان صنعاء تريد تفعيل هذه اللجنة التي انشئت في العام ١٩٩٣ في اطار المفاوضات بين حزب المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي والتجمع اليمني للاصلاح.

والى جدة وصل مساء امس الجمعة السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية.

وعلم ان الوزير العماني التقى مساء امس السيد عبدالله الأصنج في زيارة عمل للسعودية. وقالت مصادر يمنية جنوبية تحدثت الى «الحياة» في جدة ان الجانبين «بحثا في تداعيات الأزمة اليمنية في ضوء التصعيد العسكري الذي طاول المدنيين من سكان عدن المحاصرين تحت ظروف انسانية قاسية». وأشارت الى ان الاخضر الابراهيمي كان التقى مساء أول من امس السيد حيدر ابوبكر العطاس والسيد الأصنج في اجتماع عمل طويل استمر حتى الساعات الأولى من فجر الجمعة.

وقالت هذه المصادر ان المسؤولين الجنوبيين اكدا للابراهيمي «ضرورة التحرك السريع لعقد جلسة لمجلس الأمن لاتخاذ اجراءات حاسمة لوضع القرار ٩٢٤ موضع التنفيذ الفوري» كما اكدا استعداد اليمن الجنوبي لتقديم كل التسهيلات للمنظمة الدولية في هذا الصدد». الى ذلك افادت مصادر خليجية لـ «الحياة» ان زيارة وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية للسعودية تاتي في اطار التشاور والتنسيق بين دول مجلس التعاون الخليجي الذي يشعر بقلق بالغ تجاه تردي الاوضاع في اليمن بما يؤثر على استقرار المنطقة وأمنها، كما يريد ايجاد الية تضمن تنفيذ القرارات الدولية.



المصدر : النهار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٦/١٩٩٤



لا عدن

يقول عائدون من عدن ان سكان هذه المدينة الجنوبية، بدأو في شرب مياه البحر، بعد ان قصفت القوات الشمالية محطات المياه وآبار الشرب.

ونحن نقول ان العدنيين سوف يأكلون غدا القطط والكلاب السائبة وكل ما تطوله اليد. فالجوع كافر والامل في انجلاء الغمة بعيد، وليس هناك من مهرب، فالبحر من جانب والقوات الشمالية على الجانب الآخر، وكلاهما يؤدي الى الهلاك.

قبل عدن كانت بغداد وقبلهما كانت بيروت. هذه العواصم العربية تعرضت للحصار والتجويع، وعانى اهلها جميع صنوف الذل والحرمان.

لكن عدن هي الوحيدة بين تلك المدن التي تتعرض للحصار على ايد عربية وشقيقة. فمن يحاصر عدن اليوم ويقطع عن اهلها الماء والطعام ويهدد سفن الاغاثة المحملة بالادوية والمساعدات من الاقتراب من الشاطىء ليس هو شارون وليس هو شوارتسكوف، بل هو جنرال يمني يزعم انه حريص على وحدة البلاد وسلامة العباد.

لكنه قرر في لحظة من الزمن ان يضع سكان عدن بين خيارين لا ثالث لهما.

اما الاستسلام او الموت. والموت هنا اما جوعا وعطشا او تحت الانقاض ومخلفات القنابل.

وسيأتي يوم يقول فيه القائلون، ان ذلك كان من اجل الوحدة والعروبة، وانه كان نكاية في الاستعمار وفي امريكا وفي اعداء الامة العربية.. الخ

فتبا لها من وحدة

عمران سلمان



المصدر : الديار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/٦/١٩٩٤

صنعاء تواصل قصف الجنوب وأنباء عن مقتل وجرح 130 جنديا شماليا في شبوة

عدن تدعو الأمم المتحدة الى ممارسة ضغوط على صنعاء لوقف القتال

مبارك: جهود الشماليين للحفاظ على الوحدة بالقوة لن يكتب لها النجاح

عدن – صنعاء – القاهرة – وكالات الانباء:

دعت «جمهورية اليمن الديمقراطية» أمس الأمم المتحدة الى ممارسة ضغوط على صنعاء من أجل وقف الحرب وطلبت عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن لبحث الحرب الأهلية في اليمن التي دخلت اسبوعها السابع وذلك في الوقت الذي واصلت فيه القوات الشمالية أمس قصفها للمناطق السكنية في عدن.

وفي القاهرة انتقد الرئيس المصري حسني مبارك اصرار القادة الشماليين على المحافظة على وحدة البلاد بالقوة، واعتبر ان جهودهم «لن يكتب لها النجاح ابدا». وألمح مبارك في تصريحات نشرتها الصحف المصرية امس الى ان الرئيس علي عبداله صالح لم يف بالتزاماته التي قطعها له بعدم اللجوء الى القوة ضد الجنوبيين. وقال «لقد حاولت التوسط وتبادلت وجهات النظر مع الرئيس اليمني الا انه قال شيئا وفعل شيئا آخر».

وقال عبدالله الاصنج وزير خارجية الجمهورية التى اعلنت فى جنوب اليمن ان بوسع مجلس الامن الدولى البحث فى اتخاذ اجراءات اقتصادية مشيرا الى ان ذلك كاف كي يثوب الرئيس اليمنى الشمالى على عبدالله صالح الى رشده ويكفل ثبات وقف حقيقى لاطلاق النار على حد قوله.

وقال الاصنج لرويتر بالتليفون من المملكة العربية السعودية ان من بين هذه الاجراءات المحددة وقف ارسال شحنات اسلحة وامدادات عسكرية الى حكومة اليمن الشمالى فى صنعاء.

ومن المتوقع ان يتوجه الاصنج وحيدر ابو بكر العطاس رئيس وزراء اليمن الجنوبى الى الامم المتحدة لطلب عقد جلسة طارئة للمجلس بشان الحرب اليمنية.

ولم يحدد الاصنج اجراءات اخرى يريد الجنوب من الامم المتحدة ان تفرضها على صنعاء.

ويخوض شطرا اليمن الشمالى والجنوبى حربا شاملة منذ الرابع من شهر مايو الماضى لينهيا اربعة اعوام من الوحدة الهشة. ويتبادل الجانبان اتهامات بخرق سلسلة من الاتفاقات لوقف اطلاق النار وعدم تنفيذ قرار للامم المتحدة يطالب بوقف القتال.

وقال الاصنج لرويتر ان دعوة اليمنيين الجنوبيين مجلس الامن لعقد جلسة طارئة تحظى بمساندة من مصر وخمس دول خليجية عربية منها المملكة العربية السعودية.

ودعا قرار مجلس الامن بشان وقف اطلاق النار الى وقف امدادات الاسلحة على الفور لطرفى الصراع. وقال الاصنج ان عدة دول فى المنطقة تمد اليمن الشمالى بالاسلحة والامدادات وقطع الغيار.

وقال ان وفد اليمن الجنوبى سيغادر السعودية متوجها الى باريس ولندن اليوم السبت ثم الى الولايات المتحدة. وقال الاصنج انه ليس لدى الوفد الجنوبى اية خطط كى يتباحث بشانها مع مسئولين حكوميين الا انه اوضح ان الوفد سيتباحث مع اعضاء برلمانيين فى بريطانيا وفرنسا كما قال ان الجنوبيين سيعرضون موقفهم على اعضاء فى الكونجرس الامريكي.

وتقاتل القوات الجنوبية للدفاع عن عدن من هجمات شمالية. وعدن هى عاصمة الدولة التى اعلنها الجنوبيون فى 21 من الشهر الماضى بعد الانفصال عن دولة الوحدة فى اليمن.



ولم تحصل الدولة الجنوبية المنشقة على اعتراف صريح من اى دولة حتى الآن ولكن وسائل الاعلام في عدة دول عربية تشير للدولة المنشقة باسم جمهورية اليمن الديمقراطي.

وقال الاصنج ان صالح يدرك انه ليس بمقدوره الاستيلاء على عدن ووصف صالح بانه دكتاتور صغير لا يرى ثمة ما يدعو الى الاستجابة باى صورة من

من جهة أخرى اطلقت القوات الشمالية في اليمن قذائف وصواريخ على مناطق مزدحمة بالسكان في عدن أمس مما دفع زعماء اليمن الجنوبى الى ان يطلبوا من الامم المتحدة ادانة الشماليين بوصفهم مجرمى حرب.

وقال بيان عسكرى جنوبى ان القوات الشمالية التى تطوق عدن قصفت ضواحيها الشمالية عشوائيا.

وقالت مصادر مستشفيات أن اربعة اشخاص على الاقل قتلوا في عملية القصف بالقذائف وصواريخ الكاتيوشا. وقال مسئولون ان 54 شخصا على الاقل قتلوا بسبب القصف امس الأول.

وقال عبدالله الاصنج في جنوب اليمن في تصريحات لوكالة انباء عدن اذاعها راديو عدن ان «جمهورية اليمن الديمقراطى» طلبت من مجلس الامن الدولى اعتبار الرئيس الشمالى على عبدالله صالح ونظامه مجرمى حرب.

وبدأت العائلات في المناطق الشمالية في النزوح الجماعى الى مناطق اكثر امنا الى الجنوب في المدينة.

وأدى نزوح آلاف من اللاجئين هروبا من القتال الى زيادة عدد سكان عدن الى اكثر من 400,000 نسمة بالمقارنة مع 350,000 نسمة كانوا يعيشون فيها قبل اندلاع الحرب الاهلية في الرابع من مايو.

وقال البيان العسكرى الجنوبي ان القصف الشمالى تزامن مع هجمات برية شنتها القوات الشمالية على جبهات حول عدن وتم صدها جميعا.

وقامت طائرات جنوبية من طراز ميج بعشرين غارة من قاعدة عدن الجوية صباح أمس على الشماليين. ومن المقرر ان يتوجه الاصنج وحيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء الجنوبى الى نيويورك لحث مجلس الامن الدولى على عقد اجتماع طارىء بشأن الحرب في اليمن.

وفي صنعاء صرح مسئول يمني شمالي لوكالة فرانس برس امس ان الجنوبيين رفضوا القبول باجراء محادثات بشان الاتفاق على تشكيل لجنة للاشراف على وقف اطلاق النار على اساس مشاركة احزاب الائتلاف الحاكم الثلاثة في اليمن.

وقال وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوه ان صنعاء تبلغت بهذا الرفض بواسطة موفد الامم المتحدة في اليمن الاخضر الابراهيمي.

واضاف باسندوه ان صنعاء تريد تفعيل هذه اللجنة التي انشئت في العام 1993 في اطار المفاوضات بين حزب المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي والتجمع اليمني للاصلاح.

وتابع ان "قيادة الحزب الاشتراكي اليمني تريد ان تعقد المحادثات على اساس وجود طرفين شمالي وجنوبي اي على اساس ان يحضر المحادثات ممثلون عن حكومة صنعاء وممثلون عن الجنوب".

وفي عدن افاد متحدث عسكرى جنوبي في عدن أمس ان خمسين مقاتلا شماليا قتلوا وجرح ثمانون آخرون في المعارك التى دارت خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية في محافظة شبوة النفطية جنوب اليمن.

ونقل تلفزيون عدن عن المتحدث قوله ان المعارك العنيفة جرت في منطقة بير علي في شبوة التي يؤكد الجنوبيون انهم يسيطرون على القسم الاكبر منها.

وكان الشماليون سيطروا في نهاية مايو على العتق حيث توجد قاعدة عسكرية كبيرة واقر الجنوبيون ضمنيا بالاختراق الذى حققه خصومهم في هذه المنطقة الغنية بالنفط.

ومن جهة ثانية اكد المتحدث الجنوبي ان المقاومة الشعبية الجنوبية شنت خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية عمليات عسكرية ضد القوات الشمالية في محافظة لحج (شمال عدن) وكبدت "العدو خسائر كبيرة في العتاد والرجال".

المصدر : الحياة الدولية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٤

رفض تحمل مسؤوليات قيادية في ظل الاقتتال او الانفصال

علي ناصر: لا علاقة لأنصاري بالصراع وأدعو الى التوقف عن قصف عدن

□ دمشق - «الحياة»:

■ علّق مصدر قريب من الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد على ما نشرته «الحياة» في عددها الصادر يوم ١٥ حزيران (يونيو) بعنوان «قادة سابقون من الجنوب يقودون المواجهة مع الاشتراكي رداً لاعتبارهم وانتقاماً لأحداث كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦» موضحاً أن علي ناصر كان «حذّر منذ نهاية العام الماضي من خطورة التطورات في اليمن كما حذّر من الانسياق الى الاقتتال او الاقدام على اعلان الانفصال».

وقال المصدر: «ان انصار الرئيس علي ناصر سواءً في الحزب الاشتراكي او المؤتمر العام ليست لهم علاقة بتفجير الاقتتال او الانفصال وهم ضحايا هذا الصراع الدموي بين ابناء الشعب اليمني وهم وحدهم الذين يدفعون الثمن في عدن وفي كل المدن اليمنية».

واضاف أن علي ناصر «يتابع بقلق بالغ وألم شديد ما تناقلته وسائل الاعلام والمنظمات الدولية والانسانية عن الوضع في مدينة عدن من جراء المعارك الطاحنة الدائرة حولها وما يترتب على ذلك من الام وويلات يعاني منها أهلنا الأبرياء في عدن». وان علي ناصر «يناشد الأطراف كافة إيقاف القصف الذي يجري على مدينة عدن وبقية المدن اليمنية حرصاً على أرواح الابرياء وحقناً للدماء اليمنية، ويكرر نداءه بالوقف الفوري للاقتتال والتجاوب مع المساعي الحميدة التي تبذلها مختلف الاطراف خصوصاً الأمين العام للامم المتحدة والعودة الى الحوار الوطني كمخرج وحيد من المحنة التي تمر بها بلادنا والعمل على تحقيق الامن والسلام والاستقرار لشعبنا اليمني».

وفي شأن ما أورده مراسل «الحياة» عن مشاركة انصار علي ناصر في القتال قال المصدر «انهم ضحايا هذا الصراع الدموي مثل مجمل شعبنا اليمني. وان القيادة اليمنية تتحمل ما يجري من صراع سياسي وعسكري اليوم وان شعبنا يعرف من هم المتسببون في الصراع. اما أنصارنا في اليمن فإنهم يقاتلون باسم الوحدة وباسم الدفاع عن عدن... والصراع سحب نفسه ليس على أنصار الرئيس علي ناصر فحسب وانما على كل الاحزاب والقوى السياسية والشخصيات الوطنية وجماهير الشعب التي انقسمت في هذه الحرب المجنونة التي اكلت الأخضر واليابس».

وقال المصدر انه ردا على ما ورد في المقال عن مشاركتهم رداً للاعتبار وانتقاماً من احداث العام ١٩٨٦ «نوضح ان الصراع في العام ١٩٨٦ صراع سياسي بسبب السياسة التي اتبعها الرئيس علي ناصر محمد من الوحدة ومن العلاقة مع دول المنطقة. وآنذاك اعتبر تطبيع العلاقة مع صنعاء ودول الخليج انحرافاً عن اهداف الثورة اليمنية وعن الصراع الاممي وانه على حساب الصداقة والعلاقة مع المنظومة الاشتراكية. لقد دفعنا جميعاً ثمن هذا الصراع الذي وجهته بعض القوى الدولية. اما ابناء الضالع وردفان فهم اخواننا. وكانت لهم ادوار مشرفة في الثورة والدفاع عن الوحدة اليمنية وهم يدفعون اليوم ثمن صراعات الآخرين على السلطة كما دفعها غيرهم منذ العام ١٩٦٧. والحقيقة ان انضمامهم الى القوات المسلحة في الماضي والحاضر هو لضمان لقمة العيش مثلهم مثل غيرهم من ابناء المحافظات الصعبة كأبناء أبين او شبوة التي يعتمد ابناؤها على العمل في المؤسسات العسكرية سواء في فترة الاحتلال او بعد الثورة والاستقلال».

وقال ان علي ناصر «يرفض تصوير الصراع في العام ١٩٨٦ على انه صراع بين محافظات او مناطق او قبائل وان بدا ظاهرياً على هذا النحو وقتذاك، فان التاريخ سيكشف حقيقة صراع العام ١٩٨٦ كذلك حقيقة الصراع الجاري اليوم. وكل الصراعات التي جرت سابقاً سيكشف حقيقتها كصراع بين بعض القوى الدولية على اليمن التي تتمتع بأهم موقع استراتيجي في المنطقة وان الجميع ضحايا هذا الصراع من حيث لا يدركون سواء امس او اليوم».

-٠٤٠١٣٩

واكد انه «لا بد من العودة الى الحوار ووقف اطلاق النار والاحتكام الى جوهر وثيقة العهد والاتفاق التي وقعت في عمان وضرورة التعاطي بمرونة وايجابية مع مساعي مبعوث الامم المتحدة. واذا كانت بعض القيادات عاجزة عن ايجاد حلّ سريع فعليها ان تخاف الله في هذا الشعب حفاظاً على وحدته الوطنية وعلى قواه واقتصاده وتطلعاته. وان تتخذ قراراً شجاعاً في الاتجاه لحل المشكلة سياسياً بعيداً عن اللف والدوران والمغالطات لأن المشكلة ليست عسكرية وانما سياسية وتبحث عن حلّ ورؤية سياسيين. وعلى الاشقاء والاصدقاء ان يسارعوا الى ايجاد هذا الحل السياسي حتى تسكت المدافع وتتوقف الصواريخ عن حصد ارواح الابرياء. ان دور الاشقاء هو دور مساعد. ان المشكلة يمنية والحل يمني اولاً واخيراً».

وفي شأن ما تردد أخيراً من ان طرفي الصراع عرضا على علي ناصر محمد تحمّل مسؤوليات قيادية قال المصدر ان علي ناصر «اوضح لكل الاطراف بجلاء انه لن يقدم على تحمّل اية مسؤولية في اليمن في ظل الاقتتال او الانفصال».



عدن مصممة على تحمل الحصار 70 عاماً

عمليات مقاومة شعبية جنوبية ضد القوات الشمالية في شبوة



لندن: «الشرق الأوسط»
عدن ـ صنعاء ـ وكالات الأنباء:

جددت القوات الشمالية امس قصفها للمناطق والاحياء السكنية في خورمكسر والمعلا والشواهي والشيخ عثمان والمنصورة، واستخدمت في هذا الهجوم صواريخ الكاتيوشا والمدفعية بعيدة المدى.

وقال شهود عيان جنوبيون ان القصف بدأ مع الساعات الأولى من صباح امس على الاحياء نفسها في الشيخ عثمان التي تعرضت لقصف عنيف اول من امس وادت المقتل 54 شخصا.

واضافوا ان قذائف الكاتيوشا سقطت على ميناء عدن ودمرت سفينة للصيد تابعة للشركة اليمنية للاصطياد الساحلي.

وقالت مصادر أحد المستشفيات ان ما لا يقل عن 4 اشخاص قتلوا في عملية القصف.

وقال بيان عسكري صدر في عدن ان طائرات جنوبية من طراز «ميج» شنت من قاعدة عدن الجوية صباح امس عشرين غارة جوية على القوات الشمالية.

وبدات العائلات المقيمة في المناطق الواقعة شمال عدن عمليات نزوح جماعية الى مناطق أكثر امنا الى الجنوب في المدينة، وادى نزوح الآلاف هربا من القتال الى ارتفاع عدد سكان عدن الى اكثر من 400 ألف نسمة بالمقارنة مع 350 الفا كانوا يقيمون فيها قبل اندلاع الحرب الأهلية.

واكدت مصادر عسكرية جنوبية ان الشماليين حاولوا امس شن هجوم شامل على مختلف الجبهات ولكن القوات الجنوبية تصدت لها على جبهات ابين

وطور الباحه بمشاركه مختلف الوحدات الجوية والبرية والبحريه. وان الطائرات الجنوبية اقلعت بكثافة من مطار عدن صباح امس باتجاه مناطق الزحف الشمالي في طور الباحة وابين واجبرت الشماليين على التراجع بعد ان الحقت بهم خسائر في الآليات العسكرية والافراد.

وذكرت المصادر ان الشماليين اعدوا لهجوم حاسم للسيطرة على عدن بعد ان حذروا المواطنين في المدينة بمغادرة منازلهم خاصة في خورمكسر والمعلا والشواهي، ولكنها استبعدت ان تكون عدن مهددة بالسقوط. وكانت عدن قد تعرضت خلال الأسبوع الحالي الى قصف عنيف بالصواريخ والمدفعية سقط فيها عشرات القتلى والجرحى ودمرت بسببه عشرات المنازل.

واكد متحدث جنوبي ان القوات الشمالية التي دخلت الأراضي الجنوبية لن تعود الى الشمال وانه سيجري ابادتها في عمليات فدائية يجري الاعداد لها. وقال ان خمسين مقاتلا شماليا قتلوا وجرح ثمانون آخرون في المعارك التي دارت خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية في محافظة شبوة النفطية جنوب اليمن.

ونقل تلفزيون عدن عن المتحدث قوله ان المعارك العنيفة جرت في منطقة بير علي في شبوة التي يؤكد الجنوبيون انهم يسيطرون على القسم الأكبر منها.

وكان الشماليون قد سيطروا في نهاية مايو (ايار) الماضي على عتق، حيث توجد قاعدة عسكرية كبيرة واقر الجنوبيون ضمنيا بالاختراق الذي حققه الشماليون في هذه المنطقة الغنية بالنفط.

ومن جهة ثانية، اكد المتحدث الجنوبي ان المقاومة الشعبية شنت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية عمليات عسكرية ضد القوات الشمالية في محافظة لحج (شمال عدن) وكبدتها خسائر كبيرة في العتاد والرجال.

وقال المتحدث ان عربات اطلاق صواريخ كاتيوشا شمالية وقطع مدفعية تتسلل باستمرار في المناطق القريبة من الوهط، حيث توجه قصفات عشوائية على عدن، واكد ان هذا القصف لم يصب حتى الآن اي هدف عسكري في عدن وان مطار عدن ما يزال في كامل جاهزيته.

واعاد المتحدث الى الاذهان حصار السبعين يوماً الذي عاشته صنعاء بعد قيام الثورة في الشمال. وقال اذا استمرت صنعاء في الصمود في وجه الحصار 70 يوما فعدن مستعدة لمقاومة الحصار المفروض عليها لمدة 70 سنة.

واكد ان الجنوب ما يزال في كامل قوته العسكرية وان قرار وقف اطلاق النار وتمسكه به يدفعه الى مقاومة الهجوم المستمر من جانب القوات الشمالية.

وقال بيان عسكري صدر في عدن ان طائرات جنوبية من طراز «ميج» شنت من قاعدة عدن الجوية صباح امس عشرين غارة جوية على القوات الشمالية.



المصدر : الوسط الدولية

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان جنوبي يشير الى معارك في شبوة

قصف صاروخي على عدن وصنعاء تلوح بهجمات جديدة

■ صنعاء، عدن - رويتر، ا ف ب - اكد ناطق عسكري في عدن امس ان ٥٠ قتيلاً و٨٠ جريحاً سقطوا في صفوف القوات الشمالية في معارك في محافظة شبوة.

وافاد بيان عسكري جنوبي ان مدينة عدن تعرضت امس لقصف صاروخي ومدفعي ادى الى مقتل اربعة اشخاص على الاقل. وجاء القصف بعدما حذرت صنعاء سكان المدينة من ان قواتها ستقصف المنشآت العسكرية ودعتهم الى الابتعاد عنها.

واوضح الناطق ان شبوة شهدت معارك خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية، خصوصاً في منطقة بير علي التي يؤكد الجنوبيون انهم يسيطرون على القسم الاكبر منها.

وكان الجيش الشمالي سيطر نهاية ايار (مايو) على عتق حيث توجد قاعدة عسكرية كبيرة، واعترف الجنوبيون ضمناً بالاختراق الذي حققه الجيش في هذه المنطقة الغنية بالنفط.

الى ذلك، ذكر الناطق ان المقاومة الشعبية الجنوبية شنت خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية عمليات عسكرية ضد القوات الشمالية في محافظة لحج «وكبدت العدو خسائر كبيرة في العتاد والرجال».

ودعت الحكومة في صنعاء سكان عدن الى الابتعاد عن كل المنشآت العسكرية والحيوية في المدينة، ومن بينها المطار محذرة من انها ستتعرض لقصف.

وطلبت اذاعة صنعاء في نداء موجه الى سكان عدن تفادي منطقة المطار والقواعد العسكرية والبحرية ومقري التلفزيون والاذاعة. ونصحت السلطات الشمالية السكان بالابتعاد عن مقر القيادة العامة الجنوبية ومقر الحزب الاشتراكي اليمني برئاسة علي سالم البيض رئيس «جمهورية اليمن الديموقراطية».

وبثت الاذاعة ان تلك المنشآت ستكون هدفاً لان «زمرة الانفصاليين ترفض احترام وقف النار وتواصل قصف قوات الشرعية».

وكان بيان عسكري اذاعه تلفزيون صنعاء ليل الخميس حذر سكان عدن من قضاء الليل قرب القاعدة البحرية ومبنى الاذاعة والتلفزيون والقاعدة الجوية ومجمعات عسكرية عدة والمقر الرئيسي للعمليات العسكرية للجنوب.

وجاء في البيان «ان قوات الوحدة مضطرة للتعامل مع تلك المواقع، لان الجيش الجنوبي يواصل انتهاك وقف النار».

وقال مسؤولون في عدن ان القوات الشمالية قصفت بالصواريخ مناطق مزدحمة في المدينة امس. واشار بيان عسكري الى ان هذه القوات قصفت الضواحي الشمالية للمدينة قصفاً عشوائياً.

وكانت حصيلة القصف على عدن اول من امس ٤٧ قتيلاً، وسادت في المدينة المحاصرة حال ذعر بعد التحذيرات الشمالية من هجمات جديدة.



كـــنــز مـــن الأدب والتـــواضـــع

بقلم: عبدالعزيز عبدالحميد الصانع

لست من المكثرين في قول (المراثي) ولا الراغبين في ذلك: بل انني من المعارضين لتحويل صحافتنا الى (سوق عكاظ) ممتلئ بمقالات الرثاء وقصائده!! ومع ذلك لم استطع منع نفسي من تسطير هذه (الخواطر) رثاء للفقيد الراحل (ابي اسامة) او عبدالرزاق سلطان امان: يرحمه الله والذي عرفت اسمه في اوائل عهدي (بالمراهقة) وانا مازلت العب في حواري (حولي) يوم ان كانت قرية «للانس والتسلي» كما اطلق عليها الاستاذ ايوب حسين الايوب في كتاب له يحمل هذا الاسم (حولي قرية الانس والتسلي)... ثم تركنا حولي فلم اعد ارى الفقيد الكريم الا في المناسبات الى ان عرفت الطريق الى (ديوانيته) التي كان يجلس فيها وقت العصر: وكان ذلك قبيل الاجتياح العراقي الغاشم للكويت بسنوات قلائل: وبعد التحرير عاودت زيارته في ديوانيته ذاتها بضاحية عبدالله السالم الى ان بلغني نعيه في صحافتنا اليومية: فهرعت الى ديوانيته لتقديم واجب العزاء (اللاهلاوي الكويتاوي) القبنم (ابي متاتم الامان) ولابناء الفقيد - اسامة واخوته - فلنا جميعا خالص العزاء في من كان (كنزا من الذوق والتواضع والادب الرفيع).

فانا لله وانا اليه راجعون



المصدر : الجمهورية / القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/٦/١٩٩٤

الجمهورية تقول :

مأساة اليمن ومن وراءها ؟!

أكد الرئيس حسنى مبارك امس انه يشعر بالأسى لما يحدث فى اليمن. وأعلن انه حاول التوسط لكن الرئيس اليمنى قال شيئاً .. وفعل شيئاً آخر وكرر الرئيس مبارك الحقيقة الثابتة .. ان الوحدة لاتتحقق بالقوة.

لقد أعرب الرئيس مبارك عن مشاعره بصدق تجاه مايجرى فى اليمن .. كإنسان .. وكرجل دولة له رؤيته للأحداث والمواقف .. وتداعياتها الإقليمية والدولية .

وكشف مبارك بصدق أنه حاول التوسط لإنهاء الأزمة .. ووقف إراقة الدماء بين الأشقاء فى اليمن .. إنطلاقاً من مواقف مصر المبدئية .. وحرصها على المصالح والإستقرار بالنسبة لسائر الشعوب العربية .. وخصوصاً الأشقاء فى شمال وجنوب اليمن .

وربما حرص الرئيس مبارك على الأوضاع فى اليمن نابع أيضاً من إدراكه لأهمية اليمن شمالاً وجنوباً وموقعها الإستراتيجى على البحر الأحمر .. والبحر العربى ..

هكذا سعت مصر للوساطة فى اليمن .. حفاظاً على اليمن .. ومصالح الشعبين فى الشمال والجنوب . والمؤكد ان وقف الحرب هناك يوقف استنزاف الموارد.. والامكانيات لدى شعبين عربيين ..

لكن التضارب بين الأقوال والافعال يزيد من تفاقم الأوضاع هناك .. ويطيل أمد الحرب .

وتحدث الرئيس مبارك بصراحة ..

وواضح ان الرئيس اليمنى (قال شيئاً .. وفعل شيئاً آخر) أى أنه قال أنه مع وقف إطلاق النار .. وواصل الحرب.. والزحف بقواته نحو الجنوب . وتغيب عن الجميع فى الشمال حقيقة مؤكدة.. هى أن الوحدة لايمكن فرضها بالقوة.. كما قال الرئيس مبارك منذ بداية الصراع الدموى بين الشمال والجنوب فى اليمن .

ويبدو أن قوة الإندفاع نحو الحرب تزداد يوماً بعد يوم .. بعد أن تشرع الحرب .. وتعتبر الجنوب (غنيمة حرب) ..

ولا أحد يدرى إلى أن يمضى اليمن ؟!.. ولكن المؤكد ان الوحدة لن تتحقق هناك بالقوة ..

واستمرار مأساة الحرب فى اليمن .. يؤكد ان هناك بطل لهذه المأساة .. تتضارب أقواله.. مع أفعاله .. هو الرئيس اليمنى !!



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٦/١٨

هذا اليوم

حرب القات

حددت قيادة الشمال في اليمن مدة اسبوع لانهاء كل شيء والقضاء على العصابة الانفصالية في الجنوب..

وقد بقي للحرب وفق هذا التوقيت ثلاثة ايام بتوقيتنا نحن الذين نعيش خارج اليمن وست وثلاثون يوما بتوقيت اليمن! ماهي الحرب في اليمن.. وكيف تحسب في حسابات الزمن؟.. هذا هو السؤال المهم الذي يجب ان يفكر فيه الذين يستعجلون الحسم وانهاء الموضوع، أو وقف اطلاق النار وقبول الهدنة للدخول في دومة الحوار والمباحثات.

يبدا اطلاق النار في اليمن الساعة الثامنة او التاسعة صباحاً عندما يستيقظ الجنود من النوم.. وتستمر الحرب التقليدية من قصف مدفعي وتقدم او تراجع جنود المشاة، وتحرك الدبابات والعربات المدرعة لمدة ساعتين اثنتين ليس الا.. وبعدها يتوقف القتال ويفسح الجنود وقادة الميدان لانفسهم كي ينالوا شوط تخزين القات الذي تتخلله ساعة الغداء ثم يعود المتحاربون الى «التقييل» حتى المساء وعندما تزدهر الامور في الرأس لاباس من اطلاق قذيفة هنا او صاروخ هناك.. وكفى الله اليمنيين شر القتال!.

ومنذ ايام علمت ان الجنود من الجانبين يتشاورون في مواقع كثيرة على عقد مجالس قات مشتركة تتم خلالها الهدنة قبل ان يعود كل الى موقعه استعداداً للمعمعة في صباح اليوم التالي.

اما اغرب انواع الخيانات في اليمن فانها تمت.. وعلمت بها من قيادي جنوبي.. ذلك عندما قاد احد الضباط مروحيته من صنعاء الى مداخل عدن جالبا معه شحنة من القات المعتبر الى القيادات المحاصرة في الجنوب.

ولعل اعظم تجارة الآن في جيبوتي واريتريا والصومال والحبشة هي تهريب القات الى عدن المحاصرة..وكذلك المكلا.

وعودة الى موضوع التوقيت فانه مضى على الحرب اربعون يوما تقريباً.. وبحساب ساعتين من القتال يوميا فان حرب اليمن لم يمض عليها عمليا سوى ثلاثة ايام ونصف وبالتالي فانه بقي لقوات الرئيس صالح حتى تدخل عدن او المكلا ثلاثة ايام ونصف بتوقيتنا.. واربعون يوما بتوقيت اليمن.. او القرن الأفريقي.. او امبراطورية القات لافرق!

يوسف علاونة



أحمد سالم

أي وحدة مقصودة؟؟

الموقف العربي من الاحداث الدامية في اليمن انقسم الى معسكرين يكادان ان يختلفا في قضية «الوحدة» لا في قضية القتال وضرورة ايقافه، وهنا تكمن الخطورة في الطريقة التي يتداول بها الاعلام المأساة الدامية التي يعاني منها الشعب اليمني.

فهناك بيانات ومواقف سياسية «تشجب الانفصال» وتؤيد الوحدة وهناك بيانات تؤيد حق الشعب في الجنوب اليمني في استعادة دولته «جمهورية اليمن الديمقراطية». ويبقى القتال مستمرا، وتبقى الجيوش الشمالية مصممة على «دك معقل الانفصاليين» كما تشيع في بياناتها، فيما هي تدك ابناء شعبها في جنوب البلاد تحت راية «الوحدة اليمنية». فهل ستكون الوحدة مبررا لأي حاكم عربي كي يعتدي على شعب عربي آخر. او حتى على شعبه بحجة انه يريد توحيده؟؟

ما يفهم من رسالة ارسلها السيد حاكم الفايز من الاردن الى الاستاذ انيس حسن يحيى رئيس الجمعية الوطنية في جمهورية اليمن الديمقراطية هو هذا حيث يقرر السيد الفايز «بانه مع الوحدة تحت اي ظروف كانت»!!

وفي بيان للامانة العامة للمؤتمر القومي العربي صدر مؤخرا يقرر كاتبو البيان «شجبهم للانفصال وتأييدهم للوحدة» وكلا الموقفين برغم دعوتهما لوقف النار فورا يثيران الدهشة حقا عن هذا الاستعداد «القومي» المصاب بالمازوشية والسادية في «وحدويته»!! وهو يعني فيما يعنيه ان اي حاكم «وحدوي» سيجد التأييد على اي ارهاب يرتكبه في سبيل الوحدة واي جريمة ينفذها في سبيل الوحدة، مما يدفع الى التساؤل: ما المقصود بالوحدة؟؟

حقيقة ما المقصود بالوحدة؟ هل المقصود الوحدة مع ارض عربية ام شعب عربي؟ اي هل الوحدة ممكنة اذا تشرد شعب الارض العربية الموحدة في حالة رفضه لهذه الوحدة؟

مفهوم الوحدة العربية هو وحدة بين الشعوب العربية، واذا كان هناك رفض من اي شعب عربي لوحدته مع نظام سياسي عربي آخر يفترض ان يفهم المعنيون بأمر «الوحدة» هذا الرفض. اما اذا كان هذا الرفض للوحدة معناه اعلان الحرب فان معنى ذلك ان «الحاكم الوحدوي» لا يريد ان يتوحد شعبه مع شعب عربي آخر، وانما يريد ان يضم ارضا الى ارضه فحسب وليذهب الشعب العربي الآخر الى الجحيم اذا ما دافع عن ارضه، او منع قوات الحاكم «الوحدوي» من توحيده بالقوة!

اذن، فالوحدة ليست من أجل شعبين عربيين قررا بمحض ارادتيهما الاتحاد وانما من اجل ضم ارض - وليس شعب - الى الدولة الاقوى! وهذا هو ما حدث فعلا من «الوحدة المزعومة بين العراق والكويت» في «ضم الفرع للأصل» وهذا هو ما يحدث الآن في اليمن بدفع جيوش من الشمال لتقضي على معارضيها في الجنوب باستعادة دولتهم من دولة الوحدة!

واذا كان هذا النموذج من المثقف «القومي» قد وصلت به الاشواق الى الوحدة العربية الى الحد الذي يبرر به هذه الحرب العدوانية في اليمن، ويرفض تحمل مسؤولية تحديد موقفه من اسباب القتال واسباب قرار

الانفصال فانه لا يفعل اكثر من دفن راسه في الرمال او اغماض عينيه لعدم رؤية «حلمه» وهو يتحول الى كابوس بشع يرشح بالدماء البريئة! انه الهروب بعينه عن مواجهة الواقع الدموي، وهو هروب يتحمل مسؤوليته ذلك المثقف الذي يعلن عن وقوفه مع الوحدة تحت اي ظروف، انه اصرار واضح على «وحدة بسماركية» في ظروف تختلف جذريا عن ظروف بسمارك التي وحد فيها المانيا! وهي ظروف تفترض في المثقف «القومي» ان يكون اكثر حرصا على وحدة جذرية قوامها الديمقراطية والتعددية من «وحدة» قوامها الارهاب ومصادرة الحريات والرأي الآخر ونهب الشعوب تحت ذريعة «توحيدها»!

اما بيان الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي فهو كفيل باثارة التساؤل حول جدية طرحه لنفسه كـ «مرجعية عربية» اذا كان يقبل «بالوحدة تحت اي ظرف كان»! فالاساس والجوهر في الاحباطات العربية [illegible]

والنكسات هو هذه المبررات الوهمية التي تبرر بها انظمة ديكتاتورية دمويتها المقوتة «في سبيل الوحدة العربية» وفي هذه الحالة لن تكون الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي منسجمة مع استراتيجيات وتوصيات المؤتمر القومي العربي الخامس الذي اكد على ضرورة لحماية حقوق الانسان والتمسك بالديمقراطية، ورفض الارهاب.. بل اكثر من ذلك فان فاعلية الامانة العامة «كمرجع» محايد في النزاعات العربية ستنتهي للتحول الى «مطبقة ومنفذة» لبرامج «وحدوية» مرفوضة عربيا من كافة الشعوب العربية طالما هي تستند الى «العسكر» والالحاق والضم!!

وما يجب الا يغيب عن تفكير احد هو ان الشعوب العربية مع الوحدة، ولو أجري استفتاء شعبي في الوطن العربي من المحيط الى الخليج حول الوحدة لكان الجواب نعم للوحدة، ولكن الجواب سيكون «لا» عندما تكون هذه الوحدة تحت نظام ديكتاتوري متسلط عدد السجون في بلاده اكثر من عدد المدارس والمستشفيات.. وعدد المخبرين ورجال الامن اكثر من عدد العمال والموظفين في المصانع والمؤسسات الحكومية!!

هذه حقيقة علينا ان نتوقف امامها: تحت اي شرط تريد الشعوب العربية وحدتها، تحت شرط الديكتاتورية ام تحت شرط الحرية!!

احمد الشملان

قراءة هادئة في حدث ساخن

8

ابعاد خطيرة لاستمرار الحرب

بقبول وقف اطلاق النار (شكليا) وما قاله موفد الامم المتحدة بالامس حول قبول صنعاء مقترحات الجنوب التي تقضي باحياء اللجنة العسكرية مع ادخال عناصر اضافية اليها.. بهذه المستجدات يبدو كما لو انه بدا فصل جديد للحرب، لكن هذه التصريحات المتفائلة من لدن الاخضر الابراهيمي تتقاطع مع الموقف التقليدي المعروف لصنعاء والذي يلجا الى المناورة ثم يتراجع في اللحظة المناسبة باختلاق ذرائع لهذا التراجع.. ويصعب على اي مراقب ان يكون حكما فيما يجري في الساحة السياسية اليمنية حيث التداخلات والتعقيدات قد بلغت درجة عالية وحيث تكاثر الفرقاء المعنيين بالاسهام في صنع خيارات المستقبل وحيث تظهر وتتزايد المفارقة يوما عن آخر بين ما يجري على الارض وبين دوائر صنع القرار السياسي.

ينسى البعض ان اللجنة العسكرية المشتركة والموسعة بمشاركة عربية واجنبية لم تتمكن من فض الاشتباك والتداخل بين الوحدات العسكرية الجنوبية والشمالية قبل اندلاع الحرب.. بل ان معركة (عمران) بدأت وقوام اللجنة يتواجد في نفس المعسكر، كما ينسى هؤلاء المواقف العائمة غير (القابلة للتفسير) لدول رئيسية معنية بالمشكلة اليمنية، فالولايات المتحدة الامريكية وعلى لسان (بلليترو) مساعد نائب وزير الخارجية تحبذ حوار الشطرين الذي يؤدي الى شكل ما للوحدة ربما لانها تعتقد ان بقاء الشمال خارج اي وفاق ولو شكلي مع الجنوب يعطي للتيار الاصولي فرصة استثنائية للانقضاض على السلطة في صنعاء استنادا لتحالف هذا التيار مع علي محسن الاحمر (اخو الرئيس علي عبدالله صالح من الأم) ومباركة عبدالله بن حسين الاحمر لهذا التحالف.. لكن مثل هذا التوقع او التخوف ينسي المراقب السياسي الامريكي انه يقع في مفارقة غريبة بين محاصرة دؤوبة لنظام صدام حسين واجازة ضمنية للحرب الهمجية المعلنة من قبل نظام علي عبدالله صالح ضد الجنوب تحت يافطة (الوحدة والشرعية) وهكذا تجد ادارة كلينتون نفسها في مازق اخلاقي ناهيك عن كونها تحيد عن اولوياتها السياسية في المنطقة والتي اعلنته مرارا وتكرارا في رفضها للارهاب ومن يرعاه او يسنده واعتبار ان الشرق الاوسط وما يعتمل فيه يدخل في بند الاولويات السياسية للولايات المتحدة، وفي هذا الصدد تتمتع كل من القضية الفلسطينية الملتبسة بالطبع بالمشروع الاسرائيلي القادم في المنطقة، وكذلك الامن في الخليج بمكانة خاصة.. ومعلوم ان الحرب في اليمن تمس مباشرة مسالة الامن في الخليج.

لقد وقعت ادارة كلينتون في مصيدة الارض والحقائق عندما ارادت ممارسة سياسة الحصار المزدوج ضد العراق وايران.. فلقد تكشف لها ان مزيدا من محاصرة العراق يعني السماح بخروج الاطراف ذات الجذور القومية غير العربية من اطار الدولة العراقية الواحدة وترحيل هذا المشروع الى الحليف التركي والى سوريا.. فما كان منها الا ان ايدت وحدة الاراضي العراقية ليس حبا في ذلك بل مراعاة لدولة تركيا الاطلسية الحليفة من خطر التمرد الكردي.

اما ايران والتي لجات الى سلوك سياسي مرن ومفتوح فلم يـُجدِ معها الحصار حيث انها تتعامل مع كل دول العالم وتتناقص فرص الولايات المتحدة الامريكية في الافادة من العلاقة بايران فيما تستفيد دول اخرى كثيرة مثل اليابان والصين والمانيا وغيرها.

لكن المحلل الامريكي ينسى ايضا ان امر اليمن مختلف عن امر العراق.. فاليمن كان دولتين ورموز الشرعية في هاتين الدولتين السابقتين اللاحقتين ما زالوا على الارض وفي صنع القرار السياسي ولا يعقل باي حال من الاحوال ان يتم استبعاد الرئيس علي سالم البيض من اي تسوية سياسية (كما يتوهم ويكرر الرئيس علي عبدالله صالح).. فالرئيس علي سالم البيض هو الذي وقع وثيقة الوحدة وهو الرأس الشريك في السلطة الانتقالية للسنوات الاربع الماضية وهو الذي وقع على وثيقة العهد والاتفاق في (عمان) بحضور عربي ودولي وعلى راسهم الملك حسين الذي رعى التوقيع على الوثيقة ونسي ذلك في تحالفه الحالي بدون حدود مع طرف واحد.. ثم ان علي سالم البيض هو رمز الشرعية الحالية في الجنوب ولم يعد يمثل مرجعية الحزب الاشتراكي فقط بل ايضا اعضاء لجنة الحوار التي صاغت وثيقة العهد والاتفاق وكذا الاحزاب والفعاليات السياسية المشاركة حاليا في حكومة اليمن الديمقراطية.

ان استمرار التعامل بأوراق تكتيكية وبحسابات لا تستند الى حقائق واقعية من لدن بعض الدوائر السياسية

د. عمر عبدالعزيز *

العربية والاجنبية من شانه ان يطيل من امد الازمة والحرب وان يكون سببا آخر في دخول اليمن نفق الاحتراب الطويل الذي لن تظل آثاره محصورة في رقعتها الحالية، ولن تكون ابعاده السياسية والمستقبلية شانا يمنيا داخليا.

لقد اشار (فريد هاليداي) وهو من كبار الاستراتيجيين البريطانيين حول المسالة اليمنية في حديث له بعد بدء المعارك تم بثه من اذاعة (لندن) اشار الى صعوبة الغاء الجنوب بصورة مباشرة او غير مباشرة من اي تسوية قادمة.. وقال بان الجنوب هو المشروع القابل لان يتسق مع العصر والتحديث.. كما اوضح انه يصعب الحديث عن الوحدة بعد ان تم اعلان الحرب من قبل الدوائر الحاكمة في صنعاء.. وحتى الصيغ الفيدرالية والكونفدرالية الفضفاضة اصبحت متجاوزة بفعل قرار الحرب المعلن من صنعاء ضد عدن.. ويعتقد (فريد هاليداي) ان صنعاء لن تتمكن من حسم الموقف عسكريا.

ان استمرار المعارك من شانها ان تخلق حقائق جديدة على الارض يصعب السيطرة عليها.. والتيار الاصولي يجهز نفسه للاستيلاء على مقاليد الامور في صنعاء ويجد هذه المرة ليس المبررات فقط وتعاطف قطاعات واسعة من الشارع بل حلفاء في سدة الحكم.

هذا الحلف الاصولي العشائري العسكري لا يستقيم على قاعدة صلبة فمؤسسة بيت الاحمر تتحالف الآن مع الاسلاميين لغرض ضرب الاشتراكي والليبراليين وكل دوائر التحديث.. اما الاسلاميون فانهم يراهنون في فقدان العسكريين القبليين قدرتهم على السيطرة على الامور بحيث يسهل ازاحتهم في انقلاب ابيض في صنعاء.. وكل طرف من اطراف التحالف يراقب الآخر ويدرس اوراقه فيما تلتبس عليه الامور.. ووسط هذه المعمعة تبحث المصالح الدولية عن خيط في صنعاء لكن كل الخيوط هناك واهنة وبالتالي فان التحاور مع قوى التحديث هو الخيار الوحيد المتاح والضامن لمصالح متوازنة واستقرار في المنطقة.

ومن الواضح في هذا الصدد ان العلاقات الامريكية التي نشات مع الشمال منذ الستينات بمقابل القطيعة مع الجنوب حتى مشارف التسعينات كان لها اثر لا يمكن نكرانه على الموقف الامريكي تجاه الوضع وهو موقف ما زال يستند على ذاكرة الحقبتين الماضيتين اكثر مما يستند على مستجدات ما بعد ١٩٨٦، لكنه سوف لن يتباعد كثيرا عن الموقف الاقليمي والذي سيكون حاسما في تحديد الجواب النهائي للولايات المتحدة تجاه المشكلة اليمنية.

هل لنا ان نقول الآن بيقين ان اعلان صنعاء الموافقة على مقترحات الجنوب بحسب تصريحات الاخضر الابراهيمي الموفد الخاص للامم المتحدة.. هل لنا ان نقول انه مجرد اعلان تكتيكي وكالعادة وان صنعاء تتوخى من وراء ذلك ما يلي:

□ ابقاء قواتها المتواجدة في الاراضي الجنوبية مع ممارسة سياسة التمدد وملء الفراغ كنوع من سياسة الامر الواقع مترافقة مع الحديث عن الهوية اليمنية الواحدة، وعفى الله عما سلف، ومحاولة الخروج بمكاسب عيانية مادية.

□ هذه الخطوة من شانها ان تمزق الجنوب حيث الشرق معزول عن الغرب والمرتفعات الجبلية المحتلة من قبل القوات الشمالية تشكل مصدر تهديد دائم لمدينة (عدن) عاصمة جمهورية اليمن الديمقراطية.

□ محاولة التوصيل الى صيغة وحدوية جديدة سوف لن تكون افضل من سابقتها وان كانت ستاخذ تسمية واطارا آخر (كونفدرالية فضفاضة) وفي هذا الاطار وعلى افتراض استجابة الجنوب لذلك ستبدأ سياسات تخريبية واختراقات متبادلة ستكون نتائجها اوخم مما نراه اليوم، علما بان الائتلاف الحاكم في الجنوب اذا ما وافق على مثل هذه الصيغة سيجد نفسه وجها لوجه امام الشارع الذي ما عاد يريد الوحدة مع الشمال وبالذات بعد قصف المدن وتشريد الاهالي ونزف الدماء باسم (الوحدة والشرعية).

ينتظر اليمن مستقبل محفوف باحتمالات كثيرة.. وهذا المستقبل الغامض سوف يلقي بظلاله لا محالة على كل المنطقة.. لذلك على الجميع ان يحزموا امرهم باتجاه مواجهة الموقف بصدق ووعي وشجاعة والا فان الطوفان القادم سيكون اكثر ارتفاعا.

---

* رئيس اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين، مدير سابق للتلفزيون والاذاعة في عدن

احزان اليمن السعيد

الى وزير التربية والتعليم.. مع التحية..

اصبح تغيير منـاهجنا الدراسية امـراً لا بد منه.. فـاحرق منها تلك الصفحة التـي سهرنا ليالي نستذكرهـا فالتصقت بعقولنا وارضت غرورنا واصبح تكذيبها يؤلمنا..

واخبر تلاميـذك بصراحة تـامة ان اليمـن السعيد مـا عاد سعيدا حتى لا تفجعهم الحقائق كما فجعتنا حين كبرنا.

وأامرهم ان يرددوا هذا الدعاء في طابور الصباح.

ارفع كفـي اليك يارب.. اسـألك ان تلهمني تلـك التركيبة التي سهرت.. وما زلت اسهر الليالي علني اتوصل اليها.

اللهـم اهـدني اليهـا قبـل ان يستفحـل الامـر اكثـر ممـا استفحل.

ودلنـي على تركيبـة ذلك الـدواء الـذي اسقيه لهذه الامـة المذلة بعد العز.. المنحطة بعد الرفعة.

اللهم ارشدني الى ذلك الدواء الذي اذا ما تناوله احدهم يهب واقفا يبحث عن اي شيء حتى لو كان ذلك الشيء قطعة خشب.. ثم يتقدم وهو يدندن: ها قد عدنا، لا يرده مال ولا ولد.. ولا حدود.

اللهم ساعدني في الحصول عليه.. فـاذا ما مسح به الجلد عادت الشهامة المفقودة.. عاد الـوعي.. واختفت الخسة التي باتت تعشعش في الصدور فلم تترك للرحمة بها مكانا.

واذا ما وضعـت قطرات منه في العين لم تعد تـرى سوى الاقصى والحجارة.. والدماء تختلط في التراب.

واذا مـا وضـع في الاذنين لم يتردد على مسمعـــه سـوى والإسلاماه امـا اذا تناول ثلاث حبات منه قبـل الاكل لم يعد يشتهي طعاما ومليون طفل يموتون جوعا.

اللهم الهمنا تركيبة تجعل هذه الامة تشعر ـ فقط تشعر ـ فقد جف ماء الوجه منذ زمـن بعيد.. بعد ان غسل بصابون معطر ومسح بمنشفة اجنبية.

تركيبة تغنينـا عن استخدام الاجانـب من دون ان نشعر بالنقص.. تركيبـة تجعل ثلاثة ارباع تعدادنـا العربي جيشا نبداه بفلسطين وننهيـه بسراييفو بقوة لا تسمـح لجبناء ان يقتلونا ونحن ساجدون.

اللهم بتنـا نخجل من صغـارنا.. لا نعـرف كيف وبماذا نعلل لهم احزان اليمن السعيد.. وانتكـاساتنا المستمرة.. ذلنا الغريب الذي لا يضاهيه ذل على مدى التاريخ.

تعبنـا من اعطـائهـم نفـس المثل.. (٦٧ نكسـة)... و(٧٣ انتصار) ومؤتمر السلام.. وغزة أريحا.. والحرم الابراهيمي ..و..و والى متى ياامتي .. والى اين..؟

اللهم الهمنا اطفالا رجالا لا يلحون علينا بالاسئلة.. اطفالا يشمئزون من النجمة السداسيـة التي باتت تملأ العابهم.. وقبل هذا وذاك وتلك الهم عالمنا العربي قائدا ربانيا لا يفوز بـالانتخـابـات بنسبـة (٩٩,٩).. قـائدا لا يخضـع للبيـت الابيـض.. ولا الاحمر.. واجعله اللهـم خـاضعـا لرب البيـت الاسود.

اللهم اخفي اعداءنا من على وجه الارض علنا نرتاح.

وهذا اضعف الايمان

«شهر زاد»



مفيش وحدة تفرض بقوة السلاح

العالم كله يتعامل معنا والاعتراف تحصيل حاصل

الأيام

AL-AYYAM

احوال الصحافة الجنوبية



ميلاد جمهورية اليمن الديمقراطية يحظى بتأييد عربي ودولي كبير



وقف إطلاق النار فوراً و عدم حل الخلافات بالقوة

١٤ أكتوبر

رغم تكلفة الطباعة الباهظة لاتزال الصحف اليمنية الجنوبية تصدر يوميا، وبعضها اسبوعيا بورق هزيل لكنها متوفرة.

«١٤ اكتوبر» صحيفة الحزب الاشتراكي تصدر يوميا باربع صفحات وقد هددت اخيرا بالتوقف عن الصدور بسبب مصادرة سيارتها الخاصة بنقل المواد التحريرية والمحررين، من قبل احد الحواجز المسلحة، لكنها صدرت في اليوم التالي ويقول مدير تحريرها معروف حداد ان الصعوبات التي تواجههم كثيرة واولاها انقطاع التيار الكهربائي وتبعثر الصحفيين وتكلفة الطباعة.

صحيفة «عدن» لاتزال تصدر بصفحات قليلة، وكذلك تصدر «صدى العمال» و«الايام» التي كانت يومية وباتت اسبوعية بسبب الظروف الراهنة.

مجلة «صم بم» الشهرية الساخرة لاتزال موجودة وبصعوبة ويقول رئيس تحريرها عصام سعيد سالم ان صدورها كان تحدياً للسلطة ومشاركة الزملاء الشماليين ستستمر. ويضيف سالم انه يواجد ازمة في التمويل الذي كان مصدره الاعلانات التي تجمع في صنعاء وتعز. ويستطرد: «منذ شهرين لم نستطع سحب اموالنا وبالتالي لا نستطيع تغطية تكاليف الطباعة مع ارتفاع سعر الدولار».

ويقول عصام سالم عن الحرب: نحن نعيش في حالة ذهول وقد اربكتنا الحرب كما اربكتنا الوحدة التى تمت بسرعة والتي كان يمكن اصلاح اخطائها، فالشعب اليمني شعب واحد متزاوج ومختلط وسيكون اكبر من جرحه.

المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٤

استمرار القصف على عدن وصنعاء تحدد شروطاً لوقف الهجوم

■ عدن، صنعاء - ا ف ب، رويتر - واصلت القوات اليمنية الشمالية قصف مواقع في عدن ليل الجمعة - السبت وصباح أمس، وافادت حصيلة اولية ان عدد القتلى في المدينة منذ يوم الخميس ارتفع الى ٥٣ شخصاً بعد مقتل شخصين امس.

واكد ناطق عسكري في عدن ان الطيران الحربي الجنوبي شن غارات مساء الجمعة على مدينتي تعز والحديدة الشماليتين، لكن صنعاء نفت ذلك، واعلنت امس انها اوقفت هجوماً اخيراً على عدن لكنها قد لا تنتظر فترة طويلة اذا لم يتراجع زعماء الجنوب عن الانفصال.

وانيع في صنعاء بيان رسمي جاء فيه ان حكومة الجمهورية اليمنية «ستتحمل واجبها تجاه الامة وتضع حداً للتمرد» اذا لم تلب شروطها.

ولم يحدد البيان مهلة لكنه اكد ان «امدادات الأسلحة التي تصل الى الجنوب لن تؤدي الى اطالة الحرب الاهلية ولا بد من وقفها».

أعنف قصف

وافادت مصادر طبية في عدن ان مدنيين قتلا وان اخرين جرحوا صباح امس في عدن، ما يجعل حصيلة ضحايا القصف على المدينة في صفوف المدنيين منذ الخميس ٥٣ قتيلاً و١٥٥ جريحاً.

ولم يتوقف قصف عدد من احياء المدينة منذ مساء الجمعة.

وقالت مصادر في مستشفيات ومستوصفات لوكالة «فرانس برس» ان القصف الشمالي وهو الاكثر عنفاً منذ اندلاع الحرب في الخامس من ايار (مايو) الماضي، اوقع ٢٩ قتيلاً و٩٠ جريحاً الخميس، وان ٢٢ مدنياً قتلوا واصيب ٤٥ اخرون يوم الجمعة.

ولا يشمل هذا العدد القتلى والجرحى الذين نقلوا الى مستشفيات عدن العسكرية، اذ ان القوات الجنوبية لا تعلن خسائرها.

وأطلق الجيش الشمالي ليل الجمعة - السبت قذائف سقطت في احد احياء عدن، ما أسفر عن سقوط اربعة قتلى على الأقل.

وعلم من مستشفى «الجمهورية» الرئيسي في المدينة ان سقوط القذائف اسفر عن خمسة جرحى في حي التواهي القريب من المرفأ. واندلعت حرائق في الحي الذي امتلات شوارعه بالانقاض وحطام الزجاج.

وتزامن القصف صباح امس مع وصول سفينة تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر من جيبوتي، محملة ٣٨ طناً من المواد الغذائية ارسلها برنامج الغذاء العالمي، وطنين من الادوية وأجهزة الطوارئ هبة من الصليب الأحمر. وعلم ان السفينة ستغادر اليوم وستجلي اجانب من عدن.

وأفاد مراسل «فرانس برس» ان قذيفة سقطت قرب مطار المدينة الذي اغلق امام حركة الملاحة المدنية ويستخدمه الطيران الحربي الجنوبي.

وتواصلت المعارك طوال ليل الجمعة - السبت على الجبهات المحيطة بعدن التي تتمركز القوات الشمالية على بعد نحو ٢٠ كيلومتراً منها.

وكانت اذاعة صنعاء دعت سكان عدن الجمعة الى الابتعاد عن المنشآت العسكرية خصوصاً المطار والقواعد العسكرية ومبنى التلفزيون والاذاعة مؤكدة ان هذه المنشآت ستتعرض للقصف.

تعز والحديدة

الى ذلك نقلت وكالة الأنباء الكويتية عن ناطق عسكري جنوبي ان الطيران الحربي اليمني الجنوبي اغار مساء الجمعة على مدينتي تعز والحديدة اللتين تبعدان ٧٠ و١٦٥ كيلومتراً شمال غربي عدن.

وقال الناطق ان «هذه الغارات تعتبر أول رد على قصف الشماليين المستمر لعدن».

وذكر ان القصف اوقع مساء الخميس وصباح الجمعة «اكثر من ٥٠ قتيلاً ومئات الجرحى في الاحياء السكنية في عدن».

لكن صنعاء اكدت ان الجنوبيين لم يشنوا غارات على مدينتي تعز والحديدة.

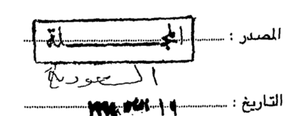
ونفى مصدر حكومي في صنعاء ان تكون المدينتان تعرضتا لقصف الطيران الجنوبي. وأكد ان «طائرة جنوبية حاولت مساء الجمعة قصف تحرك للواء اليرموك من تعز الى الجنوب، لكن القصف لم يحقق أهدافه ولم يتعرض اللواء لاي خسائر».

ونفت صنعاء ايضاً وقوع أي معارك في محافظة شبوة النفطية في جنوب اليمن.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية (سبا) عن ناطق رسمي ان الانباء التي بثتها عدن عن مقتل خمسين عسكرياً شمالياً واصابة ٨٠ اخرين اثناء معارك في المحافظة يومي الخميس والجمعة «مجرد ادعاءات».

وكان الشماليون اكدوا ان محافظة شبوة النفطية باتت تحت سيطرتهم بعد الاستيلاء نهاية ايار (مايو) الماضي على عتق. واعترف الجنوبيون ضمناً بالاختراق الشمالي.





المصدر : المجلة
السعودية
التاريخ : ١٩٩٤/٧/١٩

اسعار السلع في عدن

- القات (ان وجد) ١٥٠٠ ريال (النوع الرديء) - ٢٦٠٠ ريال (الجيد)
- البيض (٣٠ واحدة) ٤٦٠ ريالا
- كيلوجرام اللحم ٢٦٠٠ ريال
- الفاكهة المتوفرة (الشمام والمانجا وبعض الموز) اسعارها حسب العرض والطلب من ١٥٠ ريالا الى ٤٥٠ ريالا
- شوال البصل (٥ كيلوجرامات) ٢٦٠٠ ريال (السعر في ازدياد)
- شوال البطاطا (٥ كيلوجرامات) ٣٩٠٠ ريال.
- البندورة ٢٥٠ ريالا للكيلوجرام
- النفط (حتى ضرب المصفاة لم يتغير سعره) وصل الى ٢٥٠ ريالا للجالون.
- الماء المعدنية المعلبة (تكاد تكون مفقودة في اسواق عدن) وصل سعر الصندوق (٢٤ عبوة صغيرة) الى ٣٠٠٠ ريال.
- الخضار غير متوفرة في عدن او المكلا لان معظمها ياتي من ابين ومكيراس ولحج. والخضار الوحيدة الموجودة في السوق هي البامية، وسعرها مرتفع، والخيار الغليظ الحجم.



اتجاهات اقتصادية

انهيار سعر صرف الريال اليمني

● صنعاء – ا ف ب – انهار سعر صرف الريال اليمني امام الدولار في صورة حادة في السوق الموازية في صنعاء بعد مرور اكثر من ستة اسابيع على الحرب في اليمن مما ادى الى ارتفاع كبير في اسعار المواد الاستهلاكية.

وبلغ سعر صرف الدولار الاميركي امس السبت ١١٥ ريالا في السوق الموازية مقابل ٧٠ ريالاً قبل اندلاع المعارك بين الشماليين والجنوبيين في الخامس من أيار (مايو) الماضي. بينما لا يزال السعر الرسمي للدولار ١٢ ريالاً.

وتحاول سلطات صنعاء منذ اندلاع المعارك مكافحة صرف العملة في السوق السوداء الا انها لم تنجح في مهمتها هذه.

وادى انخفاض سعر الريال الى اضطراب عمليات توزيع المواد الغذائية وتجارة المفرق. وامتنع عدد من تجار الجملة عن تزويد الاسواق المواد الاستهلاكية الاساسية (طحين، رز، سكر) ووجد آخرون صعوبة في استيرادها.

وتحولت عملية البحث عن المواد الغذائية الى كابوس يومي بالنسبة الى اليمنيين. وتتشكل يومياً طوابير طويلة امام المخازن التي تبيع باسعار تحددها الدولة ولا بد احيانا من الانتظار ساعات طويلة قبل الحصول على كيس من الطحين يزن ٥٠ كلغ بسعر ١٦٥ ريالاً (١٤.٨ دولار بالسعر الرسمي). ويصل سعر الكيس المماثل الى ٦٠٠ ريال (٥٠ دولاراً) في السوق الموازية.

ويبلغ معدل المعاش الشهري في اليمن ١٧٥٠ ريالا اي ما يوازي ١٥٠ دولاراً حسب السعر الرسمي و١٥ دولاراً في السوق الموازية.

وبسبب استمرار المعارك وعدم ظهور اي بارقة امل جدية بقرب وقف القتال في اليمن يواصل سكان صنعاء تخزين المواد الغذائية مما يساعد على رفع الاسعار. ولم يوزع اي تقدير رسمي للاضرار الناتجة عن المعارك في اليمن الا ان بعض الخبراء الاقتصاديين قدرها بنحو عشرة بلايين دولار في بلد يعتبر من افقر بلدان العالم.



المصدر : الرأي الأردنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٦/١٢

استمرار المعارك حول عدن ومحاولات جنوبية لاستعادة العتق

الإبراهيمي فشل بجمع الشمال والجنوب في القاهرة

■ بحث إنشاء قوة مراقبة عربية إسلامية

القاهرة ـ الراي العام ـ عواصم ـ كونا ـ وكالات

استمر امس السجال بين القتال على الجبهات المحيطة بعدن وبين التحركات السياسية والدبلوماسية المحلية والعربية والدولية لايجاد حل للنزاع في اليمن.

فبينما تواصلت عمليات القصف في الجبهات حول عدن حيث قتل عشرون مدنياً على الاقل وجرح ٢٣ آخرون في القصف الذي تعرضت له عدن طيلة الليلة قبل الماضية، وبينما يؤكد الجنوبيون انهم يحضرون لاستعادة مدينة العتق عاصمة محافظة شبوة الغنية بالنفط.

اجرى الموفد الخاص للامم المتحدة الاخضر الابراهيم في القاهرة امس سلسلة من الاجتماعات والمشاورات مع المسؤولين المصريين وفي الجامعة العربية.

وقد التقى الابراهيمي الرئيس المصري حسني مبارك.

وقالت مصادر دبلوماسية مصرية ان مبارك ناقش مع الابراهيمي بالتفصيل فكرة انشاء قوات مراقبة عربية واسلامية تحت سلطة الامم المتحدة لرصد وقف اطلاق النار.

واضافت المصادر ان الابراهيمي ابلغ المسؤولين المصريين انه في حالة فشل جميع المساعي والمحاولات المبذولة لعودة اللجنة العسكرية أو عدم الالتزام بوقف اطلاق النار فانه ربما يكون من المفيد اقرار انشاء هذه القوات لانها الامل المتبقي لوقف تصعيد الموقف ونزيف الدم هناك.

وابلغت مصر الرئيس اليمني علي عبد الله برسالة حملها الاخضر الابراهيمي تضمنت ضرورة وقف صنعاء فورا العمليات العسكرية ضد عدن لان الموقف سيتغير عسكريا لصالح صنعاء الامر الذي سيدفع بعض القادة العرب والمجتمع الدولي لاتخاذ قرارات ضد صنعاء وتوجيه الاتهامات لها بتحميل المسؤولية في استمرار تصعيد الازمة اليمنية.

من ناحية ثانية نفى عمرو موسى وزير خارجية مصر عقد اي اجتماع للاطراف اليمنية في القاهرة وقال ان الابراهيمي سيتوجه الى نيويورك اليوم الاحد وليس هناك اي اقتراح تم الاتفاق عليه.

ويؤكد تصريح عمرو موسى بان الاخضر الابراهيمي فشل في محاولة لجمع ممثلين لطرفي النزاع اليمني في القاهرة.

وكان الابراهيمي قد صرح عقب وصوله الى القاهرة الليلة قبل الماضية بان اجتماعا قد يعقد في القاهرة «الاحد» يضم ممثلين عن طرفي النزاع للبحث عن انشاء الية تعمل من اجل الاشراف على وقف اطلاق النار وتثبيته هناك.

وقد وافقت عدن على حضور الاجتماع بينما لم تعلن صنعاء شيئا عنه.

في غضون ذلك تجرى عدة وفود جنوبية وشمالية اتصالات ومشاورات في عدد من العواصم العربية.

فقد غادر رئيس وزراء الدولة المعلنة في الجنوب حيدر أبو بكر العطاس الرياض امس بعد ان اجتمع الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الامير سلطان بن عبد العزيز واطلع العطاس الملك فهد على وجهة نظر الجانب الجنوبي حيال الاوضاع في اليمن، كما بعث زعيم الحزب الاشتراكي علي سالم البيض برسالة الى الجامعة العربية يطالبها بمواصلة الجهود لتنفيذ قرار الجامعة العربية رقم «٥٤٠٩» الصادر في ٧ مايو ايار الماضي لوقف اطلاق النار فوراً.

وفي دمشق اجتمع وفد برلماني شمالي برئاسة عضو مجلس النواب عباس المؤيد مع رئيس



مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة وتناول الاجتماع آخر التطورات والمستجدات في اليمن.

على صعيد آخر أكد مسؤول عسكري جنوبي ان القوات الجنوبية حركت ١٧ الف مقاتل لاستعادة مدينة العتق عاصمة محافظة شبوة الغنية بالنفط التي استولى عليها الشماليون في نهاية الشهر الماضي.

واعلن الشيخ احمد فريد الصريمة القائد العسكري لمحافظة شبوة في اتصال هاتفي مع صحيفة الاتحاد الصادرة في الامارات العربية امس ان قواته التي تضم ابناء القبائل تواصل احكام قبضتها وتحاصر مدينة العتق تمهيدا للاستيلاء عليها واستعادتها من القوات الشمالية.

واشار الصريمة الى ان القوات الجنوبية انزلت هزيمة بالقوات الشمالية التي حاولت التقدم نحو ميناء المكلا وقال ان هذه القوة تمت مطاردتها والقبض عليها.

وفي صنعاء قال متحدث عسكري شمالي امس ان السلطات الشمالية تعتبر ان من حقها دخول عدن على الرغم من ابلاغ حكومتي المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة بانها ستؤجل دخول قواتها المسلحة الى المدينة.

وقال المتحدث ان استمرار حالة التمرد والمتمردين بالاسلحة والعتاد العسكري لاطالة امد الصراع يفرض على حكومة الجمهورية اليمنية الاضطلاع بمسؤوليتها الوطنية والدستورية لانهاء حالة التمرد والخروج عن الشرعية الدستورية واستمرار امداد التمرد وتجدنفسها ملزمة طبقا لحقها الدستوري والقانوني في التعامل مع الخارجين على الشرعية الدستورية بالطريقة المناسبة لها وفي اي مكان من الاراضي اليمنية.

وقال المسؤول اليمني «نامل ان يتفهم الاشقاء والاصدقاء ذلك».

وكان بيان شمالي اذاعته اذاعة صنعاء امس قد أكد ان القوات الشمالية اوقفت هجوما اخيرا على عدن ولكنها قد لاتنتظر طويلا جدا مالم يقلع زعماء الجنوب عن محاولتهم لاقامة دولة منفصلة.



المصدر : [illegible] الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩-٦-١٩٩٤

يغـــادر اليـــوم الى نيـــويورك التي يقـــصـــدها وفـــد جنوبي

الابراهيمي فشل في جمع الطرفين في القاهرة

تحذير اميركي: كارثة في حال مهاجمة عدن

قـتلى وجـرحى بالقـصف.. والجنوبيـون على أهبـة اسـتـعـادة عـاصـمـة شـبـوة

عدن ـ صنعاء ـ عواصم ـ وكالات ـ تعرضت مدينة عدن وضواحيها لمزيد من القصف المدفعي العشوائي وبرزت مؤشرات على ان الشماليين سيحاولون شن هجوم شامل على العاصمة الجنوبية كما يستفاد من التقارير الواردة من اكثر من مصدر.

ومع ان صنعاء اشارت الى انها «ارجات» الهجوم لاعطاء فرصة للخصوم والمحت الى «ضغوط» تتعرض لها لعدم القيام بذلك، غير ان الجنوبيين اكدوا انهم على اتم الاستعداد لمواجهة اي طارئ وخاصة مع فشل المحاولة التي بذلها مبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي لجمع ممثلي الطرفين اليوم في القاهرة. وسيغادر المبعوث الدولي اليوم الى نيويورك دون وجود اي اتفاق لوقف اطلاق النار.

وحذرت الولايات المتحدة في تصريح شديد اللهجة لمسؤول في وزارة الخارجية، صنعاء من محاولة الهجوم على عدن، وحملتها المسؤولية ازاء ما يمكن ان يحدث.

ويستعد وفد رفيع المستوى من الجنوب للتوجه الى نيويورك مرورا ببعض العواصم الاوروبية للحث على عقد اجتماع لمجلس الامن لاجل وقف القتال.

هذا فيما حملت الشروط الشمالية امس الابراهيمي على استبعاد حضور وفد من صنعاء اليوم الى القاهرة بينما القى الجنوبيون ظلالا من الشك حول جدوى عقد هذا الاجتماع طالما استمر القصف التدميري على عدن.

تصريح الابراهيمي

وفي تصريح له بعد الاجتماع بالرئيس المصري حسني مبارك في مدينة برج العرب، قرب الاسكندرية قال الموفد الدولي انه يستبعد حضور مسؤولين شماليين الاجتماع المقرر عقده في القاهرة للتوصل الى وقف دائم لاطلاق النار.

واوضح لـ «رويتر» انه «مازلت انتظر ردهم لكنني اشك في ذلك».

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن الابراهيمي قوله ان المهم الان ان يتوقف القتال وان تحل المشاكل بالحوار، وان زيارته لمصر هي اخر محطة في سلسلة اتصالاته التي بداها في اليمن.

واعرب عن شكره للرئيس المصري «الذي اكد ان هذه القضية مهمة بالنسبة لمصر كبلد عربي يهمه الاستقرار في المنطقة كلها».

واشار الابراهيمي الى ان مبارك «يوافق مع كل الذين قابلناهم بمن فيهم الاطراف اليمنية، بان القتال يجب ان يتوقف وان نحل المشاكل بالحوار وليس بالتناحر والتنافر والاقتتال».

واوضح ان المواقف لا تزال بعيدة بين الطرفين ونحن نحاول تشكيل ارضية كافية لكي نبدا الحديث بشكل مباشر».

واشار الى ان مهمته استمرت ١٥ يوما بسبب الاقتراحات والاقتراحات المضادة بين الطرفين.

وقال الابراهيمي انه «في حال حدوث عدم اتفاق او اذا راى الاخوة في اليمن في الوقت الحاضر ان هذا الاجتماع غير مناسب، فسوف ينتقل من القاهرة بعد استكمال مشاوراته، الى نيويورك» (وهو ما حصل فعلا).

الموقف المصري

ومن جهته جدد وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي حضر الاجتماع مع مبارك، دعوة مصر لوقف القتال.

واشار الى ان «موقف مصر واضح وهو ما ذكره الرئيس مبارك ويتلخص في انه لابد من وقف اطلاق النار فورا لان استمرار القتال يدمر الوحدة ويدمر اليمن».

واكد ان وقف النار «هو البداية للحوار الاساسي». وقال انه «كلما استمر القتال كلما تراجعت فرص الحفاظ على الوحدة وتراجعت ايضا فرص الحفاظ على اليمن نفسه وعلى الشعب اليمني ومصالحه».

لا اجتماع

وفي وقت لاحق نفى الوزير موسى ان اي اجتماع بين اليمنيين سيعقد في القاهرة. واكد ان الابراهيمي سيغادر القاهرة اليوم الاحد الى نيويورك. وانه ليس هناك اي اقتراحات او خطوات معينة اتفق عليها.

الجنوب : قبول مشروط

وكانت عدن قد ابلغت الابراهيمي موافقتها على المشاركة باجتماع القاهرة اليوم الاحد.

واكد نائب الزعيم الجنوبي عبدالرحمن الجفري (رويتر) انه تم ابلاغ الموفد الدولي قبول الفكرة، على ان يسبقها «وقف حقيقي لاطلاق النار على جميع الجبهات».

لكنه حذر ايضا مما وصفه بمعلومات مؤكدة بان قوات جديدة وصلت لشن هجوم كبير على عدن خلال عطلة نهاية الاسبوع في العالم الغربي.

وقال الجفري «انهم (الشماليين) يعدون لهجوم كبير على جميع الجبهات، وقواتنا مستعدة لهم».

واضاف ان القوات الشمالية التي شكلت بعد سبعة اسابيع من القتال خطا هجوميا على شكل نصف دائرة عدن حاولت اربع مرات يوم الجمعة التقدم نحو المدينة وتم صدها.

وقال الجفري ان اعضاء الوفد الجنوبي هم نائب رئيس الوزراء محسن بن فريد وقاسم عبدالرب وعبدالعزيز البكري.

واضاف ان الشمال سيوفد عبدالوهاب راوح واحمد الارياني وعلي منصور الرشيد وهم اعضاء من حزب المؤتمر الشعبي العام.

وقال الجفري «هذه حرب بين دولتين وليس بين احزاب سياسية». واضاف ان الوفد الجنوبي لديه تعليمات واضحة بالا يحضر المحادثات اذا لم يتوقف القتال.

مهمة العطاس.. وتحليل للموقف الاميركي

من جهة اخرى اوضح الجفري ان المحادثات المقترحة في القاهرة لن تؤثر على مهمة رئيس وزراء عدن المهندس حيدر ابو بكر العطاس ووزير الخارجية عبدالله الاصنج، في اوروبا وفي مقر الامم المتحدة. واكد انه «لانزال نسعى لعقد اجتماع لمجلس الامن.. فالقتال لم يتوقف، وهم لايزالون يقصفون عدن».

وسيناقش العطاس والاصنج الحرب اليمنية في باريس ولندن مع برلمانيين، قبل ان يتوجها الى واشنطن لاجراء محادثات مع زعماء في الكونغرس ومساعد وزير الخارجية الاميركي روبرت بيلليترو الذي كان قد اعلن يوم الثلاثاء الماضي امام لجنة في الكونغرس ان قرار الجنوبيين اعلان الانفصال «اتخذ في غمرة القتال» وان واشنطن لاتزال تؤيد اتفاق الوحدة.

لكن الاصنج قال امس ان دراسة متانية لكلمة بيلليترو امام الكونغرس تظهر انه لا تغيير في الموقف الاميركي.

واضاف الاصنج «لقد تحدث السيد بيلليترو على انه لا وحدة بالقوة، وقضايا اخرى مواتية (للجنوب). لا يمكننا ان نطلب المزيد».

وقال الاصنج ان دولا عربية رئيسية منها مصر والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وهي عضو في مجلس الامن حاليا، تؤيد طلب عدن عقد اجتماع عاجل للمجلس.

وقال الاصنج «لا نريد من الامم المتحدة سوى فرض وقف دائم لاطلاق النار». واضاف ان عدن تطالب بنشر ١٥٠ مراقبا عسكريا اجنبيا في اليمن لمراقبة وقف لاطلاق النار.

تحذير اميركي من مهاجمة عدن

وليلة امس الاول برز موقف اميركي يحذر من الكارثة التي ستنجم عن محاولة الشماليين اقتحام عدن، ويعرب عن القلق ازاء التقارير التي اشارت الى تجمع حشود القوات اليمنية الشمالية التي يحتمل ان تشن هجوما ضد المدينة.

واشار بيان اصدرته المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الاميركية الى ان «حكومة اليمن (صنعاء) كانت قد كررت تأكيداتها بانها لن تقدم على فرض حصار ضد مدينة عدن او تحاول الاستيلاء عليها بالقوة».

واكد البيان انه «لا يمكن ان يكون هناك اي مبرر لتلك الكارثة الانسانية وذلك العدد الكبير من المدنيين الذين لابد وان يسقطوا ضحية لمثل هذا العمل». وذكر بان «الحكومة الاميركية قد اوضحت منذ بداية هذه الازمة التي تجتاح اليمن انها تعارض فرض الوحدة عن طريق القوة».

وحرص بيان الخارجية الاميركية على التاكيد بان «الولايات المتحدة تنظر بكل الجدية والخطورة الى استمرار الهجوم على مدينة عدن او محاولة التحرك لاحتلالها من قبل القوات الشمالية»، وان «التمادي في الاعمال العسكرية من قبيل قصف المناطق الآهلة بالسكان من قبل القوات الشمالية سيعتبر خرقا صريحا وانتهاكا لقرار مجلس الامن رقم ٩٢٤ بشان الوضع في اليمن».

ودعا البيان جميع الاطراف مرة اخرى الى التقيد بوقف اطلاق النار، مشيرا الى ان الابراهيمي دعا الجانبين المتصارعين الى ايفاد ممثلين عنهما الى القاهرة لكي يبداوا محادثات في العاصمة المصرية.

واوضح ان الحكومة الاميركية «تؤيد بقوة» هذه المبادرة التي اعلنتها مبعوث الامم المتحدة، وتحدث الجانبان على قبولها فورا واحترام وقف اطلاق النار اثناء اجراء المفاوضات، التي عاد واعلن عن الغائها.

تهديد شمالي

ومن جهتها ، قالت حكومة صنعاء امس انها اوقفت هجوما اخيرا على عدن ولكنها قد لا تنتظر طويلا جدا ما لم يقلع زعماء الجنوب عن محاولتهم لاقامة دولة منفصلة.



وقال بيان رسمي اذاعة راديو صنعاء انه اذا لم تلب شروطها فان «الحكومة ستتحمل واجبها تجاه الامة وتضع حدا لهذا التمرد».

واضاف ان «امدادات الاسلحة التي تصل الى الجنوب لن تؤدي الى اطالة امد الحرب الاهلية، ولا بد من توقفها».

معارك عنيفة وقصف للاحياء

واستمر امس القصف على فترات متتالية على عدن وضواحيها. ذكرت مصادر طبية ان مدنيين قتلا وان ٢٠ اخرين اصيبوا بجروح صباح امس في عدن مما يرفع عدد ضحايا القصف الشمالي منذ الخميس الى ٥٣ قتيلا و١٥٥ جريحا جميعهم من المدنيين.

ولم ينقطع تقريبا قصف العديد من احياء المدينة منذ مساء الجمعة . وقد سقط القتيلان امس في ضاحية «القاهرة» الواقعة شمالي حاضرة الجنوب اليمني.

وافيد عن اصابة ١٧ شخصا بجروح في المعارك العنيفة على الجبهات المحطة بعدن ليلة الجمعة - السبت والتي استمرت حتى الفجر.

وذكرت بعض الانباء ان عربة كاتيوشا شمالية كانت قد تسللت يوم الخميس الى خلف الخطوط الدفاعية الجنوبية في منطقة بئر احمد على بعد ٣٠ كيلومترا شمال غرب عدن حيث اطلقت قذائفها الصاروخية واصابت مصنعا للقوارب في منطقة الميناء لكن بيانا جنوبيا نفى امس

حصول تسلل.

وسقطت قذائف من عيار ١٣٠ ملم صباح امس قرب المرفا وارتفعت سحب من الدخان من حي الشاليهات السكني.

وتاتي عمليات القصف في الوقت الذي وصلت سفينة تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر (لو بونسيلا) فجر امس قادمة من جيبوتي لافراغ ٣٨ طنا من المواد الغذائية ارسلها البرنامج الغذائي العالمي وطنين من الادوية واجهزة الطوارئ هي هبة من الصليب الاحمر. وعلم ان السفينة ستغادر وهي تنقل بعض الاجانب.

تقدم جنوبي نحو عاصمة شبوة

واعلن الشيخ احمد فريد الصريمة القائد العسكري ومحافظ شبوة الجنوبية الغنية بالنفط ان قواته التي تضم اكثر من ١٧ الف مقاتل من ابناء القبائل تواصل احكام قبضتها على مدينة العتق عاصمة المحافظة تمهيدا لاستعادتها من القوات الشمالية بعد ان اصبح اكثر من تسعين بالمئة من اراضي المحافظة تحت سيطرة قواته.

وقال الصريمة في اتصال هاتفي مع صحيفة «الاتحاد» الاماراتية نشرته امس ، ان مواقع تمركز قواته على بعد نحو اثني عشر كيلومترا من مدينة عتق ، انهم نجحوا في جر القوات الشمالية الى معارك استنزاف

.

واكد ان الطيران الشمالي لم ينجح في القيام باي طلعة من مطار عتق بعد ان اصبح في مرمى القوات الجنوبية.

وقال ان معارك بالدبابات والمدفعية دارت امس الاول بين القوات الجنوبية والشمالية على امتداد الشريط الصحراوي في منطقة عساكر ، ساهم فيها الطيران الجنوبي بفعالية في قصف المواقع الشمالية مما ادى الى سقوط ثلاثة عشر قتيلا من القوات الشمالية وعشرات الجرحى .

وحول وصول طلائع القوات الشمالية الى منطقة حضرموت عن طريق برومن وميفعه ذكر الصريمة ان هذه الطلائع كانت تمثل احد جيوب القوات الشمالية التي حاولت الوصول الى المكلا وتمت مطاردتها والقضاء عليها.

واوضح ان القوات الشمالية المعزولة في شبوة حاولت الوصول الى القوات الشمالية في ابين الا ان الجنوبيين نجحوا في قطع محاولة الالتحام هذه .

واشار القائد العسكري لشبوة الى قيام افراد المجموعات الانتحارية بعمليات ناجحة لقطع خطوط الامداد والتموين للقوات الشمالية التي تتحرك على الطريق البري الذي يربط مارب بحضرموت.

● في القاهرة جددت جامعة الدول العربية امس دعوتها لطرفي النزاع لوضع حد للحرب وتنفيذ قرارات مجلس الجامعة ومجلس الامن الدولي الداعية لوقف فوري لاطلاق النار.

واوضح الامين العام المساعد للشؤون السياسية السفير عدنان عمران ان الجامعة تلقت رسالة من الزعيم الجنوبي علي سالم البيض يطلب فيها من الجامعة مواصلة جهودها على مختلف الاصعدة لتنفيذ قرار مجلس الامن.

واضاف ان الجامعة تتابع بقلق واهتمام شديدين التطورات المؤسفة.

وناشد عمران القيادات السياسية اليمنية اعلاء المصلحة العليا للبلاد والتجاوب مع الجهود العربية والدولية المخلصة من اجل انهاء الصراع ووقف الاقتتال.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٤

الإبراهيمي يقرر مد زيارته للقاهرة للاجتماع بممثلين للشمال والجنوب

في تطور مفاجئ، صرح الأخضر الابراهيمي مبعوث الامم المتحدة الخاص بأزمة اليمن انه قرر مد زيارته الحالية للقاهرة الى يوم غد (الاثنين). وقال «للاهرام» انه سيجتمع اليوم في القاهرة مع ممثلين من شمال وجنوب اليمن.



الجنوب اشترط وقف القتال لحضور اجتماع القاهرة

■ عدن، صنعاء، صوفيا - رويتر، أ ف ب - اكدت «جمهورية اليمن الديموقراطية» عزمها على ارسال وفد الى القاهرة للمشاركة في اجتماع مع وفد من صنعاء استجابة لاقتراح المبعوث الخاص للامم المتحدة السيد الأخضر الابراهيمي، لكنها هددت بعدم الجلوس الى طاولة المحادثات اذا لم يتوقف القصف على عدن.

وتوقع مسؤول جنوبي وصول السيد محسن محمد ابو بكر بن فريد العولقي نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية الى القاهرة امس ليقود وفد «جمهورية اليمن الديموقراطية». وقال: «نكرر التزام جمهورية اليمن الديموقراطية وقف اطلاق النار وتطبيق القرار ٩٢٤ وقبول دعوة الابراهيمي للحضور الى القاهرة حيث يوجد اثنان من وفدنا الى المحادثات».

وتابع: «نامل بان يلتزم نظام صنعاء دعوة الابراهيمي الى وقف النار، ويوقف تحركات الحشود ويقبل بمراقبين تحت اشراف الأمم المتحدة».

وكان الابراهيمي اعلن يوم الجمعة ان اللقاء سيعقد في القاهرة اليوم، وانه مخصص للبحث في «اقامة آلية تكون مهمتها مراقبة احترام وقف النار».

لكن نائب رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد عبدالرحمن الجفري قال لوكالة «رويتر» في عدن ان حكومته ابلغت الابراهيمي في رد مكتوب قبولها حضور محادثات القاهرة، وانه «لا بد ان يسبق المحادثات وقف حقيقي لاطلاق النار على كل الجبهات».

واوضح الجفري ان الجنوب ما زال يسعى الى عقد اجتماع لمجلس الأمن «لان القتال لم يتوقف». واضاف ان الشمال والجنوب وافقا على ان يرسل كل منهما ثلاثة مبعوثين الى القاهرة لمناقشة «اي دول وهيئات يقبل الجانبان بمشاركتها في قوة مراقبة عسكرية للاشراف على وقف اطلاق النار».

وصرح الابراهيمي لدى وصوله الى القاهرة بان «الاخوة في الجنوب ابلغوني موافقتهم على الاجتماع وانا في انتظار رد الشماليين خلال الساعات المقبلة».

وحذر الجفري من ان قوات شمالية جديدة وصلت لشن هجوم كبير على عدن. وقال: «انهم (الشماليون) يعدون لهجوم كبير على كل الجبهات وقواتنا مستعدة لهم». واضاف ان القوات الشمالية التي شكلت خطاً هجومياً على شكل نصف دائرة حول عدن حاولت اربع مرات يوم الجمعة التقدم نحو المدينة لكنها صدت.

ورفض الجنوب عرضاً شمالياً بان يحضر محادثات القاهرة أعضاء من الائتلاف الحاكم قبل اندلاع الحرب.

واعتبر الجفري ان الحرب «بين دولتين وليست بين احزاب سياسية». وزاد ان الوفد الجنوبي «لديه تعليمات واضحة بالا يحضر المحادثات إذا لم يتوقف القتال».

وتساءل «ما فائدة الاجتماع لمناقشة كيفية وقف النار في وقت يستمر اطلاق النار».

ويسعى الجنوب الى تشكيل لجنة للاشراف على وقف النار تضم ممثلين عن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن والجامعة العربية ومسؤولين من صنعاء وعدن. واقترح أيضاً نشر نحو ١٥٠ مراقباً عسكرياً من دول آسيوية وافريقية وعربية.

باسندوة

واكدت صنعاء أول من امس انها عرضت مشاركة سورية والمغرب في اللجنة العسكرية التي شكلت قبل الحرب.

ونقل تلفزيون صنعاء عن وزير الخارجية السيد محمد سالم باسندوة ان الاقتراح قدم الى الابراهيمي. وتحاول صنعاء تفادي اي تدخل خارجي في موضوع وقف النار.

عبدالمجيد

ودعا الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد في مؤتمر صحافي عقده ليل الجمعة في صوفيا أطراف النزاع في اليمن الى «وضع حد للحرب بين الأخوة، والعودة الى الحوار تحت رعاية الأمم المتحدة او اي مؤسسات دولية اخرى».

ورأى ان توحيد شطري اليمن عام ١٩٩٠ «لم يقم على أساس صحيح، وان ذلك تسبب في الحرب». واشار الى ان كلاً من الجنوب والشمال احتفظ بجيشه ورموزه الوطنية. وشدد على عدم وجود «قوة أجنبية تقف وراء النزاع اليمني». واعتبر ان فرض حظر على شحنات السلاح الى اليمن يبدو غير قابل للتطبيق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد
القاهرة

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٤

عدن تبدأ حملة دبلوماسية لوقف القتال

القوات الشمالية تواصل قصف مدن الجنوب بمختلف أنواع الأسلحة

واشنطون ترفض عودة الوحدة بالقوة.. وتتهم صنعاء بتحدي الشرعية الدولية

٢٠٨ قتلى وجرحى ضحايا المعارك الدامية خلال اليومين الماضيين

صنعاء - عدن - وكالات الأنباء: بدأ زعماء اليمن الجنوبى حملة دبلوماسية كبيرة لحشد تأييد غربى لوضع حد لمعاناة حوالى ٤٠٠ الف نسمة يعيشون تحت ضغط القصف الشمالى المتكرر فى مدينة عدن المحاصرة. ومن المقرر أن يتوجه حيدر ابوبكر رئيس الوزراء الجنوبى وعبدالله الأصنج وزير الخارجية الى الأمم المتحدة سعيا لعقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن بشأن الحرب اليمنية. أكد عبدالرحمن الجفرى نائب الرئيس اليمنى الجنوبى أن المحادثات المقترح اجراؤها اليوم فى القاهرة لن تؤثر على مهمة العطاس، واضاف ان بلاده مازالت تسعى لعقد اجتماع مجلس الأمن، واعلن موافقة طرفى النزاع على إرسال ٣ مبعوثين الى القاهرة لمناقشة إمكانية مشاركة قوة مراقبة عسكرية للإشراف على وقف إطلاق النار. وأشار الى ضرورة وقف القتال على كافة الجبهات كشرط أساسى لاستئناف المفاوضات. فى الوقت نفسه أرسلت صنعاء وفودا برلمانية الى عدد من الدول لعرض وجهة نظرها فى الحرب الدائرة منذ ٧ أسابيع. تجرى الوفود محادثات فى دول شمل افريقيا العربية والسودان وجيبوتى وسوريا ولبنان والعراق والأردن. افادت حصيلة اولية نقلا عن مصادر طبية أن ٤ مدنيين على الأقل قتلوا وجرح ٢٣ آخرون فى القصف الذى تعرضت له عدن الليلة الماضية، ونقل ١٧ جريحا مدنيا أصيبوا من جراء سقوط قذائف على القرى والضواحى القريبة من الجبهة الى مستشفى الجمهورية الرئيسى فى المدينة. بذلك يرتفع عدد القتلى والجرحى الى ٦٠ شخصا خلال اليومين الماضيين. تأتى عمليات القصف فى الوقت الذى وصلت فيه سفينة تابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر قادمة من


على عبد الله صالح

جيبوتى لافراغ ٢٨ طنا من المواد الغذائية ارسلها البرنامج الغذائى العالمى وطنين من الأدرية واجهزة طبية من الصليب الأحمر. وكانت صنعاء قد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

القاهرة

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٤



علي سالم البيض



الأخضر الابراهيمي

دعت سكان عدن الى لابتعاد عن المنشآت العسكرية خاصة المطار والقواعد العسكرية ومقر التليفزيون والإذاعة موكدة ان هذه الأماكن أهداف عسكرية. اكد متحدث جنوبي أن طيران القوات الجنوبية غار على مدينتي تعز والحديدة، واشار الى ان هذه الغارات تعد أول رد على قصف الشماليين المستمر لعدن، كما قصفت القوات الجنوبية عدة مواقع شمالية في محافظة لحج شمال عدن. نفى متحدث رسمي شمالي وقوع أى معارك فى محافظة شبوه الغنية بالبترول، وأشار الى ان الأنباء التى بثتها عدن وتحدثت عن مقتل ٥٠ عسكريا شماليا وإصابة ٨٠ أخرين خلال معارك وقعت في هذه المحافظة هى مجرد شائعات عارية تماما عن الصحة اكد عبدالكريم الايرياني وزير التخطيط والتنمية اليمني وجود ضغوط سياسية على صنعاء لمنع القوات الشمالية من دخول عدن كبرى مدن اليمن الجوبى. اتهم «الإيرياني» عدة دول عربية وأجنبية بممارسة ضغوط على حكومته. وأضاف أننا نحترم هذه الرغبات ولكننا نريد البديل الذى ينهى حالة عدن كعاصمة للانفصال بدون قتال وأوضح أن البديل العسكرى لايمكن اسقاطه إذا استمرت عدن بهذه الحالة. اعلن الأخضر الإبراهيمي مبعوث الأمم المتحدة الى اليمن أنه من المحتمل عقد لقاء بين شطرى اليمن اليوم فى القاهرة، واكد حصوله على موافقة القادة الجنوبيين على هذه الخطوة. اوضح الإبراهيمى انه تقدم باقتراح جديد يتضمن تعيين كل طرف ممثليه عند البحث عن انشاء آلية عمل من اجل الإشراف على وقف اطلاق النار، وأن يعقد اجتماع بين هذه الأطراف بعد ذلك، واكد ان منطلق هذه الآلية هو لجنة عسكرية مشتركة تضم عناصر عربية ولجنبية. اعربت الولايات المتحدة عن قلقها العميق إزاء استمرار القصف على مدينة عدن، والتقارير التى اشارت الى تجمع حشود القوات اليمنية الشمالية لشن هجوم جديد ضد المدينة. اشار بيان اصدرته الخارجية الأمريكية الى ان حكومة اليمن كانت قد كررت تاكيدها بانها لن تقدم على فرض حصار ضد مدينة عدن، او تحاول الاستيلاء عليها بالقوة. اكد البيان انه لايمكن ان يكون هناك اى مبرر لتلك الكارثة الإنسانية وذلك العدد الكبير من المدنيين. اوضح البيان ان الحكومة الأمريكية تعارض منذ بداية الأزمة فرض الوحدة المدنية عن طريق القوة، وان استمرار القصف الشمالى لعدن يعد انتهاكا صارخا لقرار مجلس الأمن رقم ٩٢٤ بشأن الوضع فى اليمن. دعا البيان جميع الأطراف الى الالتزام بوقف اطلاق النار، وأعلن تأييد الحكومة الأمريكية لمبادرة «الإبراهيمي» وحث الجانبين على قبولها واحترام وقف اطلاق النار خلال اجراء المفاوضات.



المصدر : الخليج الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩/٦/١٩٩٤

اليمن يؤكد استمرار مساعيه لتحسين العلاقات مع جيرانه

اكد عبدالغني عبدالقادر نائب وزير الخارجيـــة اليمني ان الحوار مع السعودية سوف يستأنف لحل قضية الحدود بما يخدم مصلحـة البلـدين وتعزيز العلاقات بينهما مشيراً الى ان البلدين يجمعهما تاريخ وسيجمعهما مستقبل ولا مخرج الا بـالـوصـول الى فهم مشترك لحل كافة القضايا.

واكد عبدالغني في تصريح خاص لصحيفـة «٢٦ سبتمبر» تنشره هـذا الاسبوع ان السياسة الخارجية لبلاده سوف تستمر في اقامة علاقات طيبة مع جيرانها وتنمية هـذه العـلاقـات وتطويرهـا مع حل كل قضايا الخلاف بالحوار.

من جـانب آخر كشفت مصـادر سياسيـة يمنية لصحيفـة «العـرب» القطريـة امس عن اتصـالات رفيعـة المستوى تجرى حـاليـا بين بغـداد وصنعـاء بعـد التصريحات الاخيرة التي ادلى بها مسؤولون يمنيون حول موقف بلادهم ابان ازمة الخليج.

وقـالت المصـادر التي وصفتهـا الصحيفـة بـانها «مسـؤولـة» ان الاتصـالات تستهدف تقييـم العلاقـات اليمنية العـراقية ومستقبلهـا في ضوء هـذه التصريحات والتي كـان آخرهـا تصريح الـرئيس علي عبـدالله صـالح الذي قال ان اليمن حكـومة وشعبا لم يكن لها موقف مضاد من الكويت وتم تشويه موقفها اثناء الازمة.

واضافت الصحيفة ـ من جانب آخر ـ ان الاوسـاط اليمنية ابـدت ارتيـاحـا بالغا لردود الفعل الخليجية الايجابية التي لاقتها تصريحات وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوه وقال فيها ان بـلاده ليست مـع العـراق ولم تكن يوما ضد الكويت. [قنا]



حشود عسكرية لتصعيد المعارك • صنعاء تعلن شروطا لوقف

اقتحام عدن • الجنوب يدعو الأمم المتحدة

لوقف عمليات التدمير العشوائي

انهيار مساعي الإبراهيمي لترتيب هدنة والملف اليمني يعود لمجلس الأمن



لندن: من امير طاهري
ولطفي شطارة
واشنطن: من محمد صادق
صنعاء: من حمود منصر
القاهرة - عدن:
«الشرق الأوسط»

تشير الدلائل الى ان مساعي تامين هدنة في اليمن قاربت الانهيار امس، فيما يحضر طرفا النزاع لمواجهة احتمالات تصعيد كبير في القتال.

ومن المتوقع ان يغادر السيد الاخضر الابراهيمي مبعوث الامم المتحدة القاهرة اليوم الى نيويورك، حيث سيبلغ الامين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي بفشل مهمته بشكلها الحالي. كما ينتظر ان يعاد الملف الكامل للأزمة اليمنية هذا الاسبوع الى مجلس الامن بموجب القرار 924، الذي يفرض على الامين العام تقديم تقرير عن مصير وساطة السلام.

وكان الابراهيمي قد زار القاهرة بامل جمع طرفي النزاع لأول مرة منذ تفجر المجابهة العسكرية.

وقد وصل وفد جنوبي بالفعل للمشاركة في المحادثات المزمعة، الا ان السلطات الشمالية ابلغت الابراهيمي انها لن توفد احداً الا بعدما تلغي القيادة الجنوبية علناً قرارها باقامة دولة منفصلة في الجنوب.

من ناحية اخرى، تحدثت مصادر مصرية بمرارة عن ما وصف بـ«ازدواجية المواقف» التي تبدر عن القيادة الشمالية التي كانت على ما يبدو قد وافقت في اتصالاتها مع الحكومة المصرية على حضور محادثات القاهرة.

وقد نفى عمرو موسى وزير الخارجية المصري بغضب ان تكون مصر قد عرضت الوساطة او الرغبة باستضافة مؤتمر سلام يمني في مثل الظروف الراهنة.

وفي هذه الاثناء، تشير التقارير الواردة من اليمن الى اشتداد المعارك في شبوة وعلى طريق المكلا عاصمة حضرموت، وكذلك قرب مدينة عدن.

وتجدد القصف العشوائي امس على ضواحي عدن وسقط عشرات القتلى والجرحى رغم التحذيرات الاميركية من قصف او محاولة اقتحام عدن. ورفضت صنعاء امس المشاركة في اجتماع القاهرة الذي كان من المقرر عقده اليوم.

وقال عبد السلام العنسي عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام لـ«الشرق الأوسط» ان صنعاء اشترطت عقد اللقاء على اساس الائتلاف الثلاثي الذي يضم الاشتراكي والشعبي والاصلاح.

وأضاف «ان صنعاء ترفض الحوار في اطار ممثلين للشمال والجنوب وتقبل ان يكون في اطار تمثيل قوى سياسية مختلفة في اطار دولة الوحدة والشرعية التي خرجت عنها مجموعة انفصالية متمردة عليها».

وكانت عدن قد رحبت بلقاء القاهرة على اساس اشراف المبعوث الدولي عليه وان يرافق الاجتماع وقف فوري للقتال.

ورأى بعض المراقبين ان الحكومة اليمنية في صنعاء تجد نفسها امام تحد سياسي كبير على الصعيد الدولي بعد التصريحات الاخيرة لوزير الخارجية الجنوبي عبد الله الاصنج بتقديم طلب لعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي لاستصدار قرار بفرض عقوبات على الطرف الرافض لوقف القتال.

وكان متحدث شمالي قد رد امس على تحذيرات وزارة الخارجية الاميركية بان صنعاء ستؤجل الدخول الى مدينة عدن اذا وجدت حلا سياسيا مناسبا يقوم على اساس انهاء الانفصال. واضاف المتحدث ان صنعاء ستجد نفسها ملزمة بتادية مسؤوليتها الدستورية لانهاء التمرد بالطريقة المناسبة لها وفي اي مكان من الارض اليمنية.

وفي واشنطن قال مسؤول في الادارة الاميركية امس لـ«الشرق الاوسط» ان بلاده تراقب تطورات الوضع في اليمن. واضاف «اننا ننتظر الرد على مبادرة الابراهيمي ودعوته ايفاد ممثلين عن الجانبين الى القاهرة لبدء مفاوضات».

واضاف «لقد تحدثنا مع سفارتنا امس في صنعاء وان هناك مناقشات جارية للدعوة، وننتظر الرد».

وعن قصف عدن والقتال حولها قال المسؤول الاميركي «ان هناك قتالا جارياً، ولا وقف حقيقياً للنار. واشار الى ان السفارة الاميركية في صنعاء ليس لها طريق الى عدن»، اشارة الى عدم امكانية وصول المسؤولين فيها الى المدينة.

واتهم المندوب اليمني في الجامعة العربية احمد لقمان اطرافاً خارجية بتغذية الاقتتال بين الشمال والجنوب لأسباب هي في صالحها على حد قوله.

وقال لقمان لـ«الشرق الاوسط» ان رئيس البرلمان المصري فتحي سرور سيلتقي اليوم وفداً برلمانياً يمنياً يحمل رسالة من الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس البرلمان اليمني تتعلق بموقف صنعاء من موضوع الانفصال والوضع التشريعي له.

من جانبه عبر الدكتور عبد العزيز الدالي مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب الاشتراكي اليمني لـ«الشرق الاوسط» عن استعداد عدن للحوار في اي مكان من اجل وقف القتال، ولكنه شدد

التتمة .... ص 4



قلنا

حديث «المؤامرة» في حرب اليمن

على رغم التشابه الكبير بين خطابات المتحاربين في اليمن وتلك التي تكررت لسنوات طويلة على ألسنة الزعماء الذين خاضوا حرب لبنان، فان اكثر ما نتذكره من المأساة اللبنانية في لغة حرب اليمن الدائرة الآن هي تلك الاتهامات المتعلقة بالتدخل الاجنبي والمؤامرات الخارجية والتي تلقي عليها مسؤولية تفجير الوضع بين عدن وصنعاء.

ومع ان عادة رفع المسؤولية عن الذات والقائها على الآخرين هي عادة قديمة، حتى انها تدخل في صلب «التقاليد» العربية الاصيلة، فان هذه العادة تتحول في الحروب الاهلية الى وقود يبرر استمرار هذه الحروب واطالة امدها طالما ان «المؤامرة» هي المسؤولة عنها وطالما ان ابناء البلد انفسهم هم مجرد ضحايا لها!

والفرق الذي لا بد ان يلاحظه من يتابع مسلسل الاتهامات اليمنية بالتدخل انها تاتي من الفريق المنتصر عسكريا، بينما كانت في حالة الحرب اللبنانية تصدر عن الفريق المهزوم. وهكذا فبدلا من أن نسمع شكوى عدن من التدخل تجد ان هذه الشكوى تاتي من صنعاء، بحيث تفوق اليمنيون على اخوانهم اللبنانيين في رفع يافطة المؤامرة باعتبارها عنوان حربهم الاهلية.

وخلاصة الاتهامات الشمالية، كما تكررت على لسان عدد من المسؤولين، ان القوى الخارجية وخصوصا تلك المحيطة بساحة الصراع، هي التي ساعدت على اشعال الحرب لأنها لم تكن مستفيدة من قيام الوحدة بين اليمنين باعتبار ان هذه الوحدة تحولت، في نظر هؤلاء، الى «نموذج» في شبه الجزيرة العربية.

ومن المستغرب ان تجد ترددا لمثل هذا الكلام عن «النموذج اليمني» في بعض وسائل الاعلام الغربية ومن غير اي مراجعة لتاريخ هذه الوحدة، مع انه تاريخ غير طويل لم يتجاوز اربع سنوات ، انقضى نصفها في التحضيرات السياسية والدستورية وبناء المؤسسات، وانقضى النصف الثاني في تسوية الخلافات على هذه التحضيرات وعلى المؤسسات التي كان يفترض انها مؤسسات البلد الواحد!

اية وحدة اذن هي تلك التي كانت بحاجة الى كل هذه المؤامرات والتدخلات وبواخر الاسلحة من أجل تقويضها؟ بل متى كانت هذه الوحدة قائمة بالفعل كي تصبح مصدرا للخوف والحسد وتحتاج الى بذل كل هذا الجهد من اجل القضاء عليها؟

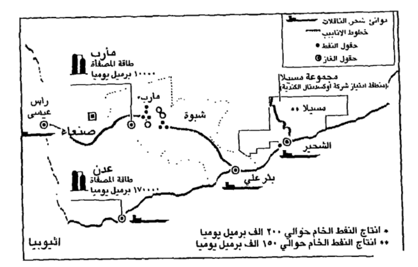
وحتى لو اردنا افتراض وجود مصلحة خارجية في القضاء على وحدة اليمن، مثلما يمكن ان نفترض مثلا ان هناك مصلحة قائمة ودائمة في تدمير وحدة لبنان واي بلد آخر شاء حظه ان يتمتع بموقع استراتيجي، فهل يمكن لهذه المصلحة ان تنجح اذا لم يساهم ابناء البلد انفسهم في توظيف خلافاتهم الداخلية وصراعاتهم لانجاحها؟ ألم تكن الاغتيالات السياسية التي حصدت عددا من قادة الحزب الاشتراكي في اليمن مؤشرا للصراع المقبل؟ وكذلك الامر بالنسبة الى السيطرة الشمالية المتسرعة على مقدرات البلد الرئيسية، دون اخذ الحساسيات الجنوبية في الاعتبار؟

لقد شغل ابناء لبنان انفسهم لفترة طويلة في الاستكانة الى ما اعتبروه بمثابة القدر الذي فرض عليهم، فاطلقوا على حربهم اسم «حرب الآخرين» مفضلين بذلك تجهيل الفاعل على حل المشكلة الحقيقية في الداخل. وبسبب هذا التجهيل المتعمد عاشت حرب لبنان ١٧ سنة. ولعل هذا يساعد ابناء اليمن على استخلاص درس ما قبل فوات الأوان. فلو لم تكن هناك مشكلة داخل اليمن بين شمالي وجنوبي لما كانت هناك الحرب الدائرة الآن، بل لم تكن هناك حاجة في الاساس للاحتفال بوحدة اليمن باعتبارها حدثا بارزا في التاريخ العربي يستحق الاحتفال به ■

الياس حرفوش

حقول النفط اليمنية تتعرض للقصف

بدأت القوات المتحاربة في شطري اليمن الشمالي والجنوبي في مهاجمة حقول النفط مما يهدد المورد الوحيد المهم للبلاد.



تمويل الحرب يتم بالسحب المكشوف

يعد اليمن في عداد الدول الاقل نموا، بمعدلات العالم الثالث. ولا تقل نسبة التضخم في اليمن عن ١٠٠٪ سنويا بينما تبلغ نسبة البطالة ٣٠٪. اما التعداد العام فان التقديرات المتوسطة تضع تعداد الشمال في حدود ١١ مليون نسمة وتعداد الجنوب في حدود ٢.٥ مليون نسمة. ويمثل الجنوب حوالي ٦٠٪ من المساحة، كما ان احتياطات النفط التي تم الكشف عنها مؤخرا تزيد في تقديراتها عن احتياطات الشمال.

وبلغ انتاج النفط عام ١٩٩٢ حوالي ٣٤٠ الف برميل يوميا، منها ٢٠٠ الف برميل من حقول الشمال في مارب، التي دخلت الانتاج منذ ١٩٨٧. وتعد حقول مسيلة وشبوة في الجنوب بان تكون اكثر غزارة في الانتاج.

ولم يعلن اليمن عن ميزانية عام ١٩٩٣ بسبب اضطراب الوضع السياسي. ويقدر اقتصاديون يمنيون حجم الانفاق الحكومي في حدود ٧٤ مليار ريال (٦.١ مليارات دولار). ولكن حجم الايرادات لا يزيد عن ٣٢ مليار ريال (٢.٦ مليار دولار)، ليكون بذلك حجم العجز حوالي ٤٢ مليار ريال (٣.٥ مليارات دولار).. ويزيد هذا العجز عما كان عليه عام ١٩٩٢ (٢.٢ مليار دولار)، علاوة على ان الحسابات الحكومية تتم بالسعر الرسمي للريال، وهو ١٢ ريالا للدولار، بينما واقع السوق يؤكد ان الدولار وصل سعره الان الى حوالي مائة ريال يمني.

واضافة الى هذا العجز الجاري فان الديون اليمنية المتراكمة يصل حجمها الى حوالي ٦.٥ مليارات دولار، وتحتاج الى اقساط سنوية لا تقل عن ٢٥٠ مليون دولار. ولا يكاد عائد النفط يغطي خدمة الديون وتمويل استيراد السلع الاساسية. اما الحرب فان كامل تمويلها يتم بالعجز، او بالسحب المكشوف.

وقد وصف مسؤول في غرفة تجارة صنعاء الوضع المالي في اليمن بالقول ان الحكومة لا تلجا الى البنوك التجارية للاقتراض، بل تطبع المزيد من العملة.



المصدر : الخليج القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤/٦/١٩

رسالة اليوم

٢٦

خلاف الاشقاء الى أين؟

في الوقت الذي كان فيه الاهتمام منصبا على العديد من القضايا العربية الراهنة بكل تفاعلاتها وتناقضاتها ومحاولات اصلاح ما يمكن اصلاحه من واقع هذه الامة والمنطقة العربية، جاءت احداث اليمن المؤسفة وتفجرت الصراعات السياسية بين الزعامات اليمنية وتحولت الى صراع عسكري مدمر بمثابة الصدمة التي هزت ضمير الامة كلها، واصبحت طعنة موجهة الى الآمال التي بنيت على الجهود المخلصة التي بذلت من اجل الحفاظ على اليمن ووحدة شعبه وارضه وكيانه الذاتي الذي زرع آمال الأمة واحياها في تجسيد مبدأ الوحدة العربية وهو امل جماهير امتنا ومطلبها التاريخي.

ويتابع المواطن العربي تطورات الوضع العسكري في اليمن الجريح بالم مشفوع بقلق كبير وقناعة تامة بان الحرب مهما كانت نتائجها لصالح الشمال او الجنوب، صنعاء او عدن، فان الخاسر الوحيد فيها هو شعب اليمن الأبي ووحدته وتطلعاته الى بناء الدولة العصرية التي تنقله من واقع التخلف الى واقع الحياة الفضلى والحرية والديمقراطية واحترام حقوق الانسان.

واذا كان لنا ان نستعرض مسلسل الاحداث الذي سبق تفجر الصراع في اليمن والمواجهة العسكرية التي وقعت فان اكثر ما يميزها حرص عربي عام على وضع نهاية للخلافات التي سادت الصف اليمني على مدى الاشهر الطويلة الماضية وهي خلافات كان ظاهرها سياسيا، لكنها كانت تخفي عوامل تمزق وان الحرص على الوحدة وحمايتها منجزاتها لم يترجم الى اجراءات على الارض او التمسك بالمواقف.

وتداعيات الازمة قد اصابت اول ما اصابت أسس تلك الوحدة ومقوماتها، ولا بد ان نذكر في هذا السياق ما بذله صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، والامارات كافة حكومة وشعبا، من اجل وضع نهاية للازمة اليمنية انطلاقا من المبادىء القومية والاسلامية السامية التي يمثلها هذا الوطن، ورسالة الوحدة ولم الشمل العربي الذي يرفع لواءها.

واستضاف الاردن في العاشر من رمضان المبارك الماضي لقاء المصالحة اليمنية الذي تم فيه التوقيع على وثيقة العهد والاتفاق التي شكلت الاساس ووضعت سبل انهاء الخلاف وبداية ستظل السبيل الوحيد لاخراج اليمن من محنته ومأساته، بيد ان مسلسل الاحداث كان يسبق على ما يبدو كل الجهود الخيرة والنوايا الطيبة، وبدأت الاحداث تتوالى بعد ساعات قليلة من توقيع الاتفاق في عمان مما اعطى مؤشرات على ان الخلاف اليمني والازمة من اساسها لا يمكن فصلها عن سلسلة تفاعلات داخلية وتوازنات سياسية ترتبط بطبيعة اليمن وطبيعة المرحلة التي تمر بها المنطقة، وان عوامل التفجير ستشكل الخنجر الموجه الى خاصرة الامة العربية في جنوب الجزيرة العربية.

وبغض النظر عن الاسباب والمسببات، فان الوحدة اليمنية التي اعلنت في ايار عام (١٩٩٠) بين شطري اليمن بعد سنوات من التمزق الوطني سياسيا واقتصاديا، مرت بالعديد من الازمات، وبعد سنة من اعلانها انتقلت بعض كوادر الحزب الاشتراكي في الشطر الجنوبي للعمل في عاصمة الوحدة (صنعاء)، وزادت هذه الازمة عام ١٩٩١ حيث بدأ بعد ذلك مسلسل غامض من الاغتيالات من الجانبين وصل عددها الى حوالي ١٥٥ شخصا، ثم انتقال نائب الرئيس علي سالم البيض الى عدن من نيسان الى حزيران ١٩٩٢، ورغم ان الخلاف تم احتواؤه من قبل بعض الزعامات اليمنية الا ان ازمة جديدة قد اثيرت في البلاد وهي الازمة التي نجمت عن تطورات حرب الخليج، وما كادت الامور تهدأ على الصعيد الاقتصادي حتى ظهرت مشكلة الانتخابات وموعدها الذي تأجل مرتين، الاول في تشرين الاول عام ١٩٩٢، والثاني في شباط (فبراير) ١٩٩٣.

وقد اثار التاجيل حفيظة نائب الرئيس الذي لجأ للاعتكاف مرة ثانية في عدن وحضرموت في ربيع عام ١٩٩٣ حتى اجريت الانتخابات في نيسان من العام نفسه، وقد افرزت تلك الانتخابات تقدما واضحا لحزب المؤتمر العام الشمالي على الحزب الاشتراكي، وتم انتخاب الرئيس علي عبدالله صالح للرئاسة وسالم البيض نائبا للرئيس، وقد رفض البيض اداء اليمين كنائب للرئيس واعتصم في عدن من جديد، وبدأت الجهود مرة ثانية على المستوى السياسي لتطويق الازمتين السياسية والاقتصادية في البلاد، وتكللت تلك الجهود بالنجاح حينما تجمعت قيادات اليمن وشخصياته السياسية والقيادية في عمان ووقعت وثيقة العهد والاتفاق في الثامن عشر من كانون الثاني من هذا العام، غير ان الجهود التي بذلت لتنفيذ الوثيقة اصطدمت بتطورات واتهامات واجراءات عسكرية ما لبثت ان تفجرت الى قتال اشبه بحرب شاملة.

وحاولت اللجنة العسكرية المشتركة التي تكونت من ضباط اردنيين وعمانيين وقف تداعيات القتال ومنع اتساعه، لكن الامور على ما يبدو كانت وصلت الى نقطة اللاعودة.

بعض المصادر في المنطقة تعتقد ان ما يجري في اليمن يشكل ما يمكن قوله بحرب الكارثة بعد الحرب العراقية - الايرانية وحرب الخليج، وربما تدخل في اطار المخطط الذي يهدف اقامة نظام اقليمي جديد في الشرق الاوسط، وان حرب اليمن ستكون لها ابعادها الجذرية على اكمل الاوضاع في المنطقة.

فتبدو المخاوف من ان تخرج التطورات اليمنية من حيز السيطرة لتتحول الى اداة تغيير جذرية تصيب هذا الجزء من العالم وتدخله في مرحلة جديدة من عدم الاستقرار لعدة سنوات قادمة.

وخلافا للحسابات التي قامت عليها رهانات بعض الاطراف اليمنية الاقليمية فان الحرب التي تشتعل



المصدر : الخليج الخارجية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٤/٦/١١

بضراوة غير مرشحة للحسم العسكري لصالح اي طرف في وقت قريب او البقاء في حدود القدرة الاقليمية على التحكم بمسارها ونطاقها، وتتصاعد المخاوف من ان تكون حرب اليمن بداية اخرى لتدخل خارجي في اليمن وفي المنطقة.

العديد من التساؤلات تدور الآن في اذهان المراقبين لان سيناريو التطورات السياسية والعسكرية في اليمن قد يضع اقليم الجزيرة العربية والخليج باكمله على فوهة البركان اليمني، وتبدأ بالظهور خطوة خارطة سياسية تتشكل في المنطقة تستنزف طاقاتها العسكرية وامكاناتها الاقتصادية والمالية.

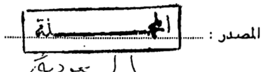
وفي استقباله لوزير الخارجية اليمني باسندوه وتسلمه رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، اكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حرص قيادة وحكومة وشعب الامارات على وحدة اليمن ارضا وشعبا والحفاظ على وحدة ترابه الطهور، وقد تاكد ذلك في اكثر من مرة ومن خلال النداءات المتكررة التي نادى بها سمو رئيس الدولة بضرورة وقف نزيف الدم بين الاشقاء والاحتكام للمنطق والعقل والحوار بدلا من لغة السلاح، مطالبا سموه بوقف القتال فورا والجلوس على طاولة الأسرة الواحدة للتباحث بانهاء الخلاف الاخوي، اضافة الى العديد من الاتصالات الهاتفية اليومية.

لقد اثبت صاحب السمو الشيخ زايد من خلال مواقفه القومية على انه الزعيم العربي الوفي والغيور على تراب الوطن العربي الكبير ووحدة شعبه وامته، وقد اثبت ذلك من خلال عدة مواقف صعبة مرت بها الامة العربية بداية من القضية الفلسطينية مرورا بحرب لبنان والحرب العراقية - الايرانية وحرب الخليج.

ان زايد الخير سيبقى النور المضيء لهذه الامة، ولن يهدأ له بال او ينعم باية راحة طالما بقيت امتنا العربية تتحاور بلغة السلاح وطالما ان الفرقة والتشتت حليف هذه الامة!

عصمت الطاهات





زعيم المعارضة عمر الجاوي

معارضوه ومحازبوه يسمونه ضمير اليمن. عمر الجاوي رئيس حزب التجمع الوحدوي ورئيس اتحاد الكتاب اليمنيين معارض مختلف. هو الوحيد في اليمن اليوم الذي لا يحمل سلاحا حديديا (مسدسا - كلاشنكوف - جنبية) سلاحه لسان سليط، محب ولا يرحم.

كان عضوا فعالا في لجنة الحوار التي انبثقت عنها وثيقة العهد والاتفاق، وشارك في صياغة اتفاق مبادئ للانقاذ الوطني، للحفاظ على الوحدة، قبل ايام من اعلان جمهورية اليمن الديمقراطية.

واثناء المفاوضات التي اجراها علي سالم البيض مع الفعاليات الجنوبية لتركيب الدولة الجديدة - القديمة، عرض عليه ان يكون نائبا لرئيس الجمهورية، فرفض. يعلن على الملأ انه مع الوحدة وموقفه ليس جديدا فهو معارض للانفصال منذ السبعينات. يقول ان اليمن كان دائما موحدا كشعب ومنقسما ضمن سلطتين انفصاليتين.

ويؤكد ان المخرج الوحيد لهذه الحرب هو الوحدة، لانها سقيت بدم الشعب من الجهتين.

ورغم كره الاصوليين لعمر الجاوي واتهامه بالكفر والزندقة، فإنه لا يمر يوم الا وتجده يسعى لاخراج معتقل بريء سواء كان ينتمي الى حزب الاصلاح أو المؤتمر او الحزب الاشتراكي او غيره.

يكره الظلم، لحجي (من محافظة لحج) حتى العظم. يوم سمع أن الحرب وصلت الى الوهط، ذهب اليها وجلس مع ابنائها ومواطنيه يبث فيهم روح الصمود.

يقول عمر الجاوي: الناس في اليمن خائفة ومنقسمة ولا تقول الحقيقة لان الاعتقالات والسجون مفتوحة والظلم الذي وقع على الجنوبيين ابناء عدن ولحج والمكلا هو نفسه الظلم الواقع على ابناء تعز وغيرها من المدن الشمالية وذلك بسبب مركزية السلطة في صنعاء.

وقد تعرض عمر الجاوي لمحاولة اغتيال عند محور العند قبل اسابيع، مما ادى الى اصابته وابنه بالرصاص.



المصدر : الأهرام — القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٤

صحيفة أثيوبية تبرز تصريحات الرئيس مبارك حول أزمة اليمن

اديس ابابا - ا.ش.ا - ابرزت صحيفة «ذى مونيتور» الاثيوبية الصادرة فى اديس ابابا امس فى صدر صفحتها الاولى تحت عنوان مبارك ينتقد فرض الوحدة من جانب صنعاء بالقوة ومقتطفات من تصريحات الرئيس حسنى مبارك التى ادلى بها مؤخرا حول الأوضاع فى اليمن.

وقالت الصحيفة ان الرئيس مبارك انتقد اصرار صنعاء على المحافظة على الوحدة اليمنية بالقوة مشيرا الى أن هذه المحاولات من جانب صنعاء سوف تبوء بالفشل.



المصدر : المجلة
السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٤

حظر التجول ما زال مفروضا ومعظم المحلات مقفلة

صنعاء تخفي مظاهر الحرب باستثناء مجالسها وتعز جبهة خلفية

عندما تشرق الشمس على العاصمة اليمنية صنعاء، تبدأ هذه المدينة القابعة في حضن جبلي نقم وعيبان، باستقبال يوم جديد تشكل الحرب ابرز ملامحه.

ويبدو ان لصنعاء خصوصية في تعاملها مع الحرب. وتبرز هذه الخصوصية من خلال جمعها بين نقيضين: اختفاء ملامح الحرب من حيث المظهر العام من جهة وفي الوقت ذاته التعامل مع معطيات الحرب التي تفرض نفسها على الشارع اليمني من جهة أخرى.

وعليه يمكن القول ان صنعاء تجاهد في اخفاء ملامح الحرب واضفاء مظهر الحياة الطبيعية على سلوكها اليومي. ويصعب على المراقب في بعض الاحيان، رؤية ملامح ظاهرة للحرب في هذه العاصمة كما الحال في الكثير من العواصم التي تشهد قياداتها حروبا مماثلة لكن عدم ظهور ملامح الحرب لا يعني عدم وجودها في الاساس. ويمكن للمراقب المدقق رؤية جملة من المؤشرات التي تعكس الوضع الحقيقي والخفي للمدينة، وهي مؤشرات ذات بعد اقتصادي واجتماعي في وقت واحد:

ـ فاولا احاديث الشارع اليمني نفسه والتي تتمحور في مجملها حول قضية الحرب. وكثيرا ما كان الشارع اليمني، خاصة في الايام الاولى للحرب، يبدأ حديثه ايا كان نوعه عن مجريات القتال وتطوراته السريعة الايقاع. الا انه ومع دخول هذه الحرب شهرها الثاني، بات الحديث لا عن الحرب ذاتها بقدر ما هو عن تبعاتها التي تنعكس على الشارع بصورة رئيسية ومباشرة، مثل ارتفاع اثمان السلع او ندرتها.

وهنا يمكن الاشارة الى ان الشارع اليمني قد عاش فترة سأم من احاديث القتال المتناقضة المعلومات. ويمكن القول ان صنعاء تعاملت مع احاديث الحرب وفق جملة اسئلة تتحدد اولوياتها حسب التطورات الجارية في حينها. فمن السؤال حول اسباب الحرب الى ظروفها الى مدى الاستمرار فيها، ولربما يصبح بعد حين حول جدوى الحرب نفسها.

ـ ثاني مظاهر الحياة في صنعاء بعض الشواهد العسكرية التي وان بدت محدودة الان، الا انها كانت مكثفة في البداية. وقد تركت هذه التحركات اثرا نفسيا انعكس على مشاعر الشارع اليمني التي تزايدت رؤية السلاح فيه، وينتشر هذا الاخير ومعظمه حقيقي من نوع كلاشنكوف حتى بين الافراد العاديين الذين لا صلة لهم بالجيش.

يضاف الى ذلك مسألة حظر التجول الذي فرض منذ بداية الحرب، وحتى ساعة اعداد هذا التقرير. ورغم ان الحظر قد خفض من الساعة الخامسة صباحا حتى العاشرة مساء بعد ان كان حتى التاسعة مساء الا ان وجوده يعطي انطباعا بان ا لحرب مستمرة.

ـ ثالثا حالة الخوف التي سرت في صنعاء خاصة في الايام الاولى من الحرب، وهي الايام التي تزامنت مع القصف الصاروخي المتبادل. وقد كان نصيب صنعاء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

السعودية

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٤

من هذه الصواريخ وهي من نوع «سكود»، اصابتين مؤثرتين قتلت احداهما ٢٥ شخصا في وقت واحد، وجرحت المئات. وقد احدث ذلك حالة من الذعر في العاصمة لا زالت اثارها قائمة حتى الان، بدليل اخلاء الكثير من اليمنيين لعائلاتهم ونقلهم الى مناطق خارج صنعاء حيث تزداد درجة الامان.

ومع ان صنعاء تبدو اليوم اكثر ازدحاما مما كانت عليه قبل ثلاثة اسابيع مثلا، الا ان الحياة فيها لم تعد الى طبيعتها قبل بداية الحرب.

مشكلة تموين

- رابعا ظهور مشكلة المواد التموينية والغذائية التي بات الحديث عنها يحتل مركزا متقدما. ورغم ان اليمنيين يبدون صبرا الا ان ذلك لا ينفي ايضا التطرق الى ما احدثته الحرب من نقص في المواد الغذائية. السؤال الذي يتبادله الجميع في المحافل الخاصة حول اسعار السكر او الدقيق. وتشارك بعض الصحف المحلية هذه المجالس احاديثها خاصة في طرحها للقضايا التموينية التي تأثر امدادها بفعل الحرب.

- خامسا استمرار اقفال عدد كبير من المحلات التجارية ابوابها، وقد كان اليمنيون يرجعون السبب في ذلك الى ايام العيد التي شهدت بداية الحرب لكن بعد انقضاء العيد وايامه بل واقتراب العيد المقبل لا تزال هذه المحلات مقفلة الابواب. وقد ساهم ذلك في زيادة الازمة التموينية التي تعكس احد ابرز مظاهر الحرب في صنعاء اذ يزدحم الناس على ما تبقى من المحلات المشرعة الابواب. وانعكس ذلك اكثر واكثر على تنامي ظاهرة الاستغلال من قبل بعض التجار مما ادى الى تضاعف الاثمان بنسبة تصل احيانا الى اكثر من ٥٠٪. وتتزامن مشكلة الوقود مع هذه الظاهرة. اذ يتطلب الحصول عليه الانتظار ساعات طويلة في صف من السيارات التي تنتظر دورها امام محطات الوقود المحدودة.

- سادسا تدهور سعر العملة اليمنية. فقد وصل سعر الدولار الى ١٠٠ ريال في السوق السوداء التي تزدهر في احياء صنعاء القديمة. ورغم محاولات الحكومة القضاء على هذه السوق، الا ان مقاومتها تبدو صعبة كما يقول احد المتعاملين. ويتوقع صراف آخر ان تزداد انتكاسة الريال اليمني الذي بات مريضا وفي حاجة لجراحة عاجلة.

- سابعا تأثر الخدمات العامة، وتتوزع هذه الخدمات بين القطاع الحكومي والخاص. فبالنسبة الى القطاع الحكومي على سبيل المثال تعطل الكثير من وسائل المواصلات، او توقف احيانا بشكل كامل، من ذلك، الرحلات الجوية الداخلية والخارجية التي تربط اليمن ببقية العالم. وعلى كل قادم أو مغادر الانتظار الى حين توفر رحلة غير عادية. وتتحدد رحلة كهذه بل وموعدها ووجهتها ايضا، بل وحتى امكانية قيامها بعدد المسافرين. ويطلب من كل مسافر دفع ما متوسطه ٤٠٠ دولار امريكي كتأمين تفرضه الشركات الدولية المؤمنة على اساس ان صنعاء منطقة حرب. واشار مصدر في الخطوط اليمنية الى ان شركات التأمين بعد تواتر اخبار عن القصف المتبادل للمطارات المدنية، قد رفضت قبول اي تأمين مهما كان نوعه او حجمه.

ومن جملة الخدمات التي باتت محدودة او مفقودة في صنعاء حتى كتابة هذا

التقرير، خطوط الاتصال الدولية. اذ يصعب الحصول على اتصال دولي الا بعد فترة انتظار يحددها مأمور السنترال المركزي. وقد تطول هذه الفترة لمحدودية الخطوط الدولية حتى في الاماكن التي تتطلبها. ففي فندق مثل «تاج سبأ» الذي يعد احد افخم فنادق المدينة لا يوجد الا خطان دوليان يتزاحم عليهما الصحافيون الذين تمتلئ بهم جنبات الفندق وقاعاته.

اما في ما يختص بالخدمات الاخرى التي انعدمت في الايام الاولى من الحرب مثل التيار الكهربائي، فقد عادت الى طبيعتها.

آخر مظاهر الحرب في صنعاء، غياب اناس وظهور آخرين محلهم، وبمعنى آخر غياب الوجوه السياحية التي كانت صنعاء قد بدأت تألفها في الفترة الاخيرة، حيث حل محلهم الصحافيون الذين يمكن رؤيتهم، من مختلف الجنسيات في الكثير من احياء صنعاء وطرقاتها بحثا عن معلومات تقودهم الى الطريق الصحيح.

وتبدو الملامح التي تشكل مظاهر الحياة الرئيسية في العاصمة اليمنية، غير بعيدة عن بقية المدن اليمنية الاخرى. الا انها تختلف في قوتها باختلاف المنطقة او المدينة ودرجة قربها او بعدها عن خطوط القتال. فمدينة مثل تعز تشهد مظاهر تعكس روح الحرب اكثر من صنعاء بسبب قربها من جبهات القتال الجنوبية وتكثر في هذه المدينة التحركات العسكرية التي تشق طريقها الى الخطوط الامامية في الجبهة.

وبعكس تعز وصنعاء تعيش مدينة كالحديدة الواقعة الى الغرب من العاصمة اليمنية، حياة عادية ومتآلفة مع البحر بعيدا عن الحرب واخبارها.

والظاهرة التي تستحق ان تسجل هنا، هي القناعة التي بدأت تتولد لدى الكثير من اليمنيين لا حول مظاهر الحرب، بل حول الازمة المسببة لها. والسؤال الذي يدور حاليا يتركز حول العلاقة الثلاثية الابعاد بين الازمة والحرب، ومن ثم تبعاتها ومظاهرها. فانتهاء الازمة قد يقود الى انتهاء الحرب ونتائجها الا ان انتهاء الحرب لن يقود بالضرورة الى انتهاء الازمة. فالحرب شيء، والازمة شيء آخر ■

صنعاء. هاني نقشبندي



المصدر : المجلة
السعودية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٤

«المجلة» تدخل مع القوات الشمالية الى حضرموت

صنعاء تعزز مواقعها ومدفعيتها وسقوط المكلا يهدد الجنوب

الاستيلاء على حضرموت وشبوة مؤكد لكن السيطرة عليهما ستكون صعبة

أهالي القرى يعيشون في قلق من الجيشين ولم يقاوموا الشماليين

حضرموت: هاني نقشبندي

لم تتوقف اصوات المدافع في حرب اليمنين. والاخضر الابراهيمي يحمل وعوداً بوقف اطلاق النار وشروط المفاوضات من يمن الى اخرى. المواقع التي زارتها «المجلة» قبل اسبوعين في حضرموت وشبوة مع القوات الجنوبية، زارتها مرة اخرى هذا الاسبوع ولكن مع القوات الشمالية بعد تراجع للقوات الجنوبية على المحور الساحلي. حصار عدن على اشده، كذلك ضيق الخناق على المكلا صار يهدد مشروع الدولة الجنوبية وصنعاء تعيش ازمة وقود وتموين فيما تواجه قواتها صعوبة في السيطرة الطويلة الامد على الارض التي تتقدم فيها.

«المجلة» تنقل صورة الحرب في عدن وصنعاء وتعز وحضرموت وشبوة في التحقيق التالي:

«بعد قليل ستصبح المكلا تحت قصف من مدافعنا» هذا ما ذكره العقيد الركن سالم علي قطن قائد لواء الشلال في احدى اعمق الجبهات القتالية للوحدات الشمالية في الجنوب حتى لحظة كتابة هذه السطور. وقد قامت «المجلة» بزيارة الى هذه الوحدات والالوية في مواقعها في منطقة حجر ميفع في حضرموت.

وتشرف ميفع على سلسلة جبال تطل بدورها على مدينة بروم التي لا تبعد عن المكلا اكثر من ٣٠ كيلومترا.

رحلتنا بدأت من العاصمة اليمنية صنعاء بطائرة مروحية الى مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة الغنية بالنفط. واخبرنا ساعة وصولنا ان غارة قامت بها القوات الجنوبية استهدفت مطار عتق منذ ما لا يزيد عن ١٠ دقائق.

وقد كان ذلك مؤشرا الى رحلة صعبة نحو عمق جبهة القتال. بادر الضابط المرافق لنا وهو برتبة نقيب ويدعى حسني عزيز الى دعوتنا للانتقال فورا الى منطقة بئر علي التي تبعد عن عتق باتجاه الجنوب الغربي ٢٢٠ كيلومترا. واثناء الرحلة التي لم تخل من احتمال حدوث قصف جوي مفاجئ او انفجار لغم ارضي على جانب الطريق الرئيسي، شاهدنا مجموعة من الاليات العسكرية التي يعود معظمها الى القوات الجنوبية. وبدا واضحا ان قادتها وقعوا اسرى او غادروها خشية الاسر، او الاشتباك مع قوات تفوقهم عددا.

الى الجبهة

بعد الوصول الى بئر علي وهي قرية ساحلية، انطلقنا الى منطقة «حجر ميفع». وعلى مدخل هذه المنطقة، اصطفت وسط احد الحقول مجموعة من وحدات المدفعية الميدانية وبجوارها مجموعة من قاذفات الصواريخ البعيدة والمتوسطة المدى، وجميعها تابعة للقوات الشمالية.

بعد ذلك الموقع بقرابة ٥ كيلومترات التقينا العقيد الركن قطن الذي اخرج ورقة من جيبه عليها تعليمات من قيادة صنعاء بوقف اطلاق النار، وعدم الرد على الطرف الاخر، الذي كان يقصف بمعدل كل ١٠ دقائق او ٥ دقائق في بعض الاحيان. واوضح العقيد ان لواءه سيكتفي بالرد بشكل بسيط لتنبيه القوات المواجهة الى كونه مستعدا للاقتحام استمر اطلاق النار، وفي الوقت نفسه اعطاء اشارة بعدم محاولة اختراق لوائه.

وبعد حوار قصير مع عدد من قيادات هذه المنطقة وهم جميعا من ابناء المحافظات الجنوبية، اتجهنا نحو خط اكثر تقدما. وكانت تطالعنا كلما تقدمنا بعض الدبابات التي وجهت فوهات مدافعها صوب المرتفعات المطلة على منطقة بروم حيث تتركز القوات الجنوبية. وعلى هذه المرتفعات كان يدور احد محاور القتال، بين اشتباك بالاسلحة الخفيفة والقصف الصاروخي والمدفعي الذي كاد يصيبنا بقذيفة سقطت في الجوار.

وقد لاحظت «المجلة» ان مجموعة من الجنود في هذا الموقع، بل وحتى بعض الضباط القائمين عليه تتضارب اقوالهم حول طبيعة وجودهم في هذه المنطقة ومداه الزمني.

فبينما اشار احد الضباط الى ان القوات الشمالية منتشرة في هذا الموقع منذ اسبوع اشار ضابط اخر الى انهم موجودون فيه منذ ١٠ ايام في حين كان احد الجنود اكرمهم جميعا في حساب الايام عندما ذكر انه موجود في هذا الموقع منذ شهر كامل!

وبصرف النظر عن مدة وجود هذه القوات في هذه المنطقة الا انها تبدو مسيطرة على الجزء الاكبر منها. وبات من المحتمل - حتى كتابة هذا التقرير - ان تصبح المكلا وفي اي وقت تحت نيران المدفعية الشمالية. الا أن الخارطة الطبيعية للمنطقة تشير في الوقت ذاته الى صعوبة اقتحام المرتفعات الجبلية التي تتركز في جزئها الغربي والجنوبي القوات الجنوبية، خاصة بالقرب من المكلا المنيعة طبيعيا بالجبال المحيطة بها.

ومن الواضح ان الجانبين يعتمدان على كثافة النيران لتغطية نقاط الضعف لدى كل طرف. فالجنوبيون يقومون بالتغطية لنقصهم البشري، والشماليون يحاولون الاستعاضة بقوة النيران لتغطية نقص خبرتهم في المنطقة ودفاعاتها التي يبدو ان القوات الجنوبية تعرفها بدقة.

حدود السيطرة

ولدى الحديث عن سيطرة القوات الشمالية على محافظة شبوة الجنوبية يطرح سؤال حول حدود هذه السيطرة ومداها.

فمحافظة شبوة كبيرة جدا، وهي مع محافظة حضرموت تعادل في مساحتيهما شمال اليمن قبل الوحدة. ويعني ذلك ان السيطرة على الخطوط الرئيسية في اي من المحافظتين لا تعني السيطرة المطلقة عليهما. ومن غير المستبعد ان تكون محافظة شبوة التي تتركز فيها القوات الشمالية بكثافة لا تزال تحت سيطرة بعض القوى الجنوبية في بعض اجزائها، مما يهدد بامكانية قطع خطوط الامداد عن القوات الشمالية المتوغلة في العمق.

ومن الواضح ان القوات الشمالية تأخذ ذلك في الاعتبار من خلال نقاط التفتيش العسكرية الممتدة من عتق وحتى اخر نقطة توجد فيها هذه القوات. وكانت بعض الوحدات الجنوبية اعترضت سيارة احد كبار المسؤولين الشماليين في هذا الطريق منذ اكثر من اسبوع مما يعني ان المقاومة من جانب الجنوبيين قد تظهر في اي وقت، وفي اي مكان من هذه المحافظة الشاسعة.

حذر وترقب

وثمة ملاحظة يمكن ذكرها وهي طبيعة الحياة في هذه المحافظة. فقد لاحظنا طوال رحلتنا ان القرى الممتدة عبر الطريق وعلى مدى اكثر من ٢٠٠ كيلومتر تبدو مقفرة من اهلها وتخلو من اي مظاهر حرب. وقد اشار احد المرافقين العسكريين الى ان ساكني هذه القرى يعيشون في حالة ترقب وحذر لما ستسفر عنه الاحداث. فهم في الوقت الذي عانوا من الحزب الاشتراكي سابقا وانعكاس ذلك على نظرتهم غير الودية اليه، فانهم في المقابل لا يعلمون الكثير عن سياسة صنعاء، تلك العاصمة البعيدة عنهم. ويمكن القول ان اهل هذه القرى او حتى المدن الصغيرة يعيشون بين المطرقة والسندان، خاصة بعد ان اشارت معلومات الى ان بعض قادة الجنوب في هذه المحافظة قد يلجأون الى معاقبة من لا يقف معهم من سكان هذه القرى ضد القوات الشمالية، التي يرونها قوات محتلة اكثر من كونها قوات شرعية. الا انه يبدو واضحا في المقابل ان هناك نوعا من التأييد للقوى الشمالية بدليل عدم وجود مقاومة شعبية.

ومهما كان الوضع الذي ستنتهي اليه خطوات القتال في شبوة وحضرموت فان المؤكد ان لصنعاء - حتى كتابة هذا التقرير - وجودا قويا سيفيدها بعد وقف اطلاق النار ويعزز موقعها التفاوضي ■

المصدر : الخليج الإماراتية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/٦/١٩٩٤

الموت الرخيص في شوارع المدينة المنكوبة

عدن المحاصرة.. احتمالات الصمود.. وضغوطات الواقع

اقتحام عدن يعني مدينة تغرق في برك الدم

القوات الشمالية تطوق المدينة ودباباتها تتسلل وتقصف الاحياء السكنية

عدن ـ عاصم رشوان:

ما هي حقيقة الوضع حول عاصمة «جمهورية اليمن الديمقراطية»؟

هل يمكن فك الحصار عن المدينة؟!

ام انها ـ وهو الاحتمال المتشائم ـ مهددة بالسقوط؟!

سوف نحاول «مجتهدين» ـ ومن ارض الواقع ـ الاجابة على هذه التساؤلات...

تتخذ القوات الشمالية ـ بتشكيلات من المدرعات والمدفعية والمشاة مواقعها الهجومية في شكل «القوس»، فارضة بذلك حصارا يكاد يكون محكما على عاصمة الدولة الجنوبية المعلنة في اليمن على انقاض دولة الوحدة. وهي العاصمة التي يراهن على سقوطها الرئيس علي عبدالله صالح بمستقبل نظامه ـ ومستقبله الشخصي ايضا ـ تحت ستار الحفاظ على ما يسميه بـ «الوحدة والشرعية»؟! ويراهن الجنوبيون ـ من ناحيتهم ـ على صمود المدينة في وجه من يطلقون عليهم وصف «الغزاة». وهم على يقين بأن «الصمود» هو الخيار الوحيد امامهم.

ويعتمد الشماليون في حصارهم للمدينة، واصرارهم على الاقتحام من اجل «احتلالها» على كثافتهم العددية، والتي تصل في نقطة «دوفس» الساحلية وحدها ـ على حدود محافظة ابين ـ الى ما يقرب من ٢٠ الف مقاتل، والتي تعد محور اندفاع مهم باتجاه عدن عبر نقطة «العريش» الساحلية ايضا، والواقعة على مسافة ٢٠ كيلومترا تقريبا من المدينة.



مستهدفة تشديد الضغط عليها في نقاط اخرى على امتداد القوس المهاجم عند مفاصل الجهة الشرقية.

وفي محور «طور الباحة ـ الرجاع ـ بئر احمد ـ خرز» يوجد حوالي ستة الوية يقدر عددها بما يقرب من ١٨ الف مقاتل يعتمدون في هجومهم باتجاه الضواحي الشمالية للمدينة ـ عند دار سعد والشيخ عثمان ـ على الاندفاع «العشوائي» بالدبابات دون اسناد مدفعي او غطاء جوي الامر الذي يجعل مهمة سلاح الجو الجنوبي ـ المتمتع بكفاءة قتالية عالية حتى الآن ـ اكثر سهولة في قصف الحشود المتقدمة باتجاه المدينة. الا ان القوات الشمالية ـ ورغم كل شيء ـ تمكنت من ان تجعل بعض المناطق في مدينة عدن تحت رحمة نيران مدفعيتها.

ويكتمل «القوس المهاجم» في محور وادي «ام رجاع» الذي يسعى للضغط على المدينة من اتجاه الغرب طمعا في الوصول الى ضاحية عدن الصغرى او «البريقة»!

وفي الجانب المقابل للقوات الشمالية ـ على امتداد هذا «القوس المتعرج» ـ تتخذ القوات الجنوبية مواقعها محاولة الاحتفاظ «بنطاق دفاعي» عمقه ٢٠ كيلومترا بينها وبين القوات الاخرى المهاجمة، وهو «النطاق» الذي يمكن اعتباره «الخط الدفاعي قبل الاخير» حول المدينة المحاصرة.

ويعاني الجنوبيون من عجز بشري واضح (يصل تعداد الدولة الجنوبية اكثر قليلا من ٢ مليون نسمة يقابلهم حوالي ١٢ مليون نسمة في الشمال) الامر الذي يدفعهم «اضطراريا» للاستعانة بـ «الاحتياطي التعبوي» من عناصر الشباب الذين سبق لهم تادية الخدمة العسكرية، وكذلك ميليشيات القبائل القادمة من حضرموت بشكل اساسي، وهي تتميز بروح معنوية عالية بعد ان تحول شعار المعركة الدائرة حول عدن الى «دفاع عن الشرف والكرامة».

وعلى الرغم من ان القاعدة العسكرية تقول بان القوات المهاجمة ـ بالمقارنة مع القوات المدافعة ـ يجب الا تقل نسبتها عن «ثلاثة الى واحد» حتى تتمكن من تحقيق اهدافها. وان كانت هذه القاعدة قد فقدت الكثير من مصداقيتها مع تطور تكنولوجيا التسليح وظهور عناصر جديدة في معادلات الصراع العسكري تختلف من مكان لآخر. الا ان القوات الجنوبية ـ ورغم اللجوء الى الاحتياطي التعبوي ـ لا تزال «فيما يبدو» دون هذه النسبة باعتبارها الطرف الملتزم بجانب الدفاع!

ومع ذلك، فقد تمكنت هذه القوات ـ استنادا الى تاكيدات جنوبية مسؤولة ـ من فتح «ثغرة» في صفوف القوس الشمالي باتجاه «الحوطة ـ الضالع» التابعتين لمحافظة «لحج»! وما يؤكد ذلك ـ عمليا ـ هو انتعاش «سوق القات» خلال منتصف الاسبوع الماضي في مدينه عدن القديمة ـ كريتر ـ والذي يعد مؤشرا على تقدم القوات الجنوبية باتجاه منطقة الضالع والقرى المحيطة بها حيث تنتشر ذراعات «القات» المعروفة هنا باسم «القات الضالعي»، والذي يصفونه بانه من اجود الانواع!

الا ان هذه «الثغرة» لا يمكن احتسابها ذات قيمة عالية اذا جاءت في نقطة واحدة فلن يكون بامكان جماعات محدودة تطويق القوس الشمالي من الخلف، والذي يصل قوامه البشري الى حوالي ٤٠ الف مقاتل!

بينما، وفي مقابل ذلك، تواصل القوات الشمالية اختراقاتها المؤقتة.. حيث تفتح ثغرات مماثلة يصفها المسؤولون الجنوبيون بـ «التسلل». الا ان هذه العمليات «التسللية» ـ بدبابتين او ثلاث ـ تجعلها قادرة على الوصول الى ضواحي مدينة عدن حيث يصبح القصف بالغ التاثير على الاحياء السكنية.

ـ والقوات الجنوبية تحاول تعويض النقص العددي بواسطة سلاح الجو الذي يتمركز ـ بشكل اساسي ـ في مطار عدن الدولي «بعد سقوط قاعدة العند» ومطار عشق والذي لا يزال قادرا على القيام بطلعات مستمرة ـ تابعناها عن قرب ـ لقصف القوات الشمالية ومحاولة تدمير آلياتها الثقيلة في نطاق القوس المحاصر بغرض تخفيف الضغط على التشكيلات البرية الجنوبية.

ومن جانبين في خليج عدن ـ احدهما باتجاه الشرق والآخر غرب المدينة ـ تمارس القوات البحرية الجنوبية مهامها ايضا في قصف القوس الشمالي مستهدفة «تشتيت» التجمعات الشمالية ودفعها الى الخلف، وذلك ـ ايضا ـ لتخفيف الضغط على القوات البرية الجنوبية.

٣ اهداف شمالية

وبالمقابل، تعمل القوات الشمالية على تحقيق ثلاثة اهداف اساسية: اولها قصف مطار عدن الدولي في محاولة لاخراج سلاح الجو الجنوبي من المعركة، او التخفيف من طلعاته المؤثرة نظرا لاحتراف طياريه وكفاءتهم العالية.. فقد تابعنا الطلعات الجوية الجنوبية المكثفة، ولاحظنا ـ في اعقابها ـ «هدوءا ملحوظا» في معدلات القصف المدفعي من جانب الطرف الآخر. الا انه سرعان ما يستجمع قواه، ويعاود قصف المدينة من جديد!

وحتى تتمكن القوات الشمالية من تحقيق هدفها «شل حركة سلاح الجو الجنوبي» فهي بحاجة ـ من الناحية الفنية ـ كما يقول عسكريون جنوبيون ـ لطلعة جوية تتكون من ٨ طائرات تحمل كل منها ٤ صواريخ من طراز «اس ٢٤» لتقصف المطار بالتتابع، شريطة ان يحقق هذا القصف نجاحا كاملا في اصابة اهدافه. وفي هذه الحالة ـ فقط ـ يمكن تعطيل مطار عدن الدولي لمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر الا ان ذلك ليس ممكنا من الناحية العملية. فالطائرات المتاحة لدى الشماليين لا تتمكن من حمل اكثر من صاروخين فقط من هذا الطراز (اس ـ ٢٤) نظرا لوقوع مطار صنعاء «والذي تنطلق منه الغارات الجوية» في مستوى يرتفع كثيرا عن سطح البحر بما يجعل هامش المناورة امام طائرات الشمال ـ المتجهة الى الجنوب ـ محدودا للغاية.. وهو ما



يجعلها تكتفي بالحمولات الخفيفة!

ومع افتراض مضاعفة عدد الطائرات المهاجمة - ١٦ طائرة - لتعويض نقص الحمولة - صاروخين فقط للواحدة - فذلك ايضا ليس عمليا في ظل وجود دفاعات ارضية محترفة ومتمركزة في تحصينات قوية حول المطار بما يجعل من المؤكد وقوع خسائر كبيرة في الطائرات (كلما زادت كثافة الطائرات تزايدت احتمالات خسائرها).

والهدف الثاني، هو قصف الميناء لوقف الامدادات العسكرية والتموينية عن المدينة، والذي يسعى الشماليون الى تحقيقه عبر غارات جوية فاشلة «في معظم الاحيان». وان كانت قادرة - في احيان اخرى - على اصابة اهداف جانبية تسهل اعادة اصلاح «اعطابها» خلال ساعات قليلة.

لكن الشماليين - تساندهم جماعات اصولية من داخل مدينة عدن — نجحوا في تحقيق الهدف الثالث، والذي يتمثل باثارة الرعب والفزع في نفوس سكان المدينة عبر قصف مدفعي وصاروخي «متكرر» للاحياء المكتظة، مما تسبب في وقوع مئات الضحايا بين قتيل وجريح.. فضلا عن تشريد الآلاف!

وذلك الى جانب تدمير المنشآت الحيوية مثل محطات المياه والكهرباء ومصافي النفط، حتى تتوقف مظاهر الحياة في المدينة بغرض اجبارها على «الاستسلام»؟!

احتمالات فك الحصار

والوضع الراهن لعاصمة «الدولة الجنوبية» يطرح سؤالين: احدهما يحمل نبرة التفاؤل والآخر يذهب الى التشاؤم.

دعونا نتفاءل، ولنبدأ بمحاولة الاجابة على السؤال الاول.. فهل يمكن فك الحصار المفروض حول عدن؟

احتمالات ذلك لا تزال قائمة حتى الآن، على اساس ثلاث فرضيات.

الفرضية الاولى: ان الشارع اليمني - هنا في عدن وحضرموت - «بمن فيه الكثير من المثقفين» يتداول الحديث عن وجود اسلحة متطورة «ذات قدرات تدميرية عالية» لدى القوات الجنوبية، وانها لا زالت خارج الخدمة حتى الآن!

وهم ايضا يتداولون الحديث بالحاح يصل الى حد المناشدة للسلطات المعنية في بلادهم ان تستخدم هذه النوعية من الاسلحة الرادعة بدافع الرغبة في «الانتقام» للمدنيين الابرياء، وبدافع مقولة ان «صنعاء والحديدة» او غيرها من المدن الشمالية الرئيسية ليست افضل من عدن التي تحملت الكثير من سخافات القصف المدمر للاحياء السكنية هناك.. وبدافع ان «الحرب هي الحرب».. ولا يجوز ان يبقى في اتونها هامش للعواطف او مجاملة الراي العام العالمي اكثر مما يجب.

والاسلحة المتطورة كما تتحدث مصادر جنوبية مطلعة - ليست فقط صواريخ «سكود» التي صارت مالوفة، وانما هي نوعية اخرى تم الحصول عليها من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق، التي تحولت الى سوق سلاح مفتوح «لمن يدفع»، وقد وصلت بالفعل الى مطار الريان «بالمكلا»، وبامكانها ان تطال المدن الرئيسية في الشمال — وفي مقدمتها صنعاء بالطبع - وتؤدي الى آثار تدميرية واسعة النطاق!

والرئيس علي سالم البيض هو من اشد المعارضين لاستخدام اسلحة التدمير الشامل وقصف المدن السكنية الا ان مرحلة الخطر التي وصلت اليها الاوضاع في جبهة عدن، على محاورها كافة تقريبا. و«استباحة» المدينة المحاصرة من خلال قصفها «اللاانساني» بشكل يهدد باحتمال سقوط الخط الدفاعي «قبل الاخير» عن المدينة، وهو ما سيؤدي حتما الى اضفاء لون جديد على المعارك حيث تتحول الى «حرب شوارع» تغرق المدينة في انهار من الدماء!

ومع تصاعد «السخط» الشعبي داخل عدن وعدم الشعور بالامان. ربما يجد القادة الجنوبيون - في كل ذلك - مبررات كافية للجوء الى «هدم المعبد» بغض النظر عن اي تفاعلات قد تفرزها نتائج معادلة الدمار الشامل والتي هي - بكل تاكيد - خارج حسابات العقل.

والفرضية الثانية: هي الاستعانة بقوات حليفة ذات قدرات عالية في التسليح والتكنولوجيا - وخاصة في مجال الطيران القاذف والمقاتل — بما يجعلها قادرة على تحقيق التدمير الواسع للآليات الثقيلة التي تحاصر المدينة، وكذلك «بعثرة» التجمعات الشمالية البشرية بما يسمح للقوات الجنوبية ان تتقدم بعيدا عن عدن لبناء خط دفاعي جديد. وهكذا يمكن تكرار «الاسناد الجوي» حتى يجد الشماليون انفسهم امام امر واقع جديد يفرض عليهم التراجع «بالقوة» الى الحدود السابقة لقيام «الوحدة» التي كانت!

هل يمكن ان يتحقق ذلك الآن؟ الامر مستبعد على الاقل في المدى المنظور.

والفرضية الثالثة — تقوم على سيادة اعتقاد جماهيري لدى المواطنين في الجنوب، وربما المسؤولين ايضا، بان ما حدث في ازمة الكويت يمكن ان يتكرر في ازمة اليمن، وهو اعتقاد خاطىء لانه يغفل الكثير من الحقائق التي لا مجال لتعدادها الآن.

والشارع اليمني - هنا في الجنوب - «يتوق» الى وقف فوري لاطلاق النار. وقد بدا ذلك واضحا من خلال مقابلاتنا مع العشرات من مختلف الشرائح المجتمعية هنا.. سواء في عدن او حضرموت.

وادلل على صحة ذلك بموقف بسيط. لكنه بالغ التاثير.

ففي الحادية عشرة من صباح الاثنين الماضي - بتوقيت الامارات - وبينما وقفنا مجموعة من الصحافيين — مراسلي اللوموند والليبراسيون، وهما صحيفتان فرنسيتان، ومراسلي الوكالتين الفرنسية والكويتية ومركز تلفزيون الشرق الاوسط. ولم يكن قد تبقى غيرنا في عدن - امام مدخل مطار عدن الدولي بانتظار وصول «الاخضر الابراهيمي» - مبعوث الامين العام للامم المتحدة - حيث قيل لنا بانه قادم في العاشرة صباحا بتوقيت اليمن.

في تلك الاثناء، اقترب الطفل اليمني «معاذ»، والذي لا يتجاوز عمره العشر سنوات، وقد امسك بيدي حتى يلفت انتباهي، وحين نظرت اليه وجدت في عينيه مزيجا من الذعر والياس.. فهو من سكان منطقة «خورمكسر» - التي يقع بها المطار وتتعرض للقصف اليومي المتواصل.. يسالني «معاذ» وهو يقبض على يدي بشدة: «هل سياتي الاخضر الابراهيمي الآن»؟!

واجبته واثقا: نعم يا معاذ؟!

فعاد يسالني بفضول وشوق ولهفة: ... وهل ستتوقف الحرب؟!



المصدر : الخليج الإماراتية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩/٦/١٩٩٤

ووجدت نفسي حائرا في البحث عن اجابة مناسبة للرد على تساؤل الطفل «العدني» المذعور.. وماذا عساها ان تكون؟!

لكن الرد قد جاء الآن — وبعد ساعتين من الانتظار — قالوا لنا: آسفين فالاخضر لن يتمكن من الوصول الى عدن قادما من المكلا.

وعلى الرغم من ان اشهر الاسماء الآن في عدن وفي اليمن الجنوبي - والذي يتردد على كل لسان — هو الاخضر الابراهيمي، الا ان الطفل «العدني» معاذ قد فقد الامل بوصوله.. وفقد الثقة ايضا باجاباتي الحمقاء؟!

هل تسقط عدن؟

والآن.. ما هي صيغة السؤال — الثاني — الذي يفرض نفسه بقوة حول مصير المدينة المحاصرة؟

هل يمكن ان تسقط المدينة — العاصمة — في «قبضة» الشماليين؟!

منذ البداية، كان توصيف هذا السؤال بانه يذهب الى حد التشاؤم.. لكن عندما يكون التشاؤم مفروضا على ارض الواقع، فليس هناك مجال لتجنبه أو التحايل عليه او حتى الالتفاف من حوله.

والسقوط الذي نقصده هنا، ليس بالضرورة دخول القوات الشمالية اليها.. واحتلالها.

فما نعنيه بسقوط المدينة هو انهيار خطوطها الدفاعية.. ووصول القوات المهاجمة الى «الضواحي» واحكام القبضة عليها، مما سيؤدي - تلقائيا - الى خنق المدينة.. والتحكم في مقدرات اهلها، الذين قد يجدون انفسهم «مجبرين» على التسليم او الموت جوعا وعطشا وقتلا.

خمسة دوافع اساسية تجعلنا نطرح «الاحتمال المشؤوم» لسقوط المدينة.. العاصمة.. برغم تاثيرات الموقف الامريكي الاخير.

اولها: عمليات «التسلل» لبعض الدبابات الشمالية - وان كانت قليلة - الا انها تحقق نجاحات في تدمير بعض المواقع والتجمعات السكنية، واصابتها باضرار بليغة، وبالقدر اللازم للتأثير السلبي على معنويات المواطنين هنا!

وتضاف الى هذه العمليات «التسللية» الممارسات الارهابية «للطابور الخامس» في الجبهة الداخلية للمدينة من جانب «دعاة» «الاصولية الاسلامية» الخاضعين لتعليمات حزب الاصلاح — في الشمال — وفتاوى قيادته التي احلت قتل الجنوبيين باعتبارهم «شيوعيين.. كفرة.. مارقين»؟!

وما يبدو للمراقب — هنا في عدن — ان هذه الجماعات لا زالت خارج دائرة السيطرة الامنية الكاملة، حتى ان اشتباكات عديدة جرت بين هؤلاء من جانب ورجال الامن من جانب آخر، وفي اكثر من موقع داخل عدن.

وقد وصلت درجة التنسيق بين هذه العناصر في الداخل والقوات الشمالية المحيطة بالمدينة الى درجة استخدام الاتصالات اللاسلكية التي يقوم - بواسطتها - دعاة الاصولية بابلاغ الشماليين بـ «احداثيات المدفعية» ضمانا لتحقيق اصابات دقيقة للاهداف المقصودة!

وتعتقد مصادر جنوبية ان لدى هؤلاء مخازن ضخمة من الاسلحة التي تتراوح ما بين «الكلاشينكوف الى مدافع الهاون، مرورا بالقنابل اليدوية».. وقد جرى استخدام قذائف الهاون - لاكثر من مرة آخرها صباح الخميس الماضي - في قصف المطار، مما ادى الى سقوط احداها على طائرة عسكرية كانت تقف على ارض المطار، حيث اشتعلت فيها النيران!

وحتى النساء يشاركن في هذا التنظيم الذي لا يمكن تسميته سوى «الطابور الخامس».. فقد تمكنت قوات الامن بالمدينة من ضبط «سيدة جنوبية» جعلت من منزلها مخزنا للاسلحة والذخائر التي يستخدمها هؤلاء!

وتتواصل حملات «التمشيط» والتفتيش الواسعة عن نقاط تمثل المداخل والمخارج في كافة مناطق المدينة - وخاصة الطرق المؤدية الى الضواحي - حيث تقف دوريات الامن الى جوارها رجال الشرطة العسكرية في مهمتين متلازمتين: فالاولى — تمارس دورها في البحث عن العناصر المشتبه في انتمائها الى جماعات الارهابيين من تنظيم «الطابور الخامس».

والثانية: تسعى الى ضبط العناصر الهاربة من التعبئة العامة من بين الشباب القادرين على حمل السلاح، وكذلك الجنود الذين «يتاخرون» عن العودة الى وحداتهم العسكرية المرابطة حول عدن بعد قضاء اجازات قصيرة.

وثانيا: فان استمرارية القصف المتنوع - مدفعية وصواريخ وطائرات - للمرافق الحيوية الاساسية، مثل مصفاة عدن ومحطة المياه والمحطة الكهروحرارية - ادت بالفعل الى نجاحات «جزئية» حيث اضطر الجنوبيون — بعد حريق احد «التانكات» في المصفاة — الى اغلاقها، وكذلك اضطرارهم لاستخدام آبار المياه الجوفية بعد ضرب محطة تقوية المياه وتحليتها، والتي تغذي المدينة.

وايضا، الانقطاع «الجزئي» للتيار الكهربائي في اعقاب قصف المحطة الكهروحرارية!

وهذه الاستمرارية في القصف لم يعد مستبعدا ان تؤدي الى اصابات مباشرة لتلك المرافق الحيوية، خاصة مع وجود تنظيم مسلح يعمل «طابورا خامسا» في الجبهة الداخلية!

والاصابة المباشرة لمرفق المياه الحيوي، سوف تؤدي الى انقطاع الامدادات «الاساسية».. والاكتفاء بما هو متاح — كما الوضع الآن — من آبار جوفية يستعين بها المواطنون عبر مضخات رافعة تتواجد معظمها داخل المساجد وحولها.

وان كانت مصفاة عدن لا زالت صامدة حتى الآن، الا ان استمرار القصف المركز قد يؤدي الى احتمال خروج هذا المرفق الحيوي الهام من المعركة، والذي يعطي تاثيرا بالغ الخطورة على حركة المواصلات في المدينة.

واذا كانت السلطات في عدن قد قررت «اغلاق المصفاة» — قبل ايام — لتجنب احتمالات حريق «سام» قد يندلع من خزانات الايدروجين هناك. فمعنى ذلك ان الاعتماد الآن هو على «المخزون الاستراتيجي» من الوقود - وهو ما اكده عبدالرحمن الجفري في حديثه لـ «الشروق» — والذي يصعب تعويضه عبر امدادات من خارج المدينة، فالميناء



المصدر : الخليج القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٦/١٩٩٤

تحت القصف الشديد وكذلك المطار، والطرق البرية مع المحافظات الاخرى تكاد تكون مقطوعة - بل وهي كذلك بالفعل — وفي كلا الحالتين يصعب تعويض الفاقد من المخزون؟!

ثالثا: تناقص المواد الغذائية وارتفاع اسعار الكثير منها ارتفاعا جنونيا يصل في بعضها - وهي اساسية — الى حوالي ٥٠٠٪ عن اسعارها التي كانت سائدة قبل الحرب.

وعلى الرغم من وصول باخرة تحمل امدادات تموينية الى ميناء عدن قادمة من ميناء «المكلا» في حضرموت، لكن هل يكفي ذلك سكان المدينة المحاصرة الذين بلغ تعدادهم حوالي ٧٠٠ الف نسمة؟!

رابعا: تضاعف تعداد سكان عدن - بسبب نزوح ابناء المدن والقرى في محافظتي «ابين ولحج» - وزيادة عدد هؤلاء الذين وصلوا الى ٢٥٠ الف نسمة - استنادا لارقام في عدن — هؤلاء، وبغض النظر عما يسببونه من ضغط مضاعف على مرافق المدينة الاساسية وسوقها الغذائي وتركيبتها الاجتماعية المتميزة - فان الاعداد المتزايدة سوف تكسب القصف الشمالي للمناطق المدنية والتجمعات السكانية «زخما خاصا» يؤدي — بالتاكيد — الى مضاعفة اعداد الضحايا من القتلى والجرحى، فضلا عن تهديم المزيد من الوحدات السكنية وتشريد اصحابها.. بكل ما يحمله ذلك من «مضاعفات سلبية جماهيريا»؟!

وخامسا: لم تتمكن سفينة «الصليب الاحمر» التي وصلت الى عدن مطلع الاسبوع الماضي، من تفريغ حمولتها من الادوية والمواد الطبية، الا بعد معاناة طويلة بسبب استمرار القصف الشديد باتجاه الميناء. فاذا اضفنا الى ذلك تزايد اعداد الجرحى فان هذا في المستشفيات (الجمهورية وباصهيب وعدن.. وغيرها) يعد مؤشرا يدعو للقلق، وينذر باحتمالات نقص متواصل في المواد الطبية اللازمة حتى للاسعافات الاولية، والتي اكد لنا مسؤولون في مستشفى الجمهورية - وهي اكبر مستشفيات عدن - انها اصبحت «نادرة جدا».. وفي تناقص مستمر!

ويضاف الى ذلك ان اعداد المصابين - اصابات حرجة — من المدنيين والعسكريين على حد سواء، والذين ينقلون الى مستشفيات خارج اليمن قد وصلت الى درجة مقلقة مع تزايد القصف للتجمعات السكنية!

ازدياد عدد الضحايا من المصابين (بغض النظر عن اعداد القتلى فهؤلاء «اكرمهم الله») مع نقص الامكانيات الاسعافية الاولية.. كيف يمكن ان نتصور تفاعلاته اجتماعيا في داخل المدينة؟!

ولعل من المناسب هنا الاشارة الى لقطة بالغة التاثير؟

فامام مستشفى الجمهورية - صباح يوم السبت من الاسبوع الماضي وبينما اتاهب للمغادرة عقب اجراء مجموعة من المقابلات مع المصابين هناك، استوقفني شاب مسلح امام مدخل المستشفى.. جذبني الى سيارة نقل كبيرة، وهو يصرخ في وجهي: اين وقف اطلاق النار الذي تتحدثون عنه؟ اين الامم المتحدة ومجلس الامن وضمير الانسانية؟

تعال وانظر بنفسك الى عدد القتلى الذى تحملهم هذه السيارة.. حيث الجثث «فوق بعضها»، وهي اشلاء متناثرة في «الكثير من الحالات»!

وبينما نحن هكذا، ظهر شاب آخر من وسط الزحام امام المستشفى - وحول السيارة - وهو يسب «الجميع».. وفي مقدمتهم الاعلام والصحافة والامم المتحدة ايضا.. وقد بدا انه فقد الثقة في كل شيء من حوله.. فماذا عن السبب؟

«والده وشقيقه وزوجته وطفلته ذات السنوات الثلاث.. جميعهم - وفي لحظة واحدة — تحولوا الى اشلاء.. اشلاء»؟!

●●●

هذه الاسباب الخمسة السابقة هي التي تجعل المراقب للاحداث - هنا في عدن - عاجزا عن استبعاد «الاحتمال المشؤوم» لسقوط عاصمة «جمهورية اليمن الديمقراطية» اذا لم يتم وقف النار فورا.

لكن - وفي ظل هذا الاحتمال ايضا - هل سيعني ذلك حسما للمعارك.. داخل عدن او حولها؟!

ابدا — وبكل تاكيد — لن يحدث ذلك.. بل وان الوضعية الجديدة سوف تؤدي الى بروز آلية صاخبة.. وقودها رغبة عارمة في الانتقام والثار، بكل ما يعنيه ذلك من افرازات للمقاومة الشعبية.. وهو ما سيدخل العملية برمتها الى دائرة مفرغة من الرعب الجهنمي.. حرب شوارع.. مجازر بشرية.. منازلات بين العنف والعنف المضاد!

واذا كانت عدن تشتعل الآن..فكيف يكون الحال لو وقع المحظور.

هل يتحول الاسم الانجليزي للمدينة «كريتر» والذي يعني فوهة البركان، او بوابة جهنم.. هل سيصبح اسما على مسمى؟!

شظايا القذائف المدفعية والصاروخية.. وشظايا القنابل و«الهاونات» اصبحت لا تفرق بين طفل رضيع او سيدة حامل او شيخ عجوز.. والموت من حولنا «بالمجان»!!

انقذوا عدن قبل ان تحترق، وقبل ان تسبح في حمامات من الدماء؟!



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦-٦-١٩٩٤

تحذير اميركي جديد لصنعاء من مهاجمة عدن

فشل الحوار.. واستمر القتل والدمار

الابراهيمي يعود الى نيويورك خالي اليدين

القاهرة - عدن - صنعاء - الوكالات - فشلت المحاولات الحثيثة التي قام بها مبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي لعقد اجتماع يحضره طرفا النزاع اليمني، اليوم الاحد في القاهرة. واعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الاجتماع لن ينعقد، وان الابراهيمي سيغادر اليوم الى نيويورك ولم يجر الاتفاق على اي شيء.

هذه الانتكاسة لجهود وقف اطلاق النار رافقتها تهديدات شمالية بان اقتحام عدن «لن ينتظر طويلا»، ومخاوف جنوبية من ان تقوم قوات الشمال بمحاولة معينة خلال عطلة نهاية الاسبوع في الغرب (اليوم الاحد).

وقد حذرت وزارة الخارجية الاميركية صنعاء من ان اي محاولة لاقتحام عدن سيكون بمثابة كارثة.

وان العاصمة الجنوبية هي «خط احمر» ويمنع تجاوزه.

ولم يتوقف القصف المدفعي والصاروخي على عدن وضواحيها حيث سقط عشرات القتلى والجرحى خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية، ويتوافد الكثيرون من الجنوبيين الى مراكز التطوع التي اعتمدت قبل يومين، استعدادا لصد اي هجوم شمالي.. وذلك فيما واصل الجنوبيون شن هجوم معاكس في محافظة شبوة المنتجة للنفط واعلنوا انهم استعادوا تسعين بالمئة من اراضي المحافظة واصبحت نيرانهم تتحكم بمركز المحافظة، العتق «تمهيدا لاستعادتها من الشماليين».

وعلمت «القبس» ان الرئيس المصري حسني مبارك ابلغ الابراهيمي امس ترحيب بلاده بعودة اللجنة العسكرية المشتركة في اليمن لكنه تحفظ على اقتراح المبعوث الدولي بانضمام مصر الى اللجنة، موضحا ان بلاده غير متحمسة للانضمام اليها طالما ان الفكرة لم تصدر في الاساس من صنعاء.



فندق عدن ومظاهر الانفتاح

لفندق عدن القريب من المطار والذي كان عرضة للقصف الصاروخي، والكلامي، والذي عاش فيه الصحفيون الذين وصلوا لتغطية الحرب والسياسيون الذين لجاوا اليه لتسهيل اتصالاتهم اياما وليالي لا تنسى قصة تروى. فقد دمر هذا الفندق الحديث الوحيد في عدن عام ١٩٨٦ اثناء احداث يناير (كانون الثاني) تدميرا كاملا من قبل اعداء علي ناصر محمد لانه كان رمزا لبداية سياسة الانفتاح التي اراد علي ناصر تبنيها. وكان علي ناصر محمد قد اقتطع مبلغاً من المال خصص لبناء طريق يربط بين عدن وبعض المناطق الداخلية القبلية، وخصصه لتشييد الفندق الذي دمره بعض ابناء القبائل كما سبق عندما وصلوا عدن عام ١٩٦٨.

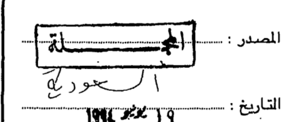
خلال السنوات الاخيرة اعيد بناء الفندق ليكون مرة اخرى رمزا وعنوانا لمرحلة جديدة تعيشها عدن هي مرحلة الوحدة والانفتاح. الا ان الاصوليين في صنعاء وعلى راسهم الشيخ الزنداني لم يتوقفوا عن مهاجمة هذا الرمز و يصفه باقذع الالفاظ وببؤرة الفساد الى ان بدات الحرب فاقسم مع محازبيه على تدميره تدميرا كاملا.

لذلك عندما باتت عدن على مرمى المدفعية الشمالية راحت الصواريخ تتساقط على بعد عشرات الامتار من الفندق، فما كان من ادارته الا ان ردت بدعوة الصحفيين الى سهرة عدنية تناقلت تفاصيلها وكالات الانباء.

ومن مظاهر الانفتاح في عدن التي طلقت الشيوعية، الابنية والدكاكين الحديثة المنتشرة في ضواحيها وحالة الاعمار (قبل الحرب) وكذلك الصحون الهوائية (الدش) المتوفرة في كافة الاحياء الفقيرة والغنية. اعلاميا تلفزيون الـإم. بي. سي، هو بطل المرحلة وتلفزيون موسكو الذي لايزال يلتقط في عدن لا يشاهده سوى اهل خورمكسر التي يكثر فيها السوفييت.

ومن مظاهر الانفتاح ايضا الحدائق الحديثة للاطفال والمدارس الخاصة والمستشفيات الخاصة والرشوة التي زادت ايام الوحدة، وبدات تتراجع حاليا.


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٤

قصة النقيب حسين

الحزن معشش في عينيه. اينما اتجهت في فندق حضرموت تلقاه، يعود كل ليلة من الجبهة يبحث عن احد يسمعه. اسمه النقيب حسين قائد دبابة مع القوات الجنوبية، دخل معركة ابين واحترقت الدبابات الاربع التي قادها واحدة تلوى الاخرى واحترق معها رفاق له.

من جبهة ابين انتقل الى جبهة شبوة حيث احترقت دبابته الخامسة واصيب في اذنه. وعندما خرج من المستشفى ذهب الى المكلا ليعاود الالتحاق باحدى الكتائب في ميفعة.

للنقيب حسين طفلان جابر وطفل اخر لا يعرف ان كان ذكرا ام انثى لانه ولد وهو في الجبهة. اهله لا يعرفون شيئا عنه وعندما زار بيته قبل بداية الحرب امسكه صابر وهو يهم بالخروج من البيت وراح يبكي (في اليمن اعتقاد بأن الطفل لو بكى عند خروج والده من المنزل فان الوالد لن يعود).

النقيب حسين يعتبر ان هذه الحرب هي الحل الوحيد وان الانفصال هو الامل الوحيد المتبقي اذ انه قد يجد وظيفة بعد الحرب او قد يقبل في الكلية الحربية للطيران. ولحسين تجربة اليمة اذ ذهب الى صنعاء قبل الحرب وانتظر فيها ٢٠ يوما ورفض في الكلية الحربية. وهو يرى ان هذه الحرب ظالمة وهو يخوضها بقناعة ولكن باسى.

ضحايا القصف العشوائي يتكدسون في المستشفيات

مازالوا يبيعون الفل في «جحيم» عدن

مقاتلون على الجبهات لا تتجاوز أعمارهم ١٣ سنة

تحقيق وتصوير نورا فاخوري

كان اسمها «جنة» عدن وهي اليوم «جحيم». محاصرة من ٥ جبهات، اسيرة القصف المدفعي العشوائي. اهلها عطاش يعيشون في الظلام دون كهرباء او تكييف في حرارة تصل الى ٤٥ درجة مئوية ورطوبة تتجاوز المائة بالمائة. عدن التي كان يمتد رزق البحر امامها ويقف جبل الحديد البركاني الاسود الصلب شاهقا

حولها، ويحمي اهلها من الغزوات على مر العصور، مضرجة بدماء اطفالها وشيوخها، مطعونة في خاصرتيها، ومسيجة بالمدافع وطلعات الطيران الحربي.. لكن اهلها مازالوا يعتبرونها جنتهم، وهم صامدون فيها، يلعقون جراحهم وعرقهم وانينهم ويضحكون، واثقين، ومتأكدين بالفطرة، ودون حسابات عسكرية من ان عدن لن تسقط مهما طال

يوما بعد يوم وبعد كل جولة على الجبهات المفتوحة والمدارس المكدسة بالمهجرين والمستشفيات المتلئة بالمصابين ومواقع سقوط الصواريخ وسوق كريتر. يوما بعد يوم تضيق المساحة، ويصعب التجول في سوق كريتر الذي كان يعج في ما مضى بالباعة والمشترين، بالخضار الآتية من أبين

ولحج وغيرهما، ولفافات القات الواصلة للتو من تعز. الحركة خفيفة. بعض الدكاكين اغلقت ابوابها العتيقة الزرقاء والبعض تحدى الحرب بانتظار رزق قليل

كل شيء ارتفع ثمنه خاصة في الاسبوع الاخير. الماء المعبأ اختفى من الاسواق ووصل سعر الصندوق (٢٤ زجاجة صغيرة) الى ٦٠ دولارا. بعد ان ضربت خزانات المياه

في بئر ناصر (١٢كيلومترا من عدن).

كذلك اختفى الخضار على اشكاله باستثناء الباميا والخيار المزروع في لحج القريبة، والفاكهة القليلة المتوفرة بسعر معقول نسبيا كانت الشمام (البطيخ الاصفر)، وتقول احدى ربات البيوت التي تحدثت اليها «المجلة» ان الوضع التمويني في البيوت لا بأس به حتى الان وان السكر والارز والمواد الاساسية، باستثناء البيض، مازالت متوفرة.

عقود الفل

الحاضر في سوق كريتر رغم جحيم الحرب، والذي لم اتوقع ان ارى احدا يبيعه او يشتريه هو الفل وبالتحديد الفل «اللحجي» (من محافظة لحج حيث تقع اشرس المعارك بين القوات الشمالية والجنوبية) ذو الرائحة المميزة. الفل معروض على عربات خشبية صغيرة، العقد منه مازال بخمسين ريالا (دولار) واليمنيات مازلن يشترينه.

فطوم الملفوفة بعباءتها السوداء كانت تنتظر لفافتها. سألتها لمن تشترين الفل قالت: «اشتريه لزوجة ابني». واضافت «تزوجت منذ سنة وجلست معي في البيت».

سألتها: كيف تستمتعين بالفل في الحرب قالت وعلامات الاستسلام للامر الواقع بادية على وجهها: كلها ميتة واحدة والمكتوب سيحصل.

حملت فلها وقدمت لنا بعضا منه واكملنا الجولة. على زاوية الشارع العام في كريتر تجمع عدد كبير من الرجال يجلسون القرفصاء والحر شديد ظهر يوم خميس (اعتاد اليمنيون الجنوبيون على مضغ القات كل ليلة خميس وجمعة فقط، عكس الشماليين الذين يمضغونه يوميا).

يتطلعون الى البعيد ينتظرون ويتوقعون، واذا بأحدهم يبادر ويقول: حتى القات يريدون ان يحرمونا منه. منذ ساعات ننتظر وصول الشاحنة لكن يبدو انها لن تصل. وسألته: ما رأيك لو عادت الوحدة ومعها القات؟ وكأنني رميت الجلسة بصاروخ سكود وبدأ الهرج والمرج: لا نريد الوحدة ولا نريد القات.

من كريتر الى مبنى اتحاد الكتاب الممتد امام البحر، والذي تحولت كل غرفة منه الى بيت لعائلة او عائلتين من المهجرين من الضالع وزنجبار وابين والخرز.

زينب (١١ سنة) كانت اول من اطل. وجهها اصفر، نحيلة وثيابها متسخة قالت بلهجة ضالعية واضحة: انا من زند في الضالع. اتى والدي قبل اسبوعين وقال لنا وصلت الحرب الى عندنا. قمنا في الليل وكان القصف شديدا وخرجنا من البيت. واستطردت تحدثنا عن الحرب والضالع ومدرستها قائلة: الحرب خيب (خيبة). في الضالع كنت في المدرسة في الصف الرابع وانا مشتاقة لمدرستي لكن والدي اخبرنا انه لم يعد عندنا بيت او مدرسة.

في غرفة اخرى جلس بعض الجرحى ومعهم عدد من الشباب على وجههم خوف وترقب (عرفنا في ما بعد انهم خائفون من التعبئة العامة ولا يريدون الدخول في الحرب) الجريح قاسم عبد العزيز المصاب بشظايا في رجله تحدث عن الجميع وقال ان لجنة الاغاثة تؤمن له كل ما يطلبه.

قصف عشوائي

كانت احداث القصف العشوائي تهز عدن منذ الصباح، من جهة المطار، والشيخ عثمان، ومنطقة البريقة حيث مصافي النفط. حاولنا الوصول الى مستشفى ابن خلدون في لحج، لكن القصف كان اسرع، وعند حاجز مسلح في دار سعد اخبرنا بأن

المستشفى تعرض لصواريخ وقتل بعض الجرحى ولا بد من اخلاء من بقي فيه على قيد الحياة. المستشفى المركزي الاكبر في عدن هو مستشفى الجمهورية واليه تحول معظم الاصابات. امام قسم الطوارئ يتجمع عشرات الاهالي يبحثون في وجوه الجرحى والقتلى عن قريب او زوج او ابن او طفل. رائحة الدم البشري الممزوج بالعرق مميزة، والجرحى في كل مكان. جندي وصل للتو من جبهة طور الباحة فقد عينيه وانفه ولم يغب عن الوعي ويطلب ماء. واخر بترت شظية رجله يصرخ «بلغوا امي» وطفل احرقت شظايا كاتيوشا جسده يولول ولا تدري امه من اين تمسك بجسده الممزق.

الدكتور نبيل عبيدي رئيس قسم الجراحة في المستشفى وزميله الدكتور بلال رافقاني في جولة على الغرف التي تكدس فيها الجرحى (المستشفى يعاني اليوم من انقطاع التيار الكهربائي والماء وتوقف التكييف ونقص كبير في المعدات) يقول د. عبيدي: الاصابات التي وصلتنا متعددة وخطيرة وقد عالجنا حالات كثيرة.

● كم عدد القتلى والجرحى الذين وصلوا الى هذا المستشفى؟

ـ لم يتم احصاؤهم ولكن في الايام الاخيرة تضاعفت الاعداد والاصابات.

● هل هنالك اصابات بقنابل نابالم او باسلحة كيماوية؟

ـ جاءنا بعض الحالات الغريبة، ومازالت قيد الدرس ولم نتأكد من اسباب هذه الاصابات بعد.

وبينما كان الدكتور عبيدي يتحدث متنقلا في احد الاروقة، اشار الى جثة مكشوفة تنقل من مكان الى مكان تهرول وراءها سيدة عجوز في حالة هستيرية. توقف لحظات وقال: وصل هذا الصباح. كان مصابا بشظايا في الصدر والقولون والرجل وتهتك في الكبد. حاولت انقاذه ولكن..

كل شيء يتم بسرعة هنا. القصف سريع والموت اسرع والكل يلهث كر وفر من جهة الى اخرى.

وسألنا الطبيب الذي يعمل ١٨ ساعة في اليوم هل هناك نقص في الادوية فاجاب: ينقصنا الكثير من الادوية الضرورية ونطلب من المنظمات الانسانية والدولية ان تساعدنا. نحن بحاجة لمحاليل وضمادات ومضادات حيوية وادوية خاصة لعلاج الحروق واصابات الحرب.

في الطابق الاول من مستشفى الجمهورية وعلى سرير مبلل بالدم والقيح يرقد العقيد فضل علي محسن مبتور اليدين. اصيب في العند بمدفع دبابة، قتل رفاقه الاربعة وبقي هو يصارع الموت.

في الطابق الثاني مجموعة من الاطفال وبكاء يخترق القلب. الطفلة عيدروس يحيى عيدروس ترقد مصابة في بطنها وصدرها من شظايا صاروخ عشوائي ضرب على منطقة المنصورة على مشارف عدن.

في غرفة مجاورة يشير الدكتور بلال الى الجندي ناصر احمد علي (١٥ سنة) ويقول: كان ناصر شبه ميت عندما وصل الينا من دومنس (طريق ابين) وقد اصيب بعدة طلقات رشاش فتت الرئة والكبد والحجاب الحاجز واجريت له عملية استمرت ١٢ ساعة متواصلة.

سألت ناصر وقد ذهلت لعمره: متى دخلت الجيش؟ قال: كان عمري ١٤ سنة دخلت الجيش في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩٣.

وناصر ليس اصغر المقاتلين الذين التقتهم «المجلة». فعلى جبهة العند بلغ عمر احمد علي احد المقاتلين الجنوبيين ١٣ سنة.

ودفع الصبية الى جبهات القتال ظاهرة ميزت حرب اليمنين والجيشين الشمالي والجنوبي.



المصدر : المجلة
السعودية
١٩ ... ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

في حضرموت

ومن مستشفى الجمهورية في عدن الى مستشفى ابن سينا في فوهة في حضرموت، والذي بنته الكويت هبة لابناء المنطقة عام ١٩٨٨. رائحة الدم نفسها، والحزن متشابه والاصابات معوقة. يوسف عبد الله كان يقاتل في النقبة في شبوة ضمن طاقم رشاش اتوماتيكي، بقي فاقدا الوعي مدة ٤ أيام قال لـ«المجلة» بأسى وانكسار: لا فائدة من الحرب، لقد ذهب ضحيتها ناس ابرياء والبلاد فقدت الأمن والاستقرار.

احمد المرشدي رفيقه في الغرفة قال كلاما آخر: هذه الحرب نعتبرها حربا دفاعية. نحن اعدادنا قليلة ولكننا لا نخاف وسأعود الى الجبهة.

في فندق حضرموت وصل العقيد حسن خميس البريكي مدير عام الهجرة والجوازات في عدن وبدأ نقاش طويل اختصر فيه رأيه قائلا:

نريد وحدة بالطريقة الحضارية. الانفصال يعني ان احدا لن يأتي لينقب عن النفط في ديارنا وهذا نتيجته الفقر. مشكلة اليمن وحلها يوجز في نقطتين: ابعاد العسكر عن الحكم، وتوحيد الجنوب والشمال كل على حدة قبل الكلام عن وحدة اليمن. وتابع: مع الاسف هذه اول مرة يتوحد فيها الجنوب والتكلفة باهظة ■



المصدر : الرأي العام الاردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤/٦/١٩

السفارة المصرية طالبت بتحرك سريع لانقاذ ٤٠ ألف مصري

مبارك حمّل الابراهيمي رسالة تحذيرية لصنعاء بوقف العمليات العسكرية فوراً

القاهرة – الراي العام

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس بالقاهرة الاخضر الابراهيمي ممثل الامين العام للامم المتحدة ... وحضر المقابلة وزير خارجية مصر الذي صرح عقب اللقاء بان موقف بلاده واضح من المشكلة اليمنية وهو ماذكره الرئيس مبارك مشيرا الى انه يتلخص في ضرورة وقف اطلاق النار فوراً موضحا ان استمرار القتال يدمر الوحدة واليمن – معاً – مؤكدا ان وقف اطلاق هو البداية للحوار الاساسي الذي عليه يمكن ان نتحرك نحو حل لهذا الموضوع وقال انه كلما استمر القتال كلما تراجعت فرص الحفاظ على الوحدة وتراجعت فرصة الحوار على اليمن وشعبه ومصالحه ... واضاف عمرو موسى ان المصلحة العربية كلها تدور حول وقف القتال في اليمن وقال ان هذه الرسالة تم ابلاغها لمختلف الاطراف وهي تلخص الموقف المصري الذي عبر عنه الرئيس مبارك اكثر من مره . من ناحية اخرى – قالت مصادر دبلوماسية مصرية بالقاهرة أن الرئيس مبارك ناقش مع الاخضر الابراهيمي بالتفصيل فكرة انشاء قوات مراقبة عربية واسلامية تحت سلطة الامم المتحدة لرصد وقف النار والذي تطلبه عدن بينما ترفضه بشده حكومه صنعاء واضافت ان الابراهيمي ابلغ المسؤولين المصريين انه في حالة فشل جميع المساعي والمحاولات المبذولة لعودة اللجنة العسكرية او عدم الالتزام بوقف اطلاق انار فانه ربما يكون من المفيد اقرار انشاء هذه القوات لانها الامل المتبقى لوقف تصعيد الموقف ونزيف الدم .هناك ... وقال ان مثل هذه القوات ستحظى بموافقة واقرار الامم المتحدة طبقا لقرار مجلس الامن الصادر في هذا الشان كما اوضح الابراهيمي انه استطاع اقناع قادة اليمن الجنوبي ليلة امس الاول بتاجيل قرارهم الذي ينوون تقديمه الى مجلس الامن بضرورة عقد جلسة عاجلة وطارئه للمجلس للنظر في شان تطورات الموقف العسكري في اليمن على ضوء التصعيد العسكري الإخير من قبل صنعاء والمطالبة باصدار قرار عاجل ضد صنعاء يستند الى رفضها الالتزام بقرار مجلس الامن رقم ٩٢٤ والداعي لوقف اطلاق النار حيث اعلن الابراهيمي للرئيس المصري ان التقدم بمثل هذا الطلب لمجلس الامن سيصعد من تطورات الازمة ويجعل قادة صنعاء يرفضون اي حلول او مبادرات سلمية بل سيتمادون في تصرفاتهم ومواقفهم المتشددة ويرفضون الاذعان بعد ذلك لاي جهود سلمية .

موسى ينفي عقد أي اجتماع بالقاهرة لطرفي النزاع

من ناحية اخري ابلغت مصر الرئيس اليمني علي عبد الله صالح برسالة حملها الاخضر الابراهيمي تضمنت ضرورة وقف صنعاء من الان لتصاعدا العمليات العسكرية ضد عدن لان الموقف سيتغير عسكريا لصالح صنعاء وهنا ستكون هناك قرارات سيتخذها بعض القادة العرب والمجتمع الدولي بحق صنعاء وتوجيه الاتهامات لها بتحمل المسؤولية في استمرار تصعيد الازمة اليمنية وفي نفس الوقت طالبت الرسالة المصرية حكومة صنعاء بضرورة السماح لعدد من طائرات النقل المصرية والتابعة لشركة مصر للطيران بالهبوط في مناطق قريبة من صنعاء من اجل نقل وعودة عده آلاف من المصريين العاملين في صنعاء دون تعرض الطائرات المصرية لاية أخطار وضرورة تقديم حكومة صنعاء ضمانات

عصمت عبد المجيد تواصلان مساعيهما مع كافة الاطراف اليمنية سواء في الشمال او الجنوب او الدول العربية والاطراف الدولية خاصة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن والدكتور بطرس غالي من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن ٩٢٤ والعمل لوقف اطلاق النار فوراً والجلوس الى مائدة المفاوضات للبحث في صيغة لايجاد تسوية للازمة اليمنية التي تهدد الامن والاستقرار في المنطقة . واكد السفير عدنان عمران مجدداً موقف الجامعة العربية الداعي لوقف القتال بين الفرقاء في اليمن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرأي الأردنية

التاريخ : خ ١١/٦/١٩٩٤

واعمال لغة الحوار بدلاً من الاقتتال موضحاً ان الجامعة ودولها تتابع بقلق واهتمام شديدين التطورات المؤسفة في اليمن في ضوء رفض صنعاء المستمر وقف اطلاق النار والالتزام به واهاب بالقيادات السياسية اليمنية اعلاء المصلحة العليا لليمن فوق كل اعتبار والتجاوب مع الجهود العربية والدولية المخلصة من اجل وقف اطلاق النار وحل الخلافات بما يفرز الاستقرار والامن في اليمن والمنطقة .

الى ذلك ذكرت مصادر دبلوماسية مسؤولة في القاهرة ان اليمن الجنوبي يقوم باتصالات سياسية محمومة مع كافة القوى السياسية في المنطقة بهدف الضغط على صنعاء لوقف اطلاق النار بعد تدمير كافة المنشآت الحيوية في عدن ، وتوقعت هذه المصادر ان يقوم مجلس الامن الدولي في غضون الايام القليلة القادمة باتخاذ اجراءات اكثر شدة تجاه صنعاء بعد تقديم تقرير الاخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة .

لمصر في هذا الشان بالتعاون مع السفارة المصرية هناك بعد ان طالبت السفارة المصرية حكومتها بالتحرك العاجل لانقاذ ارواح اكثر من ٤٠ الف مصري .

من ناحية اخرى - نفى عمرو موسى وزير خارجية مصر ان يعقد في القاهرة اجتماع للاطراف اليمنية في القاهرة وقال ان الاخضر الابراهيمي سيتوجه الى نيويورك اليوم الاحد ... وليس هناك اي اقتراح تم الاتفاق عليه .

من ناحية اخرى طلبت اليمن الجنوبي التي اعلنها علي سالم البيض جمهورية مستقلة من الجامعة العربية مواصلة الجهود على كافة الاصعدة لتنفيذ قرار مجلس الجامعة العربية رقم ٥٤٠٩ والصادر في ٧ مايو / أيار الماضي وذلك لوقف اطلاق النار فوراً بين القوات اليمنية الشمالية والجنوبية المتحاربة جاء ذلك في رسالة تلقتها الامانة العامة للجامعة أمس (السبت) من علي سالم البيض وقام بتسليمها الدكتور عبد العزيز الدالي عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي والمبعوث الشخصي لسالم البيض . صرح بذلك السفير عدنان عمران الامين العام المساعد للشؤون السياسية بجامعة الدول العربية (السبت) . واضاف ان الدكتور عبد العزيز الدالي سلم الجامعة أيضا صورة من الرسالة التي بعث بها الشطر الجنوبي من اليمن الى مجلس الامن مؤخراً والى الدكتور بطرس غالي السكرتير العام بشان اتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف اطلاق النار فوراً في اليمن تنفيذا لقرار مجلس الامن ٩٢٤

والضغط على صنعاء للالتزام بالاعلانات المتكررة لوقف اطلاق النار. وقال الامين العام المساعد في تصريحات خاصة ان الجامعة العربية وامينها العام الدكتور



المصدر : الأهـــــرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٤

مبارك يؤكد إصرار مصر على وقف القتال فى اليمن كشرط أولى لبحث إنهاء الأزمة

الرئيس بحث تطورات المشكلة وجهود حلها مع مبعوث الأمم المتحدة بعد جولته العربية

موسى: لم يتقرر حتى الآن عقد اجتماع للفصائل اليمنية بالقاهرة

معارك ضارية حول عدن وقصف جوى للحديدة وتعز

تحذير أمريكى لقوات الشمال من احتلال عدن



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٤

استقبل الرئيس حسني مبارك أمس السيد الأخضر الابراهيمي مبعوث الأمم المتحدة الخاص بأزمة اليمن. حضر المقابلة السيد عمرو موسى وزير الخارجية. وصرح الابراهيمي عقب المقابلة بأنني تشرفت بلقاء الرئيس مبارك في اطار الجهود المبذولة لحل مشكلة اليمن. وأوضح ان زيارته لمصر هي آخر محطة في سلسلة الاتصالات التي بدأت باليمن والتي زار خلالها عددا من الدول في المنطقة العربية.

وقال انني اقدم الشكر للرئيس مبارك الذي خصص جزءا من وقته للتحدث معي بشأن اليمن مشيرا الى ان الرئيس اكد له ان قضية اليمن مهمة بالنسبة لمصر كبلد عربي يهمه الاستقرار في المنطقة كلها.

وأوضح المبعوث الدولي ان الرئيس مبارك يوافق مع كل الذين قابلناهم - بمن فيهم الأطراف العربية - على ضرورة وقف القتال في اليمن وان تحل جميع المشكلات بالحوار وليس بالتناحر والاقتتال.

وبدوره قال السيد عمرو موسى عقب الاجتماع انه ليس من المقرر حتى الآن ان تجرى لقاءات في القاهرة اليوم بين الفصائل اليمنية. وقال ان مصر تطلب وقف اطلاق النار وسيظل الموقف المصري الاصرار على تحقيق ذلك وتحقيق الفصل بين القوات لأن استمرار اطلاق النار لايمكن معه الحفاظ على الوحدة وكلما استمر اطلاق النار تآكلت فرص صيانتها.

ومن جانب آخر، وجهت الولايات المتحدة تحذيرا صريحا لصنعاء من احتلال قواتها لمدينة عدن الجنوبية.

وتعقيبا على البيان الأمريكي اكدت صنعاء أنها ستؤجل اقتحام عدن اذا وجدت حلاً مناسبا اساسه انهاء ما وصفته بحالة التمرد.

وفي الوقت نفسه، استمرت المعارك بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية بضراوة علي محاور الجبهات الرئيسية حول عدن وسط تقارير تفيد بتشديد الشماليين لقبضتهم ضد المدن الجنوبية. في حين تعرضت تعز والحديدة لغارات جوية شنتها مقاتلات الجنوب

وكانت الخارجية الأمريكية قد دعت في بيان لها الطرفين الشمالي والجنوبي لإرسال مبعوثين عنهما للقاهرة لبدء مفاوضات جادة. واعرب البيان عن قلق الولايات المتحدة العميق إزاء التقارير التي تفيد بتعزيز القوات الشمالية لحشود عسكرية جديدة تمهيدا لهجوم شمالي علي عدن.

واضاف البيان ان التمادي في الأعمال العسكرية وقصف المناطق المدنية يعتبر خرقا وانتهاكا واضحا لقرار مجلس الأمن رقم ٩٢٤ بشأن الوضع في اليمن.

ودعا البيان الأمريكي الى الالتزام بوقف اطلاق النار والتعاون مع مساعي الأخضر الابراهيمي مبعوث الأمم المتحدة.

ومن جهة اخرى بدأ الجنوبيون امس مساعي دبلوماسية دولية مكثفة للحصول على تأييد غربي من أجل حمل حكومة صنعاء على وقف القتال.

وصرح عبدالله الأصنج- وزير الخارجية في الحكومة التي أعلنتها عدن- في اتصال مع وكالة رويتر من جدة بانه ورئيس الوزراء الجنوبي حيدر أبو بكر العطاس سيقومان بجولة تشمل كلا من الأمم المتحدة ولندن وباريس وواشنطن.

□ في اتصال هاتفي:

مبارك يؤكد لصالح ضرورة وقف القتال لاتاحة الفرصة للحل

تلقى الرئيس حسني مبارك اتصالا هاتفيا أمس من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أكد خلاله الرئيس مبارك على ضرورة وقف القتال حقنا لدماء ابناء الشعب اليمني واحترام قرار مجلس الأمن بايقاف اطلاق النار بين الجانبين بما يتيح الفرصة للمساعي العربية والدولية لحل الازمة.

«مصداقية» المحافظ ـ القائد احمد بن فريد (الصريمة)؟

من افرازات حرب اليمنين، شخصية حضرمية مختلفة، تدعى احمد بن فريد ولقبه الصريمة. يشغل الان منصب قائد المحور الساحلي لجبهة حضرموت ـ شبوة ويقول انه يحرز يوميا تقدما باتجاه المدينة القديمة، التي عينه الرئيس علي سالم البيض محافظا لها مع اندلاع الحرب. لكن الواقع عكس ذلك تماما.

الكل يناديه «الصريمة» وهو يقود معركته واتصالاته الداخلية والخارجية من سيارة لاند كروز مجهزة بتلفون اتصال لاسلكي دولي. يتحدث مع وزير الدفاع ويطلب امدادا، ويجري مقابلات صحفية مع لندن وباريس وعدن. واثق من نفسه، ويتقاسم زاده مع من يحيطه من المقاتلين وهم في اغلبهم من شباب القبائل الحضرمية، الذين تعلموا في الخليج او اوروبا وعادوا عند اندلاع الحرب لمساندة اهلهم.

ورغم كل ما يقال عن غناه (يعتبر من اغنى رجال الاعمال في حضرموت وبدا قبل الحرب مشاريع تعمير في شبوة)، فإنه يصر على انه لا يملك شيئا. «الصريمة» لعب دورا مهما في تحويل دفة الحرب في منطقة حضرموت ـ شبوة، اذ كان وغيره من حضارمة الخليج صلة الوصل بين القبائل التي حيدت نفسها او وقفت مع الرئيس علي عبد الله صالح، وبين الرئيس علي سالم البيض.

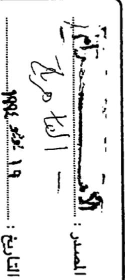
ويقول الصريمة ان الايام الاخيرة اظهرت نتائج التحالف الجديد بين القبائل الجنوبية والجيش الجنوبي وقد اكد انه استطاع وقواته استعادة اجزاء كبيرة من منطقة شبوة باتجاه مدينة عتق التي دارت فيها معارك طاحنة قبل اسابيع. بينما اكدت القوات الشمالية ومراسلنا في صنعاء ان القوات الشمالية وصلت الى منطقة بروم التي تبعد ٣٠ كيلومترا من المكلا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٤



معارك ضارية حول عدن وقوات الشمال تهاجم بقية المدن

صنعاء ترجئ دخول عاصمة الجنوب.. وتوقعات باستخدام «الأمن المركزى» فى اقتحامها

صنعاء - من يحيى غانم - عدن - وكالات الانباء

تصاعدت أمس حدة المعارك العسكرية فى اليمن بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية وسط تحذيرات وجهود دبلوماسية دولية لوقف القتال وأفادت الانباء بتشديد القوات الشمالية لقبضتها وهجماتها بالصواريخ والمدفعية الثقيلة على محاور الجبهات الرئيسية حول العاصمة الجنوبية عدن.

ومن ناحية أخرى أكدت صنعاء مجددا فى تصريح لمصدر مسئول لراديو صنعاء انها يترجىء دخول القوات المسلحة إلى عدن لمطاردة من أسمتهم بالانفصاليين المتمردين اذا وجدت حلا مناسبا يقوم على أساس انهاء حالة التمرد واللجوء إلى الحوار الهادئ فى اطار الجمهورية اليمنية والالتزام بالشرعية الدستورية التى أرستها انتخابات ٢٧ ابريل ١٩٩٣ ومنع التدخل فى الشئون الداخلية اليمنية وبما ينهى الحرب ويحقن الدماء اليمنية.

الا أن مصدرا رفيع المستوى فى صنعاء أكد «لمراسل الأهرام» أنه من المقرر أن تشهد ساحة المعركة تغييرا جذريا خلال اليومين القادمين، مشيرا إلى استعدادات مكثفة تجرى حاليا لاقتحام عدن بواسطة وحدات الأمن المركزى التابعة لجهاز الأمن اليمنى بدلا من قوات الجيش وذلك فى محاولة لتقليل حجم الخسائر البشرية فى المدينة. وأوضح المصدر أن الاهتمام يتركز حاليا حول عدن وليس مدينة «المكلا».

وأعلن أحمد أحمد فريد الصريمة القائد العسكرى ومحافظ شبوة الجنوبية الغنية بالنفط ان قواته - التى يبلغ قوامها ١٧ الف جندى من ابناء القبائل تواصل إحكام قبضتها وتحاصر مدينة عدن العاصمة فى محاولة من جانب القوات الجنوبية لاستعادتها من القوات الشمالية التى تسيطر على ٩٠٪ منها .

وقال إن معارك بالدبابات والمدفعية استمرت أمس بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية على امتداد الشريط الصحراوى فى منطقة عساكر اشترك فيها الطيران الجنوبى مما أدى الى سقوط ١٣ قتيلا وعشرات الجرحى من القوات الشمالية.

وأضاف القائد العسكرى الجنوبى ان قواته نجحت فى عزل جيوب القوات الشمالية فى شبوة من الالتحاق بالقوات الشمالية الموجودة فى ابين.

كما شنت المقاتلات الجنوبية عدة غارات على مدينتى تعز والحديدة الشماليتين رداً على القصف الصاروخى الشمالى على عدن.

وصرح مصدر عسكرى جنوبى بان المدفعية الجنوبية قصفت بشكل مكثف مواقع عسكرية شمالية فى منطقتى صابر وطور السياحة بمحافظة لحج شمال - عدن.

وكانت مصادر قريبة من المبعوث الدولى لليمن - «الاخضر الابراهيمى» قد اشارت فى وقت سابق الى موافقة مبدئية من جانب الشمال والجنوب على حضور محادثات كان مقرراً لها ان تعقد اليوم فى القاهرة إلا ان الابراهيمى استبعد ان يحضر الشماليون، الامر الذى هدد بالغاء المحادثات.

معاناة أم عدنية

يطلق عليها اهلها وجيرانها ومن عرفها عن قرب لقب «ام اليمن» صبية بمعاناة عجوز، صامتة صابرة منذ مأساة يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦، حين فقد زوجها مع من فقدوا.. ولم يعد.

في منزل متواضع في حي شعبي في المعلا، جلست وحولها المهجرون من الشيخ عثمان والضالع وابين. باب منزلها مفتوح لمن ضاقت به الحال. تحضن يمنى ابنتها الوحيدة بسنواتها الثماني ولا تنام. تقول بغضب: «اشعر انني مصابة بهزيمة. كانني ادفن حية وان هذا البلد مقبرتنا. صرت احسد ذلك الجندي الذي يساق الى الحرب وهو مغلوب على امره ينتظر رصاصات اخيه، العدو. نحن في بيوتنا نموت في اليوم الواحد الاف المرات. صرنا نخاف الليل والنهار. مخيف ليلنا في عدن، وموحش وحزين وظلماته تصرخ فينا بعنف. وانتظر الفجر، مكرهة، اذ يحمل الينا تفاصيل يوم مثقل باخبار الجبهات الجديدة والقتلى والهجمات التي «نتصدى» لها ببطولة. وكل هذا لا يقلقني ما يخيفني هو وجه ابنتي الصغيرة، الذي لم اعد ارى فيه ضحكة بريئة او طفولة. لقد تاهت تلك الضحكات مع صوت المدافع. اخاف على ابنتي من الاغتصابات التي نسمع عنها كل يوم والتي حدثت في الضالع وفرز وابين. فماذا لو وصلوا الى عدن؟

ما ذنب يمنى وغيرها ليعيشوا هذا الرعب وهو اكبر من سنواتهم؟ وما ذنب الاطفال الذين زجوا بهم على الجبهات وباتوا معوقي الحرب؟

يخيل الي انني لست في عدن. اشتقنا الى الامان، الى عدن التي لم يكن يميزها من غيرها من الاوطان سوى الامان. لم نعتد على صرخات الخوف ونحن لا ننام».

واستطردت ام يمنى كلامها: «صوت جارتي «بلقيس» يوقظ كل من يحاول ان يغفو في ليالي القصف الطويلة. فهي تصرخ لنسمع من لا يسمع من صوت المدفعية والصواريخ ان زوجها قتل. الرجل الطيب الودود، يقال ان شظايا قذيفة ذبحته. ويقال ويقال، فالقتل تعدد والموت واحد في يمني. صراخ بلقيس يهز أجزائي ويبكي في البكاء. ولبلقيس ثمانية اولاد فكيف يكبرون ومن اين يأكلون؟ اود لو يسمع العالم كله صوتي، هنيئا لمن ينادي بالوحدة على جثث الاطفال ولمن ينادي بالجمهورية التي تاهت في طريق المصالح الذاتية، هنيئا لكل الذين شربوا دم اهل اليمن».



المصدر : المجلة

الحوادث

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نكــــات الحرب: صنعاء تمنع اكل البيض

النكات في اليمن اسرع من صواريخ «سكود» و«كاتيوشا» التي يتقاتل بها الطرفان. والنكات الصنعانية تسمعها في عدن والعكس كذلك. وفي جلسات الليل وعندما تزداد اصوات المدافع، تكثر النكات بين العدنيين وتعلو الضحكات كنوع من التحدي لاي موت منتظر.

ويقولون ان صاروخ «سكود» ضرب مدينة صنعاء، فاسرع حراس منزل احد شيوخ القبائل ينبئونه بالخبر فقالوا: يا شيخنا، لقد ضرب صاروخ «سكود» حيا شعبيا، فماذا نفعل؟

اجاب الشيخ: اتوني بسائقه لاعاقبه.

ويقولون كذلك ان احد شيوخ القبائل استيقظ ذات يوم خلال الحرب وطلب من زوجته ان نعد له الفطور، فاتته باطباق الفول والعصيدة والزبدة والمربيات وكذلك بطبق بيض. فما كان منه الا ان امسك الطبق ورماه ارضا وراح يردد: اكره البيض.. اكره البيض.. اكره هذه الحروف الثلاثة. ويقال ايضا ان وزير التخطيط والتنمية اصدر قرارا منع فيه تداول البيض واكله في اليمن.

ويتساءلون: لماذا يرفض «لواء العمالقة» الدخول الى عدن؟

والاجابة: خوفا من التعبئة العامة.

ويقال ان صاروخ «سكود» اخر سقط في صنعاء فسال احدهم كم ثمنه فقيل له ٢٥ مليون دولار.

توقف لحظات ثم استطرد: اتصلوا بالبيض واطلبوا لنا صاروخا كل يوم!

وقيل ان الوزير عبد الكريم الارياني (شمالي) اعلن انتصار صنعاء على عدن قائلا: صحيح اننا نعاني من نقص في البترول والديزل والكيروزين، لكننا انتصرنا لاننا حرمنا العدنيين من تخزين القات لمدة ٦ اسابيع.

المصدر : الحياة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٤

واشنطن : صنعاء تعهدت الامتناع عن اقتحام عدن

□ واشنطن – من رفيق خليل المعلوف:

■ أعربت الولايات المتحدة عن «قلقها العميق» من استمرار قصف القوات الشمالية اليمنية عدن ومن إمكان قيامها بهجوم على المدينة. واعتبرت ان «أي أعمال عسكرية جديدة ضد المناطق المدنية ستشكل خرقاً لقرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤».

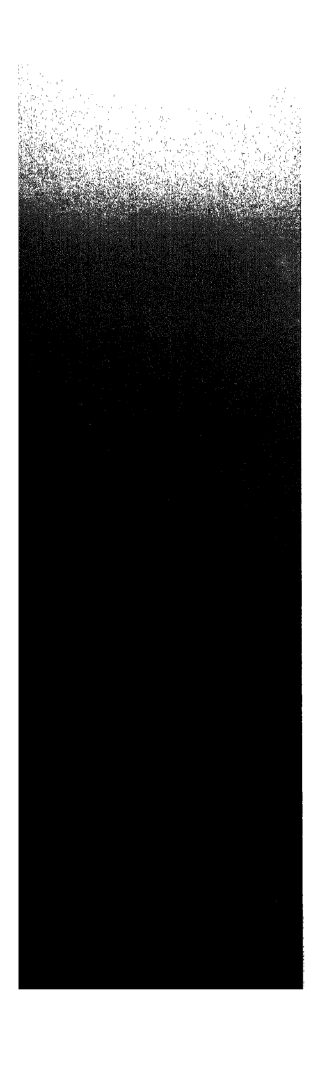
واوضح بيان أصدرته وزارة الخارجية الأميركية ليل الجمعة – السبت ان الجمهورية اليمنية «قدمت ضمانات بأنها لن تفرض الحصار على عدن أو تسعى الى الاستيلاء عليها بالقوة». وأضاف البيان ان ادارة الرئيس بيل كلينتون «لا ترى ان هناك أي مبرر لوقوع الكارثة الانسانية والعدد الكبير من الضحايا المدنيين نتيجة القصف المدفعي وامكان الهجوم على عدن»

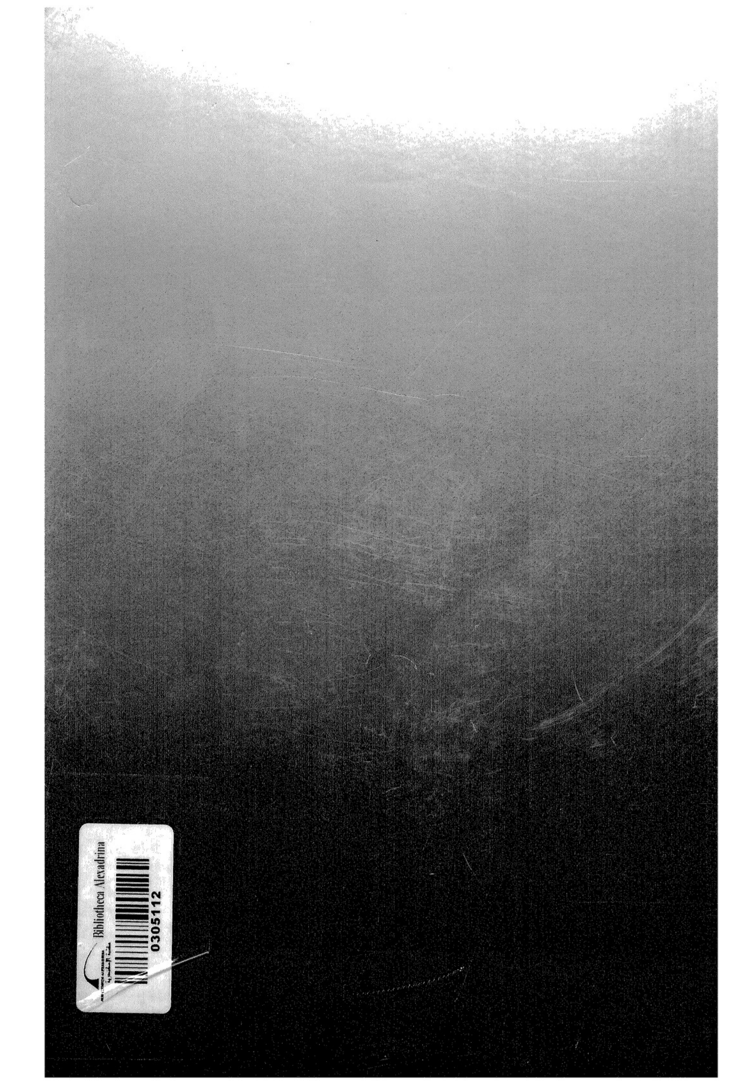
واكد ان الولايات المتحدة «أوضحت منذ بداية هذه الأزمة اننا نعارض فرض الوحدة بالقوة، وسنعتبر استمرار الهجمات على عدن أو التحرك نحو احتلال المدينة من قبل القوات الشمالية أمراً بالغ الخطورة».

وتابع البيان: «سنعتبر أي أعمال عسكرية جديدة من جانب القوات الشمالية مثل قصف الأماكن المدنية، خرقاً واضحاً لقرار مجلس الأمن الرقم ٩٢٤».

وجدد دعوة جميع الأطراف الى التقيد بوقف فوري للنار. وأكد تأييد الادارة الأميركية دعوة السيد الأخضر الابراهيمي مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الجانبين الى إيفاد ممثلين عنهما الى القاهرة للبدء بالتفاوض.

وحض الطرفين على «قبول الدعوة فوراً والتقيد بوقف النار خلال فترة المفاوضات».




Bibliotheca Alexadrina
0305112